

# شرائع الإسلام

(الجزء الأول)

## شرايع اسلام

(جلد اول)

العبادات (عبادات)

سيد احمد الحسن

تحقيق اللجنة العلمية لأنصار الإمام المهدي (ع)  
گردآوری و تنظيم: هیأت علمی انصار امام مهدي (ع)

شرايع اسلام (جلد ۱)	نام كتاب
احمد الحسن (ع)	نويسنده
گروه مترجمان انتشارات انصار امام مهدي (عليه السلام)	مترجم
چهارم	نوبت انتشار عربي
۱۳۳۶ ق - ۲۰۱۵ م	تاريخ انتشار عربي
سوم	نوبت انتشار ترجمه
۱۳۹۷	تاريخ انتشار ترجمه
۱۲۷	كد كتاب
سوم	ويرايش ترجمه
امير فاهيمي انصاري	دوزبانه سازي

لمعرفة المزيد حول دعوة السيد أحمد الحسن (ع) يمكنكم الدخول إلى الموقع التالي:

[www.almahdyoon.org](http://www.almahdyoon.org)

جهت كسب اطلاعات بیشتر در خصوص دعوت مبارک سيد احمد الحسن (ع) به تارنماهای زیر  
مراجعه نماييد.

[www.almahdyoon.co](http://www.almahdyoon.co)

[www.almahdyoon.co/ir](http://www.almahdyoon.co/ir)

## فهرست

٨	مقدمه ناشر
٩	تقديم
٩	مقدمه نویسنده
١١	شرائع الإسلام
١١	شرایع اسلام
١٢	كتاب الطهارة
١٢	كتاب طهارت
١٤	الركن الأول: في المياه
١٤	بخش اول: آبها
١٤	الأول: في الماء المطلق
١٤	نوع اول: آب مطلق
١٩	الثاني: في المضاف
١٩	نوع دوم: آب مضاف
٢٠	الثالث: في الأستار
٢٠	نوع سوم: آب باقی مانده از آشامیدن (شُور)
٢٢	الركن الثاني: في الطهارة المائية
٢٢	بخش دوم: طهارت با آب
٢٣	وفي الوضوء فصول:
٢٣	مبحث وضو
٢٣	الأول: في الأحداث الموجبة للوضوء
٢٣	فصل اول: مواردی که موجب باطل شدن وضو می شود
٢٥	الثاني: في أحكام الخلوة
٢٥	فصل دوم: در احکام تخلی
٢٥	الأول: في كيفية التخلي
٢٥	اول: چگونگی تخلی
٢٦	الثاني: في الاستنجاء
٢٦	دوم: استنجاء (شستن مجرای بول و غائط)
٢٧	الثالث: في سنن الخلوة
٢٧	سوم: سننهای تخلی
٢٩	الثالث: في كيفية الوضوء
٢٩	فصل سوم: نحوه وضو گرفتن
٢٩	الفرض الأول: النية
٢٩	واجب اول: نیت
٣٠	الفرض الثاني: غسل الوجه
٣٠	واجب دوم: شستن صورت

٣١	.....	الفرض الثالث: غسل اليدين.
٣١	.....	واجب سوم: شستن دستها.
٣٢	.....	الفرض الرابع: مسح الرأس.
٣٢	.....	واجب چهارم: مسح سر
٣٢	.....	الفرض الخامس: مسح الرجلين.
٣٣	.....	واجب پنجم: مسح پاها
٣٧	.....	الرابع: في أحكام الوضوء.
٣٧	.....	فصل چهارم: احكام وضو.
٣٨	.....	غسل
٣٩	.....	الفصل الأول: في الجنابة.
٣٩	.....	فصل اول: غسل جنابت.
٤٣	.....	الفصل الثاني: في الحيض.
٤٣	.....	فصل دوم: حيض.
٤٩	.....	الفصل الثالث: في الاستحاضة.
٤٩	.....	فصل سوم: استحاضه.
٥٤	.....	الفصل الرابع: في النفاس.
٥٤	.....	فصل چهارم: نفاس.
٥٥	.....	الفصل الخامس: في أحكام الأموات.
٥٥	.....	فصل پنجم: احكام اموات.
٧١	.....	الركن الثالث: في الطهارة الترابية.
٧١	.....	بخش سوم: طهارت با خاک (تيمّم).
٧١	.....	الأول: في ما يصح معه التيمّم.
٧١	.....	قسمت اول: جاهایی که تيمّم صحيح است.
٧٢	.....	الطرف الثاني: فيما يجوز التيمّم به.
٧٢	.....	قسمت دوم: آنچه تيمّم با آن صحيح است.
٧٣	.....	الطرف الثالث: في كيفية التيمّم.
٧٣	.....	قسمت سوم: چگونگی تيمّم.
٧٥	.....	الطرف الرابع: في أحكامه.
٧٥	.....	قسمت چهارم: احكام تيمّم.
٧٨	.....	الركن الرابع: في النجاسات وأحكامها.
٧٨	.....	بخش چهارم: نجاسات و احكام آن ها
٧٨	.....	القول في النجاسات:
٧٨	.....	سخنی درباره نجاسات:
٨٢	.....	القول في أحكام النجاسات:
٨٢	.....	سخنی در احكام نجاسات:
٨٦	.....	القول في الآتية:

۸۶	.....سخنی در مورد احکام ظرفها.
۸۸	.....کتاب الصلاة
۸۸	.....کتاب نماز
۸۹	.....الركن الأول : في المقدمات
۸۹	.....اصل اول: مقدمات نماز
۸۹	.....الأولى: في أعداد الصلاة
۸۹	.....مقدمه اول: در مورد تعداد نمازها.
۹۱	.....المقدمة الثانية: في المواقيت
۹۱	.....مقدمه دوم: وقت نمازها.
۹۸	.....المقدمة الثالثة: في القبلة
۹۸	.....مقدمه سوم: قبله.
۱۰۳	.....المقدمة الرابعة: في لباس المصلي
۱۰۳	.....مقدمه چهارم: احکام لباس نمازگزار.
۱۰۷	.....المقدمة الخامسة: في مكان المصلي
۱۰۷	.....مقدمه پنجم: مکان نمازگزار.
۱۱۰	.....المقدمة السادسة: في ما يسجد عليه
۱۱۰	.....مقدمه ششم: چیزهایی که می توان بر آن سجده نمود.
۱۱۱	.....المقدمة السابعة: في الأذان والإقامة
۱۱۱	.....مقدمه هفتم: اذان و اقامه.
۱۱۸	.....الركن الثاني : في أفعال الصلاة
۱۱۸	.....بخش دوم: افعال نماز.
۱۱۸	.....الأول: النية
۱۱۸	.....اول: نیت.
۱۱۹	.....الثاني: تكبيرة الإحرام
۱۱۹	.....دوم: تكبيرة الاحرام
۱۲۱	.....الثالث: القيام
۱۲۱	.....سوم: قيام
۱۲۲	.....الرابع: القراءة
۱۲۲	.....چهارم: قرائت
۱۲۸	.....الخامس: الركوع
۱۲۸	.....پنجم: ركوع
۱۳۱	.....السادس: السجود
۱۳۱	.....ششم: سجده
۱۳۴	.....السابع: التشهد
۱۳۴	.....هفتم: تشهد

١٣٥	.....التاسع: التسليم
١٣٥	.....هشتم: سلام
١٣٨	.....خاتمة: قواطع الصلاة
١٣٨	.....مبطلات نماز:
١٤١	.....الركن الثالث : في بقية الصلوات
١٤١	.....بخش سوم: ساير نمازها
١٤١	.....الأول: في صلاة الجمعة
١٤١	.....فصل اول: نماز جمعه
١٥١	.....الفصل الثاني: في صلاة العيدين
١٥١	.....فصل دوم: نماز عيدين (عيد فطر و عيد قربان)
١٥٥	.....الفصل الثالث: في صلاة الكسوف (الآيات)
١٥٥	.....فصل سوم: نماز كسوف (آيات)
١٥٨	.....الفصل الرابع: في الصلاة على الأموات
١٥٨	.....فصل چهارم: نماز ميّت
١٦٣	.....الفصل الخامس: في الصلوات المرغبات
١٦٣	.....فصل پنجم: نمازهای مستحب
١٦٨	.....الركن الرابع : وفيه فصول
١٦٨	.....بخش چهارم: كه شامل پنج فصل است
١٦٨	.....الفصل الأول: في الخلل الواقع في الصلاة
١٦٨	.....فصل اول: اشكالاتي كه در نماز رخ می دهد
١٧٦	.....خاتمة: في سجدتي السهو
١٧٦	.....خاتمه: دو سجده سهو
١٧٧	.....الفصل الثاني: في قضاء الصلوات
١٧٧	.....فصل دوم: قضاى نماز
١٨١	.....الفصل الثالث: في الجماعة
١٨١	.....فصل سوم: نماز جماعت
١٨٩	.....خاتمة : في ما يتعلق بالمساجد
١٨٩	.....مسائل مربوط به مساجد
١٩٣	.....الفصل الرابع: في صلاة الخوف والمطاردة
١٩٣	.....فصل چهارم: نماز خوف و مطارده
١٩٧	.....الفصل الخامس: في صلاة المسافرين
١٩٧	.....فصل پنجم: نماز مسافر
٢٠٤	.....كتاب الصيام
٢٠٤	.....كتاب روزه
٢٠٤	.....وأركانه أربعة:
٢٠٤	.....اين فصل چهار ركن دارد:

الأول: الصيام.....	٢٠٤
رکن اول: روزه [تعريف و توضیح].....	٢٠٤
الثاني: ما يمسك عنه الصائم.....	٢٠٧
رکن دوم: آنچه روزه‌دار باید از آن‌ها خودداری کند.....	٢٠٧
الثالث: في الزمان الذي يصح فيه الصيام.....	٢١٧
رکن سوم: زمانی که در آن روزه صحیح است.....	٢١٧
الرابع: من يصح الصيام منه.....	٢١٨
رکن چهارم: کسانی که روزه‌شان صحیح است:.....	٢١٨
النظر الثاني: في أقسامه .....	٢٢٠
فصل دوم: انواع روزه.....	٢٢٠
القول: في شهر رمضان.....	٢٢١
روژه ماه رمضان.....	٢٢١
القول: في صيام الكفارات.....	٢٢٨
روزه‌های مربوط به کفاره‌ها.....	٢٢٨
والندب من الصيام:.....	٢٣١
روزه‌های مستحبی.....	٢٣١
والمكروهات أربعة:.....	٢٣٣
روزه‌های مکروهه.....	٢٣٣
والمحظورات تسعة:.....	٢٣٤
روزه‌های حرام.....	٢٣٤
النظر الثالث: في اللواحق.....	٢٣٥
فصل سوم: ملحقات روزه.....	٢٣٥
كتاب الاعتكاف.....	٢٣٨
كتاب اعتكاف.....	٢٣٨
وشرائطه ستة:.....	٢٣٩
شرایط شش‌گانه اعتکاف.....	٢٣٩
وأما أقسامه.....	٢٤٤
انواع اعتکاف.....	٢٤٤
وأما أحكامه، فقسمان:.....	٢٤٥
احکام اعتکاف.....	٢٤٥

## بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، و صلى الله على محمد و آل محمد الائمة و المهديين و سلم تسليمًا.

از گروه مترجمين و ويراستارى انصار امام مهدي (ع) تشكر مى كنيم كه زحمت ترجمه و ويراستارى اين كتاب نفيس را برعهده گرفتند. به اين خاطر كه بحث احكام، بحث دقيقى است و عبارات آن دقيق است، لذا سعى شده از عبارات ساده و روان و درعين حال تخصصى استفاده شود؛ همچنين از خواننده گرامى تقاضا داريم كه پيش از عمل به مضمون كتاب، به متن عربى آن مراجعه كند؛ و در جابى كه ترجمه مطلب، ظاهر روشنى ندارد، به متخصصين احكام (كارگروه شرايع مؤسسه رسمى وارثين ملكوت) مراجعه كند تا دچار اشتباه در برداشت نشود.

براى درك بهتر مطالب، توضيحاتى از كتاب احكام الشريعه بين السائل و المجيب - از انتشارات انصار امام مهدي (ع) - توسط مترجم در پاورقى اضافه شده است؛ همچنين توضيحات مختصرى در متن كتاب افزوده شده و آن نيز در كروشه قرار گرفته است. اميد است كه اين تلاش، موردپذيرش امام مهدي (ع) و وصى ايشان سيد احمدالحسن (ع) قرار گيرد.

انتشارات انصار امام مهدي (ع)





والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين

هذا الكتاب:

درباره این کتاب:

هو (شرائع الإسلام) في مسائل الحلال والحرام، للعالم الفاضل والولي الناصح لآل محمد (ع) أبي القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن (رحمه الله) وقد بذل ما بوسعه لمعرفة أحكام شريعة الإسلام من روايات الرسول والأئمة (ع)، ولكنه اخطأ في مقام وتردد في آخر لا عن تقصير بل عن قصور لا سبيل له على دفعه.

«شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» (احكام و شرايع اسلام در مسائل مربوط به حلال و حرام) نوشته دانشمند فاضل و دوستدار دلسوز و خيرخواه آل محمد (ص)، ابوالقاسم نجم الدين جعفر بن حسن ع است. او برای شناخت احكام شريعت اسلام از طريق روايات پیامبر و ائمه (ع) آنچه در توان داشت انجام داده است، اما در بعضی موارد به خطا رفته و در مواردی نیز مردد شده است؛ البته این خطاها نه از روی عمد، بلکه به دليل کوتاهی (فکر) بوده و راهی برای دفع آن نداشته است.

وقد قمت بتصحيحه وبيان أحكام شريعة الإسلام بما عرفته من الإمام المهدي (ع)، وبحسب ما أمرني الإمام المهدي (ع) أن أبين ما يقال وحضر أهله وحان وقته وان أحيل ما لم يحن وقته إلى وقته، ومن يخالف هذه الأحكام فهو يخالف الإمام المهدي (ع):

﴿قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ الأنبياء: ١١٢.

این کتاب را به دستور امام مهدی (ع) و بر اساس آنچه از ایشان آموختم تصحیح و احكام شريعت اسلام را بیان نمودم. ایشان مرا امر فرمودند تا علومی را که اهلش موجود و زمانش رسیده است بیان کنم و آنچه را وقتش نرسیده به وقتش موکول کنم؛ و هرکس با این احكام مخالفت کند با امام مهدی (ع) مخالفت کرده است:

گفت: خدایا به حق داوری کن، پروردگار ما مهربان است و بر آنچه توصیف می‌کنید از او یاری می‌خواهیم<sup>(۱)</sup>.

وأعتذر إلى الله ورسوله والإمام المهدي (ع) من التقصير، وأسأل الله أن يغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر.

به خاطر کوتاهی، از درگاه خداوند و رسولش و امام مهدی(ع) عذر می‌خواهم و از خدا می‌خواهم که گناه گذشته و آینده مرا ببخشد.

يا عظيم اغفر لي الذنب العظيم إنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم:  
﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا \* لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ الفتح: ۱-۲.

المدن المقصر

أحمد الحسن ۱۵ / شعبان / ۱۴۲۶ هـ ق

ای خداوند بزرگ! گناه بزرگ مرا ببخشای؛ چراکه گناه بزرگ را، جز بزرگ نمی‌بخشد:  
(ما برای تو گشایشی آشکار فراهم ساختیم \* تا خداوند گناه گذشته و آینده تو را ببخشد و نعمتش را بر تو تمام کند و به راه راست هدایتت فرماید)<sup>(۲)</sup>.

گناه کار تقصیرکار

احمد الحسن

۱۵ شعبان ۱۴۲۶ هـ ق (۲۸ شهریور ۱۳۸۴ هـ ش)

<sup>۱</sup>- انبیا: ۱۱۲

<sup>۲</sup>- فتح: ۲ و ۱

# شرايع الإسلام

( الجزء الأول )

## شرايع اسلام

(جلد اول)

كتاب الطهارة

كتاب الصلاة

كتاب الصيام

كتاب الاعتكاف

كتاب طهارت

كتاب نماز

كتاب روزہ

كتاب اعتكاف

## کتاب الطهارة

### کتاب طهارت

الطهارة: اسم للوضوء أو الغسل أو التيمم على وجه له تأثير في استباحة الصلاة، وكل واحد منها ينقسم إلى: واجب وندب.

طهارت: نامی است برای وضو، غسل یا تیمم، به گونه‌ای که مکلف به وسیله آن‌ها مجاز به نماز خواندن می‌شود.<sup>(۱)</sup> هر کدام از آن‌ها دو نوع می‌باشد: واجب و مستحب.

فالواجب من الوضوء: ما كان لصلاة واجبة، أو طواف واجب أو لمس كتابة القرآن إن وجب، والمندوب ما عداه.

وضوی واجب: وضویی است که برای نماز واجب، طواف واجب یا لمس کلمات قرآن (نه حرکات آن)، اگر واجب باشد<sup>(۲)</sup> باید انجام شود، و در غیر این موارد، وضو مستحب است (مانند قرائت قرآن و ورود به مسجد).

والواجب من الغسل: ما كان لأحد الأمور الثلاثة، أو لدخول المساجد أو لقراءة العزائم إن وجبا. وقد يجب إذا بقي لطلوع الفجر من يوم يجب صومه بقدر ما يغتسل الجنب، ولصوم المستحاضة إذا غمس دمها القطنية، والمندوب ما عداه.

غسل واجب: غسل‌هایی است که برای انجام یکی از امور سه‌گانه بالا (نماز واجب، طواف واجب و لمس کلمات قرآن در صورت وجوب) یا برای ورود به مساجد یا خواندن عزائم (سوره‌هایی که سجده واجب دارند) اگر واجب شده باشند، باید انجام شود؛ همچنین در روزی که روزه آن واجب باشد و شخص جنب به اندازه یک غسل تا طلوع سپیده دم وقت داشته باشد، غسل، واجب می‌شود؛ همچنین برای روزه زن مستحاضه که از او به مقدار

<sup>۱</sup> - مقصود آن وضو، غسل و تیمم نیست که طهارت شرعی محسوب نمی‌شود و مکلف با آن نمی‌تواند نماز بخواند، مانند وضو و تیمم که زن حائض برای نشستن در مکان نماز و ذکر گفتن انجام می‌دهد، و مانند کسی که برای تمیز شدن، خود را می‌شوید و نیت قربت با عنوان خاصی نمی‌کند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت ص ۷)

<sup>۲</sup> - زیرا در حالت عادی لمس نوشته قرآن واجب نیست و اگر به دلیلی مانند نذر یا عهد، لمس آن واجب شود وضو برای آن واجب است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت ص ۸)

خيس شدن پنبه، خون خارج شده باشد؛<sup>(۱)</sup> در غير اين موارد غسل مستحب است (مانند غسل جمعه، توبه و...).

والواجب من التيمم: ما كان لصلاة واجبة عند تضيق وقتها، وللجنب في أحد المسجدين ليخرج به، والمندوب ما عداه. وقد تجب الطهارة بنذر وشبهه.

تيمم واجب: برای اقامه نماز واجب هنگامی که وقت آن تنگ باشد؛ و همچنین برای خروج شخص جنب از مسجد الحرام یا مسجد النبی (ص) تيمم واجب می گردد.<sup>(۲)</sup> تيمم در غير اين موارد مستحب است. گاهی نیز طهارت با نذر و مانند آن واجب می گردد.

وهذا الكتاب يعتمد على أربعة أركان:

مبحث طهارت چهار بخش اصلی دارد:

- آبها
- طهارت با آب
- طهارت با خاک
- نجاست و انواع آن

<sup>۱</sup> - تفصيل آن در احكام بانوان خواهد آمد. (احكام الشريعة بين السائل و المجيب جزء اول، طهارت ص ۹)

<sup>۲</sup> - اين حكم مخصوص جنابت است و اگر در یکی از این دو مسجد، زنی حائض شود برای خروج از آن لازم نیست تيمم کند ولی باید زود خارج شود و در مسجد ننشیند. (احكام الشريعة بين السائل و المجيب جزء اول، طهارت ص ۱۰)

## الركن الأول: في المياه

### بخش اول: آبها

فیه أطراف:

چند نوع است:

## الأول: في الماء المطلق

### نوع اول: آب مطلق

وهو: كل ما يستحق إطلاق اسم الماء عليه من غير إضافة وكله طاهر مزيل للحدث والخبث، وباعتبار وقوع النجاسة فيه ينقسم إلى: جار، ومحقون، وماء بئر.

آب مطلق به هرگونه مایعی گفته می‌شود که اسم آب بدون آنکه چیزی به آن اضافه شود بر آن صدق کند؛<sup>(۱)</sup> و تمام انواع آن، پاک و از بین برنده حَذَث<sup>(۲)</sup> و نجاست است، و از لحاظ قرار گرفتن نجاست در آن، به سه گروه تقسیم می‌شود: جاری، راکد و آب چاه.

أما الجاري: فلا ينجس إلا باستيلاء النجاسة على أحد أوصافه (اللون، أو الطعم، أو الرائحة)، ويظهر بكثرة الماء الطاهر عليه - متدافعاً - حتى يزول تغيره. ويلحق بحكمه ماء الحمام إذا كان له مادة. ولو مازجه طاهر فغيره أو تغير من قبل نفسه لم يخرج عن كونه مطهرا ما دام إطلاق اسم الماء باقياً عليه.

۱- هرچند که چیزی اندکی مانند نمک یا گِل به آب اضافه شده باشد به‌گونه‌ای که به آن، اسم آب به‌تنهایی صدق کند مانند آب دریا با این که شور است ولی به آن آب گفته می‌شود، برخلاف آن مانند آب پرتغال و آب سیب و... که به آن‌ها اسم آب، به‌تنهایی صدق نمی‌کند. (مترجم)

۲- حَذَث چیزی است که رفعش نیاز به نیت دارد مانند خواب یا خروج باد از شکم، اما برطرف کردن خبث (نجاست) نیاز به نیت ندارد، مانند شستن خون روی لباس. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت ص ۱۱)

آب جاری: <sup>(۱)</sup> فقط با غلبه نجاست بر آن و تغییر یکی از اوصاف سه گانه اش (رنگ، مزه یا بو) نجس می شود [یعنی صفات نجاست بر آن غلبه کند]، و زمانی پاک می شود که آب پاک فراوان به طور مستمر به آن اضافه شود تا اینکه تغییر به وجود آمده در آن از بین برود. آب حمام نیز اگر متصل به منبعی باشد، حکم آب جاری را دارد. <sup>(۲)</sup> اگر چیز پاک با آب جاری مخلوط شود و اوصافش را تغییر دهد یا به خودی خود تغییر کند، تا زمانی که اسم آب بر آن صدق کند از حالت پاک کننده بودن خارج نمی شود.

وأما المحقون: فما كان منه دون الكر فإنه ينجس بملاقاة النجاسة، ويطهر بإلقاء كره عليه فما زاد دفعة، ولا يطهر بإتمامه كراً. وما كان منه كراً فصاعداً لا ينجس إلا أن تغير النجاسة أحد أوصافه. ويطهر بإلقاء كره عليه فكر حتى يزول التغير. ولا يطهر بزواله من نفسه، ولا بتصفيق الرياح، ولا بوقوع أجسام طاهرة فيه تزيل عنه التغير.

آب راکد: مقداری از آب که حجمش کمتر از کُر باشد به وسیله تماس با نجاست نجس می شود، و با ریختن یک حجم آب کُر (۴۵۷ لیتر) یا بیشتر به صورت مستمر بر آن- پاک می گردد؛ ولی اگر مقدار آب نجس شده را به حد کُر برسانیم، پاک نمی شود. <sup>(۳)</sup> اگر آب راکد به اندازه کُر یا بیشتر از آن باشد فقط زمانی نجس می شود که نجاست یکی از اوصافش را تغییر دهد؛ که در این صورت باید به اندازه یک حجم آب کُر به آن اضافه نمود تا پاک شود؛ و اگر تغییر به وجود آمده در آن از بین نرفت، باید یک حجم آب کُر دیگر بر آن افزود و این کار را آن قدر ادامه داد تا تغییر حاصل از نجاست از بین برود. اگر تغییرات حاصل از نجاست، به خودی خود یا با وزیدن باد و یا با انداختن اجسام پاک در آن از بین برود، پاک نمی شود.

والكر: (۴۵۷ لتر)، أو ما كان كل واحد من طوله وعرضه وعمقه ثلاثاً أشبار ونصفاً. ويستوي في هذا الحكم مياه الغدران والحياض والأواني.

۱- آبی که بر زمین جاری شود و سرچشمه ای داشته باشد؛ مانند آب قنات یا چاه موتور و در این زمان آب لوله کشی شهرها که از مخازن آب شهری وارد لوله ها می شود. (احکام الشریعة بین السائل و المجیب، جزء اول، طهارت: ص ۱۲)

۲- در حال حاضر، آب هایی که در لوله کشی منازل در شهرها استفاده می شود و به مخزن آب شهر متصل است و آب باران حکم آب جاری را دارد. منزلی که در آن، منبع آب فوقانی وجود دارد و به لوله کشی ساختمان متصل است، حکم آن آب تابع حجم منبع می باشد یعنی اگر به اندازه کُر و یا بیشتر باشد حکم آب جاری را دارد. (احکام الشریعة بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت ص ۱۲)

۳- البته باز کردن مستمر شیر آب بر آن نیز اگر دارای جریان باشد و متصل به مخزن آب شهری یا منبعی بیش از کُر باشد کفایت می کند. (احکام الشریعة بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت ص ۱۵)

آب کر: معادل ۴۵۷ لیتر<sup>(۱)</sup> است یا آبی که طول و عرض و عمق آن هرکدام سه و نیم باشد. این حکم برای آب برکه‌ها، حوض‌ها و ظرف‌ها یکسان است.

وأما ماء البئر: فإنه ينجس بالملاقاة إذا كان ما فيه أقل من كر وماؤه يأتيه بالرشح، أما إذا كان ماؤه يأتيه بالعين المتصلة بمادة الماء الجوفي أو كان ماؤه كراً فما فوق فلا ينجس إلا بتغير أحد أوصافه: اللون أو الطعم أو الرائحة. وطريقة تطهيره: ينزح منه ماء بحسب ما وقع فيه.

آب چاه: اگر آب درون آن کمتر از کُر بوده و آب ذره‌ذره از زمین خارج شود، در تماس با نجاست، نجس می‌شود؛ اما اگر آب چاه از چشمه‌ای متصل به منبع جوشان زیرزمینی تأمین شود و یا اینکه مقدار آبش به اندازه کر یا بیشتر از آن باشد، فقط با تغییر یکی از اوصافش (رنگ و بو و مزه) نجس می‌گردد. برای پاک کردن آن باید از چاه با توجه به چیزی که در آن افتاده است آب بکشند تا پاک شود:

من موت العصفور إلى الدجاجة (أو ما في حجمها) فيه: بين (١٠ لتر - ١٠٠ لتر) بحسب حجم الحيوان وحاله، والعقرب والحية والوزغ ينزح لها بين (٣٠ لتر - ٧٠ لتر) بحسب حجم الحيوان وحاله.

۱- برای مردار گنجشک یا مرغ (یا آنچه هم‌حجم آنها باشد) بین ۱۰ تا ۱۰۰ لیتر متناسب با حجم حیوان و وضعیت مردار، و برای مردار عقرب و مار و سمندر (مارمولک بزرگ) بین ۳۰ تا ۷۰ لیتر متناسب با حجم حیوان و وضعیت مردار، آب از چاه کشیده می‌شود.

من موت الشاة أو الكلب (أو ما في حجمها) فيه: بين (٤٦٠ - ١٠٠ لتر) بحسب حجم الحيوان وحاله.  
۲- برای مردار گوسفند یا سگ (یا آنچه هم‌حجم آنها باشد) کشیدن ۱۰۰ تا ۴۶۰ لیتر آب متناسب با حجم و وضعیت مردار.

من الدم أو البول أو العذرة أو المني أو المسكر فيه: بين (٧٠ - ٤٦٠ لتر) بحسب كثرة ما وقع وحاله، فإذا كانت العذرة سائلة أو تفسخت ينزح (٤٠٠ لتر)، وإذا كانت جامدة ولم تتفسخ ينزح (١٠٠ لتر) بعد إخراجها.

۱- در حالت اختیار نمی‌توان میزان آب کُر را با کیلوگرم تعیین نمود اما در حال اضطرار اشکالی ندارد؛ در این صورت جرم آب را باید تبدیل به حجم نماید و اگر چگالی آب را نمی‌دانست ۴۵۷ کیلو آب را به‌عنوان یک حجم کُر محسوب نماید. (احکام الشریعه بین السائل و الموجب جزء اول، طهارت: ص ۱۵)



۳- برای خون، ادرار، مدفوع، منی یا مایعات مست‌کننده، بین ۷۰ تا ۴۶۰ لیتر، متناسب با حجم نجاست و وضعیت آن. اگر مدفوع روان شده یا در آب متلاشی شده باشد، باید ۴۰۰ لیتر آب کشید؛ اما اگر سفت بوده و متلاشی نشده باشد باید بعد از خارج کردن آن، ۱۰۰ لیتر آب کشید تا آب چاه پاک شود.

من موت الحمار أو البقرة أو الجمل وشبهها فيه بين (۷۰-۴۶۰ لتر) بحسب حجم الحيوان وحاله.

۴- برای مردار الاغ، گاو، شتر و شبیه آن‌ها ۴۶۰ تا ۷۰۰ لیتر متناسب با حجم حیوان و وضعیت مردار.

من موت الإنسان ينزح (۷۰۰ لتر).

۵- برای جسد مرده انسان ۷۰۰ لیتر آب از چاه کشیده می‌شود.

فإن بقي في الماء لون أو طعم أو ريح من تفسخ الحيوان أو من دم أو بول أو خمر أو غيره نزح من البئر ماء حتى ينقى الماء وتذهب الريح واللون والطعم التي طرأت من النجاسة.

اگر بعد از دور ریختن آب به اندازه‌های گفته شده، باز در آب رنگ، بو یا طعم نجاست از متلاشی شدن مردار، خون، مسکر یا غیره باقی بماند، باید آن قدر از آب دور بریزند تا رنگ، بو و طعم نجاست از بین برود.

فروع ثلاثه:

سه نکته:

الأول: حكم صغير الإنسان في النزح حكم كبيره.

۱- در مورد افتادن جنازه انسان در چاه، جسم کودک و بزرگسال یک حکم را دارد.

الثاني: اختلاف أجناس النجاسة موجب لتضاعف النزح، وإن تماثل تضاعف النزح أيضاً.

۲- اگر چند نجاست با هم در چاه بیفتد -چه از یک نوع باشند و چه متفاوت- مقدار آبی که باید دور ریخته شود به همان نسبت زیاد می‌شود و برای هرکدام به مقدار تعیین شده آب کشیده می‌شود.

الثالث: إذا تقطع الحيوان (الكلب وما فوقه) أو تفسخ في البئر نرح جميع مائها، فإن تعذر نرحها لم تطهر إلا بالتراوح أو الضخ يوم إلى الليل، وهذا هو الأفضل حتى فيما دون الكلب.

۳- اگر مردار حیوان (سگ و بزرگ‌تر از آن) در آب چاه تکه‌تکه یا متلاشی شود، تمام آب چاه باید کشیده و دور ریخته شود. اگر این کار ممکن نبود، آب پاک نمی‌شود، مگر اینکه به صورت پیاپی و بدون توقف از روز تا شب از چاه آب کشیده شود و یا به وسیلهٔ پمپاژ، آب را بیرون بکشند. در مورد مردار کوچک‌تر از سگ هم این کار بهتر است.

ويستحب أن يكون بين البئر والبالوعة خمسة أذرع إذا كانت الأرض صلبة، أو كانت البئر فوق البالوعة، وإن لم يكن كذلك فسبع. ولا يحكم بنجاسة البئر إلا أن يعلم وصول ماء البالوعة إليها. وإذا حكم بنجاسة الماء لم يجز استعماله في الطهارة مطلقاً، ولا في الأكل ولا في الشرب إلا عند الضرورة. ولو اشتبه الإناء النجس بالطاهر وجب الامتناع منهما، وإن لم يجد غير مائهما تيمم.

اگر زمین سفت باشد یا اینکه چاه بالاتر از چاه فاضلاب باشد، مستحب است بین چاه آب و چاه فاضلاب پنج ذراع فاصله باشد، ولی اگر چنین نبود [زمین سفت نبوده و چاه بالاتر از فاضلاب نباشد]، بهتر است فاصله هفت ذراع در نظر گرفته شود. فقط در صورتی که یقین حاصل شود آب فاضلاب به چاه رسیده باشد می‌توان به نجس بودن آب چاه حکم نمود.<sup>(۱)</sup> اگر نجاست آب چاه محرز شود، استفاده از آن برای طهارت [یعنی چه پاک نمودن اشیا و چه وضو یا غسل] و مصرف آن برای خوردن و نوشیدن به هیچ‌وجه جایز نیست، مگر در صورت وجود ضرورت.

اگر ظرف آب نجس و آب پاک از یکدیگر معلوم نباشد واجب است از هر دو اجتناب شود و در صورت نبودن آب دیگر، باید تیمم نمود.

۱- نکاتی در مورد چاه فاضلاب:

الف) یکی بودن چاه فاضلاب و چاه آشپزخانه کراهت دارد، مگر این که از ورود باقیمانده‌های غذا به داخل چاه جلوگیری شود.  
ب) در زمان باریدن باران، آب جدول‌های کنار خیابان در صورتی که در آن عین نجس دیده شود نجس محسوب می‌شود، مگر اینکه آب باران بر آن غلبه کرده و آن را از بین ببرد و اوصافش نیز ناپدید شود. به‌طور کلی در هنگام باران، آب جدول‌ها، آب فراوان پاک قلمداد می‌شود که نجاست به آن ضرری نمی‌رساند، مگر این که یکی از اوصاف سه‌گانه‌اش تغییر کند.  
ج) آبی که در گودال‌های اطراف بعضی خانه‌ها جمع می‌شود، در زمان باریدن باران، حکم آب جاری و بعد از قطع شدن باران حکم آب راکد را دارد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۱۸)

## الثاني: في المضاف

### نوع دوم: آب مضاف

وهو كل ما اعتصر من جسم أو مزج به مزجاً يسلبه إطلاق الاسم، وهو طاهر لكن لا يزيل حدثاً ولا خبثاً، ويجوز استعماله فيما عدا ذلك. ومتى لاقته النجاسة نجس قليله وكثيره، ولم يجز استعماله في أكل ولا شرب. ولو مزج طاهره بالمطلق اعتبر في رفع الحدث به إطلاق الاسم عليه.

آب مضاف، عصاره‌ای که از جسم هر چیزی گرفته شود و یا آبی که با چیز دیگری مخلوط شده باشد به‌گونه‌ای که دیگر به آن آب خالص گفته نشود.<sup>(۱)</sup>

آب مضاف، پاک است اما پاک‌کننده حدث و نجاست نیست و به کار بردن آن در موارد دیگر جایز است؛ در صورت تماس با نجاست، نجس می‌شود، چه مقدارش کم باشد و چه زیاد، و مصرف آب مضاف نجس برای خوردن و آشامیدن جایز نیست. اگر آب مضاف پاک با آب مطلق مخلوط شود، اگر موجب تغییر نام آب نشود [یعنی بتوان به آن آب مطلق گفت] طهارت با آن جایز است.

وتكره الطهارة بماء أسخن بالشمس في الآنية، وبماء أسخن بالنار في غسل الأموات. والماء المستعمل في غسل الأخباث نجس سواء تغير بالنجاسة أو لم يتغير، عدا ماء الاستنجاء فإنه طاهر ما لم يتغير بالنجاسة أو تلاقية نجاسة من خارج. والمستعمل في الوضوء طاهر ومطهر، وما استعمل في رفع الحدث الأكبر طاهر، ولا يرفع الحدث.

طهارت با آبی که به‌وسیله تابش مستقیم خورشید گرم شده باشد و همچنین با آبی که برای غسل دادن میت به‌وسیله آتش گرم شده باشد، مکروه است. آبی که برای شست‌وشوی نجاست به کار رفته نجس است، چه در تماس با نجاست تغییر کند و یا تغییر نکند، غیر از آب استنجاء (که هنگام تطهیر محل خروج ادرار و مدفوع پایین می‌ریزد) که پاک است مگر اینکه در تماس با نجاست تغییر کند یا نجاستی از بیرون با آن تماس پیدا

۱- مانند انواع آب میوه، گلاب، چای و... (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۲۰)

کند. آب استفاده شده در وضو، هم پاک است و هم پاک کننده، ولی آبی که برای برطرف کردن حدث اکبر<sup>(۱)</sup> به کار می رود، گرچه پاک است ولی طهارت (مانند وضو یا غسل) با آن صحیح نیست.

## الثالث: في الأستار

نوع سوم: آب باقی مانده از آشامیدن (سُور)

وهي كلها طاهرة عدا سُور الكلب والخنزير والكافر، والأفضل تجنب سُور المسوخ. غير از نیم خورده سگ، خوک، کافر و ناصبی،<sup>(۲)</sup> بقیه آب هایی که نیم خورده انسان ها و حیوانات دیگر باشد، پاک است. بهتر است از نیم خورده موجودات مسخ شده پرهیز شود.

ومن عدا الخوارج (خوارج النهران أو من شاكلهم)، والغلاة (الذين يقولون بالألوهية المطلقة لمخلوق)، والنواصب (سواء نصبوا العدا للأئمة أو المهديين أو شيعتهم) من أصناف المسلمين طاهر الجسد والسُور.

نکته: به طهارت و پاکی ظاهری هر انسانی (مسلمان یا غیرمسلمان) حکم می شود، مگر: الف: کافر به خداوند که وجود خداوند را انکار می کند نه کسی که درباره وجود خدا تردید داشته و بگوید (نمی دانم [آیا خدایی هست یا نه]).

ب: ناصبی که کینه و دشمنی یکی از ائمه، مهدیین یا شیعیانشان -از آن رو که شیعه آن ها هستند- را داشته باشد.<sup>(۳)</sup>

هرکسی که بنا بر ظاهرش حکم به پاکی و طهارتش شود، (سُور) آب نیم خورده اش نیز پاک است.

۱- مانند آب باقی مانده از غسل جنابت. (مترجم)

۲- کسی که با ائمه یا مهدیین یا با شیعیانشان -به این دلیل که شیعه آن ها هستند- دشمنی آشکار داشته باشد (مترجم).

۳- اگر شک داشته باشد که آیا شخصی ناصبی است -یعنی با ائمه و مهدیین و شیعیانشان دشمنی می ورزد- یا خیر، حکم به طهارت و ناصبی نبودن او می شود؛ البته شخصی که ناصبی نیست اما حق به او مطرح شده و رد کرده است، در نیم خورده و ذبیحه و دست دادن با او اشکالی نیست. در مورد اهل کتاب (یهود و مسیحیت) اگر از غلوکنندگان یا ناصبی نباشند حکم به طهارت ظاهری آنان می شود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص

ويكره: سؤر الجلال، وسؤر ما أكل الجيف إذا خلا موضع الملاقاة من عين النجاسة، والحائض التي لا تؤمن، وسؤر البغال والحمير والفأرة والحية والعقرب والوزغ. وينجس الماء بموت الحيوان ذي النفس السائلة، دون ما لا نفس له. وما لا يدرك بالطرف من الدم ينجس الماء.

نیم خورده‌های مکروه: آب نیم خورده حیوان نجاست خوار<sup>(۱)</sup> و آب نیم خورده حیوان مردار خوار، اگر عین نجاست در محل تماس آن با آب وجود نداشته باشد، نیم خورده زن حائضی که به او اعتمادی در رعایت احکام نجاست نیست و همچنین آب نیم خورده قاطرها، الاغها، موش، مار، عقرب و سمندر (مارمولک بزرگ) مکروه است.

مردار حیوانی که خون جهنده دارد آب را نجس می کند و اگر خون جهنده نداشته باشد آب نجس نمی شود. خون، حتی اگر به چشم دیده نشود نیز آب را نجس می کند.<sup>(۲)</sup>

۱ - یعنی حیوان حلال گوشتی که عادت به خوردن فضل انسان کرده است و بر بدنش از خوردن آن، گوشت روئیده باشد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت ص ۲۲)

۲ - مقصود این است که با چشم دیده نشود اما اثرش مشخص باشد. مثلاً آب با افتادن ذره خون تکان بخورد؛ مانند این که شخصی در حال ذبح مرغی باشد و ظرف آبی در نزدیکی او قرار داشته باشد و قطره‌ای از خون بجهد و آب تکان بخورد، اما او نبیند که خون داخل آب افتاد؛ در این صورت حکم به نجاست آب می شود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۲۳)

## الركن الثاني : في الطهارة المائية

بخش دوم: طهارت با آب

وهي: وضوء، وغسل.

که شامل وضو و غسل می شود.

## وفي الوضوء فصول:

مبحث وضو دارای چهار فصل است:

### الأول: في الأحداث الموجبة للوضوء

فصل اول: مواردی که موجب باطل شدن وضو می شود

وهي ستة: خروج البول، والغائط، والريح من الموضع المعتاد.

که شامل شش مورد است: خروج ادرار، مدفوع و باد شکم<sup>(۱)</sup> از محل معمول آن.

ولو خرج الغائط من الأمعاء الدقيقة لا ينقض ومن الغليظة ينقض. ولو اتفق المخرج في غير الموضع المعتاد نقض، وكذا لو خرج الحدث من جرح ثم صار معتاداً.

اگر مدفوع از روده باریک شکم خارج شود باطل کننده نیست، اما اگر از روده بزرگ خارج شود باطل کننده است. اگر مخرج در محل غیر معمول خود قرار داشته باشد وضو را باطل می کند؛ همچنین اگر حدث (ادرار، مدفوع یا باد شکم) از جای زخمی که بعدها به محل دائمی خروج تبدیل شود بیرون بیاید، باطل کننده طهارت است.<sup>(۲)</sup>

والنوم الغالب على الحاستين، وفي معناه كل ما أزال العقل من إغماء أو جنون أو سكر. والإستحاضة القليلة.

همچنین خواب به گونه ای که بر دو حس بینایی و شنوایی غلبه کند (انسان نه چیزی ببیند و نه چیزی بشنود) و هر چیز دیگری که عقل را زایل کند مانند اغما، بی هوشی، جنون و

۱ - گاهی به انسان حالتی دست می دهد که در شکم خود احساس می کند گاز وجود دارد و در خارج شدن آن و بطلان وضو شک می کند که در این حالت، حکم به طهارت داده می شود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۲۵)

۲ - در مواقعی که به دلیل بیماری به موضعی از بدن شخص لوله ای را متصل می کنند تا ادرار از آن خارج گردد هر چند که خروج ادرار در این حالت بدون اراده بیمار انجام می شود ولی موجب بطلان وضو می گردد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت ص ۲۵)

مستی. «استحاضة قليلة» (خروج خون از زن بعد از زمان معمول حیض) نیز باطل کننده وضوست.

ولا ینقض الطهارة مذي، ولا وذي، ولا ودي، ولا دم ولو خرج من أحد السبيلين عدا الدماء الثلاثة (الحیض والنفاس والإستحاضة)، ولا قيء، ولا نخامة، ولا تقلیم ظفر، ولا حلق، ولا مس ذكّر، ولا قُبْل ولا دبر، ولا لمس امرأة، ولا أكل ما مسته النار، ولا ما يخرج من السبيلين إلا أن يخالطه شيء من النواقض.

موارد زیر باطل کننده وضو نیست: خروج مزی،<sup>(۱)</sup> و ذی،<sup>(۲)</sup> و ودی،<sup>(۳)</sup> و خروج خون اگرچه از مجرای ادرار و مدفوع باشد (البته خون‌های سه‌گانه حیض، نفاس و استحاضه مبطل وضو هستند)، استفراغ، خلط انداختن، ناخن گرفتن، تراشیدن مو، دست زدن به آلت مرد و زن یا مقعد آن‌ها، لمس کردن زن، خوردن آنچه آتش به آن خورده باشد و سایر چیزهایی که از راه دو عورت خارج شود، مگر آنکه همراه مبطلات (بول، غائط یا منی) باشد.<sup>(۴)</sup>

۱- مایع رقیق و چسبناکی است که معمولاً پس از ملاعبه و بوسیدن و... از شخص بیرون می‌آید. زن نیز اگر منی از او خارج گردد باید غسل نماید اما اگر بعد از ملاعبه با همسرش از او مایعی خارج گردد، مبطل وضو نیست و غسل را نیز واجب نمی‌کند، مگر این که همراه با لرزش بدن و یا شهوت (علامات منی) باشد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۲۶)

۲- مایع که بعد از خارج شدن منی از انسان خارج می‌شود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۲۶)

۳- مایع سفیدرنگ غلیظی است که گاهی بعد از ادرار خارج می‌شود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۲۶)

۴- مانند این که از محل خروج مدفوع چند سنگ‌ریزه خارج شود بدون اینکه آغشته به مدفوع باشد، که وضو را باطل نمی‌کند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۲۶)



## الثاني: في أحكام الخلوّة

### فصل دوم: در احكام تخليّ

وهي ثلاثة:

که شامل سه مورد است:

#### الأول: في كيفية التخليّ.

##### اول: چگونگی تخلیّ

ويجب فيه ستر العورة، ويستحب ستر البدن. ويحرم استقبال القبلة واستدبارها، ويستوي في ذلك الصحاري والأبنية، ويجب الانحراف في موضع قد بني على ذلك.

در هنگام تخلیّ، پوشاندن عورت، واجب<sup>(۱)</sup> و پوشاندن کل بدن، مستحب است. <sup>(۲)</sup> رو به قبله یا پشت به قبله بودن حرام است، <sup>(۳)</sup> چه در صحرا و چه در ساختمان. در صورتی که ساختمان طوری بنا شده است که محل

۱ - البته پدر و مادر می‌توانند در حد ضرورت برای نظافت طفل و یا کارهای ضروری دیگر به عورت طفل نگاه کنند، تا زمانی که خود طفل از انجام چنین کارهایی ناتوان باشد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۱۷)

۲ - نکته: آن بخش از بدن، که باید مرد و زن در مقابل دیگران بیوشانند به شرح ذیل می‌باشد:

زن در مقابل نامحرم: تنها آشکار کردن صورت و دست‌ها و پاها تا میچ جایز است.

زن در مقابل محارم: تنها آشکار کردن حلقه گردن و بالاتر از آن، و دست‌ها، آن اندازه که برای وضو گرفتن لازم است آشکار شود، و پاها نیز تا نصف ساق جایز است.

زن در مقابل زن دیگر: پوشاندن عورتین واجب است اما بهتر، پوشاندن سینه‌ها تا زانو‌ها می‌باشد.

مرد در مقابل دیگران (مرد و زن): تنها پوشاندن عورتین واجب است و پوشاندن ناف تا زانو نیز بهتر است.

و پدر و مادر نیز نمی‌توانند به عورت فرزندشان نگاه کنند، مگر در حالت ضرورت (مثلاً برای شستن نجاست). (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۲۷)

۳ - اما اگر کودک باشد برگرداندن او از سمت قبله واجب نیست، ولی مستحب است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۲۸)

تخلی رو به قبله یا پشت به آن باشد، باید در آن محل طوری بنشیند که این عمل رو به قبله و یا پشت به آن صورت نگیرد.<sup>(۱)</sup>

## الثاني: في الاستنجاء.

### دوم: استنجاء (شستن مجرای بول و غائط)

ويجب غسل موضع البول بالماء، ولا يجزي غيره مع القدرة، وأقل ما يجزي غسله مرتين، وغسل مخرج الغائط بالماء حتى يزول العين والأثر، ولا اعتبار بالرائحة.

شستن مجرای ادرار با آب واجب است و در صورت امکان پذیر بودن، غیر از آن کفایت نمی‌کند. کمترین مقدار شستن مجرای ادرار دو مرتبه است.<sup>(۲)</sup> مجرای مدفوع نیز تا از بین رفتن عین نجاست و اثر آن باید شسته شود، ولی به بوی نجاست اعتنایی نمی‌شود.

وإذا تعدى المخرج لم يجز إلا الماء، وإذا لم يتعد كان مخيراً بين الماء والأحجار، والماء أفضل، والجمع أكمل. ولا يجزي أقل من ثلاثة أحجار. ويجب إمرار كل حجر على موضع النجاسة، ويكفي معه إزالة العين دون الأثر. وإذا لم ينق بالثلاثة فلا بد من الزيادة حتى ينقى، ولو نقي بدونها أكملها وجوباً. ولا يكفي استعمال الحجر الواحد من ثلاث جهات، ولا يستعمل الحجر المستعمل، ولا الأعيان النجسة، ولا العظم، ولا الروث، ولا المطعوم، ولا صقيل يزلق عن النجاسة، ولو استعمل ذلك لم يطهر.

اگر اثر نجاست از مقدار مخرج بیشتر شد شستن آن با آب واجب است و غیر از آب کفایت نمی‌کند؛ اما اگر از مخرج تجاوز نکرد بین شستن با آب و پاک کردن با سنگ مخیر است و شستن با آب بهتر است و جمع بین هر دو کامل‌تر است و استفاده از کمتر از سه سنگ کفایت نمی‌کند. واجب است هر کدام از سنگ‌ها را بر محل نجاست بکشد و همین‌که عین نجاست با این کار برطرف شود کافی است و لازم نیست اثر آن از بین برود. اگر

۱- اگر در رو به قبله یا پشت به قبله بودن محل تخلی شک کند، باید جهت قبله را جست‌وجو کند، تا مرتکب حرام نشود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۲۸)

۲- یک بار برای از بین بردن نجاست و یک بار برای تطهیر محل آن. البته لازم نیست آب را قطع کند و بار دیگر بر آن آب بریزد، بلکه همین‌که آب را (چه در آب قلیل و چه در آب جاری) اندکی پس از رفع نجاست بر آن محل نکه دارد کفایت می‌کند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص

با سه سنگ پاک نشد باید با سنگ‌های بیشتری ادامه دهد تا پاک شود ولی اگر با کمتر از سه سنگ پاک شد واجب است تا سه سنگ ادامه دهد و استفاده از یک سنگ از سه جهت کفایت نمی‌کند. با این چیزها نمی‌شود استنجا نمود: سنگی که قبلاً برای استنجا استفاده شده است، عین نجاسات، استخوان، سرگین و پهن حیوانات، خوراکی‌ها و سنگ صاف که روی نجاست بلغزد؛ که اگر از این موارد استفاده شود موجب پاکی و طهارت نمی‌گردد.

### الثالث: في سنن الخلوة.

#### سوم: سنت‌های تخلی

وهي: مندوبات ومكروهات.

که شامل مستحبات و مکروهات است.

فالمندوبات: تغطية الرأس والتقنع أفضل، والاستعاذة، والتسمية، وتقديم الرجل اليسرى عند الدخول، والاستبراء، والدعاء عند الاستنجا، وعند الفراغ وتقديم اليمنى عند الخروج والدعاء بعده. مستحبات: پوشاندن سر و بهتر این است که سروصورت با هم پوشانده شود، پناه بردن به خداوند، نام خدا را بردن، ورود با پای چپ، استبراء،<sup>(۱)</sup> دعا هنگام استنجا و بعد از آن، و خروج با پای راست و دعا کردن بعد از خروج.<sup>(۲)</sup>

والمكروهات: الجلوس في الشوارع، والمشارع، وتحت الأشجار المثمرة، ومواطن النزال، ومواضع اللعن، واستقبال الشمس والقمر بفرجه، أو الريح بالبول، والبول في الأرض الصلبة، وفي ثقب الحيوان، وفي الماء واقفاً وجارياً، والأكل والشرب والسواك، والاستنجا باليمين، وباليسار وفيها

۱- خالی کردن مجرای ادرار از بول به این صورت که سه بار از مقعد تا ریشه آلت بکشد و بعد از آن سه بار از آن محل تا سر آلت بکشد و بعد از آن سه بار سر آلت را فشار دهد تا ادراری در آن باقی نماند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۳۱)

۲- مثلاً هنگام استنجا بگوید: «اللهم حصن فرجی و أعفّه و استر عورتی و حرّمني علی النار»، و بعد از استنجا بگوید: «الحمد لله الذي عافاني من البلاء و أمأط عنی الأذى»، و بعد خروج بگوید: «بسم الله، الحمد لله الذي رزقني لذته و أبقي قوته في جسدي و أخرج عنی أذاه». (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۳۱)

خاتم علیه اسم الله سبحانه أو اسم نبی أو وصی أو الزهراء (ع)، والكلام إلا بذكر الله تعالى، أو آية الكرسي، أو حاجة يضر فوتها.

مکروهات: قضای حاجت در خیابان و محل عبور و مرور، ورودی آب رودخانه، زیر درختان میوه‌دار، محل استراحت قافله‌ها، محل‌هایی که موجب لعنت دیگران است، عورت فرد رو به خورشید و ماه باشد، ادرار کردن به سمت باد و روی زمین سفت و در سوراخ و لانه حیوانات و در آب ساکن یا جاری، خوردن و آشامیدن و مسواک کردن در حین تخلی و استنجا کردن با دست راست و با دست چپ اگر انگشتی در دست داشته باشد که نام خداوند سبحان یا یکی از پیامبران یا اوصیا (ع) و یا حضرت زهرا (ع) بر آن باشد؛<sup>(۱)</sup> و سخن گفتن مگر به ذکر خداوند متعال یا قرائت آیه الكرسي یا حاجتی که از بین رفتنش سبب زیان شود، همگی مکروه است.

۱ - نجس کردن اسم خدا حرام است؛ پس اگر یقین دارد که نجس می‌شود باید آن را خارج کند و استنجا در این حالت حرام است و اگر گمان به نجس شدن آن دارد مکروه است.

نکته ۱- اگر انگشتی که نام‌های مقدس بر آن حک شده از روی غفلت داخل چاه فاضلاب بیفتد، در صورتی که امکانش باشد باید چاه دیگری ایجاد کنند و از این چاه استفاده نشود ولی اگر ممکن نبود می‌توان از همین چاه استفاده نمود.

نکته ۲- سوزاندن اسماء متبرکه جایز نیست و باید در آب پاک رودخانه‌ها و دریاچه‌ها افکنده شود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت:

## الثالث: في كيفية الوضوء

### فصل سوم: نحوه وضو گرفتن

وفروضه خمسته:

وضو پنج عمل واجب دارد:

### الفرض الأول: النية.

#### واجب اول: نیت

وهي: إرادة تفعل بالقلب. وكيفيةها: أن ينوي الوضوء قربة إلى الله تعالى وطلباً لطهارة الباطن. ولا يجب نية رفع الحدث، أو استباحة شيء مما يشترط فيه الطهارة أو الوجوب أو الندب. ولا تعتبر النية في طهارة الثياب، ولا غير ذلك مما يقصد به رفع الخبث. ولو ضم إلى نية التقرب إرادة التبرد أو غير ذلك كانت طهارته مجزية. ووقت النية عند غسل الكفين، وتضييق عند غسل الوجه، ويجب استدامة حكمها إلى الفراغ.

نیت، اراده انجام کاری به صورت قلبی است و چگونگی آن به این ترتیب است: نیت کند که برای نزدیک شدن به خداوند متعال و پاکی باطن<sup>(۱)</sup> وضو می گیرد. واجب نیست که نیت رفع حدث یا مباح شدن عملی که در آن طهارت، شرط است [مانند نماز] و یا نیت وجوب یا استحباب وضو را داشته باشد. برای پاک کردن لباس یا چیز دیگری از هرگونه نجاست، نیت لازم نیست. اگر به نیت تقرب به خداوند قصد خنک شدن یا غیر آن را نیز ضمیمه کند وضویش صحیح است. زمان نیت، هنگام شستن دستها (قبل از شروع وضو) است و پایان وقت آن، زمان شستن صورت است و باید تا پایان وضو بر نیت خود باقی بماند.<sup>(۲)</sup>

۱- مقصود از طهارت باطنی، حالتی است که با آن اعمال مشروط به طهارت مانند نماز یا لمس قرآن و غیره مجاز می شود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۳۳)

۲- اگر در حال انجام وضو در نیتش شک کرد اشکالی پیش نمی آید، به شرط این که وضو را قطع نکند و نیت کردنش را هم نداشته باشد. (احکام

تفریح: إذا اجتمعت أسباب مختلفة توجب الوضوء كفى وضوء واحد بنية التقرب ولا يفتقر إلى تعيين الحدث الذي يتطهر منه، وكذا لو كان عليه أغسال.

تبصره: اگر چند مورد از اسباب وجوب وضو با هم پیش بیاید، یک وضو با نیت قربت کفایت می‌کند و نیازی به تعیین کردن حدث موردنظر (که می‌خواهد از آن پاکی بجوید) نیست؛ همین حکم هنگام واجب شدن چند غسل بر او، جاری می‌شود.

## الفرض الثاني: غسل الوجه.

### واجب دوم: شستن صورت

وهو ما بين منابت الشعر في مقدم الرأس إلى طرف الذقن طويلاً، وما اشتملت عليه الإبهام والوسطى عرضاً، وما خرج عن ذلك فليس من الوجه. ولا عبرة بالأنزع، ولا بالأغم، ولا بمن تجاوزت أصابعه العذار أو قصرت عنه، بل يرجع كل منهم إلى مستوي الخلقة فيغسل ما يغسله.

محدوده صورت از جهت طولی، از محل رشد موی سر تا چانه و از جهت عرضی فاصله میان انگشت شصت و انگشت وسط دست می‌باشد و هرچه خارج آن باشد جزو صورت نیست. کسی که موی جلوی سرش کمتر یا بیشتر از حد طبیعی باشد، یا کسی که فاصله انگشتانش از عرض صورتش بیشتر یا کمتر باشد، وظیفه‌اش این است که ببیند مردم متعارف تا چه اندازه از صورت را می‌شویند و همان مقدار را بشوید.

ويجب أن يغسل من أعلى الوجه إلى الذقن، ولو غسل منكوساً لم يجز. ولا يجب غسل ما استرسل من اللحية، ولا تخليلها بل يغسل الظاهر. ولو نبت للمرأة لحية لم يجب تخليلها، وكفى بإفاضة الماء على ظاهرها.

صورت را باید از بالا به پایین تا چانه شست و اگر عکس آن عمل شود صحیح نیست. شستن قسمت‌های پایینی ریش که خارج از صورت است واجب نیست و همچنین نیازی به رساندن آب به میان محاسن نیست، (۱)

الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۳۴

۱- رساندن آب به دو طرف چشم‌ها و ورودی حفره‌های بینی با دقت تمام نیازی نیست، بلکه کافی است که آب را روی اجزای ظاهری صورتش جریان دهد.

(احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۳۵)

بلکه تنها شستن ظاهر آن کافی است. اگر در صورت زنی، مو به قدری بود که ریش به حساب آید گذراندن آب از میان آن لازم نیست و رساندن آب به ظاهر آن کفایت می‌کند.

### الفرض الثالث: غسل الیدین.

#### واجب سوم: شستن دست‌ها

والواجب: غسل الذراعین، والمرفقین، والابتداء من المرفق. ولو غسل منکوساً لم یجز ویجب البدء بالیمنى. ومن قطع بعض یده غسل ما بقى من المرفق، فإن قطعت من المرفق سقط فرض غسلها. ولو كان له ذراعان دون المرفق، أو أصابع زائدة، أو لحم نابت وجب غسل الجميع، ولو كان فوق المرفق لم یجب غسله، ولو كان له ید زائدة وجب غسلها.

واجب در آن، شستن دست‌ها از آرنج تا نوک انگشتان است و دو آرنج نیز باید شسته شود و باید شستن از آرنج آغاز شود. شستن برعکس آن از پایین به بالا کفایت نمی‌کند. واجب است ابتدا دست راست را بشوید. اگر فردی قسمتی از دستش قطع شده باشد باقی‌مانده آن را از آرنج به پایین بشوید؛<sup>(۱)</sup> و اگر دستش از آرنج قطع شده باشد شستن آن از او ساقط می‌گردد. اگر از یک آرنج دو ساعد یا انگشتان زائد یا گوشت اضافه داشته باشد، در تمام موارد باید آن عضو اضافه را بشوید، اما اگر این عضو اضافه بالای آرنج باشد شستن آن واجب نیست؛ اگر دارای یک دست اضافه باشد باید آن را نیز بشوید.

۱ - در این موارد اگر بتواند در حوض یا زیر شیر وضو بگیرد که این کار را انجام می‌دهد وگرنه باید کمک بگیرد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء

اول، طهارت: ص ۳۷)

## الفرض الرابع: مسح الرأس.

### واجب چهارم: مسح سر

والواجب منه: ما يسمى به ماسحاً، والمندوب: مقدار ثلاث أصابع عرضاً. ويختص المسح بمقدم الرأس، ويجب أن يكون بنداوة الوضوء، ولا يجوز استئناف ماء جديد له. ولو جف ما على يديه أخذ من لحيته أو أشفار عينيه، فإن لم يبق نداوة استأنف الوضوء.

مقدار واجب مسح سر آن است که گفته شود مسح شده است<sup>(۱)</sup> و مقدار مستحب آن است که از جهت عرض سه انگشت باشد. مسح سر باید تنها در قسمت جلوی سر انجام شود، و واجب است که با رطوبت باقی مانده از وضو انجام شود و نباید کف دست با آب دیگری مرطوب شود.<sup>(۲)</sup> اگر آب دست خشک شود از آب روی ریش یا مژه‌ها می‌توان برای مسح استفاده کرد و اگر هیچ رطوبتی از وضو باقی نماند (که با آن مسح کند) باید مجدداً وضو بگیرد.

والأفضل مسح الرأس مقبلاً ويكره مدبراً. ولو غسل موضع المسح لم يجز. ويجوز المسح على الشعر المختص بالمقدم وعلى البشرة. ولو جمع عليه شعراً من غيره ومسح عليه لم يجز، وكذلك لو مسح على العمامة أو غيرها مما يستر موضع المسح.

بهتر است که مسح سر را رو به جلو انجام دهد و رو به پشت مسح کردن مکروه است. شستن موضع مسح صحیح نیست [بلکه باید آن را مسح نماید].

مسح بر آنچه موی قسمت جلوی سر و پوست سر نامیده می‌شود جایز است؛<sup>(۳)</sup> اما اگر از دیگر قسمت‌های سر، مو را جمع کند و بعد روی آن مسح نماید صحیح نیست. همچنین مسح بر روی عمامه و کلاه و آنچه موجب پوشاندن محل مسح سر می‌باشد، صحیح نیست.

## الفرض الخامس: مسح الرجلين.

۱ - می‌تواند با کف دست راست یا چپ و اگر نتواند با پشت دست سر را مسح کند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۳۹)  
 ۲ - اگر درحالی که سر را مسح می‌کند دستش به پیشانی‌اش بخورد و دستش با رطوبت پیشانی برخورد کند اشکالی ندارد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۳۹)  
 ۳ - مسح بر قسمت جلوی سر و موی آن صحیح است حتی اگر موی جلوی سر بلند باشد و بر روی پیشانی باشد نیز مسح بر آن صحیح است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۳۹)



### واجب پنجم: مسح پاها

ويجب: مسح القدمين من رؤوس الأصابع إلى الكعبين، وهما قبتا القدمين ويجوز منكوساً، وليس بين الرجلين ترتيب. وإذا قطع بعض موضع المسح مسح على ما بقي، ولو قطع من الكعب سقط المسح على القدم. ويجب: المسح على بشرة القدم، ولا يجوز على حائل من خف أو غيره. ويجب أن يمسح بكفه كلها على قدمه مع القدرة، ولا يجب أن يكون كل جزء من الكف مسح على القدم، بل أن تمر الكف على القدم.

در مسح پاها واجب است از سر انگشتان تا برآمدگی [روی] پا مسح شود که دو برآمدگی روی پاست و برعکس نیز جایز است. در مسح کردن پاها ترتیب وجود ندارد. اگر قسمتی از پا که باید مسح شود قطع شده باشد باید باقی مانده آن مسح گردد، ولی اگر پا از برآمدگی روی پا (کعب) قطع شده باشد مسح آن ساقط می‌شود.<sup>(۱)</sup> در مسح پا واجب است که پوست پا مسح شود و جایز نیست که چیزی نازک یا ضخیم بین پوست پا و دست حایل شود. واجب است که در حد امکان با تمام کف دست روی پا را مسح کند و واجب نیست که تمام اعضای کف دست، تمام اعضای روی پا را مسح کند، بلکه کف دست از روی پا گذرانده می‌شود.<sup>(۲)</sup>

### مسائل ثمان:

#### هشت مسئله:

الأولى: الترتيب واجب في الوضوء يبدأ غسل الوجه قبل اليمنى، واليسرى بعدها ومسح الرأس ثالثاً، والرجلين أخيراً. فلو خالف أعاد الوضوء - عمداً كان أو نسياناً - إن كان قد جف الوضوء، وإن كان البلل باقياً أعاد على ما يحصل معه الترتيب.

مسئله اول: ترتیب در وضو واجب است و باید وضو را با شستن صورت آغاز کند و بعد دست راست، سپس دست چپ و بعد از آن، سر و سپس پاها را مسح کند. اگر وضوگیرنده از روی عمد یا غیر عمد (فراموشی) ترتیب

<sup>۲</sup> - تحجیل، این است که دست خود را برای مسح، دور و گرد مفصل پا بگردانید. با توجه به اینکه واجبی که در شرايع ذکر شده است، مسح تا دو برآمدگی پاهاست و همان طور که نزد ما، نص مکتوبی از امام (ع) وجود ندارد که مستحب بودن تحجیل را بیان کند؛ ولی بسیاری از مؤمنین هستند که امام (ع) را مشاهده کردند که این کار «تحجیل» را انجام می‌داد. اللجنة الفقهية (۲۵ جولای ۲۰۱۷) [Alljnahalfkheah@yahoo.com](mailto:Alljnahalfkheah@yahoo.com)

<sup>۳</sup> - برای مسح سر و پاها خشک بودن محل مسح لازم نیست. (احکام الشريعة بين السائل والمجيب جزء اول، طهارت: ص ۳۹)

را رعایت نکند و آب وضو خشک شده باشد، باید دوباره وضو بگیرد، اما اگر رطوبت باقی باشد، وضو برحسب ترتیب تکرار می‌شود.<sup>(۱)</sup>

**الثانية: الموالاة واجبة، وهي: أن لا يفصل بين الغسلتين والمسحتين بفاصل يخرجها عرفاً عن كونها عمل واحد وهو الوضوء، فإذا غسل وجهه بادر إلى غسل يديه ثم بادر إلى مسح رأسه ثم بادر إلى مسح رجليه دون تواني أو إهمال.**

مسئله دوم: موالات در وضو واجب است؛ یعنی نباید بین شستن صورت و دست‌ها و مسح سر و پاها چنان فاصله بیندازد که از نظر عرف، یک عمل واحد (وضو) محسوب نشود؛ اگر صورت را شست باید مشغول شستن دست راست و پس از آن دست چپ شود، سپس بلافاصله سر و بعد از آن پاها را مسح نماید و این کار باید بدون سستی و اهمال انجام گیرد.

**الثالثة: الفرض في الغسلات مرة واحدة، والثانية سنة، والثالثة بدعة، وليس في المسح تكرار.**

مسئله سوم: شستن صورت و دست‌ها برای بار اول واجب، بار دوم سنت و بار سوم، بدعت<sup>(۲)</sup> است؛ و در مسح، تکرار وجود ندارد.

**الرابعة: يجزي في الغسل ما يسمي به غاسلاً وإن كان مثل الدهن. ومن كان في يده خاتم أو سير فعليه إيصال الماء إلى ما تحته، وإن كان واسعاً استحبه له تحريكه.**

مسئله چهارم: در شستن، آن مقدار که گفته شود شسته شده است کفایت می‌کند حتی اگر به اندازه روغن مالی باشد. کسی که در دست خود بند یا انگشتری داشته باشد واجب است که آب را به زیر آن برساند و اگر گشاد و فراخ باشد حرکت دادن آن (برای رساندن آب به زیر آن) مستحب است.

**الخامسة: من كان على بعض أعضاء طهارته جبائر فإن أمكنه نزعها أو تكرار الماء عليها حتى يصل إلى البشرة وجب، وإلا أجراه المسح عليها سواء كان ما تحتها طاهراً أو نجساً، وإذا زال العذر استأنف الطهارة.**

۱- به عنوان مثال اگر صورتش را شسته و سپس دست چپ را شسته و هنوز صورتش خیس است، می‌تواند دست راست را بشوید و بعد دست چپ و به همین ترتیب تا آخر وضو. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۴۱)  
 ۲- اگر اعضای وضو را بیش از دو بار شسته و بعد از آن متوجه شده است که شستن بیش از دو بار وضو را باطل می‌کند نمازهایی که خوانده، صحیح است و نیازی به تکرار ندارد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۴۱)

مسئله پنجم: کسی که بر اعضای وضویش جبیره وجود داشته باشد<sup>(۱)</sup> اگر بتواند آن را برداشته یا با چند مرتبه ریختن آب بر آن، آب را به پوست برساند واجب است این کار را انجام دهد، اما اگر ممکن نبود، مسح بر جبیره کفایت می‌کند، چه زیر جبیره پاک باشد و چه نجس باشد؛<sup>(۲)</sup> و هنگامی که عذر برطرف شد باید وضو بگیرد.<sup>(۳)</sup>

### السادسة: لا يجوز أن يتولى وضوء غيره مع الاختيار، ويجوز عند الاضطرار.

مسئله ششم: در حال اختیار جایز نیست شخص دیگری او را وضو دهد، ولی در حالت اضطرار جایز است.

### السابعة: لا يجوز للمحدث مس كتابة القرآن، ويجوز له أن يمس ما عدا الكتابة.

مسئله هفتم: کسی که وضو ندارد نباید به کلمات قرآن کریم دست بزند؛<sup>(۴)</sup> اما لمس کردن قرآن به غیر از نوشته‌هایش اشکالی ندارد.<sup>(۵)</sup>

الثامنة: دائم الحدث (من به سلس، من به البطن) إذا كان له وقت يكفي للصلاة صلى فيه، وإلا جدد وضوءه في الصلاة وأتمها، وإن تعسر عليه تطهير الخبث في الصلاة يكفيه التطهر من الحدث.

مسئله هشتم: دائم‌الحدث (کسی که از مجرای ادرار او ناخواسته ادرار خارج می‌شود و کسی که از مجرای شکم او باد و... خارج می‌گردد) اگر بین دو حدث، آن قدر زمان داشته باشد که نماز بخواند، باید در همین فاصله

۲- هیچ چیز نباید مانع رسیدن آب به پوست شود و در صورت امکان باید اگر مانعی بر روی پوست باشد، مانند رنگ یا جوهری که جرم دارد از بین برود؛ اما اگر برداشتن آن ممکن نباشد لازم نیست؛ همچنین کسانی که در تعمیرگاه‌ها یا تراشکاری‌ها و... کار می‌کنند و دستشان در اثر لمس آهن‌آلات یا روغن، سیاه می‌شود، اگر می‌توانند، برای وضو آن را پاک کنند و اگر ممکن نیست، اشکالی ندارد که با وجود همین سیاهی‌ها وضو بگیرند و وضویشان صحیح است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۴۳)

۲- اگر در یکی از اعضای وضو زخمی وجود داشته باشد که از آن خون می‌آید، باید بر آن جبیره‌ای قرار دهد و آن را مسح کند؛ و اگر از زخم خون می‌آید، می‌تواند بر آن پنبه و باند طبی قرار دهد و آن را ببندد و بر روی آن مسح کند و اگر مساحت باندپیچی شده بیشتر از زخم باشد اشکالی ندارد و همچنین لازم نیست که تمام سطح جبیره (باندپیچی) شده را مسح کند بلکه همین که دست را به اندازه ممکن بر تمام اطراف آن بکشد کفایت می‌کند. (و لا یكلف الله نفسا الا وسعها)؛ (خداوند هر شخصی را فقط به اندازه توانایی‌اش تکلیف می‌کند). (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۴۲)

۳- اگر روی زخم، خون خشکیده باشد و یا ضماد گذاشته باشند و تطهیر آن نیز ممکن نباشد، روی آن را با پارچه می‌پوشاند و وضوی جبیره می‌گیرد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۴۲)

۴- منع کردن بچه از لمس کلمات قرآن واجب نیست، اما مستحب است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۴۴)

۵- خال کوبی کردن اسم جلاله و نام‌های معصومین (ع) بر بدن جایز نیست، اما اگر نوشته است پاک کردن آن در صورت امکان واجب است وگرنه نجس کردن آن حرام است و اگر نجس شد باید فوراً پاک کند؛ اما وضو گرفتن به دلیل وجود خال کوبی بر بدن او لازم نیست. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۴۴)

وضو بگیرد و نماز بخواند، در غیر این صورت باید حین نماز وضو بگیرد و نماز را ادامه دهد و به پایان برساند. اگر پاک کردن نجاست در حین نماز برای او سخت باشد، لازم نیست تطهیر کند و وضو کافی است.

وسنن الوضوء هي: وضع الإناء على اليمين والاعتراف بها، والتسمية والدعاء، وغسل اليدين قبل إدخالهم الإناء من حدث النوم أو البول مرة ومن الغائط مرتين، والمضمضة والاستنشاق، والدعاء عندهما وعند غسل الوجه واليدين وعند مسح الرأس والرجلين، وأن يبدأ الرجل بغسل ظاهر ذراعيه وفي الثانية بباطنهما، والمرأة بالعكس، وأن يكون الوضوء بمد. ويكره: أن يستعين في طهارته، وأن يمسح بلل الوضوء عن أعضائه.

سنت‌های وضو: ظرفی که از آن آب برمی‌دارد را در سمت راست خود بگذارد، با دست راست آب بردارد، بسم‌الله بگوید و دعا کند.<sup>(۱)</sup> دست‌ها را اگر خواب بود و یا ادرار کرده بود یک بار و اگر غائط کرده بود، دو بار قبل از داخل کردن در ظرف بشوید. مضمضه کردن آب در دهان و استنشاق کردن بینی همراه خواندن دعا و همچنین خواندن دعا هنگام شستن صورت و دست‌ها و مسح و سر و پاها مستحب است. مستحب است مرد در هنگام شستن ساعدهای خود نخست قسمت بیرونی را بشوید و بعد قسمت داخلی دست را؛ و مستحب است که زن عکس آن عمل نماید و اینکه وضو با یک مُد آب (۷۵۰ گرم) انجام شود. و مکروه است؛ کمک گرفتن از دیگران برای وضو و خشک کردن اعضای شسته شده بعد از وضو مکروه است.

۱- در وقت شستن دست راست: «اللَّهُمَّ اعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَ الْخُلْدَ فِي الْجَنَانِ بَيْسَارِي وَ حَاسِبْنِي جِسَاباً يَسِيراً»؛ (پروردگارا! کتاب و نامه اعمالم را در روز قیامت به دست راستم و جاودانگی در بهشت را در دست چپم قرار ده و محاسبه مرا سهل و آسان نما). در وقت شستن دست چپ: «اللَّهُمَّ لَا تُعْطِنِي كِتَابِي بَيْسَارِي وَ لَا تَجْعَلْهَا مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِي وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُقْطَعَاتِ النَّيِّرَانِ»؛ (بارالها! نامه اعمالم را در روز محشر به دست چپم مده و آن را به گردنم آویزان مکن و از آتش جهنم به تو پناه می‌برم). در وقت مسح سر: «اللَّهُمَّ غَشِّبْنِي بِرَحْمَتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ عَفْوِكَ»؛ (خدایا! رحمت و برکات و بخشایشت را بر من بگستران). در وقت مسح پاها: «اللَّهُمَّ تَبَشِّبْنِي عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزُلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ وَ اجْعَلْ سَعْيِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي»؛ (خدایا! در آن روز که قدم‌ها می‌لغزد، مرا بر پل صراط ثابت قدم بدار؛ و تلاش و کوشش مرا در آنچه باعث رضایت تو از من است، قرار ده). (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۴۵-۴۶).

## الرابع: في أحكام الوضوء

### فصل چهارم: احكام وضو

من تيقن الحدث وشك في الطهارة، أو تيقنهما وشك في المتأخر تطهر. وكذا لو تيقن ترك عضو أتى به وبما بعده، وإن جف البلل استأنف. وإن شك في شيء من أفعال الطهارة وهو على حاله أتى بما شك فيه ثم بما بعده. ولو تيقن الطهارة وشك في الحدث أو في شيء من أفعال الوضوء بعد انصرافه لم يعد.

اگر کسی یقین داشته باشد حدث از او سر زده و شک کند در اینکه طهارت (وضو) گرفته است یا نه، یا اینکه یقین دارد حدثی از او سرزده و طهارت (وضو) هم گرفته است، ولی نمی داند کدامیک از آنها اول و کدامیک بعد اتفاق افتاده است، باید طهارت حاصل کند.

همچنین اگر یقین کند که عضوی را در وضو ترک کرده است، باید آن عضو و مابعد آن را دوباره انجام دهد، و اگر رطوبت خشک شده باشد باید از ابتدا وضو بگیرد؛ اما اگر در حال وضو به یکی از اعمال خود شک کند، نخست عملی را که در آن شک دارد و سپس اعمال بعد از آن را باید انجام دهد.

اگر کسی از طهارت خود یقین داشته باشد و شک کند که آیا بعد از آن حدثی از او سرزده است و یا اینکه بعد از اتمام وضو در انجام دادن یکی از افعال وضو شک کند، لازم نیست دوباره وضو بگیرد.

ومن ترك غسل موضع النجو أو البول وصلى أعاد الصلاة عامداً كان أو ناسياً أو جاهلاً.

کسی که محل خروج مدفوع و یا ادرار را نشوید و نماز بخواند - چه از روی عمد باشد یا از روی ندانستن یا فراموش کردن - باید نماز را دوباره بخواند.

ومن جدد وضوءه بنيت الندب، ثم صلى وذكر أنه أخل بعضو من إحدى الطهارتين فالطهارة والصلاة صحيحتان، ولو صلى بكل واحدة منهما صلاة أعاد الأولى فقط. ولو أحدث عقيب طهارة منهما ولم يعلمها بعينها أعاد الصلاتين إن اختلفتا عدداً، وإلا فصلاة واحدة ينوي بها ما في ذمته. وكذا لو صلى بطهارة ثم أحدث وجدد طهارة ثم صلى أخرى، وذكر أنه أخل بواجب من إحدى الطهارتين.

اگر کسی برای استحباب، تجدید وضو کند و بعد از نماز به یاد آورد که در یکی از اعمال یکی از دو وضویش اشتباه نموده است، طهارت و نمازش صحیح است؛ اما اگر با هر وضو یک نماز بخواند باید فقط نمازی را که با وضوی اول خوانده است دوباره بخواند.

اگر (در حالتی که با هر وضو یک نماز خوانده است) بعد از یکی از دو وضو حدثی از او سر زده باشد و نداند بعد از کدام یک از دو وضو بوده است، اگر نمازها از نظر تعداد رکعات متفاوت باشند هر دو نماز را باید دوباره بخواند، اما اگر یکسان باشند،<sup>(۱)</sup> ادای یک فریضه به نیت آنچه بر او واجب است کفایت می‌کند. برای کسی که وضو بگیرد و نماز بخواند، سپس حدثی از او سر بزند و دوباره وضو بگیرد و نماز دیگری بخواند و پس از آن به یاد آورد که در یکی از وضوها یکی از واجبات را به جا نیاورده، همین حکم جاری است.

ولو صلى الخمس بخصم طهارات وتيقن أنه أحدث عقيب إحدى الطهارات أعاد ثلاث فرائض:  
ثلاثاً واثنين وأربعاً.

اگر پنج نماز شبانه‌روزش را با پنج وضو انجام دهد و سپس یقین حاصل کند که بعد از یکی از وضوها حدثی از او سر زده است باید سه نماز واجب را دوباره بخواند: یک نماز دورکعتی، یک نماز سه‌رکعتی و یک نماز چهاررکعتی.<sup>(۲)</sup>

وأما الغسل: ففيه: الواجب والمندوب.

غسل: دو نوع است: واجب و مستحب.

فالواجب ستة أغسال: غسل الجنابة، والحيض، والإستحاضة التي تثقب الكرسف، والنفاس، ومس الأموات من الناس قبل تغسيلهم وبعد بردهم، وغسل الأموات.

غسل‌های واجب شش مورد می‌باشد: غسل جنابت، حیض، استحاضه‌ای که در آن خون از پنبه بگذرد، نفاس، غسل لمس میتی که غسل داده نشده و بدنش سرد شده باشد، و غسل دادن میت.

۱- از نظر تعداد رکعات مختلف باشند، مانند نماز مغرب و عشا، و یکسان باشند مانند نماز ظهر و عصر؛ که در صورت یکسان بودن تعداد رکعات، نماز خاصی را نیت نمی‌کند و در نیت می‌آورد که نماز چهاررکعتی می‌خوانم به نیت آنچه بر عهده‌ام است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۴۷)

۲- نماز چهاررکعتی را به نیت ما فی الذمة می‌خواند و تعیین نمی‌کند که ظهر باشد یا عصر یا عشاء. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۴۸)

وبيان ذلك في خمسة فصول:

بيان آن در پنج فصل می آید:

## الفصل الأول: في الجنابة

### فصل اول: غسل جنابت

والنظر في: السبب، والحكم، والغسل.

در جنابت سه چیز مورد توجه قرار می گیرد: سبب جنابت، احکام جنابت و غسل آن.

أما سبب الجنابة، فأمران:

سبب جنابت: دو چیز است:

الإنزال: إذا علم أن الخارج مني، فإن حصل ما يشبه به وكان دافقاً يقارنه الشهوة وفتور الجسد وجب الغسل، ولو كان مريضاً كفت الشهوة وفتور الجسد في وجوبه. ولو تجرد عن الشهوة والدفق - مع اشتباهه - لم يجب. وإن وجد على ثوبه أو جسده منياً وجب الغسل إذا لم يشركه في الثوب غيره، والمرأة كذلك إذا أمنت تغتسل.

انزال (خروج منی): اگر بداند آنچه از او خارج شده، منی است بر او غسل جنابت واجب می شود؛ حال اگر چیزی از او خارج شود که نداند منی است یا نه و آن مایع با فشار و جهش و همراه با شهوت و سستی بدن خارج شود، غسل بر او واجب می گردد. اگر مریض باشد، شهوت و سستی بدن برای او واجب شدن غسل کافی است (حتی اگر با جهش خارج نشود). اگر بدون فشار و شهوت باشد و خودش نداند منی است یا نه، غسل بر او واجب نمی گردد.

اگر فرد روی بدن و یا لباس خود منی بیابد، در صورتی که کسی در پوشیدن آن لباس با او شریک نباشد غسل بر او واجب می گردد.

اگر از زن نیز منی خارج شود، غسل بر او واجب می‌گردد.<sup>(۱)</sup>

والجماع: فإن جامع امرأة في قبلها والتقى الختان وجب الغسل وإن كانت الموطوءة ميتة، وإن جامع في الدبر ولم ينزل وجب الغسل. ولو عمل بعمل قوم لوط (لعنة الله عليهم وعلى من يعمل عملهم) ولم ينزل يجب الغسل، ويجب الغسل بوطء بهيمة إذا لم ينزل.

جماع: اگر کسی با زنی از طرف جلو جماع و آمیزش کند با ورود آلت تا محل ختنه‌گاه غسل بر هر دو واجب می‌گردد حتی اگر زن، مرده باشد. اگر از مقعد نیز نزدیکی کند - حتی بدون انزال - غسل واجب می‌شود. اگر (العیاذ بالله) کسی عمل قوم لوط (که لعنت خدا بر آنان و هر کس که عمل آن‌ها را مرتکب می‌شود) را انجام داد - حتی بدون انزال - غسل بر او واجب می‌گردد. اگر کسی با حیوانی نزدیکی کند - حتی بدون انزال - غسل بر او واجب می‌گردد.

تفریح: الغسل يجب على الكافر عند حصول سببه، لكن لا يصح منه في حال كفره، فإذا أسلم وجب عليه ويصح منه. ولو اغتسل ثم ارتد ثم عاد لم يبطل غسله.

تبصره: غسل بر کافر هنگام وجود سبب آن واجب می‌گردد، اما انجام آن در حالت کفر صحیح نیست؛ زمانی که مسلمان شد، غسل بر او واجب می‌شود و انجامش صحیح است؛ و اگر غسل نماید، سپس مرتد شود و دوباره مسلمان شود، غسلش باطل نمی‌شود.

وأما الحكم: فيحرم عليه: قراءة كل واحدة من العزائم وقراءة بعضها حتى بالبسملة إذا نوى بها إحداها، ومس كتابة القرآن أو شئ عليه اسم الله تعالى سبحانه أو اسم نبي أو وصي، والجلوس في المساجد، ووضع شئ فيها، والجواز في المسجد الحرام أو مسجد النبي (ص) خاصة. ولو أجنب فيهما لم يقطعهما إلا بالتيمم.

احکام جنابت:

مواردی که بر فرد جنب حرام است: خواندن همه یا بخشی از یکی از سوره‌های عزائم (سوره‌هایی که سجده واجب دارند) حتی ذکر بسم‌الله، اگر نیتش یکی از این سوره‌ها باشد.

۱- خروج منی در زن با دو علامت مشخص می‌شود: شهوت زیاد یا رعشه بدن و سرازیر شدن مایع منی به فرج. اگر زنی در خواب این علامت‌ها برایش پیش آمده باشد، اما توجه نکرده و با همان حال، نماز خوانده باشد، باید نمازهایی که در این حالت خوانده است را قضا کند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۵۰)



دست زدن به نوشته قرآن یا آنچه نام خداوند سبحان و متعال یا یکی از پیامبران و یا اوصیا بر آن نوشته شده باشد، نشستن در مسجد<sup>(۱)</sup> و یا گذاشتن چیزی در آن، عبور کردن از مسجد الحرام و مسجد النبی (ص) [در مدینه] به طور خاص. اگر کسی در مسجد الحرام و یا مسجد النبی (ص) جنب شد باید تیمم کند، سپس از آنجا خارج گردد.

ویکره له: الأكل والشرب، وتخفف الكراهة بالمضمضة والاستنشاق، وقراءة ما زاد على سبع آيات من غير العزائم، وأشد من ذلك قراءة سبعين وما زاد أغلظ كراهية، ومس المصحف، والنوم حتى يغتسل أو يتوضأ أو يتيمم، والخضاب.

آنچه بر جنب مکروه است: خوردن و آشامیدن، و کراهت آن با مضمضه و استنشاق کمتر می شود. خواندن<sup>(۲)</sup> بیش از هفت آیه از قرآن، غیر از سوره های دارای سجده واجب؛ و خواندن هفتاد آیه و بیش از آن، کراهتش بیشتر است؛<sup>(۳)</sup> همچنین لمس کتاب قرآن، و خوابیدن قبل از آنکه غسل کند یا وضو بگیرد یا تیمم کند، و خضاب کردن (حنابستن و رنگ کردن ریش و موی سر).

وأما الغسل: فواجباته خمس: النية، واستدامة حكمها إلى آخر الغسل. وغسل البشرة بما يسمي غسلاً، وتخليل ما لا يصل إليه الماء إلا به. والترتيب: يبدأ بالرأس ثم الجسد، والأفضل البدء بالجانب الأيمن ثم الأيسر ولا يجب فيهما الترتيب، ويسقط الترتيب بارتماصة واحدة.

چگونگی غسل کردن:

پنج چیز در غسل واجب است:

نیت و باقی ماندن بر آن تا پایان اعمال غسل، شستن پوست بدن، به آن گونه که به آن شستن گفته شود و تخلیل) رساندن آب به جایی که به خودی خود آب به آنجا نمی رسد.

۱ - حرم های ائمه (ع) نیز حکم مساجد را دارد و بلکه حرمتش از آن نیز بیشتر است و محدوده حرم، قبر و بنای اولی که قبر را در بر گرفته است می باشد و اگر آن بنا توسعه یافته باشد، مقدار افزوده شده نیز در حکم داخل است و اگر کوچک تر شده باشد نیز مقدار کاهش یافته از حکم خارج می باشد. البته این حکم شامل فرزندان ائمه [امامزادگان] نیست. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۵۲)

۲ - شنیدن و گوش دادن به قرائت قرآن حکم خواندن آن را ندارد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۵۲)

۳ - کراهت به معنای این است که بهتر است این عمل ترک شود نه به این معنا که ثوابش کمتر است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول،

طهارت: ص ۵۲)

ترتیب: یعنی اینکه نخست سر<sup>(۱)</sup> را بشوید بعد باقی بدن، و بهتر است که ابتدا سمت راست بدن را بشوید و بعد سمت چپ و رعایت ترتیب میان راست و چپ واجب نیست؛ اگر به یک باره در آب فرو رود، ترتیب ساقط می شود. (یعنی در غسل ارتماسی ترتیب وجود ندارد).

وسنن الغسل: تقدیم النیة عند غسل الیدین، وتضییق عند غسل الرأس، وإمرار الید علی الجسد، وتخلیل ما یصل إلیه الماء استظهاراً، والبول أمام الغسل والاستبراء، وکیفیته: أن یمسح من المقعد إلی أصل القضیب ثلاثاً، ومنه إلی رأس الحشفة ثلاثاً، وینتره ثلاثاً. وغسل الیدین ثلاثاً قبل إدخالهما الإناء، والمضمضة والاستنشاق، والغسل بصاع (۳ لتر ماء).

مستحبات غسل: هنگام شستن دست‌ها و قبل از شروع غسل، نیت کند؛ و پایان وقت نیت، هنگام آغاز شستن سر (شروع غسل) می باشد. دست کشیدن بر بدن در هنگام غسل و رساندن آب به قسمت‌هایی از بدن که به خاطر ظهور و آشکار کردن [استظهار] معمولاً آب به آن‌ها می‌رسد، و ادرار کردن قبل از غسل و استبرا نمودن.

• چگونگی استبرا نمودن: خالی کردن مجرای ادرار از بول به این صورت که سه بار از مقعد تا ریشه آلت بکشد و بعد از آن سه بار از آن محل تا سر آلت بکشد و بعد از آن سه بار سر آلت را فشار دهد تا ادراری در آن باقی نماند.

دیگر مستحبات غسل: سه بار شستن دست‌ها قبل از داخل کردن در ظرف، مضمضه کردن، استنشاق و غسل نمودن با یک صاع (سه لیتر آب).

### مسائل ثلاث:

مسائل سه‌گانه:

الأولی: إذا رأى المغتسل بللاً مشتبهاً بعد الغسل، فإن كان قد بال أو استبرأ لم يعد، وإلا كان علیه الإعادة.

<sup>۳</sup> - پرسش: آیا غسل کردن، در غسل با سر واجب است؟ یا طرف راست یا چپ؟ پاسخ: غسل و شستن کردن، با سر است؛ اما ترتیبی که واجب است، این است که با سر آغاز کند. سپس جسد؛ و ترتیب سمت راست و سپس چپ مستحب است. (اللجنة الفقهية: ۲۱ شوال ۱۴۳۸ هـ)

((Alljnahalfkheah@yahoo.com))

اول: اگر غسل کننده بعد از غسل رطوبتی ببیند که نداند منی است یا نه، اگر قبل از غسل ادرار یا استبرأ نموده باشد غسل را تکرار نمی‌کند، در غیر این صورت، باید دوباره غسل کند.

الثانية: إذا غسل بعض أعضائه ثم أحدث يعيد الغسل من رأس، ودائم الحدث يضم إليه الوضوء إذا لم يكن لديه وقت يكفي للغسل دون أن يتخلله حدث.

دوم: اگر مقداری از بدن را غسل نموده، سپس حدثی از او سر بزند، باید دوباره از شستن سر شروع کند ولی دائم‌الحدث اگر آن قدر وقت نداشته باشد که دوباره غسل کند و حدثی از او سر نزده باشد، باید پس از پایان همین غسل، برای طهارت وضو بگیرد.

الثالثة: لا يجوز أن يغسله غيره مع الإمكان، ويكره أن يستعين فيه.

سوم: کسی نمی‌تواند دیگری را غسل دهد، مگر در حالت اضطرار؛ و کمک گرفتن در غسل مکروه است.

## الفصل الثاني: في الحيض

### فصل دوم: حیض

وهو يشتمل على: بيانه، وما يتعلق به.

این فصل مشتمل بر بیان حیض و متعلقات آن می‌باشد.

أما الأول: فالحيض: الدم الذي له تعلق بانقضاء العدة، ولقليله حد. وفي الأغلب يكون أسوداً غليظاً حاراً يخرج بحرقة. وقد يشته به دم العذرة فتعتبر بالقطن، فإن خرجت مطوقة فهو العذرة. وكل ما تراه الصبية قبل بلوغها تسعاً فليس بحيض.

حیض چیست؟ خونی است که با تمام شدن عدّه [در زنان مطلقه] ارتباط دارد؛<sup>(۱)</sup> و کمترین مقدار آن اندازه مشخصی دارد. بیشتر اوقات تیره و غلیظ است و با حرارت و همراه با احساس سوزش خارج می‌شود. ممکن است خون حیض و بکارت اشتباه گرفته شوند؛ به همین دلیل زن باید به پنبه‌ای که در مجرا قرار می‌دهد بنگرد؛ اگر خون به شکل حلقوی بود، خون بکارت است.<sup>(۲)</sup> و آنچه دختر قبل از سن بلوغش (نه سالگی) ببیند خون حیض نیست.

وأقل الحيض ثلاثة أيام وأكثره عشرة، وكذا أقل الطهر، ولا حد لأكثره. ويشترط التوالي في الثلاثة. وما تراه المرأة بعد يأسها لا يكون حيضاً. وتيأس المرأة القرشية ببلوغ ستين، وغير القرشية ببلوغ خمسين سنة.

کمترین مقدار حیض سه روز<sup>(۳)</sup> و بیشترین آن ده روز می‌باشد. همچنین کمترین میزان پاکی (بین دو حیض) ده روز است و برای حد اکثر آن، اندازه‌ای تعیین نشده است. برای کمترین مقدار حیض، شرط است که سه روز پشت سر هم باشد.<sup>(۴)</sup> آنچه زن بعد از یائسگی می‌بیند حیض نیست. زن قریشی<sup>(۵)</sup> در پایان شصت سالگی و دیگر زنان در پایان پنجاه سالگی به سن یائسگی می‌رسد.

وكل دم رأته المرأة دون الثلاثة فليس بحيض مبتدئة كانت أو ذات عادة. وما تراه من الثلاثة إلى العشرة مما يمكن أن يكون حيضاً فهو حيض، [سواء] تجانس أو اختلف. وتصير المرأة ذات عادة بأن ترى الدم دفعة، ثم ينقطع على أقل الطهر فصاعداً، ثم تراه ثانياً بمثل تلك العدة، ولا عبرة باختلاف لون الدم.

۱- یعنی زن مطلقه آزاد (در مقابل کنیز)، اگر حیض می‌شد، باید سه حیض را عدّه نگه دارد، و با دیدن سومین خون حیض بعد از طلاق، عدّه‌اش به پایان می‌رسد؛ به همین خاطر، خون حیض با دو خون استحاضه و نفاس که با عدّه زن مطلقه ارتباطی ندارد، تفاوت پیدا می‌کند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۵۵)

۲- اگر پنبه به صورت آغشته به خون خارج شد، حیض است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۵۶)

۳- هر روز ۲۴ ساعت است؛ پس اگر ساعت ۱۲ ظهر خون ببیند تا ساعت ۱۲ ظهر روز بعد یک روز می‌باشد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۵۸)

۴- پس اگر دو روز خون ببیند و یک روز خون نبیند، سپس دوباره خون ببیند حکم حیض را ندارد؛ و اگر در ماه رمضان بلافاصله با دیدن خون افطار کرده و نماز را ترک کند به دلیل آنکه گمان می‌کند حیض شده است ولی خون قطع شود، (تنها) قضای روزه و نماز بر او واجب است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۵۶)

۵- زنی که از طریق پدر به یکی از قبایل قریش منتسب باشد؛ که بعضی از قبایل مانند علویان و عباسیان مشهور هستند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۵۷). «مترجم»

هر خونی که زن، کمتر از سه روز ببیند حیض نیست؛ چه مبتدئه<sup>(۱)</sup> باشد و چه دارای عادت ماهانه<sup>(۲)</sup> باشد. خونی که زن، بین روز سوم تا دهم می بیند اگر امکان حیض بودنش باشد (یعنی دارای شرایط آن باشد) حیض است، خواه شبیه خون حیض باشد یا نباشد. زن زمانی صاحب عادت می شود که یک بار خون ببیند و بعد تا کمترین مدت طهارت (ده روز) یا بیشتر از آن پاک باشد و بعد از آن دوباره به همان میزان خون ببیند. اختلاف در رنگ خون در این مورد مهم نیست.

مسائل خمس:

مسائل پنج گانه:

الأولى: ذات العادة تترك الصلاة والصوم برؤية الدم. والمبتدئة إن اطمأنت أنه حيض تترك العبادة، وإلا فلا تترك العبادة حتى تمضي لها ثلاثة أيام.

اول: زن دارای عادت [معین] با دیدن خون باید نماز و روزه را ترک کند. زن مبتدئه اگر مطمئن شد حیض است باید عبادات را ترک کند و در غیر این صورت عباداتش را به جا می آورد تا سه روز بگذرد.<sup>(۳)</sup>

الثانية: لو رأت الدم ثلاثة أيام ثم انقطع ورأت قبل العاشر كان الكل حيضاً، ولو تجاوز العشرة رجعت إلى التفصيل الذي ذكره. ولو تأخر بمقدار عشرة أيام ثم رآته كان الأول حيضاً منفرداً، والثاني يمكن أن يكون حيضاً مستأنفاً.

دوم: اگر زن سه روز خون ببیند و بعد قطع گردد و قبل از روز دهم دوباره خون ببیند، همه این مدت یک حیض حساب می گردد، ولی اگر از ده روز بیشتر شد باید به تفصیلی که ذکر خواهیم کرد مراجعه کند. (۴) اگر

۱- زنی که برای اولین بار خون می بیند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۵۸)

۲- یعنی دارای عادت ماهانه منظم باشد که دارای سه حالت می باشد:

عادت عددیه و قتیّه: در زمان مشخص (اول ماه) و تعداد روز مشخص (هفت روز) حیض می بیند.

عادت عددیه: تنها تعداد روزی که حیض می بیند مشخص است، نه زمان آغاز آن.

عادت قتیّه: زمان آغاز حیض مشخص است، نه تعداد روز آن. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۵۸)

۳- اگر سه روز گذشت و خون ادامه داشت، و در این سه روز، روزه گرفته بود، باید قضای آن را بگیرد زیرا در این مدت حیض بوده است. (احکام الشریعه بین

السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۵۸)

۴- رجوع شود به ابتدای احکام استحاضه. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۵۹)

ده روز بگذرد سپس خون ببیند، خونی که اول دیده به تنهایی یک حیض بوده و آنچه بعد از ده روز دیده ممکن است حیض دیگری باشد (اگر شروط آن را داشته باشد حیض دیگری است).

**الثالثة: إذا انقطع الدم لدون عشرة فعليها الاستبراء بالقطن، فإن خرجت نقيّة اغتسلت، وإن كانت متلطخة صبرت المبتدئة حتى تنقى أو تمضي لها عشرة أيام. وذات العادة تغتسل بعد ثلاثة أيام من عاداتها، فإن استمر إلى العاشر وانقطع قضت ما فعلته من صوم، وإن تجاوز كان ما أتت به مجزياً.**

سوم: اگر خون قبل از ده روز قطع شد بر زن واجب است که با پنبه خود را واری کند،<sup>(۱)</sup> اگر پنبه پاک بود باید غسل کند و اگر به خون آغشته شد، زن مبتدئه باید صبر کند تا پاک شود یا اینکه ده روز کامل گردد؛ و زن صاحب عادت معین تا سه روز بعد از عادت خود صبر کند سپس غسل نماید؛ پس اگر تا روز دهم خون دیدن استمرار یابد و قطع شود، روزهایی را که از زمان غسل کردن تا روز دهم گرفته، باید قضا کند و اگر بیش از ده روز بود، آنچه را که به جا آورده است مورد قبول است.<sup>(۲)</sup>

**الرابعة: إذا طهرت جاز لزوجها وطؤها قبل الغسل على كراهية.**

چهارم: اگر زن از حیض پاک شد شوهر می تواند قبل از غسل با او نزدیکی کند؛ گرچه این عمل مکروه است.<sup>(۳)</sup>

**الخامسة: إذا دخل وقت الصلاة فحاضت وقد مضى مقدار الطهارة والصلاة وجب عليها القضاء، وإن كان قبل ذلك لم يجب، وإن طهرت قبل آخر الوقت بمقدار الطهارة وأداء ركعة وجب عليها الأداء ومع الإخلال القضاء.**

۱- واری با پنبه فقط زمانی بر حائض واجب است که در پاک شدنش شک داشته باشد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۵۹)  
 ۲- به عنوان مثال، کسی که عادت ماهانه اش پنج روز بوده و واری کرده و هنوز قطع نشده باشد، روز هشتم غسل کرده و اعمالش را به جا می آورد، اما اگر روز دهم خون قطع شد، باید روزه های روز نهم و دهم را قضا کند، چراکه آن دو روز هم حیض بوده است؛ ولی اگر از ده روز گذشت و باز هم قطع نشده بود، اعمالش مورد قبول است، زیرا آن روزه های اضافی (نهم به بعد)، استحاضه است و در ایام طهر می باشد نه حیض. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۵۹)

۳- زنی که در پاک شدنش شک دارد، باید خود را با پنبه واری کند و اگر پاک شده بود می تواند قبل از غسل با همسرش نزدیکی کند و اگر واری نکند، حرام است قبل از غسل با همسرش نزدیکی نماید؛ اما اگر بدون واری غسل کند می تواند با همسرش نزدیکی کند؛ و اگر بعداً بفهمد که هنوز حیض بوده، کفاره ای بر عهده آنان نیست. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۶۰)

پنجم: اگر وقت نماز داخل شود و زن، حائض گردد اگر به مقدار طهارت و اقامه نماز وقت داشته باشد قضای آن نماز بر او واجب می‌گردد، و اگر کمتر از طهارت و اقامه نماز وقت داشت قضا واجب نیست؛ و اگر زن قبل از پایان وقت نماز پاک شود، به گونه‌ای که از وقت نماز به مقدار طهارت و یک رکعت نماز باقی مانده باشد، ادای نماز واجب است و اگر انجام ندهد باید قضای آن را به‌جا آورد.

وأما ما يتعلق به ، فثمانية أشياء:

متعلقات حیض: هشت مورد است:

الأول: يحرم عليها كل ما يشترط فيه الطهارة، كالصلاة والطواف ومس كتابة القرآن. ويكره حمل المصحف ولمس هامشه. ولو تطهرت لم يرتفع حدثها.

اول: هر آنچه داشتن طهارت (وضو و غسل) در آن واجب است، بر زن حائض حرام می‌باشد؛ مانند نماز و طواف و لمس نوشته‌های قرآن.

• حمل کردن قرآن و لمس حاشیه آن برای زن حائض مکروه است و حتی اگر وضو بگیرد و یا غسل کند نیز طاهر نمی‌شود.

الثاني: لا يصح منها الصوم.

دوم: روزه زن حائض صحیح نیست.

الثالث: لا يجوز لها الجلوس في المسجد، ويكره الجواز فيه.

سوم: نشستن در مسجد برای او حرام و عبور از آن مکروه است.

الرابع: لا يجوز لها قراءة شيء من العزائم، ويكره لها ما عدا ذلك، وتسجد لو تلت السجدة، وكذا إن استمعت.

چهارم: خواندن هر قسمتی از سوره‌های عزائم (سوره‌هایی که سجده واجب دارند) بر او حرام و خواندن باقی آیات و سوره‌های قرآن برای او مکروه است. چنین زنی اگر آیه‌ای که سجده دارد را بخواند یا بشنود باید سجده کند.

الخامس: يحرم على زوجها وطؤها حتى تطهر، ويجوز له الاستمتاع بما عدا القبل. فإن وطأها عامداً عالماً وجب عليه الكفارة، والكفارة: في أوله دينار (أي مثقال ذهب عيار ۱۸ حبة)، وفي وسطه نصف دينار، وفي آخره ربع دينار. ولو تكرر منه الوطء في وقت لا تختلف فيه الكفارة لم تتكرر، وإن اختلفت تكررت.

پنجم: نزدیکی با زنی که در حیض است بر همسرش حرام است تا زمانی که پاک شود؛ اما لذت بردن از دیگر راه‌ها غیر از فرج اشکالی ندارد. اگر مرد بداند که نزدیکی در این زمان حرام است و با این حال از روی عمد این کار را انجام دهد باید کفاره بدهد؛ کفاره آن عبارت است از: در اولین روزهای حیض، یک دینار طلا (معادل یک مثقال طلای ۱۸ عیار) و در روزهای میانی عادت ماهانه، نصف دینار و در آخرین روزهای عادت، ربع دینار است.<sup>(۱)</sup> اگر در زمانی که کفاره در آن یکسان است نزدیکی را تکرار کند، کفاره تکرار نمی‌شود؛ اما اگر نزدیکی را در زمان‌هایی تکرار کند که مقدار کفاره در آن متفاوت است، کفاره دادن را باید تکرار کند.

#### السادس: لا یصح طلاقها إذا كانت مدخولاً بها، وزوجها حاضر معها.

ششم: زن حائضی که پیش از آن، شوهرش با او نزدیکی کرده باشد، در ایام حیض و درحالی که شوهرش در کنارش حاضر باشد<sup>(۲)</sup> طلاق دادنش صحیح نیست.

السابع: إذا طهرت وجب عليها الغسل، وكيفية مثل غسل الجنابة، ويستحب معه الوضوء قبله أو بعده، ويجب قضاء الصوم دون الصلاة.

هفتم: اگر زن از خون حیض پاک شد باید غسل کند. کیفیت آن مانند غسل جنابت است و مستحب است قبل یا بعد از غسل وضو هم بگیرد. قضای روزه بر زنی که پاک شده واجب است، ولی قضای نمازهای روزانه [که در ایام حیض قضا شده] بر او واجب نیست.

الثامن: يستحب أن تتوضأ في وقت كل صلاة، وتجلس في مصلاها بمقدار زمان صلاتها ذاكرة الله تعالى، ويكره لها الخضاب.

هشتم: مستحب است زن در حین عادت ماهانه خود، در وقت هر نماز وضو بگیرد و به اندازه زمانی که در حالت عادی به نماز می‌ایستد در محل نماز خود بنشیند و ذکر خدا بگوید.

۱ - یعنی باید تعداد روزهای عادت را تقسیم بر سه کند مثلاً اگر شش روز باشد دو روز اول، اول ایام حیض است، دو روز دوم، روزهای میانی و دو روز سوم، ایام آخر عادت می‌باشد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۶۲)

۲ - در سفر نباشد. (مترجم)



خضاب کردن (حنایا رنگ کردن موی سر) بر زنی که در حالت حیض است مکروه می باشد.

## الفصل الثالث: في الاستحاضة

### فصل سوم: استحاضه

وهو يشتمل على: أقسامها، وأحكامها.

این فصل مشتمل بر اقسام و احکام استحاضه است:

أما الأول: فدم الاستحاضة - في الأغلب - أصفر بارد رقيق يخرج بفتور. وقد يتفق مثل هذا الوصف حیضاً، إذ الصفرة والكدره في أيام الحيض حیض، وفي أيام الطهر طهر. وكل دم تراه المرأة أقل من ثلاثة أيام ولم يكن دم قرح ولا جرح فهو استحاضة. وكذا كل ما يزيد عن العادة ويتجاوز العشرة، أو يزيد عن أكثر أيام النفاس ولا يحمل صفة دم الحيض، أو يكون مع الحمل، أو مع اليأس أو قبل البلوغ.

خون استحاضه:

در بیشتر موارد زرد رنگ، سرد و رقیق است و به آرامی خارج می شود. گاهی خون حیض نیز همین اوصاف را دارد؛ بنابراین، خون زرد و کدر در ایام حیض، خون حیض است و همین خون (با همین اوصاف) در ایام پاکی، خون حیض نیست (استحاضه است).

هر خونی که زن کمتر از سه روز ببیند و دلیل آن زخم یا جراحت نباشد، خون استحاضه است. خونی که بیشتر از عادت و بیشتر از ده روز باشد نیز همین گونه است. به همین ترتیب خونی که بیشتر از حداکثر ایام نفاس (ده روز) باشد و علائم خون حیض را نداشته باشد، یا خونی که در حاملگی باشد یا خونی که قبل از بلوغ یا بعد از یائسگی خارج شود، همگی استحاضه هستند.

وإذا تجاوز الدم عشرة أيام وهي ممن تحيض فقد امتزج حیضها بطهرها، فهي: إما مبتدئة، وأما ذات عادة مستقرة، أو مضطربة.

زنی که خون دیدنش بیشتر از ده روز طول بکشد و از زنانی باشد که حیض می‌بینند (یائسه یا کمتر از نه سال نباشد)، ایام پاک‌اش با حیض مخلوط شده است؛ در این صورت او یا مبتدئه است یا دارای عادت ماهانه و یا مضطربه.

فالمبتدئة: ترجع إلى اعتبار الدم، فما شابه دم الحيض فهو حيض، وما شابه دم الاستحاضة فهو استحاضة بشرط أن يكون ما شابه دم الحيض لا ينقص عن ثلاثة ولا يزيد عن عشرة. فإن نقص أو زاد، أو كان لونه لوناً واحداً، أو لم يحصل فيه شريطة التميز رجعت إلى عادة نساءها إن اتفقت، فإن كن مختلفات جعلت حيضها في كل شهر سبعة أيام.

زن مبتدئه:

به رنگ خون و علائم آن بنگرد؛ آنچه دارای علائم خون حیض است برای او حیض محسوب می‌شود و آنچه شبیه خون استحاضه باشد، استحاضه است، به شرطی که آنچه شبیه خون حیض است از سه روز کمتر و از ده روز بیشتر نباشد. اگر این مقدار کمتر یا بیشتر باشد و یا رنگ آن تغییر نکند و یا شرط‌های تشخیص حیض در آن تحقق نیابد، اگر عادت ماهانه زنان فامیل یکسان است، مانند آن‌ها عمل کند و اگر یکسان نبوند مقدار حیض خود را در هر ماه، هفت روز قرار دهد.

وذات العادة: أ- تجعل عاداتها حيضاً وما سواه استحاضة، فإن اجتمع لها مع العادة تميز تعمل على العادة.

زن دارای عادت معین:

عادت ماهانه خود را حیض و مابقی را استحاضه قرار دهد. اگر با وجود عادت ماهانه در کیفیت خون نیز تغییر حاصل شود به آن اعتنا نکند و بر عادت خود عمل کند.

وها هنا مسائل:

در اینجا چند مسئله وجود دارد:

الأولى: إذا كانت عاداتها مستقرة عدداً ووقتاً فرأت ذلك العدد متقدماً على ذلك الوقت أو متأخراً عنه تحيضت بالعدد وألقت الوقت، لأن العادة تتقدم وتتأخر، سواء رأته بصفة دم الحيض أو لم يكن.

اول: زنی که داری عادت ماهانه معین از نظر عدد و زمان می باشد، اگر زودتر یا دیرتر از وقت مشخص حیض ببیند ولی تعداد روزهایش همان تعداد معین باشد، باید همان تعداد روز را حیض قرار دهد و وقت از اعتبار ساقط می شود،<sup>(۱)</sup> زیرا ممکن است عادت زودتر و یا دیرتر اتفاق بیفتد، چه خون را با اوصاف حیض ببیند و چه اوصافش متفاوت باشد.

الثانية: لو رأت الدم قبل العادة وفي العادة، فإن لم يتجاوز العشرة فالكل حيض، وإن تجاوز جعلت العادة حیضاً، وكان ما تقدمها إستحاضة. وكذا لو رأت في وقت العادة وبعدها. ولو رأت قبل العادة وفي العادة وبعدها، فإن لم يتجاوز العشرة فالجميع حیض، وإن زاد على العشرة فالحيض وقت العادة والطرفان إستحاضة.

دوم: اگر قبل از ایام عادت ماهانه، خون دیدن او شروع شود و در ایام عادت نیز ادامه یابد، اگر از ده روز بیشتر نشود تمام این مدت حیض است، و اگر از ده روز بیشتر باشد، روزهای عادت را حیض و ایام قبل از آن را استحاضه قرار می دهد. همین حکم اگر در هنگام عادت، خون ببیند و بعد از آن ادامه یابد نیز برقرار می باشد؛ بنابراین اگر قبل از عادت، هنگام عادت و بعد از آن خون ببیند، اگر تعداد ایام از ده روز بیشتر نباشد تمام مدت حیض محسوب می شود و اگر بیشتر از ده روز باشد روزهای عادت حیض و قبل و بعد از آن، استحاضه است.

الثالثة: لو كانت عاداتها في كل شهر مرة واحدة عدداً معيناً، فرأت في شهر مرتين بعدد أيام العادة ويفصل بينهما أقل الطهر أو أكثر كان ذلك حیضاً، ولو جاء في كل مرة أزيد من العادة لكان حیضاً إذا لم يتجاوز العشرة، فإن تجاوز تحيضت بقدر عاداتها وكان الباقي إستحاضة.

سوم: اگر عادت زن در هر ماه یک بار و دارای عدد معینی (مثلاً پنج روز) باشد، اگر در یک ماه دو بار به تعداد ایام عادت خون ببیند و بین این دو به اندازه کمترین مدت پاکی (ده روز) یا بیش از آن فاصله بیفتد، هر دوی این ها حیض می باشد و اگر در هر بار بیشتر از مدت معمول عادت خون ببیند، اگر از ده روز بیشتر نباشد، تمام آن حیض می باشد. اگر بیشتر از ده روز شود، اندازه عادت همیشگی را حیض و مابقی را استحاضه به شمار آورد.

۱- یعنی زمان شروع عادت ماهانه که به طور منظم در آن روز آغاز می شده است، مورد توجه قرار نمی گیرد؛ مثلاً همیشه پنجم ماه شروع می شده ولی الآن سوم یا هشتم شروع شده باشد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۶۵)

والمضطربة العادة ترجع إلى التميز فتعمل عليه، فإن إطمأنت من الصفات أنه حيض تركت العبادة، وإلا فلا تترك الصلاة إلا بعد مضي ثلاثة أيام وتطمئن أنه حيض، فإن فقد التميز فهنا مسائل ثلاث:

زنى كه مضطربه است:

باید بر اساس کیفیت خون عمل کند؛ اگر از صفات آن مطمئن شود که خون حیض است باید عبادت را ترک کند؛ در غیر این صورت نباید نماز را ترک کند تا اینکه سه روز بگذرد و از حیض بودنش اطمینان حاصل نماید؛ اما اگر نتواند از روی صفات خون تشخیص دهد، سه حالت به وجود خواهد آمد:

الأولى: لو ذكرت العدد ونسيت الوقت تجعل أول أيام الدم حيض بعدد أيامها والباقي إستحاضة.

اول: اگر تعداد ایام حیض را به یاد داشته باشد ولی زمان آغاز عادت را فراموش کرده باشد، اولین روز خون دیدن خود را روز اول حیض قرار دهد و به تعداد ایام عادت خود بشمارد و مابقی را استحاضه حساب کند.

الثانية: لو ذكرت الوقت ونسيت العدد

دوم: اگر وقت آغاز عادت ماهانه خود را به یاد داشته باشد ولی تعداد ایام را فراموش کند.

فإن ذكرت أول حيضها أكملته بعدد نساؤها إن اتفقت وسبعة أيام إن اختلفن، وإن ذكرت آخره جعلته نهاية عدد نساؤها إن اتفقت ونهاية سبعة أيام إن اختلفن، وعملت في بقية الزمان ما تعمله المستحاضة، وتقضي صوم الأيام التي جعلتها حيضاً فقط.

اگر اولین روز خون دیدن خود را به یاد بیاورد، اگر زنان فامیل دارای عادت یکسان باشند باید طبق عادت ایشان عمل کند و اگر یکسان نبودند هفت روز را حیض قرار دهد. اگر فقط روز پایان عادتش را به یاد آورد و زنان فامیل عادت یکسان داشته باشند، همان مقدار را به عنوان حیض حساب کند و اگر عادت ایشان یکسان نباشد، هفت روز قبل از روز پایانی عادتش را حیض محسوب نماید و در مابقی ایام خون دیدن به تکلیف مستحاضه عمل کند و فقط روزه خود را برای روزهایی که حیض قرار داده است قضا کند.

الثالثة: لو نسيتها جميعاً، فهذه تحيض في كل شهر بعدد أيام نساؤها إن اتفقت، وبسبعة أيام

إن اختلفن ما دام الاشتباه باقياً.

سوم: اگر همگی (هم تعداد و هم زمان آغاز عادت خود) را فراموش کرده باشد، اگر زنان فامیل دارای عادت یکسان باشند باید هر ماه طبق عادت ایشان عمل کند، و اگر یکسان نبودند، هفت روز را حیض قرار دهد، و این کار را تا زمانی که زمان یا تعداد را به یاد نیاورده است ادامه دهد.

### وأما أحكامها، فنقول:

دم الإستحاضة إما أن لا يثقب الكرسف (لا تمتلئ القطنة دماً)، أو يثقبه ولا يسيل، أو يسيل. احكام استحاضه: خون استحاضه يا به عمق پنبه نفوذ و آن را پُر نمی کند (قليله) و يا به آن نفوذ کرده اما از آن گذر نمی کند (متوسطه) و يا اينکه به آن نفوذ کرده و از آن گذر می کند و جاری می شود (کثيره).

وفي الأول: يلزمها تغيير القطنة، وتجديد الوضوء عند كل صلاة، ولها أن تجمع بين الصلاتين بوضوء واحد.

در نوع اول: بر زن واجب است که برای هر نماز (در صورت دیدن خون روی پنبه) پنبه را عوض و برای هر نماز تجدید وضو کند. می تواند با یک وضو دو نماز را با هم بخواند.<sup>(۱)</sup>

وفي الثاني: يلزمها مع تغيير القطنة تغيير الخرقه، والغسل لصلاة الغداة (الفجر).

در نوع دوم: بر او لازم است هم پنبه و هم پارچه بیرون را تغییر دهد و برای نماز صبح غسل کند.<sup>(۲)</sup>

وفي الثالث: يلزمها مع ذلك غسلان، غسل للظهر والعصر تجمع بينهما، وغسل للمغرب والعشاء تجمع بينهما، وإذا فعلت ذلك صارت بحکم الطاهرة، وإن أخلت بذلك لم تصح صلاتها. وإن أخلت بالأغسال لم يصح صومها.

در نوع سوم: علاوه بر موارد مذکور در نوع دوم، دو غسل دیگر نیز بر چنین زنی واجب است: یک غسل برای نماز ظهر و عصر البته اگر هر دو نماز را با هم بخواند، و یک غسل نیز برای نماز مغرب و عشا، اگر آن‌ها

۱- خارج شدن خون بعد از وضو و بین دو نماز اشکالی ندارد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت ص ۶۸)

۲- اگر درحالی که استحاضه قلیله است نماز صبح را بخواند، سپس در هنگام ظهر استحاضه متوسطه شود، واجب نیست در آن هنگام غسل کند بلکه غسل قبل از نماز صبح واجب می گردد؛ و اگر هنگام نماز صبح استحاضه متوسطه بود و به علت عذر و یا مشقت زیاد نتوانست قبل از نماز صبح غسل کند، در هر زمان که نتوانست غسل می کند اگرچه بهتر است قبل از نماز واجب بعدی، این کار را انجام دهد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۶۹)

را با هم بخواند.<sup>(۱)</sup> اگر چنین کند حکمش مانند حکم زن پاک است. اگر وظایف مذکور را به درستی انجام ندهد<sup>(۲)</sup> نمازش صحیح نیست و نیز اگر غسل‌ها را به درستی انجام ندهد روزه‌اش هم صحیح نیست.

## الفصل الرابع: في النفاس

### فصل چهارم: نفاس

النفاس: دم الولادة، وليس لقليله حد، فجاز أن يكون لحظة واحدة. ولو ولدت ولم تر دمًا لم يكن لها نفاس. ولو رأت قبل الولادة كان طهرًا. وأكثر النفاس عشرة أيام. ولو كانت حاملاً يائنين وتراخت ولادة أحدهما كان ابتداء نفاسها من وضع الأول، وعدد أيامها من وضع الأخير.

نفاس، خونِ هنگام زایمان است و برای حداقل آن حدی نیست و ممکن است یک لحظه باشد. اگر زنی زایمان کند و خونی نبیند، این زن نفاسی ندارد. اگر قبل از زایمان خونی ببیند پاک (و استحاضه) محسوب می‌شود. حداکثر مدت خون نفاس ده روز است. اگر زنی دوقلو باردار بود و تولد یکی از آن دو با تأخیر اتفاق افتاد، شروع نفاسش از زمان تولد اولین فرزند است، ولی باید ده روز را از تولد دومین نوزاد بشمارد.

ولو ولدت ولم تر دمًا ثم رأت في العاشر كان ذلك نفاساً. ولو رأت عقيب الولادة ثم طهرت ثم رأت العاشر أو قبله كان الدمان وما بينهما نفاساً. وإذا استمر الدم بعد العاشر فإن تميز بأوصاف الإستحاضة فهو إستحاضة، وإلا فهو حيض. فإن كانت ذات عادة عدوية تحيضت بعدد أيامها، وإلا فبعدد نساءها أو سبعة أيام، فإن استمر الدم استظهرت بثلاثة أيام ثم ما بعدها إستحاضة.

اگر زن زایمان کند و خون نبیند و روز دهم خون ببیند، آن خون، خون نفاس است. اگر بعد از زایمان خون ببیند، سپس پاک شود و بعد در روز دهم یا قبل از آن دوباره خون ببیند، کل این مدت نفاس است. اگر خون بیش از ده روز ادامه یابد، اگر اوصاف خون استحاضه را داشته باشد استحاضه است، در غیر این صورت حیض است. اگر عادت، عددی مشخص داشته باشد، به همان تعداد روز حیض حساب کند وگرنه باید به تعداد روزهای

۱- اگر نمازها را جدا بخواند، باید برای هر نماز یک غسل به‌جا آورد؛ البته اگر بعد از غسل نماز اول خون نیامده باشد، برای نماز بعدی غسل لازم نیست. (احکام الشریعه بین السائل والمجیب جزء اول، طهارت: ص ۶۹)

۲- یعنی آنچه در هر نوع از انواع استحاضه بر او واجب می‌گردد، اعم از تغییر پنبه و پارچه و تجدید وضو و یا غسل. (احکام الشریعه بین السائل والمجیب جزء اول، طهارت: ص ۷۰)

عادت زنان فاميل خود حيض قرار دهد يا اينکه هفت روز حيض به شمار آورد،<sup>(۱)</sup> و اگر باز خون دیدن ادامه بیابد سه روز واری کند،<sup>(۲)</sup> سپس مابقی را استحاضه قرار دهد.

ويحرم على النفساء ما يحرم على الحائض، وكذا ما يكره، ولا يصح طلاقها. وغسلها كغسل الحائض سواء.

هرچه بر زن حائض حرام است بر زن دارای حکم نفاس نیز حرام، و مکروهات آن دو نیز یکسان است. طلاق دادن زنی که در حال نفاس است، صحیح نیست؛ و غسل نفاس نیز مانند غسل حیض است.

## الفصل الخامس: في أحكام الأموات

### فصل پنجم: احکام اموات

وهي خمسة:

پنج حکم دارد:<sup>(۳)</sup>

الأول: في الاحتضار.

اول: احتضار

۱- عمل کردن طبق عادت زنان فامیل در صورتی است که عادت آنان یکسان باشد، در غیر این صورت هفت روز را به عنوان حیض قرار می‌دهد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۷۱)

۲- مثلاً اگر زنی عادتش پنج روز بوده باشد و پس از ولادت فرزندش تا هجده روز خون ببیند، ده روز اول نفاس است و در روز یازدهم به خصوصیات خون دقت می‌کند، اگر نتوانست تشخیص دهد که خون استحاضه است یا حیض، ابتدا آن را حیض قرار می‌دهد. اگر بعد از تعداد روزهای عادتش (پنج روز) خون متوقف شد، حیض بوده است ولی اگر ادامه یافت، فهمیده می‌شود که حیض نبوده و باید اعمالش را قضا کند به جز روزهای یازده و دوازده و سیزده که ایام واری بوده و حکمش همان حکم ایام حیض می‌باشد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۷۲)

۳- احتضار، غسل میّت، کفن کردن، نماز میّت و دفن کردن (مترجم)

و يجب فيه: توجيه الميت إلى القبلة بأن يلقى على ظهره ويجعل وجهه وباطن رجليه إلى القبلة، وهو فرض على الكفاية.

واجبات زمان احتضار: رو به قبله قرار دادن میت، به گونه‌ای که به پشت خوابانده شود و صورت و کف پاهایش رو به قبله باشد، و این کار واجب کفایی<sup>(۱)</sup> است.

ويستحب تلقيه الشهادتين، والإقرار بالنبى والأئمة والمهديين (ع)، وكلمات الفرج، ونقله إلى مصلاه، ويكون عنده مصباح إن مات ليلاً، ومن يقرأ القرآن. وإذا مات غمضت عيناه، وأطبق فوه، ومدت يده إلى جنبه، وغطى بثوب. ويعجل تجهيزه إلا أن يكون حالة مشبهة، فيستبرأ بعلامات الموت أو يصبر عليه ثلاثة أيام.

مستحبات زمان احتضار: شهادتین و اقرار به پیامبر، امامان و مهديین (ع) و خواندن کلمات فرج<sup>(۲)</sup> به او تلقین شود، به محل نمازش منتقل گردد و اگر مرگش در شب باشد نزد او چراغی گذاشته شود و کسی برای او قرآن بخواند. هنگامی که مُرد، چشمان و دهانش بسته شود و دست‌هایش را در کنار بدنش قرار دهند و با پارچه‌ای او را بپوشانند. هر چه زودتر میت را تجهیز نمایند، مگر اینکه وضعیتش نامشخص باشد (یعنی نمی‌دانند مرده است یا نه) که برای مطمئن شدن از مردن او باید علامات مرگ را واریسی نمود یا اینکه سه روز صبر کنند.<sup>(۳)</sup>

ويكره: أن يطرح على بطنه حديد، وأن يحضره جنب أو حائض.

مکروهات: مکروه است بر روی شکمش آهن قرار دهند و اینکه جنب یا زن حائض نزد او حاضر گردد.

الثاني: في التغسيل.

دوم: غسل دادن میت

۱- یعنی اگر یک نفر این کار را انجام دهد، از بقیه ساقط می‌شود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۷۳)  
 ۲- لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله ربّ السماوات السبع و ربّ الأرضين السبع و ما فيهنّ و ما بينهنّ و ربّ العرش العظيم و الحمد لله ربّ العالمين. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۷۳)  
 ۳- در صورتی که علامت‌های مرگ در او به روشنی پدیدار بود، لازم نیست سه روز صبر کنند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص



وهو فرض على الكفاية، وكذا تكفينه ودفنه والصلاة عليه، وأولى الناس به أولاهم بميراثه. وإذا كان الأولياء رجالاً ونساء فالرجال أولى، والزوج أولى بالمرأة من كل أحد في أحكامها كلها. غسل ميّت و همچنین کفن کردن، دفن کردن و نماز خواندن بر او واجب کفایی است. سزاوارترین فرد به انجام واجبات میّت، نزدیکترین فرد به او از جهت میراث است. اگر نزدیکان میّت هم مرد و هم زن باشند، مردان از زنان در انجام امور مربوط به میّت سزاوارترند.<sup>(۱)</sup> شوهر نسبت به همسر خود در همه امور از دیگران سزاوارتر است.

ويجوز أن يغسل الكافر المسلم إذا لم يحضره مسلم ولا مسلمة ذات رحم (محرمته)، وكذا تغسل الكافرة المسلمة إذا لم تكن مسلمة ولا ذو رحم (محرم). ويغسل الرجل محارمه من وراء الثياب ويكشف الوجه والكفين وظاهر وباطن القدمين إذا لم تكن مسلمة. وكذا المرأة ويكشف صدره فوق السرة ورجليه دون الركبة. ولا يغسل الرجل من ليست له بمحرم إلا ولها دون ثلاث سنين، وكذا المرأة تغسل من له دون خمس سنين، ويغسلها مجردة وتغسله مجرد.

اگر نزد میّت مسلمان هیچ مرد مسلمان یا هیچ زن مسلمان محرمی نباشد، جایز است که کافر او را غسل دهد. همچنین جایز است زن کافر، زن مسلمانی را که نزد او زن مسلمان یا مرد مسلمان محرمی وجود نداشته باشد غسل دهد.

اگر زن مسلمانی موجود نباشد، مرد باید زنان محرم خود را به همراه لباس غسل دهد و صورت و دست‌ها تا میچ و پاها را تا میچ باز کند. همچنین زن، هنگام غسل دادن مردان محرم خود، تنها بالای ناف و پایین زانوهای میّت را می‌تواند آشکار کند.

مرد نمی‌تواند زن نامحرم را غسل دهد، مگر اینکه سن میّت زیر سه سال باشد و زن نامحرم نیز نمی‌تواند مرد را غسل دهد مگر این که عمر میّت زیر پنج سال باشد؛ که در این دو حالت می‌توان هنگام غسل، تمام بدن میّت را آشکار کرد.

۲- البته این در صورتی است که در طبقه ارث با هم برابر باشند، اما در غیر این صورت اگر زنی از نظر طبقه ارث به میّت نزدیک‌تر بود، از مردی که طبقه‌اش دورتر است، سزاوارتر خواهد بود؛ مانند این که وارثان میّت، دختر و برادرش باشند که در این صورت دختر مقدم است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۷۴)

وكل مظهر للشهادتين وإن لم يكن معتقداً للحق يجوز تغسيله، عدا الخوارج والغلاة والنواصب. والشهيد الذي قتل بين يدي الإمام ومات في المعركة لا يغسل ولا يكفن، ويصلى عليه. وكذا من وجب عليه القتل يؤمر بالاعتسال قبل قتله، ثم لا يغسل بعد ذلك.

هرکس شهادتین را بر زبان جاری کند حتی اگر به حق اعتقاد قلبی نداشته نباشد غسل دادنش جایز است، به جز خوارج،<sup>(۱)</sup> غلات<sup>(۲)</sup> و نواصب.<sup>(۳)</sup> شهیدی که در محضر امام و در میدان جنگ کشته شود، غسل و کفن داده نمی‌شود؛ اما باید بر او نماز خواند.<sup>(۴)</sup> همچنین کسی که کشتن او واجب است<sup>(۵)</sup> قبل از کشته شدنش به او دستور غسل کردن داده شود و دیگر بعد از مرگ غسل داده نمی‌شود.

وإذا وجد بعض الميت فإن كان فيه الصدر أو الصدر وحده غسل وكفن وصلي عليه ودفن، وإن لم يكن وكان فيه عظم غسل ولف في خرقة ودفن، وكذا السقط إذا ولجته الروح أو كان له أربعة أشهر فصاعداً. وإن لم يكن فيه عظم اقتصر على لفة في خرقة ودفنه، وكذا السقط إذا لم تلجه الروح. وإذا لم يحضر الميت مسلم ولا كافر ولا محرم من النساء فلا تقربه الكافرة، وتصب المسلمة عليه الماء صباً من وراء ثيابه فوق سرتة وتحت ركبتيه، ويحنت بالكافور ويدفن. أما الميتة فيصب عليها المسلم من غير المحارم الماء على وجهها ويديها وقدميها فقط، وتحنت بالكافور وتدفن.

هنگامی که بخشی از جسد یک میت پیدا شود اگر سینه او در آن باشد یا اینکه فقط سینه میت پیدا شده باشد، باید غسل داده شود، کفن گردد و بر آن نماز گزارده و دفن گردد. اگر این گونه نبود ولی در آن استخوان باشد، باید اجزای یافت شده را غسل داد و آن را در پارچه‌ای پیچید و دفن کرد. همین حکم در مورد جنین سقط شده، اگر روح در او حلول کرده باشد یا اینکه چهار ماه یا بیشتر داشته باشد<sup>(۶)</sup> نیز برقرار است. اما اگر عضو یافت شده استخوان نداشت، فقط در پارچه‌ای پیچیده و دفن گردد؛ این حکم برای جنین سقط شده اگر روح در آن حلول نکرده باشد نیز جاری است.

۱- خوارج نهروان و کسانی که شبیه آنان هستند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۲۱)  
 ۲- آنان که به الوهیت مطلق یکی از مخلوقات معتقد هستند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۲۱)  
 ۳- کسانی که چه با ائمه و چه با مهدیین (ع) و چه شیعیان آنها دشمنی نمایند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۲۱)  
 ۴- و همچنین لمس بدن سرد او نیاز به غسل مس میت ندارد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۷۵)  
 ۵- مانند کسی که باید بر او حد، جاری شده و کشته شود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۷۵)  
 ۶- یعنی غسل داده شده، در پارچه‌ای پیچیده و دفن می‌شود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۷۶)

اگر مرد مسلمانی بمیرد و مرد مسلمان یا مرد کافر و یا زنی از محارمش نزد او نباشد، زن کافر نباید به او نزدیک شود و زن مسلمان نامحرم نیز فقط می‌تواند بر قسمت بالای ناف و زیر زانوهای میّت از پس لباس آب بریزد، سپس او را با کافور حنوط کرده،<sup>(۱)</sup> دفن نماید.

اما اگر زن مسلمان بمیرد، مرد مسلمان نامحرم تنها روی صورت و دو دست او تا میچ و دو پای او تا میچ آب می‌ریزد و با کافور حنوط می‌کند و دفن می‌نماید.

ويجب: إزالة النجاسة من بدنه أولاً، ثم يغسل بماء الصدر يبدأ برأسه، ثم بجانبه الأيمن ثم الأيسر، وأقل ما يلقي في الماء من الصدر ما يقع عليه الاسم. وبعده بماء الكافور على الصفة المذكورة، وبماء القراح أخيراً كما يغسل من الجنابة.

واجبات غسل ميّت:

در ابتدا باید هرگونه نجاست از بدن میّت زدوده شود، سپس میّت با آب مخلوط با سدر غسل داده شود؛ یعنی از سر میّت آغاز نمایند بعد سمت راست و سپس سمت چپ بدن میّت را بشویند.<sup>(۲)</sup> کمترین مقدار سدر که در آب مخلوط می‌شود به قدری است که بتوان به آن آب سدر گفت؛ بعد از آن باید با آب مخلوط با کافور،<sup>(۳)</sup> میّت را به همان کیفیت غسل داد. در مرتبه سوم با آب معمولی - همان‌طور که برای جنابت غسل می‌شود - باید میّت را غسل داد.

ووضوء الميت مستحب وليس بواجب. ولا يجوز الاقتصار على أقل من الغسلات المذكورة إلا عند الضرورة. ولو عدم الكافور والسدر غسل بالماء القراح مرة واحدة، والثلاث أفضل. ولو خيف من تغسيه تناثر جلده كالمحترق والمجدور يتيمم بالتراب كما يتيمم الحي العاجز.

وضو دادن میّت مستحب است و واجب نیست. جایز نیست هیچ‌یک از غسل‌های مذکور کم شود، مگر اینکه ضرورتی وجود داشته باشد.<sup>(۴)</sup> در صورتی که سدر و کافور موجود نباشد، میّت را یک بار با آب معمولی غسل می‌دهند، ولی سه بار غسل دادن میّت بهتر است.

۱- واجب است به مواضع هفت‌گانه سجده میّت (پیشانی و کف دست‌ها و سر زانو‌ها و نوک دو انگشت شست پا)، به هر اندازه که ممکن است، کافور بمالد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۷۸)

۲- ترتیب بین سمت چپ و راست بدن واجب نیست. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۷۶)

۳- کمترین مقدار کافوری که در آب مخلوط می‌شود نیز به قدری است که بتوان به آن آب کافور گفت. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۷۸)

۴- مانند زمانی که آب موجود نداشته باشد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۷۷)

اگر به دلیلی مانند سوختگی یا بیماری آبله و... احتمال داده شود که پوست مُرده هنگام غسل متلاشی شود، باید مانند زنده ناتوان از وضو و غسل، او را با خاک تیمّم داد.

وسنن الغسل: أن يوضع على ساجة مستقبل القبلة، وأن يغسل تحت الظلال، وأن يجعل للماء حفيرة، ويكره إرساله في الكنيف ولا بأس بالبالوعة، وأن يفتق قميصه وينزع من تحته، وتستر عورته، وتلين أصابعه برفق، ويغسل رأسه برغوة السدر أمام الغسل، ويغسل فرجه بالسدر والحرص (الإشنان) أو الصابون الخالي من العطر ويغسل يده

مستحبات غسل میّت: مستحب است که میّت را روی تخته چوبی<sup>(۱)</sup> رو به قبله و در سایه غسل دهند. برای آب غسل میّت گودالی حفر کنند. فرستادن آب غسل به چاه تواله مکروه است، اما فرستادنش به فاضلاب اشکالی ندارد. شکافتن لباس و خارج کردن آن از قسمت پایین بدن و ستر عورت میّت و نرم کردن انگشتانش نیز مستحب است؛ همچنین مستحب است قبل از غسل، سر میّت را با کف سدر،<sup>(۲)</sup> و فرج میّت با سدر و اشنان (نوعی گیاه) یا صابون بدون عطر شسته شود و نیز مستحب است دستانش را قبل از غسل بشویند.

ويبدأ بشق رأسه الأيمن، ويغسل كل عضو منه ثلاث مرات في كل غسلته، ويمسح بطنه في الغسلتين الاولتين، إلا أن يكون الميت المرأة حاملاً.

مستحب است غسل را از نیمه راست سر شروع نماید و هر عضو را در هر غسل سه بار بشوید. در دو غسل اول سه بار بر شکم میّت دست کشیده شود، مگر اینکه مُرده، زن باردار باشد.

وأن يكون الغاسل منه على الجانب الأيمن، ويغسل الغاسل يديه مع كل غسلته، ثم ينشفه بثوب بعد الفراغ.

غسل دهنده در سمت راست میّت قرار بگیرد و با هر بار غسل دادن دستهای خود را بشوید، سپس بدن میّت را بعد از اتمام غسل با پارچه‌ای خشک کند.

ويكره: أن يجعل الميت بين رجليه، وأن يقص أظفاره، وأن يرجل شعره، وأن يغسل مخالفاً، فإن اضطر غسله غسل أهل الخلاف.

۱- چوبی که از درخت ساج گرفته می‌شود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۷۷)

۲- کفی که هنگام مخلوط کردن آب و سدر روی آن جمع می‌شود و می‌ایستد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۷۷)

مكروه است:

هنگام غسل، مٓت را میان پاهاى خود قرار دهد، یا او را بنشانند؛ همچنین چیدن ناخن و شانه کردن موی سر مٓت، و اینکه شخص مخالف را غسل دهد، اما اگر مجبور شد به شیوه آنان غسل دهد.

الثالث: في تكفينه.

سوم: كفن کردن ميّت

ويجب أن يكفن في ثلاثة أقطاع مئزر وقميص وإزار، ويجزي عند الضرورة قطعة. ولا يجوز التكفين بالحريز. ويجب أن يمسح مساجده بما تيسر من الكافور، إلا أن يكون الميت محرماً، فلا يقربه الكافور. وأقل الفضل في مقدار درهم، وأفضل منه أربعة دراهم، وأكمله ثلاثة عشر درهماً وثلاثاً. وعند الضرورة يدفن بغير كافور. ولا يجوز تطيبه بغير الكافور والذريرة.

واجب است ميّت در سه قطعه پارچه كفن شود. مئزر،<sup>(۱)</sup> قميص<sup>(۲)</sup> و إزار.<sup>(۳)</sup> در صورت اضطرار، يك قطعه كفايت می كند. كفن کردن ميّت با حريز جايز نيست.

واجب است بر مساجد (مواضع هفتگانه سجود) ميّت به قدر امكان كافور مالیده شود، مگر اينكه ميّت مُحَرَّم (در احرام حج) باشد كه در اين صورت نبايد كافور بر بدن او ماليد. كمترين مقدار كافور، يك درهم است و بهتر آن است كه چهار درهم باشد و كامل ترين مقدار كافور سيزده و يك سوم درهم است.

در هنگام ضرورت، ميّت بدون كافور دفن می گردد و استعمال بوی خوش جز با كافور يا ذريره (گياهی خوشبو) جايز نيست.

وسنن هذا القسم: أن يغتسل الغاسل قبل تكفينه، أو يتوضأ وضوء الصلاة وأن يزداد للرجل حبرة عبرية غير مطرزة بالذهب، وخرقة لفخديه، ويكون طولها ثلاثة أذرع ونصفاً في عرض شبر تقريباً، فيشد طرفها على حقويه ويلف بما استرسل منها فخذه لفاً شديداً بعد أن يجعل بين إليتيه شئ من القطن، وإن خشى خروج شئ فلا بأس أن يحشى في دبره قطناً. وعمامة يعمم بها محنكاً يلف رأسه بها لفاً ويخرج طرفها من تحت الحنك ويلقيان على صدره. وتزاد المرأة على كفن الرجل لفافة لثدييها ونمطاً، ويوضع لها بدلاً من العمامة قناع. وأن يكون الكفن قطناً، وتنتثر على الحبرة واللفافة والقميص ذريرة، وتكون الحبرة فوق اللفافة والقميص باطنها، ويكتب على الحبرة والقميص والأزار والجريدتين اسمه وأنه يشهد الشهادتين، وإن ذكر الأئمة والمهديين (ع) وعددهم إلى آخرهم كان حسناً. ويذكر صاحبه الذي به يعد من أهل الإسلام لا من أهل الجاهلية، ويكون ذلك بتريّة الحسين (ع)، فإن لم توجد فبالأصبع. وإن فقدت الحبرة يجعل

<sup>۱</sup> - يك قطعه برای دور عورت از ناف تا زانو. (مترجم)

<sup>۲</sup> - يك قطعه برای پوشاندن تن. (مترجم)

<sup>۳</sup> - يك قطعه برای كل بدن. (مترجم)

بدلها لفافة أخرى. وأن يخاط الكفن بخيوط منه، ولا يبيل بالريق، ويجعل معه جريدتان من سعف النخل، فإن لم يوجد فمن السدر، فإن لم يوجد فمن الخلاف، وإلا فمن شجر رطب. ويجعل إحداهما من الجانب الأيمن مع ترقوته يلصقها بجلده، والأخرى من الجانب اليسار بين القميص والإزار، وأن يسحق الكافور بيده، ويجعل ما يفضل عن مساجده على صدره. وأن يطوي جانب اللفافة الأيسر على الأيمن، والأيمن على الأيسر.

#### مستحبات كفن کردن:

مستحب است غسل دهنده میّت قبل از کفن کردن، غسل کند یا وضو بگیرد. به کفن مرد، یک حبره عبری (نوعی پارچه یمانی بلند که میّت را کاملاً می پوشاند) که زربافت نباشد اضافه نماید، همچنین پارچه‌ای برای بستن ران‌ها که طول آن سه ذراع و نیم<sup>(۱)</sup> و عرض آن تقریباً یک وجب باشد، قرار دهد و دو طرف آن را محکم از بالای مثانه ببندد و بعد از قرار دادن مقداری پنبه میان باسن میت، مابقی پارچه را دور ران‌های او محکم بپیچد، و اگر احتمال خروج چیزی از مقعد میّت را می دهد می تواند در مقعد او نیز مقداری پنبه قرار دهد.

می توان پارچه‌ای را به عنوان سربند و عمامه به کفن مرد افزود به گونه‌ای که پارچه را دور سر بپیچند، بعد دو طرف آن را از زیر چانه رد کرده و روی سینه قرار دهند. می توان به کفن زن، پارچه‌ای برای بستن پستان‌هایش و یک پارچه بزرگ سرتاسری اضافه کرد و به جای عمامه نیز می توان برای زن رو بند اضافه کرد.

مستحب است که کفن از پنبه باشد، و روی حبره و قمیص (پیراهن) و لفافه (که دور میّت پیچیده می شود) ذریره (گیاه معطر) ریخته شود. حبره روی لفافه و قمیص زیر آن باشد، و نوشتن نام میّت و اینکه او به شهادتین اقرار کرده بر روی حبره و قمیص و ازار (قطعه بالایی کفن) و قرار دادن دو ساقه نخل همراه او مستحب است. اگر نام ائمه و مهدیین (ع) و تعدادشان را از ابتدا تا انتها بنویسد خوب است و صاحبش که به واسطه او مسلمان به شمار می آید و از اهل جاهلیت نیست را ذکر کند، و این نوشته‌ها با تربت حسین (ع) و در صورت موجود نبودن آن با انگشت انجام شود.<sup>(۲)</sup> در صورت نداشتن حبره، از پارچه دیگری استفاده شود. برای بستن کفن از خود کفن، ریسمان و بند درست کنند. نباید بندهای کفن (هنگام بستن) با آب دهان آغشته شود. همراه میّت دو شاخه نخل و اگر نبود از درخت سدر و اگر نبود دو شاخه متفاوت (یعنی یکی سدر و دیگری نخل) و اگر نبود از درخت سبز دیگری قرار دهند؛ به این صورت که در سمت راست مُرده، شاخه را به ترقوه بچسباند، طوری که با پوست بدن میّت تماس داشته باشد و دیگری را در سمت چپ بین پیراهن و ازار (قطعه بالایی کفن) قرار

<sup>۱</sup> - ذراع: طول آرنج تا نوک انگشت دست. (مترجم)

<sup>۲</sup> - و نوشتن دعای جوشن بر کفن با زعفران مستحب است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۷۹)

دهد. مستحب است که کافور را با دست خُرد کنند و باقی مانده کافور از محل سجده‌هایش بعد از حنوط را بر سینه میّت قرار دهد. مستحب است قسمت چپ لفافه را به طرف راست و سمت راستش را به طرف چپ بپیچند.

ویکره: **تکفینه فی الکتان، وأن يعمل للأکفان المبتدئة أکمام، وأن یکتب علیها بالسواد، وأن یجعل فی سمعه أو بصره شیء من الکافور.**

مکروه است:

که کفن از کتان باشد، و اینکه برای کفن‌های آماده، آستین درست شود.<sup>(۱)</sup> و یا با رنگ مشکی چیزی روی کفن بنویسد و اینکه در گوش و چشم مرده کافور بریزد.

مسائل ثلاث:

مسائل سه‌گانه:

**الأولی: إذا خرج من المیت نجاسة بعد تکفینه، فإن لاقه جسد غسلة بالماء وإن لاقه کفنه فکذلك، إلا أن یكون بعد طرحه فی القبر فإنها تقرض.**

اول: اگر از میّت بعد از غسل و کفن نجاستی خارج شود، اگر با بدن یا کفن تماس یافت باید با آب شسته شود، و اگر بعد از گذاشتن میّت در قبر از او نجاست خارج شود کافی است همان قسمت نجس شده را بیرون آورد (و نیاز به شستن ندارد).

**الثانیة: کفن المرأة علی زوجها وإن کانت ذات مال، لکن لا یلزمه زیادة علی الواجب. ویؤخذ کفن الرجل عن أصل ترکته مقدماً علی الدیون والوصایا، فإن لم یکن له کفن لم یدفن عریاناً بل یجب علی المسلمین بذل الکفن، بل ویستحب ما یحتاج إلیه المیت من سدر وکافور وغیره.**

دوم: بهای کفن زن بر عهده شوهر است حتی اگر زن اموالی داشته باشد؛ اما بیش از واجبات کفن بر مرد لازم نیست. بهای کفن مرد نیز باید از اصل مال او قبل از دادن بدهی‌ها و وصیت‌هایش برداشته شود. اگر مرده

۱- این کراهت مختص کفنی است که تازه برای او درست کرده‌اند و اگر مثلاً او را در لباس خودش که دارای آستین است کفن کنند کراهت ندارد. (احکام

الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۸۰)



مالی نداشته باشد که با آن کفن تهیه نماید نمی‌توان او را به صورت عریان دفن کرد و بر مسلمانان واجب است تا برای او کفن تهیه کنند و مستحب است که سدر و کافور و سایر چیزهایی که نیاز دارد را نیز آنان تهیه کنند.

الثالثة: إذا سقط من الميت شيء من شعره أو جسده، وجب أن يطرح معه في كفنه.

سوم: اگر مو یا چیزی از بدن میت بیفتد واجب است که همراه میت در کفن گذارده شود.

الرابع: في مواراته في الأرض.

چهارم: در احکام دفن کردن و در خاک قرار دادن<sup>(۱)</sup>

وله مقدمات مسنونة كلها: أن يمشي المشيع وراء الجنازة، أو أحد جانبيها، وأن يربع الجنازة، ويبدأ بمقدمها الأيمن، ثم يدور من ورائها إلى الجانب الأيسر، وأن يعلم المؤمنون بموت المؤمن، وأن يقول المشاهد للجنازة: الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم، وأن يضع الجنازة على الأرض إذا وصل القبر مما يلي رجله والمرأة مما يلي القبلة، وأن ينقله في ثلاث دفعات، وأن يرسله إلى القبر سابقاً برأسه، والمرأة عرضاً، وأن ينزل من يتناوله حافياً، ويكشف رأسه، ويحل أزراره.

این کار مقدماتی دارد که همه مستحب هستند:

تشییع کنندگان پشت جنازه یا در کنار آن حرکت کنند؛ و چهار فرد، میت را حمل کنند؛ به گونه‌ای که ابتدا، سمت راست جلوی جنازه را بگیرند؛ سپس از پشتش، به سوی چپ برود. سایر مؤمنان را از مرگ مؤمن با خبر کنند و کسی که جنازه را می‌بیند بگوید: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ السَّوَادِ الْمُخْتَرَمِ»؛ (سپاس خداوند را که مرا جزو سیاهی نابودشده قرار نداد). میت مرد را هنگام رسیدن به قبر، سمت پایین پای قبر بر زمین بگذارند و زن را در جانب قبله بگذارند و جنازه را در سه مرحله وارد قبر کنند. مرد را از سمت سر وارد قبر کنند و زن را از عرض بدن، و کسی که جنازه را در قبر قرار می‌دهد پابره‌نه و سربرهنه باشد و دکمه‌هایش را باز کند.

ويكره أن يتولى ذلك الأقارب، إلا في المرأة فيتولى أمرها زوجها أو محارمها. ويستحب أن يدعو

عند إنزاله القبر.

۱- چهارمین واجب، نماز میت است که در کتاب نماز توضیح داده می‌شود. (مترجم)

مکروه است که این کار را یکی از نزدیکان میت انجام دهد مگر اینکه مرده زن باشد که همسر یا یکی از محارم او جنازه‌اش را وارد قبر می‌کند. مستحب است هنگام گذاشتن میت در قبر دعا کند.

وفي الدفن فروض وسنن، فالفروض: أن يوارى في الأرض مع القدرة. وراكب البحر يلقى فيه، إما مثقالاً أو مستوراً في وعاء كالخابية أو شبهها، مع تعذر الوصول إلى البر. وأن يضحجه على جانبه الأيمن مستقبل القبلة، إلا أن يكون امرأة غير مسلمة حاملاً من مسلم، فيستدبر بها القبلة.

دفن کردن دارای واجبات و مستحباتی می‌باشد.

واجبات تدفین:

میت را در صورت امکان در زمین خاک کنند. اگر در دریا بود و نمی‌شد او را به خشکی رساند یا باید مرده را سنگین کرد و یا او را در ظرفی مناسب و سنگین (که روی آب نمی‌ایستد) گذاشت و آن را به دریا انداخت. میت را رو به قبله و بر پهلو راست بخواباند، مگر اینکه میت زنی غیرمسلمان باشد که از مسلمانی باردار شده باشد و بمیرد که باید پشت به قبله در قبر گذارده شود.<sup>(۱)</sup>

والسنن: أن يحضر القبر قدر القامة أو إلى الترقوة، ويجعل له لحد مما يلي القبلة، ويحل عقد الأكفان من قبل رأسه ورجليه، ويجعل معه شئ من تربة الحسين (ع)، ويلقنه ويدعو له، ثم يشرح اللين، ويخرج من قبل رجل القبر، ويهيل الحاضرون عليه التراب بظهور الأكف قائلين: إنا لله وإنا إليه راجعون. ويرفع القبر مقدار أربع أصابع، ويربع، ويصب عليه الماء من قبل رأسه ثم يدور عليه، فإن فضل من الماء شئ ألقاه على وسط القبر. ويوضع اليد على القبر ويترحم على الميت، ويلقنه الولي بعد انصراف الناس عنه بأرفع صوته. والتعزية مستحبة وهي جائزة قبل الدفن وبعده، ويكفي أن يراه صاحبها.

مستحبات تدفین:

مستحب است که عمق قبر به اندازه قد یک انسان یا تا شانه او باشد، و برای قبر از جانب قبله لحد قرار دهد. گره‌های کفن را از طرف سر و پاهایش باز کند، و همراه با او مقداری از تربت امام حسین (ع) قرار دهد، و او را تلقین دهد و برایش دعا کند،<sup>(۲)</sup> سپس روی لحد میت را با خشت گلی ببندد و گل بگیرد. از سمت پاهای میت از قبر خارج شود و حاضرین درحالی که با پشت دست‌ها خاک را در قبر می‌ریزند، بگویند: «إنا لله وإنا إليه

<sup>۱</sup> - تا جنین رو به قبله قرار گیرد. (مترجم)

<sup>۲</sup> - امام صادق (ع) فرمودند: هنگامی که میت را در قبر قرار دادی بگو: بسم الله و فی سبیل الله و علی ملة رسول الله؛ و آیت الکرسی را بخوان و با دستت به شانه راست او بزن و بگو، ای فلانی بگو رضیت بالله رباً و بالإسلام دیناً و بمحمد رسولاً و بعلی إماماً و امام زمانش را نام ببر. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۸۶)

راجعون». قبر را به ارتفاع چهار انگشت از سطح زمین بالا بیاورند<sup>(۱)</sup> و خاک اطراف قبر را به صورت چهارگوش در بیاورند، و از سمت سر میت شروع به آب ریختن کنند و دور تا دور قبر را آب بریزند و اگر چیزی از آب باقی ماند بر وسط قبر بریزند. دست بر قبر بگذارند و بر مرده طلب رحمت کنند و ولی میت بعد از رفتن مردم از کنار قبر با بلندترین صدا دوباره او را تلقین دهد.

«تعزیه» (تسلیت گفتن) مستحب است و چه قبل از تدفین و چه بعد از آن جایز است؛ و کمترین مقدار آن این است که صاحب عزا او را ببیند.<sup>(۲)</sup>

ویکره: فرش القبر بالساج إلا عند الضرورة، وأن يهيل ذو الرحم على رحمه، وتخصيص القبور وتجديدها، ودفن الميتين في قبر واحد، وأن ينقل الميت من بلد إلى بلد آخر إلا إلى أحد المشاهد، وأن يستند إلى القبر أو يمشي عليه.

مکروه است: که قبر را با ساج (چوب) فرش کنند مگر در صورت ضرورت. نزدیکان میت هنگام دفن، خاک را بر جنازه بریزند. تجدید بنای قبر و گچ کاری و دفن دو مرده (به صورت طبقاتی) در یک قبر و منتقل کردن مرده از شهری به شهر دیگر مکروه است مگر به یکی از مشاهد مشرفه. تکیه کردن یا عبور از روی قبر نیز مکروه است.

#### الخامس: في اللواحق.

پنجم: ملحقات تدفین

#### وهي مسائل أربع:

چهار مسئله:

الأولى: لا يجوز نبش القبر، ولا نقل الموتى بعد دفنهم، ولا شق الثوب على غير الأب والأخ.

۱- بلند کردن ارتفاع قبر بیش از این مقدار مکروه است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۸۶)

۲- پوشیدن لباس سیاه اشکالی ندارد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۸۷)

اول: نش قبر و منتقل کردن میت بعد از دفن<sup>(۱)</sup> و گریبان چاک کردن در مرگ بر غیر از پدر و برادر جایز نیست.<sup>(۲)</sup>

الثانية: الشهيد يدفن بثيابه، وينزع عنه الفرو والخفان، أصابهما الدم أو لم يصبهما، ولا فرق بين أن يقتل بحديد أو بغيره.

دوم: شهید با لباس هایش دفن می شود ولی پوستین و کفش های او، چه به خون آغشته باشد و چه نباشد، باید از او جدا شود. فرقی نمی کند که شهید با آهن کشته شده باشد یا چیز دیگری.

الثالثة: حكم الصبي والمجنون إذا قتل شهيدين حكم البالغ العاقل.

سوم: کودک و دیوانه اگر شهید شوند حکم [شهید] بالغ عاقل را دارند.

الرابعة: إذا مات ولد الحامل قطع واخرج، وإن ماتت هي دونه شق جوفها من الجانب الأيسر وانتزع، وخیط الموضع.

چهارم: اگر جنین در شکم مادر بمیرد باید او را جدا و خارج نمود. اگر زن باردار بمیرد ولی جنین زنده باشد باید سمت چپ شکم زن را شکافت و بعد از خارج کردن جنین، محل شکاف دوخته شود.<sup>(۳)</sup>

وأما الأغسال المسنونة، فمنها ثلاثون غسلًا، سبعة عشر للوقت وهي: غسل يوم الجمعة، ووقته: ما بين طلوع الفجر إلى زوال الشمس، وكلما قرب من الزوال كان أفضل. ويجوز تعجيله يوم الخميس لمن خاف عوز الماء أو تأخيره بعد الزوال يوم الجمعة، وقضاؤه يوم السبت.

غسل های مستحب: غسل های مستحب که (از جمله آنها) سی غسل هستند:

هفده غسل برای زمان های خاص است:

۲- تشریح جنازه میت حرام است مگر این که شک داشته باشند که دارای بیماری بوده است که مؤمنین را تهدید می کند. تشریح جنازه برای آموزش، بدون اجازه پیشین از میت، حرام است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۸۷)

۲- نوحه و لطمه زدن اشکالی ندارد و قرمز شدن سینه یا صورت به سبب آن اگر دارای ضرر اذیت کننده نباشد اشکالی ندارد، اما بعضی از افعال خاص مانند این که مرد در مرگ پسر یا زنش پیراهنش را پاره کند، و این که زن، صورتش را ناخن بکشد و موهایش را بکند اشکال دارد و کسی که آنها را انجام دهد باید کفاره بدهد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۸۸)

۳- اهدای عضو از انسان زنده به انسان زنده جایز است ولی فروش آن حرام است. همچنین اهدای عضو از مُرده به زنده با اجازه ولی میت مؤمن (اگر پدر یا مادر یا پسر یا دختر میت باشد) جایز است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۸۹)

غسل روز جمعه: که وقت آن از طلوع فجر تا زوال خورشید (اذان ظهر) است<sup>(۱)</sup> و هرچه به زوال نزدیکتر باشد بهتر است. می‌توان به دلیل ترس از نداشتن آب، در روز پنج‌شنبه نیز این غسل را انجام داد و یا این‌که تا بعد از زوال جمعه انجام آن را به تأخیر انداخت و یا قضای آن شنبه به‌جا آورده شود.<sup>(۲)</sup>

وستة في شهر رمضان: أول ليلة منه، وليلة النصف، وسبع عشرة، وتسع عشرة، وإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين، وليلة الفطر. ويومي العيدين، ويوم عرفة، وليلة النصف من يوم رجب، ويوم السابع والعشرين منه، وليلة النصف من الشعبان، ويوم الغدير، والمباهلة، ويوم التروية.

شش غسل در ماه رمضان: شب اول و شب نیمه ماه و شب هفدهم و نوزدهم و بیستوی کم و بیست و سوم ماه و شب عید فطر، روز عید فطر و قربان، روز عرفة، شب نیمه ماه رجب، روز بیست و هفتم ماه رجب، شب نیمه شعبان، روز عید غدیر، روز مباهله و روز ترویبه.<sup>(۳)</sup>

وثمانية للفعل، وهي: غسل الإحرام، وغسل زيارة النبي (ص) والأئمة (ع)، وغسل المفطر في صلاة الكسوف (والآيات) إذا أراد قضاءها، وغسل التوبة سواء كان عن فسق أو كفر، وصلاة الحاجة، وصلاة الاستخارة، وصلاة الاستسقاء.

هشت غسل که به دلیل انجام برخی از اعمال، مستحب می‌گردند: غسل احرام و غسل زیارت پیامبر (ص) و ائمه (ع)، غسل کسی که بخواهد نماز کسوف (و آیات) را قضا کند، در صورتی که در انجام به‌موقع آن کوتاهی کرده باشد، غسل توبه<sup>(۴)</sup> چه از گناه<sup>(۵)</sup> باشد چه از کفر، و غسل نماز حاجت، نماز استخاره و نماز طلب باران. وخمسة للمكان، وهي: غسل دخول الحرم، والمسجد الحرام، والكعبة، والمدینة، ومسجد النبي (ص).

۲- زن حائض نیز می‌تواند این غسل را انجام دهد و از ثواب آن مانند ذکر خدا بهره‌بردار. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۹۰)  
۲- تمام غسل‌های مستحبی از وضو کفایت می‌کنند، حتی غسل جمعه‌ای که پیش از وقت و یا بعد از آن در روز شنبه انجام شود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۹۰)  
۳- هشتم ذی‌حجه (مترجم)

۴- البته بر هر کس که به حق ایمان می‌آورد واجب است که به نیت توبه، غسل نماید. در بقیه موارد، غسل توبه مستحب است. کسی که در حال حیض ایمان می‌آورد می‌تواند در همان حال غسل کند، هرچند اگر بعد از پاک شدن، غسل را تکرار کند یا این‌که همراه با غسل حیض آن را نیز در نیت داشته باشد بهتر است. اگر کسی ایمان بیاورد و غسل توبه را به‌جا نیاورده باشد، عبادتش صحیح است ولی واجب است آن را به‌جا آورد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۹۱)  
۲- فسق. (مترجم)

پنج غسل هم به دليل حضور در مكاني خاص مستحب مي شود: غسل وارد شدن به محدوده حرم، ورود به مسجد الحرام، كعبه، مدينه و مسجد النبي (ص).

### مسائل أربع:

#### چهار مسئله:

**الأولى:** ما يستحب للفعل والمكان يقدم عليهما، وما يستحب للزمان يكون بعد دخوله.  
**اول:** غسلی که به دليل اعمال و مکان های خاص مستحب می شود، بر آن دو عمل مقدم می باشد. غسلی که به دليل زمان خاص مستحب می گردد، بعد از ورود در آن وقت انجام می شود.

### الثانية: إذا اجتمعت أغسال مندوبية تكفي نية القربة.

**دوم:** اگر چند غسل مستحب با هم جمع شوند، تنها یک غسل به قصد قربت کفایت می کند.

**الثالثة والرابعة:** يستحب غسل من سعى إلى مصلوب ليراه عامداً بعد ثلاثة أيام، وغسل المولود مستحب.

**سوم و چهارم:** کسی که از روی عمد برود تا به دار آویخته شدن کسی را ببیند، مستحب است بعد از سه روز غسل کند. غسل دادن نوزاد نیز مستحب است.

وكل هذه الأغسال مجزية عن الوضوء. والأفضل ذكر اسم الله أثناء الغسل وبعده ويقول:  
 اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين الطيبين الطاهرين، وطهر قلبي من الشرك  
 والشرك والظلمة والخبائث.

تمام این غسل ها جایگزین وضو نیز هستند. بهتر است هنگام غسل و بعد از آن اسم خداوند را یاد کند و بگوید: «اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين الطيبين الطاهرين و طهر قلبي من الشرك و الشرك و الظلمة و الخبائث».

## الركن الثالث : في الطهارة الترابية

بخش سوم: طهارت با خاک (تيمم)

والنظر في: أطراف أربعة

این بخش چهار قسمت دارد:

### الأول: في ما يصح معه التيمم

قسمت اول: جاهایی که تيمم صحيح است

وهو ضروب:

این قسمت شامل چند مورد است:

الأول: عدم الماء. ويجب عنده الطلب، فيضرب (١٠٠ متر) في كل جهة من الجهات الأربع إن كانت الأرض سهلة، و (٥٠ متر) إن كانت حزنة. ولو أخل بالضرب حتى ضاق الوقت خطأ، وصح تيممه وصلاته. ولا فرق بين عدم الماء أصلاً، ووجود ماء لا يكفيه لطهارته.

اول: نبود آب

در این صورت واجب است که اگر زمین هموار باشد، در هریک از چهار جهت، هزار متر (یک کیلومتر) و اگر زمین ناهموار باشد، پانصد متر به دنبال آب برود. اگر در جستجوی آب کوتاهی کرد، تا وقت نماز تنگ شود خطا کرده، ولی تيمم و نماز او صحيح است. فرقی نمی کند که اصلاً آب موجود نباشد یا اینکه مقدار آب برای طهارت (وضو یا غسل) کافی نباشد.

الثاني: عدم الوصلت إليه. فمن عدم الثمن فهو كمن عدم الماء، وكذا إن وجدته بثمن يضر به في الحال، وإن لم يكن مضرًا في الحال لزم شراؤه ولو كان بأضعاف ثمنه المعتاد، وكذا القول في الآلة التي يخرج بها الماء.

دوم: عدم دسترسی به آب

هرکس پولی برای خرید آب نداشته باشد مانند کسی است که به آب دسترسی ندارد. اگر آب به قیمتی یافت شود که در حال حاضر به ضرر او باشد نیز به همین صورت است؛ اما اگر تهیه آب به ضرر او نباشد، باید آن را بخرد، حتی اگر قیمت آن چندین برابر قیمت معمولش باشد؛ همچنین این حکم در مورد وسایل استخراج آب نیز برقرار است.

الثالث: الخوف. ولا فرق في جواز التيمم بين أن يخاف لماً أو سباً أو يخاف ضياع مال، وكذا لو خشي المرض الشديد أو تشقق الجلد والتهابه باستعماله الماء شديد البرودة جاز له التيمم، وكذا لو كان معه ماء للشرب وخاف العطش إن استعمله.

سوم: ترس

در جایز بودن تیمم به دلیل ترس، فرقی میان ترس از دزد یا حیوان درنده و یا نابود شدن مال نیست. همچنین ترس از بیماری شدید یا پاره شدن و ترک خوردن پوست و التهاب آن به سبب سرمای شدید آب، تیمم را مجاز می کند. اگر فقط مقداری آب برای نوشیدن به همراه داشته باشد و در صورت استفاده از آب برای طهارت، از تشنگی بترسد، تیمم جایز است.

## الطرف الثاني: فيما يجوز التيمم به

قسمت دوم: آنچه تیمم با آن صحیح است

وهو: كل ما يقع عليه أسم الأرض. ولا يجوز التيمم بالمعادن، ولا بالرماد ولا بالنبات المنسحق كالاشنان والدقيق. ويجوز التيمم بأرض النورة، والجص، وتراب القبر، وبالتراب المستعمل في التيمم. ولا يصح التيمم بالتراب المغصوب ولا بالنجس، ولا بالوحل مع وجود التراب. وإذا مزج التراب بشيء من المعادن فإن استهلكه التراب جاز، وإلا لم يجز.



تیمم بر هر چیزی که نام زمین به آن اطلاق شود، صحیح است. تیمم با مواد معدنی، خاکستر، گیاهان پودر شده مانند اشنان (گیاهی معطر) و آرد جایز نیست.

تیمم کردن با خاک زمین، نوره،<sup>(۱)</sup> گچ، خاک قبر و خاکی که برای تیمم استفاده شده، جایز است. تیمم کردن بر خاک غصبی و نجس صحیح نیست. همچنین در صورت وجود خاک، تیمم با لجن<sup>(۲)</sup> صحیح نیست. در صورتی که خاک با مواد معدنی مخلوط شده باشد، اگر خاک غالب باشد جایز است وگرنه جایز نیست.

ويكراه بالسبخة والرمل. ويستحب أن يكون من ربا الأرض وعواليها. ومع فقد التراب يتيمم بغبار ثوبه، أو لبد سرجه، أو عرف دابته، ومع فقد ذلك يتيمم بالوحد.

تیمم بر شوره‌زار و شنزار مکروه است. مستحب است که بر بلندی‌های زمین تیمم نماید. در صورت نبود خاک، می‌تواند بر غبار لباس و یا خاک جلوی زین اسب و یا غبار روی یال مرکبش تیمم نماید، و در صورت نبود این‌ها می‌توان بر لجن تیمم کرد.<sup>(۳)</sup>

## الطرف الثالث: في كيفية التيمم

### قسمت سوم: چگونگی تیمم

ولا يصح التيمم قبل دخول الوقت، ويصح مع تضييقه، ولا يصح مع سعة إلا إذا حصل اليأس من الطهارة المائية كحال المريض الذي يضره الماء.

تیمم قبل از داخل شدن در وقت، صحیح نیست و با تنگ شدن وقت، صحیح می‌باشد؛ و با وجود زیادبودن وقت، صحیح نیست، مگر در حالتی که از طهارت با آب ناامید شده باشد، مانند بیماری که آب برایش ضرر دارد.

۱- در زبان عامیانه «مویز» یا داروی نظافت نیز نامیده می‌شود. (مترجم)

۲- با خاکی که اندکی قطره‌های آب بر آن ریخته شده باشد می‌شود تیمم کرد و خشک بودن آن شرط نیست. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۹۴)

۳- در شرایط اضطرار می‌شود بر کاشی که غباری بر آن نیست تیمم کرد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۹۵)

والواجب في التيمم: النية، واستدامة حكمها، والترتيب: يضع يديه على الأرض، ثم يمسح الجبهة بهما من قصاص الشعر إلى طرف أنفه، ثم يضع يديه على الأرض ويمسح ظاهر الكفين. ولا بد من ضربتين لضربة للوجه وضربة للكفين للوضوء والغسل. وإن قطعت كفاه سقط مسحهما، واقتصر على الجبهة. ولو قطع بعضهما مسح على ما بقي.

واجبات تيمم:

نیت<sup>(۱)</sup> و تداوم آن تا پایان انجام عمل؛ و ترتیب: یعنی باید دست‌ها را بر زمین بگذارد، سپس از محل رویش موی پیشانی تا نوک بینی، دست‌ها را بر صورت بکشد، سپس دوباره دست‌ها را بر زمین بگذارد و پشت دست‌ها را با خاک مسح کند.

هم در تيمم بدل از وضو و هم در تيمم بدل از غسل، باید دو بار دست‌ها را بر زمین بزند یکی برای مسح صورت و یکی برای مسح دست‌ها. اگر دست‌هایش از مچ قطع شده باشد، مسح دست‌ها ساقط می‌شود و باید فقط پیشانی را مسح کند، ولی اگر مقداری از دست قطع شده باشد، باید باقی مانده دست را مسح نماید.

ويجب: استيعاب مواضع المسح في التيمم، فلو أبقى منها شيئاً لم يصح. ويستحب: نفض اليدين بعد ضربهما على الأرض. ولو تيمم وعلى جسده نجاسة صح تيممه، كما لو تطهر بالماء وعليه نجاسة، لكن يراعي في التيمم ضيق الوقت.

اعضایی که باید در تيمم مسح گردند، باید کاملاً مسح شوند، در غیر این صورت، تيمم صحیح نیست. (مستحبات تيمم):

مستحب است که دست‌ها را بعد از زدن بر زمین بتکاند. اگر تيمم کند و بر بدنش نجاستی باشد<sup>(۲)</sup> تيمم صحیح است، همان‌گونه که اگر وضو بگیرد و بر بدن نجاستی باشد وضو صحیح است؛ اما در صحت تيمم، تنگی وقت باید در نظر گرفته شود.<sup>(۳)</sup>

۱- در نیت باید توجه داشته باشد که تيمم بدل از وضو انجام می‌دهد یا غسل. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۹۵)

۲- در تيمم، طهارت اعضای تيمم (پیشانی و دست‌ها) شرط است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۹۶)

۳- به این معنی که در صحت تيمم شرط است که وقت تنگ باشد و یا این که بعد از داخل شدن وقت نماز از یافتن آب تا انتهای وقت، ناامید باشد. (احکام

الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۹۶)

## الطرف الرابع: في أحكامه

### قسمت چهارم: احكام تيمم

وهي عشرة:

که ده مورد است:

الأول: من صلى بتيممه لا يعيد، سواء كان في حضر أو سفر.

اول: کسی که با تيمم نماز می خواند لازم نیست نمازش را تکرار کند، چه در سفر باشد و چه در شهر خود.

الثاني: يجب عليه طلب الماء، فإن أخل بالطلب وصلى ثم وجد الماء في رحله أو مع أصحابه تطهر وأعاد الصلاة.

دوم: جست و جوی آب بر او واجب است؛ اگر در جست و جوی آب کوتاهی کند و با تيمم نماز بخواند بعد نزد خود و یا همراهانش آب بیابد، باید وضو بگیرد و نمازش را دوباره بخواند.

الثالث: من عدم الماء وما يتيمم به لقيده أو حبس في موضع نجس يسقط عنه الفرض أداء وقضاء، ويجب عليه الدعاء وقت الفرض.

سوم: اگر به دلیل مقید یا زندانی بودن در مکانی نجس، به آب و یا چیزی که بر آن تيمم صحیح باشد دسترسی نداشت، نماز واجب از وی ساقط می شود چه ادا باشد و چه قضا؛ و به جای آن باید در زمان نماز واجب، دعا نماید.

الرابع: إذا وجد الماء قبل دخوله في الصلاة تطهر، وإن وجده بعد فراغه من الصلاة لم تجب الإعادة، وإن وجده وهو في الصلاة فإن تمكن من الماء دون أن يقطع صلاته تطهر وأتم الصلاة، وإلا فيمضي في صلاته ولو تلبس بتكبيرة الإحرام.

چهارم: اگر فرد قبل از ورود به نماز آب بیابد باید وضو بگیرد؛ و اگر بعد از اتمام نماز آب بیابد لازم نیست نماز را دوباره بخواند. اگر به نماز ایستاد و آب یافت، اگر توانست بدون قطع نماز وضو بگیرد، باید این کار را انجام دهد و نماز را کامل کند، اما اگر نتوانست، باید نماز را با همان تیمم به پایان برساند، حتی اگر فقط تکبیرة الاحرام را گفته باشد.<sup>(۱)</sup>

#### الخامس: التيمم يستبيح ما يستبيحه المتطهر بالماء.

پنجم: هر عملی که با طهارت با آب (وضو و غسل) مجاز می‌شود، با تیمم بدل از آن دو نیز مجاز می‌گردد.

السادس: إذا اجتمع ميت ومحدث وجنب ومعهم من الماء ما يكفي أحدهم، فإن كان ملكاً لأحدهم اختص به، وإن كان ملكاً لهم جميعاً أو لا مالك له أو مع مالك يسمح ببذله، فالأفضل تخصيص الميت به.

ششم: اگر یک میت و کسی که حدثی از او سرزده و کسی که جنب شده است درجایی باهم باشند و آب موجود فقط یکی از آنها را کفایت کند، اگر آب مال یکی از آنها باشد به او اختصاص می‌یابد، اما اگر آب مال همه آنها باشد و یا مالکی نداشته باشد و یا اینکه مالکش آن را بخشیده باشد، بهتر است که آب را به میت اختصاص دهند.

السابع: الجنب إذا تيمم بدلاً من الغسل، ثم أحدث أعاد التيمم بدلاً من الوضوء إذا كان حدثه أصغر ولم يتمكن من الوضوء.

هفتم: شخص جنب اگر به جای غسل جنابت تیمم کند، بعد حدثی<sup>(۲)</sup> از او سر بزند، اگر نتواند وضو بگیرد باید به جای وضو نیز تیمم کند.

الثامن: إذا تمكن من استعمال الماء انتقض تيممه، ولو فقده بعد ذلك افتقر إلى تجديد التيمم. ولا ينتقض التيمم بخروج الوقت ما لم يحدث، أو لم يجد الماء.

۱- اگر کسی به این گمان که زمان کافی برای غسل و نماز ندارد، تیمم کند و نمازش را بخواند، بعد بفهمد برای آن وقت داشته است، غسل می‌کند و دوباره نماز را می‌خواند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۹۸)

۲- کاری که وضو را باطل می‌کند. (مترجم)

هشتم: اگر فرد بتواند از آب استفاده کند تیممش نقض می‌گردد، ولی اگر دوباره آب را از دست دهد، نیاز دارد که مجدداً تیمم کند. با تمام شدن وقت عبادت تا زمانی که از فرد حدثی سر نزند یا تا زمانی که آب نیافته است، تیممش باقی خواهد بود.

التاسع: من كان بعض أعضائه مريضاً لا يقدر على غسله بالماء ولا مسح له التيمم، ولا يتبع الطهارة.

نهم: اگر کسی بعضی از اعضایش بیمار باشد و نتواند آن‌ها را با آب بشوید و یا مسح کند، می‌تواند تیمم کند و صحیح نیست که بخشی از وضو و بخشی از تیمم را به‌جا آورد.

العاشر: يجوز التيمم لصلاة الجنازة مع وجود الماء بنية الندب، ولا يجوز له الدخول به في غير ذلك من أنواع الصلاة.

دهم: می‌توان برای نماز میت باوجود آب به نیت استحباب تیمم نمود، ولی اقامه دیگر نمازها با این تیمم ممکن نیست.

## الركن الرابع : في النجاسات وأحكامها

بخش چهارم: نجاسات و احكام آن ها

### القول في النجاسات:

سخنی درباره نجاسات:

وهي عشرة أنواع:

نجاسات ده نوع است:

الأول والثاني: البول والغائط مما لا يؤكل لحمه، إذا كان للحيوان نفس سائلة، سواء كان جنسه حراماً كالأسد، أو عرض له التحريم كالجلال. ورجيع ما لا نفس سائلة له وبوله طاهر.

اول و دوم: ادرار و مدفوع<sup>(۱)</sup>

ادرار و مدفوع هر حرام گوشتی که خون جهنده داشته باشد نجس است، فرقی ندارد که ذاتاً حرام گوشت باشد، مانند شیر و پلنگ و یا اینکه این صفت بر او عارض شده باشد، مانند حیوان نجاست خوار. فضله و ادرار حیوانی که خون جهنده ندارد پاک است.

الثالث: المني، وهو نجس من كل حيوان حل أكله أو حرم، ومني ما لا نفس سائلة له طاهر.

سوم: منی

منی همه حیوانات<sup>(۲)</sup> نجس است، چه حرام گوشت باشند و چه حلال گوشت؛ و منی حیوانی که خون جهنده ندارد<sup>(۳)</sup> پاک است.

۱- بول مصنوعی که در آزمایشگاهها ساخته می شود، نجس نیست. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۱۰۰)

۲- مقصود، همه حیواناتی است که خون جهنده دارند، مثل انسان، قاطر و... (مترجم)

۳- مثل ماهی، افعی و... (مترجم)

الرابع: الميتة، ولا ينجس من الميتات إلا ما له نفس سائلة، وكل ما ينجس بالموت فما قطع من جسده نجس حياً كان أو ميتاً. وما كان منه لا تحله الحياة كالعظم والشعر فهو طاهر، إلا أن تكون عينه نجسة كالكلب والخنزير والكافر.

#### چهارم: مُردار

فقط مردار هر موجودی که خون جهنده دارد نجس است، و هر عضوی از حیوانی که مردارش نجس باشد قطع شود - چه حیوان زنده باشد و چه مرده - آن عضو نجس خواهد بود. <sup>(۱)</sup> عضوی که دارای روح نیست - مانند استخوان و مو - پاک است، مگر آنکه عین نجاست باشد، مانند سگ، خوک و کافر.

ويجب الغسل على من مس ميتاً من الناس قبل تطهيره وبعد برده بالموت، وكذا من مس قطعة منه فيها عظم. وغسل اليد على من مس برطوبة ما لا عظم فيه، أو مس برطوبة ميتاً له نفس سائلة من غير الناس.

کسی که جسم انسان مرده‌ای را بعد از سرد شدن و قبل از تطهیر (غسل دادن یا تیمم دادن میّت) لمس کند، غسل بر او واجب می‌گردد؛ همچنین اگر به عضوی از او که دارای استخوان است (و قطع شده باشد) دست بزند، غسل بر او واجب می‌گردد. کسی که با دست مرطوب، قطعه‌ای که در آن استخوان نباشد و یا مرداری که خون جهنده داشته باشد و انسان نباشد را لمس کند، واجب است دستش را بشوید. <sup>(۲)</sup>

الخامس: الدماء، ولا ينجس منها إلا ما كان من حيوان له عرق، لا ما يكون له رشح كدم السمك وشبهه.

#### پنجم: خون‌ها

فقط خون حیواناتی که دارای رگ هستند نجس است، اما حیوانی که خون جهنده نداشته باشد - مانند ماهی و شبیه آن - خونش نجس نیست. <sup>(۳)</sup>

۱- قطعه‌های کوچک پوست مانند پوست اطراف ناخن یا غیر آن که از انسان زنده گاهی به دلیل زخم یا غیر آن کنده می‌شود پاک است. (احکام الشریعه

بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۱۰۲)

۲- غسل بر او واجب نمی‌شود و شستن دست کفایت می‌کند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۱۰۲)

۳- اگر خون خشک شود و رنگش سیاه شود، باز هم نجس است، ولی اگر استحال شده و هم‌رنگ پوست شود، یعنی تبدیل به آن شود، نجس نیست؛ و خونی که در دهان یا گوش یا بینی باشد نیز نجس است و بلعیدن خونی که در دهان وجود دارد، جایز نیست و می‌توان دهان را با آب و یا بدون آب (با بیرون انداختن خون از دهان به‌گونه‌ای که اثر باقی‌مانده از خون در آب دهان مستهلک شود) تطهیر کرد. و همچنین خونی که در تخم‌مرغ یا در تخم هر حیوان

السادس والسابع: الكلب والخنزير، وهما نجسان عیناً ولعاباً. ولو نزا كلب علی حیوان فأولده روعي في إلحاقه بأحكامه إطلاق الاسم. وما عداهما من الحيوان فليس بنجس. والثعلب والأرنب والفأرة والوزغة طاهرة، ولكن لا يستعمل ماء قليل وقعت فيه فأرة أو جرد أو وزغة للشرب أو الطهارة، ولا ماء قليل مات فيه وزغ أو عقرب أو أفعى.

ششم و هفتم: سگ و خوک (گراز)

هم جسم و هم آب دهان سگ و خوک، نجس است. اگر سگ با حیوان دیگری آمیزش کند، در اینکه بچه به وجود آمده احکام سگ را دارد یا خیر باید به اطلاق اسم او مراجعه کرد. (۱) غیر از این دو حیوان، سایر حیوانات نجس نیستند. روباه، خرگوش، موش و مارمولک، همه پاک هستند؛ و اما آب خیلی که موش یا موش صحرائی یا مارمولک در آن افتاده باشد و آب خیلی که مارمولک یا عقرب یا مار در آن مرده باشد، برای خوردن و طهارت استفاده نمی‌شود.

الثامن: المسكرات نجسة والعصير العنبي إذا غلا واشتد وإن لم يسكر، ويظهر إذا ذهب ثلثاه.

هشتم: مست‌کننده‌ها

همه مایعات مست‌کننده<sup>(۲)</sup> نجس هستند. (۳)

آب انگور اگر بجوشد و غلیظ شود حتی اگر مست‌کننده نباشد نجس است<sup>(۴)</sup> و با از بین رفتن دوسوم آن بر اثر جوشیدن پاک می‌شود.

دارای خون جهنده، وجود دارد، نجس است و خوردن آن حرام است. اگر کافر یا ناصبی، تبرعاً و مجتاًناً به مسلمان خون بدهد، اشکالی ندارد. رنگی که بعد از تطهیر خون یا مدفوع بر لباس باقی می‌ماند نجس نیست. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۱۰۳)

۱- یعنی اگر به او سگ گفته می‌شود نجس است وگرنه نجس نیست. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۱۰۳)

۲- اما جامدات مانند حشیش، نجس نیستند، گرچه حرام‌اند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت ص ۱۰۴)

۳- استفاده از مسکرات برای استفاده‌های پزشکی و صنعتی جایز است؛ و چون در این حالت به نیت استفاده در پزشکی یا صنعت ساخته شده، نجس نمی‌باشند. همچنین استفاده از الکل برای استفاده‌های پزشکی یا صنعتی با استفاده در کرم و عطر اشکالی ندارد و نجس نیست. اگر پزشک دارویی تجویز کند که در آن، درصدی الکل صنعتی وجود دارد و خوردن آن اگر مست‌کننده نباشد و الکل از آن چیزی که اهل فسق برای مست شدن می‌خورند نباشد، اشکالی ندارد. استفاده از مقدار کمی مواد مخدر برای ساخت دارو و همچنین خوردن آن برای بیمار طبق تجویز و دستور پزشک به لحاظ مقدار و تعداد دفعات مصرف، جایز است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۱۰۵)

۴- اما بخار آن پاک است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۱۰۴)



## التاسع: الفقاع.

نهم: فقاع (آب جو)<sup>(۱)</sup>

العاشر: الكافر. وضابطه: كل من خرج عن الإسلام أو من انتحله ووجد ما يعلم من الدين ضرورة، كالخوارج والغلاة والنواصب. واليهود والنصارى إن لم يكونوا غلاة ولا نواصب فيحكم بطهارتهم. وما عدا ذلك فليس بنجس في نفسه، وإنما تعرض له النجاسة.

دهم: كافر؛ قاعده اش از نظر نجس بودن به شرح زیر است: هرکسی که وجود خداوند را انکار کند (نه اینکه موضع نمی دانم یا لادری گری را اتخاذ کرده باشد) نجس است. فرد ناصبی که دشمن یکی از امامان یا مهدیین یا شیعیان نشان - از آن رو که شیعه آن ها هستند - باشد نیز همین حکم را دارد. سایر مردم به خودی خود نجس نیستند و تنها نجاست بر آن ها عارض می شود (به طریقی بدنشان نجس شود) و در ظاهر به پاک بودنشان حکم می شود؛ و در نتیجه در صورتی که با وجود رطوبتی که سرایت داده می شود لمس شوند به پاک بودن حکم می گردد و به پاک بودن خوردن از غذایشان نیز حکم می شود، مگر آنچه باید تذکیه (ذبح) شرعی شود یا آنچه از اصل و اساس خوردنش حرام باشد.

ویکره: بول البغال، والحمير، والدواب، و عرق الجنب من الحرام، و عرق الإبل الجلال، والمسوخ، وذرق الدجاج.

مکروهات<sup>(۲)</sup>

ادرار قاطر، الاغ و جانداران اهلی، و عرق فرد جُنُب از حرام،<sup>(۳)</sup> و عرق شتر نجاست خوار، حیوان های مسخ شده (مانند میمون و مارمولک) و فضله مرغ، مکروه هستند.

۱- نوعی نوشیدنی است که از جو گرفته می شود و حرام و نجس است. (احکام الشریعة بین السائل و المجیب، جزء اول، طهارت: ص ۱۰۵)  
ماء الشعیر یا آبجویی که اکنون موجود است، اگر قبل از تخمیر شدن، خیساندن جو تمام شده باشد و جو را از آب خارج کرده باشند، حلال است وگرنه نجس و حرام است و نمی توان به این دلیل که در کشور اسلامی ساخته شده است، به حلال بودن آن حکم کرد. (احکام الشریعة بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۱۰۵)

۲ - مکروه در اینجا یعنی بهتر است از این موارد اجتناب شود، هر چند نجس نیستند. (مترجم)

۳ - - جُنُب از حرام به فردی اطلاق می شود که بر اثر انجام کاری حرام جنب شده باشد. (مترجم)

## القول في أحكام النجاسات:

### سخنی در احکام نجاسات:

تجب إزالة النجاسة عن الثياب والبدن للصلاة والطواف ودخول المساجد، وعن الأواني لاستعمالها. وعفي في الثوب والبدن عما يشق التحرز عنه من دم القروح والجروح التي لا (ترقي) وإن كثر، وعما دون دائرة قطرها<sup>(۱)</sup> سنتمتر سعة من الدم المسفوح الذي ليس من أحد الدماء الثلاثة، وما زاد عن ذلك تجب إزالته إن كان مجتمعاً أو متفرقاً. ويجوز الصلاة فيما لا يتم الصلاة فيه منفرداً وإن كان فيه نجاسة لم يعف عنها في غيره.

واجب است قبل از نماز و طواف و وارد شدن به مساجد، نجاست از بدن و لباس برطرف گردد؛ همچنين قبل از استعمال ظروف، واجب است نجاست از آن‌ها زایل گردد، در لباس و بدن، آنچه اجتناب از آن ممکن نباشد، مانند خون زخمی که بند نمی‌آید حتی اگر زیاد باشد، بخشیده شده است،<sup>(۱)</sup> همچنين اگر قطر لکه خونی کمتر از یک سانتی‌متر باشد (غیر از خون‌های سه‌گانه حیض، نفاس و استحاضه)، تطهیرش لازم نیست، و تطهیر بیش از این مقدار خون، واجب است، چه در یکجا جمع شده و چه متفرق باشد، اگر در لباسی که با آن به‌ت‌نهایی نمی‌شود نماز خواند (پوشاننده نیست)<sup>(۲)</sup> نجاستی باشد که در غیر آن لباس بخشیده شده نیست،<sup>(۳)</sup> نماز با آن جایز است.

وتعصر الثياب من النجاسات كلها إلا من بول الرضيع، فإنه يكفي صب الماء عليه. وإذا علم موضع النجاسة غسل، وإن جهل غسل كل موضع يحصل فيه الاشباه. ويغسل الثوب والبدن من البول مرتين.

در هنگام شستن محل نجاست باید لباس را فشار داد تا نجاست از آن جدا گردد<sup>(۴)</sup> مگر در ادرار طفل شیرخوار، که فقط ریختن آب روی آن کفایت می‌کند. هنگامی که محل نجاست معلوم باشد باید شسته شود

<sup>۳</sup> - تطهیرش واجب نیست. (مترجم)

<sup>۴</sup> - مانند دستکش، جوراب، عرقچین و... (مترجم)

<sup>۱</sup> - مثلاً بیش از یک سانتی‌متر خون یا چیزی غیر از خون باشد. (مترجم)

<sup>۲</sup> - اگر این فشار دادن در آب نیز انجام شود، کفایت می‌کند. همچنین در ماشین‌های لباسشویی که با گرداندن، آب از لباس خارج می‌گردد، نیازی به دخالت دست نیست، و لباس‌ها با چرخش ماشین لباسشویی و درحالی که شیر آب داخل آن باز است، پاک می‌شوند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۱۰۸)

و هنگامی که محل نجاست معلوم نباشد هر جایی که گمان شود نجس است باید شسته شود، لباس و بدن برای پاک شدن از ادرار باید دو بار با آب شسته شود.

وإذا لاقى الكافر أو الكلب أو الخنزير ثوب الإنسان رطباً غسل موضع الملاقاة واجباً، وإن كان يابساً رشه بالماء استحباباً، وفي البدن يغسل رطباً.

اگر لباس انسان در حالی که مرطوب است با بدن سگ و خوک و کافر تماس پیدا کند، شستن محل تماس واجب است؛ و اگر خشک بود، پاشیدن آب بر محل تماس مستحب است؛ و اگر بدن انسان در حالی که مرطوب است با بدن سگ و خوک و کافر تماس حاصل کرد باید شسته شود.

وإذا أخل المصلي بإزالة النجاسات عن ثوبه أو بدنه أعاد في الوقت وفي خارجه، فإن لم يعلم ثم علم بعد الصلاة لم تجب عليه الإعادة مطلقاً. ولو رأى النجاسة وهو في الصلاة فإن أمكنه إلقاء الثوب وستر العورة بغيره وجب وأتم، وإن تعذر إلا بما يبطلها أستأنف.

اگر نمازگزار در پاک کردن نجاست از لباس یا بدن خود کوتاهی کند [و نماز بخواند]، چه در وقت نماز و چه در خارج از وقت [به یاد آورد که لباس یا بدنش نجس بوده است]، باید نماز را تکرار کند؛ اما اگر قبل از نماز نمی دانسته که لباسش نجس شده و نماز بخواند و بعد بفهمد که قبل از نماز لباس او نجس بوده است، لازم نیست نمازش را دوباره بخواند، چه در وقت بفهمد و چه در خارج وقت. اگر در حال نماز خواندن، نجاستی را در لباسش مشاهده کرد، اگر می تواند آن لباس را بیرون بیاورد و عورتش را با لباس دیگر بپوشاند باید لباس را درآورد و نماز را تمام کند، و اگر جز با باطل کردن نماز نمی تواند لباس را در بیاورد نماز را از ابتدا بخواند.

والمريئة للصبى إذا لم يكن لها إلا ثوب واحد غسلته في كل يوم مرة، وإن جعلت تلك الغسلت أمام صلاة الظهر كان حسناً لتصلي الظهرين والعشائين بثوب طاهر. وإذا كان مع المصلي ثوبان وأحدهما نجس لا يعلمه بعينه صلى الصلاة الواحدة في كل واحد منهما منفرداً. وفي الثياب الكثيرة (النجسة وأحدها طاهر) كذلك إلا أن يتضيق الوقت فيصلح عرياناً. ويجب أن يلقي الثوب النجس ويصلي عرياناً إذا لم يكن هناك غيره، وإن لم يمكنه صلى فيه ولا يعيد.

زنی که از نوزاد مراقبت می‌کند، اگر فقط یک لباس داشته باشد باید هرروز یک‌بار آن لباس را آب بکشد، و اگر این کار را قبل از نماز ظهر انجام دهد بهتر است تا بتواند نماز ظهر و عصر و مغرب و عشا را با لباس پاک بخواند.

اگر نمازگزار دو لباس دارد که یکی از آن‌ها نجس است، اما نمی‌داند کدام لباس نجس و کدام پاک است، با هرکدام از آن دو، یک‌بار نماز بخواند.<sup>(۱)</sup>

اگر لباس‌های فراوانی داشته باشد و فقط یکی پاک باشد و نداند کدام پاک است نیز باید با هرکدام جداگانه نماز بخواند، مگر هنگام تنگی وقت که در این حال اگر در آن محل کسی غیر از او نباشد، باید عریان نماز بخواند و اگر این کار ممکن نباشد با همان لباس نجس نماز بخواند و لازم نیست نماز را تکرار کند.

والشمس إذا جففت البول وغيره من النجاسات عن الأرض والبول والحصير طهر موضعه، وكذا كل ما لا يمكن نقله كالنباتات والأبنية بشرط زوال عين النجاسة، والأفضل إلقاء ماء على البول ثم إذا جففته الشمس طهر.

تاییدن خورشید<sup>(۲)</sup> باعث طهارت ادرار و دیگر نجاسات از روی زمین و بوریاه و حصیرها می‌شود، و همچنین آنچه انتقال آن ممکن نیست مانند درختان و ساختمان به شرط از بین رفتن عین نجاست با تابش خورشید پاک می‌گردد. بهتر است بر موضع ادرار آب ریخته شود، سپس زمانی که خورشید بر آن بتابد و خشکش کند پاک می‌شود.

وتطهر النار ما أحالته، والتراب باطن الخف وأسفل القدم والنعل، والأرض يطهر بعضها بعضاً. وماء الغيث لا ينجس في حال وقوعه، ولا في حال جريانه من ميزاب وشبهه، إلا أن تغيره النجاسة. آتش آنچه را که استحاله می‌کند<sup>(۳)</sup> پاک می‌نماید.

خاک، کف کفش و لایه زیرین پا و دمپایی را پاک می‌کند، و قسمت‌هایی از زمین، قسمت‌های دیگر را پاک می‌کند. آب باران در حال بارش و نیز در حال جریان از ناودان و شبیه آن نجس نمی‌شود، مگر اینکه در اثر نجاست تغییر کند.

۱- مثلاً یک‌بار نماز ظهر را با این لباس می‌خواند و دوباره همان نماز ظهر را با لباس دیگر تکرار می‌کند. (مترجم)

۲- انعکاس نور خورشید به وسیله آینه یا از پشت پنجره نیز کفایت می‌کند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۱۱۱)

۳- یعنی آن شیء را تبدیل به چیز دیگری می‌کند. (مترجم)

والماء الذي تغسل به النجاسة نجس سواء كان في الغسل الأولى أو الثانية، وسواء كان متلوثاً بالنجاسة أو لم يكن، هذا إذا بقي على المغسول عين النجاسة، أما إذا نقي المغسول من النجاسة فالغسل طاهرة، وكذلك القول في الإناء.

آبی که با آن نجاست شسته می شود نجس است،<sup>(۱)</sup> چه در شستن بار اول باشد و چه در بار دوم؛ و یکسان است که به نجاست آلوده شده باشد یا نه؛ این در حالتی است که عین نجاست بر چیز شسته شده باقی مانده باشد، اما اگر نجاستی بر آن باقی نمانده باشد آب باقی مانده از شست و شو پاک است؛ حکم آب باقی مانده هنگام شستن ظروف نیز به همین صورت است.<sup>(۲)</sup>

۱- این آب نجس است، اما نجس کننده نیست، مگر این که اوصاف نجاست را داشته باشد؛ پس با تلاقی با چیزهای دیگر (مثلاً آبی که در حین شستن بر روی لباس یا بدن یا چیز دیگری می ریزد) آن ها را نجس نمی کند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۱۱۰)

۲- چند نکته:

- \* اگر انسان، لباس یا چیزی که متعلق به دیگری است را نجس کند واجب است به او اطلاع دهد.
- \* حشراتی که از محل های نجس خارج می شوند، اگر به صورت ظاهری دارای نجاست نباشند نجس نیستند.
- \* اگر شیء منتجس (نجس شده) با چیز دیگری برخورد کند آن را نجس نمی کند، مگر این که اوصاف نجاست را به آن انتقال دهد.
- \* اگر بخواهیم فرش یا لباس یا چیزی شبیه آن را از نجاستی تطهیر کنیم:
- با آب قلیل: باید دو بار شسته شود، یکبار برای برطرف کردن عین نجاست و بار دوم برای تطهیر.
- با آب جاری: ریختن آب بر روی موضع نجس به گونه ای که عین نجس و اوصافش برطرف شود و آب غلبه کند، کافی است.
- \* اگر بخواهیم فرش یا موکتی که به زمین چسبیده است و همچنین زمین کف خانه را از نجاست پاک کنیم:
- با آب قلیل: همان گونه که گفتیم، باید دو بار شسته شود. بار اول بر روی موضع نجس آب می ریزیم تا این که آب بر آن غلبه کند، سپس با یک قطعه پارچه یا اسفنج، آب را برمی داریم. بار دوم آب را بر موضع نجس می ریزیم و بار دیگر آب را با قطعه ای اسفنج یا پارچه جمع می نماییم، این کار، شستن تطهیر است. بعد از این، موضع پاک می باشد.
- با آب جاری: کافی است یکبار روی موضع نجس آب بریزیم، به گونه ای که آب بر اوصاف نجاست غلبه نماید.
- \* اگر اشیاء ثابت مانند در و پنجره خانه نجس شد، به شیوه زیر آن را تطهیر می کنیم:
- با آب قلیل: ابتدا اسفنجی را در آب پاک فرو می بریم تا پر از آب شود، سپس آن را روی موضع نجس می کشیم تا عین نجاست رفع گردد؛ سپس بار دیگر اسفنج را با آب پاک شسته و آن را پر از آب می کنیم و بار دیگر بر روی موضع می کشیم که این مرتبه همان شستن تطهیر است که پس از آن، موضع پاک می باشد.
- با آب جاری: بر موضع نجس روی در، دیوار و یا... آب ریخته و دست می کشیم تا پاک شود. اگر آب جاری بر نجاست و اوصاف آن غلبه نماید، پس باقی مانده، پاک است.
- \* چیزی که با عین نجاست برخورد کرده (منتجس)، نجس است ولی چیزهای دیگر، در برخورد با آن نجس نمی شوند، مگر این که قسمتی از عین نجاست به آن منتقل شده باشد یا این که اوصاف عین نجاست (رنگ یا بو یا طعم) بر اوصاف آن غلبه کرده باشد.
- \* اگر نجاستی مانند فضله موش داخل دیگ برنج یا مثل آن یافت شود، اولاً باید در صورت امکان عین نجاست رفع شود، سپس برنج را دو بار می شوئیم، یکبار برای رفع عین نجاست باقی مانده و بار دوم برای تطهیر.
- \* پسایی که در هنگام شستن نجاست بر روی لباس یا بدن انسان پاشیده می شود، آن را نجس نمی کند، مگر این که عین نجاست در آن باشد یا این که اوصافش با عین نجاست تغییر کرده باشد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۱۰۹-۱۱۰)

## القول في الآنية:

### سخنی در مورد احکام ظرفها

ولا يجوز الأكل والشرب في آنية من ذهب أو فضة، ولا استعمالها في غير ذلك. ويكره المفضض، ويجوز اتخاذها لغير الاستعمال.

خوردن و آشامیدن با ظروف طلا و نقره جایز نیست؛ همچنین استفاده در موارد دیگر از آنها نیز جایز نیست. استفاده از ظرف نقره کوب در خوردن و آشامیدن مکروه است، اما در موارد غیر استعمالی (مثلاً تزئین) استفاده از آن مجاز است.

ولا يحرم استعمال غير الذهب والفضة من أنواع المعادن والجواهر ولو تضاعفت أثمانها. وأواني المشركين طاهرة حتى تعلم نجاستها.

استفاده از ظرفهای ساخته شده از دیگر فلزات و یا معادن و جواهرات (غیر از طلا و نقره) اشکالی ندارد، هرچند گران قیمت تر باشند. ظروف مورد استفاده کافران پاک است تا زمانی که علم به نجاست آنها حاصل شود.

ولا يجوز استعمال شيء من الجلود إلا ما كان طاهراً في حال الحياة ذكياً. ويستحب اجتناب ما لا يؤكل لحمه حتى يدبغ بعد ذكاته.

استفاده از پوست حیوانات صحیح نیست، مگر اینکه در حیات، پاک و طاهر و ذبح شرعی شده باشند.<sup>(۱)</sup> دوری کردن از استعمال پوست حیوانی که گوشتش خورده نمی شود مستحب است مگر این که بعد از ذبح، دباغی شوند.<sup>(۲)</sup>

۱- نشستن بر مبلی که نمی داند رویه آن از چه پوستی است اشکالی ندارد، اما لمس آن با رطوبت موجب نجس شدن می شود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۱۱۳)

۲- کیف، ساعت، کفش، کمر بند، کاپشن و... که از پوست حیوانات ساخته شده، اگر از کشورهای غیر اسلامی باشد، حکم مذکوری را ندارد تا این که یقین به ذبح شرعی آن داشته باشیم. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۱۱۲)

ويستعمل من أواني الخمر ما كان مقيراً أو مدهوناً بعد غسله. ويكره: ما كان خشباً أو قرعاً أو خزفاً غير مدهون.

استفاده از ظرف‌های شراب - اگر قیراندود یا روغن اندود باشند - بعد از شستن اشکال ندارد؛ اما استعمال ظروف چوبی و سرامیکی و شیشه‌ای شراب که روغن اندود نشده باشد، مکروه است.

ويغسل الإناء من ولوغ الكلب ثلاثاً أو لاهن بالتراب، ومن الخمر والجرذ إذا مات فيه ثلاثاً بالماء، والسبع أفضل. ومن غير ذلك مرة واحدة غير غسلت الإزالة، والثلاث أفضل.

ظرفی که آب دهان سگ در آن باشد باید سه بار شسته شود که بار اول آن باید با خاک باشد. ظرفی که در آن شراب بوده و یا موش صحرائی در آن مرده باشد، باید سه بار با آب شسته شود ولی هفت بار بهتر است. در مورد دیگر نجاسات غیر از شستن عین نجاست، یک بار شستن کفایت می‌کند، اما سه بار بهتر است.

# کتاب الصلاة

## کتاب نماز<sup>(۱)</sup>

والعلم بها يستدعي بيان أربعة أركان:

که شامل چهار بخش می باشد و دانش به آن، روشن شدن چهار اصل را می طلبد:

۱- کتاب نماز دارای چند فصل اصلی است: مقدمات نماز، افعال نماز، مبطلات نماز، سایر نمازها (غیر یومیّه و نوافل)، شکایات نماز، نماز قضا، نماز جماعت، نماز خوف و مطارده، نماز مسافر. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۷)



## الركن الأول : في المقدمات

اصل اول: مقدمات نماز<sup>(١)</sup>

وهي سبع:

و أن هفت مورد است:

## الأولى: في أعداد الصلاة

مقدمه اول: در مورد تعداد نمازها

والمفروض منها تسع:

نمازهای واجب نه تاست:

صلاة اليوم والليلة، والجمعة، والعيدين، والكسوف، والزلزلة، والآيات، والطواف، والأموات، وما يلتزمه الإنسان بنذر وشبهه، وما عدا ذلك مسنون.

نمازهای شبوروز (نمازهای يوميّه)، نماز جمعه، نماز عيد قربان و عيد فطر، نماز كسوف، نماز زلزله، نماز آيات، نماز طواف، نماز ميّت و نمازی كه انسان با نذر و شبيهه آن، بر خود واجب می كند و غيرازاين، بقيه نمازها مستحب است.

وصلاة اليوم والليلة خمس وهي: سبع عشرة ركعة في الحضر، الصبح ركعتان، والمغرب ثلاث، وكل واحدة من البواقي أربع. ويسقط من كل رباعية في السفر ركعتان.

١- مقدمات نماز هفت مورد است: تعداد نمازها، وقت نمازها، قبله، لباس نمازگزار، مكان نماز، آنچه سجده بر آن صحيح است، اذان و اقامه. (احكام

الشريعة بين السائل و المجيب جزء دوم، صلاة: ص ٨)

نمازهای پنج‌گانه یومیّه: در حَضْر، <sup>(۱)</sup> هفده رکعت است: نماز صبح دو رکعت، نماز مغرب سه رکعت، نماز ظهر و عصر و عشاء، هر کدام چهار رکعت. در سفر، از هر نماز چهار رکعتی، دو رکعت کسر می‌شود.

ونوافلها في الحضر أربع وثلاثون ركعة: أمام الظهر ثمان، وقبل العصر مثلها، وبعد المغرب أربع، وعقيب العشاء ركعتان من جلوس تعدان بركعة، وإحدى عشر صلاة الليل مع ركعتي الشفع والوتر، وركعتان للفجر قبل الفرض. ويسقط في السفر نوافل الظهر والعصر، أما الوتيرة فلا تسقط. والنوافل كلها ركعتان بتشهد وتسليم بعدهما، إلا المنصوص على إنها أكثر من اثنين بسلام أو أقل كالوتر وصلاة الأعرابي، وسنذكر تفصيل باقي الصلوات في مواضعها إن شاء الله تعالى.

نوافل نمازهای یومیّه: در حَضْر، سی وچهار رکعت است. <sup>(۲)</sup> قبل از نماز ظهر هشت رکعت (چهار نماز دورکعتی)، قبل از نماز عصر هشت رکعت (چهار نماز دورکعتی)، بعد از نماز مغرب چهار رکعت (دو نماز دورکعتی)، بعد از نماز عشا دو رکعت نشسته که یک رکعت حساب می‌شود، و نماز شب یازده رکعت است (چهار نماز دورکعتی نافله شب و دو رکعت شفع و یک رکعت وتر)، و دو رکعت نافله قبل از نماز صبح. در سفر، نوافل ظهر و عصر ساقط می‌شود؛ اما نماز وُتیره (نافله عشا) ساقط نمی‌گردد. همه نوافل، دورکعتی است با تشهد و سلام، به جز آنچه در مورد آن تصریح شده که کمتر یا بیشتر از دو رکعت است، مانند نماز وتر و نماز اعرابی. <sup>(۳)</sup> ان شاء الله تعالی توضیح سایر نمازها را در جای خودش، به زودی بیان خواهیم کرد.

۱- وطن یا جایی که حکم وطن را دارد. (مترجم)

۲- امام عسکری (ع) فرمودند: (علامات مؤمن پنج چیز است: پنجاهویک رکعت نماز، زیارت اربعین، انگشتر به دست راست نمودن، پیشانی بر خاک نهادن و بلند گفتن بسم الله الرحمن الرحيم). وسائل الشیعه: ج ۱۴، ص ۴۷۸. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۹)

۳- روایت شده است که مردی از اعراب بادیه‌نشین نزد رسول خدا (ص) آمد و گفت: (یا رسول الله پدر و مادرم به فدای شما، ما در این بیابان و دور از مدینه هستیم و نمی‌توانیم هر جمعه نزد شما بیاییم، عملی به من بیاموزید که فضیلت نماز جمعه را داشته باشد تا وقتی به سوی اهل و عیالم برگشتم به ایشان خبر دهم). رسول خدا (ص) فرمود: (زمانی که روز برآمد، دو رکعت بخوان، در رکعت اول، حمد را یک بار و سوره فلق را هفت مرتبه بخوان و در رکعت دوم، حمد را یک بار و سوره ناس را هفت مرتبه قرائت کن، زمانی که سلام دادی، آیت الکرسی را هفت مرتبه بخوان، سپس برخیز و هشت رکعت نماز با دو سلام بگزار، در هر رکعت از آن، حمد را یک بار و سوره نصر و توحید را بیست و پنج مرتبه قرائت نما. هرگاه از نماز فارغ شدی، هفتاد بار بگو: «سبحان رب العرش الکریم، ولا حول ولا قوه الا بالله العلی العظیم»، سوگند به کسی که مرا به پیامبری برگزید، هر زن و مرد مؤمنی که در روز جمعه این نماز را بخواند، من برای او بهشت را ضمانت می‌کنم و قبل از این که از جایگاهش برخیزد، گناهان خودش و پدر و مادرش بخشیده می‌گردد). وسائل الشیعه (آل البیت): ج ۷، ص ۳۶۹. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۰)

## المقدمة الثانية: في المواقيت

### مقدمه دوم: وقت نمازها

والنظر في: مقاديرها، وأحكامها.

بحث در مورد زمانها و احكام آن است:

أما الأول: فما بين زوال الشمس إلى غروبها وقت للظهر والعصر، وتختص الظهر من أوله بمقدار أدائها، وكذلك العصر من آخره، وما بينهما من الوقت مشترك. وكذا إذا غربت الشمس دخل وقت المغرب، وتختص من أوله بمقدار ثلاث ركعات، ثم تشاركها العشاء حتى ينتصف الليل للمختار والى طلوع الفجر للمضطر. وتختص العشاء من آخر الوقت بمقدار أربع ركعات. وما بين طلوع الفجر الثاني - المستطير في الأفق - إلى طلوع الشمس وقت للصبح.

وقت نمازهای واجب روزانه: وقت نماز ظهر و عصر، از زوال آفتاب تا غروب آن است. وقت مخصوص نماز ظهر، از آغاز زوال به اندازه خواندن آن<sup>(۱)</sup> می باشد، وقت مخصوص نماز عصر، به اندازه زمان اقامه آن تا غروب، و بین این دو زمان، وقت مشترک است.

همچنین با غروب خورشید وقت نماز مغرب شروع می شود، از اول غروب به مدت اقامه سه رکعت وقت مخصوص نماز مغرب است، سپس وقت مشترک نماز مغرب و عشا در حالت اختیار تا نیمه شب است ولی در حالت اضطرار تا طلوع فجر (اذان صبح) می باشد؛ و زمان مخصوص نماز عشا به اندازه خواندن چهار رکعت مانده به آخر وقت می باشد.<sup>(۲)</sup> بین طلوع فجر دوم - فجر منتشر شده در افق - تا طلوع خورشید، وقت نماز صبح است.<sup>(۳)</sup>

۱- یعنی اقامه چهار رکعت در حضر و یا دو رکعت در سفر. (مترجم)

۲- نیمه شب شرعی، وسط وقت بین غروب آفتاب و طلوع فجر (اذان صبح) می باشد؛ مثلاً اگر غروب خورشید ساعت ۶ عصر و اذان صبح ساعت ۵ باشد، فاصله مابین آن دو، یازده ساعت است، نصف این مقدار که همان پنج ساعت و نیم است را به وقت غروب اضافه می کنیم (می شود ۵/۵+۶) در نتیجه، نیمه شب می شود ساعت یازده و نیم. حال اگر کسی در حالت اختیار بود، وقت مختص نماز عشا به اندازه خواندن یک نماز عشا تا نیمه شب شرعی می باشد، اما اگر در حال اضطرار بود، تا طلوع فجر برای خواندن نماز عشا وقت دارد و وقت مختص نماز عشا به اندازه خواندن یک نماز عشا تا طلوع فجر است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۴)

۳- فجر دوم آن است که در افق منتشر شده و به آن متصل است و به آن فجر صادق نیز می گویند، زیرا هر کس آن را ببیند، می فهمد که پس از آن صبح

ويعلم الزوال بزيادة الظل بعد نقصانه، والغروب باستتار القرص، وانتظار ذهاب الحمرة من المشرق أفضل لحصول الاطمئنان بسقوط القرص. وخير الأعمال الصلاة في أول وقتها، وصلاة العشاء الأفضل تأخيرها حتى ذهاب الحمرة المغربية وصلاة العصر ساعة أو ساعتين عن زوال الشمس بحسب طول النهار وقصره.

زوال أفتاب وقتي فهميده می شود که سایه شاخص بعد از رسیدن به کمترین حد خود، شروع به زیاد شدن کند. غروب نیز هنگام ناپدید شدن قرص خورشید است، اما بهتر است منتظر از بین رفتن سرخی افق از سمت مشرق بمانیم تا از ناپدید شدن خورشید اطمینان حاصل کنیم. بهترین اعمال، نماز اول وقت است. بهتر است نماز عشا تا از بین رفتن سرخی افق در سمت مغرب به تأخیر انداخته شود، و بهتر است تأخیر نماز عصر با توجه به کوتاهی یا بلندی روز، یک یا دو ساعت بعد از زوال خورشید باشد.

ووقت النوافل اليومية: للظهر من حين الزوال إلى نصف ساعة، وللعصر إلى ساعة ونصف أو ساعتين ونصف بحسب طول النهار، فإن خرج الوقت وقد تلبس من النافلة ولو بركعة زاحم بها الفريضة مخففة، وإن لم يكن صلى شيئاً بدأ بالفريضة ثم يأتي بالنافلة. ولا يجوز تقديمها على الزوال إلا يوم الجمعة. ويزاد في نافلتها أربع ركعات اثنتان منها للزوال. ونافلة المغرب بعدها إلى ذهاب الحمرة المغربية بمقدار أداء الفريضة، فإن بلغ بذلك ولم يكن صلى النافلة أجمع بدأ بالفريضة. وركعتان من جلوس بعد العشاء، ويمتد وقتها بامتداد وقت الفريضة، وينبغي أن يجعلهما خاتمة نوافله.

وقت نمازهای نافله روزانه:

وقت نافله ظهر، از اذان ظهر، به مدت نیم ساعت، و وقت نافله نماز عصر با توجه به طول روز، یک ساعت و نیم یا دو ساعت و نیم (بعد از اذان ظهر) است. اگر شروع به خواندن نافله کرد و وقت آن تمام شد، حتی اگر یک رکعت خوانده باشد، نافله را به کوتاه ترین شکل، به اتمام برساند [و بعد از آن نماز واجبش را اقامه کند]؛ و اگر از نافله چیزی نخوانده بود، باید اول نماز واجب را بخواند و بعد از آن، نافله را به جا آورد. به جا آوردن نافله ظهر قبل از

---

خواهد بود، اما فجر اول این گونه نیست، بلکه روشنی ای است که در آسمان به طرف بالا منتشر شده است ولی به افق متصل نیست و به آن فجر کاذب می گویند، زیرا بعد از آن دوباره تاریکی برمی گردد. برای تشخیص فجر صادق به ترتیب، به یکی از این سه راه عمل می کنیم: اگر ممکن بود، از روی پخش شدن و انتشار روشنایی در افق به صورت متصل، می فهمیم که طلوع فجر صادق اتفاق افتاده است و اگر نشد، زمانی را که خورشید در ۱۹ درجه زیر افق قرار دارد، فجر محاسبه می شود و اگر این راه هم نشد، ۹۰ دقیقه قبل از سر زدن آفتاب، وقت فجر صادق می باشد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۴)

اذان ظهر جایز نیست، مگر در روز جمعه. به نافله‌های ظهر و عصر روز جمعه چهار رکعت افزوده می‌شود، که دو رکعت از آن هنگام اذان ظهر خوانده می‌شود.<sup>(۱)</sup>

وقت نافله مغرب، بعد از نماز مغرب است تا زمانی که به مقدار خواندن نماز عشا تا ناپدید شدن سرخی سمت مغرب، وقت باقی مانده باشد.<sup>(۲)</sup> اگر سرخی از بین رفت و فرد شروع به خواندن نافله نکرده بود، ابتدا باید نماز واجب را ادا کند.

نافله عشا (وُتْبِرَه) دو رکعت است که بعد از نماز عشا و به حالت نشسته خوانده می‌شود، و وقتش تا آخر وقت نماز واجب (عشا) ادامه دارد، و نیکوست که این دو رکعت را پایان نافله‌هایش قرار دهد.

وصلاة الليل بعد انتصافه، وكلما قرب من الفجر كان أفضل. ولا يجوز تقديمها على الانتصاف إلا لمسافر يصدده جده، أو شاب يمنعه رطوبة رأسه وقضاؤها أفضل، وآخر وقتها طلوع الفجر الثاني. فإن طلع ولم يكن تلبس منها بأربع بدأ بركعتي الفجر قبل الفريضة حتى تطلع الحمرة المشرقية، فيشتغل بالفريضة. وإن كان قد تلبس بأربع تممها مخفضة ولو طلع الفجر. ووقت ركعتي الفجر بعد طلوع الفجر الأول، ويجوز أن يصليهما قبل ذلك، والأفضل إعادتهما بعده، ويمتد وقتها حتى تطلع الحمرة، ثم تصير الفريضة أولى.

وقت نماز شب از نیمه شب شروع می‌شود و هر چه به فجر نزدیکتر باشد، بهتر است. خواندن نماز شب قبل از نیمه شب جایز نیست، مگر برای مسافری که به دلیل حرکت در شب نمی‌تواند آن را بعد از نیمه شب بخواند، یا جوانی که به دلیل خواب‌سنگین نتواند به‌موقع بیدار شود، گرچه قضای آن بهتر است. پایان وقت نماز نافله شب، اذان صبح است.

اگر اذان صبح شود و چهار رکعت از نماز شب را خوانده باشد، نمازهای نافله شب را به‌طور مختصر به پایان می‌رساند گرچه اذان صبح را گفته باشند، ولی اگر کمتر از چهار رکعت خوانده باشد و اذان صبح شده باشد نافله صبح و سپس نماز صبح را می‌خواند. وقت نافله صبح، بعد از طلوع فجر اول (کاذب) است و قبل از طلوع فجر

۱ - برای اطلاع از کیفیت بیست رکعت نافله ظهر و عصر جمعه، به مبحث آداب نماز جمعه مراجعه شود. (مترجم)

۲ - مثلاً ناپدید شدن سرخی سمت افق ساعت ۱۹:۰۰ می‌باشد و برای خواندن نماز عشا ۵ دقیقه نیاز باشد، در این صورت بعد از خواندن نماز مغرب تا ۱۸:۵۵ برای خواندن نافله مغرب وقت دارد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۷)

اول نیز خوانده می‌شود، ولی (اگر قبل از فجر اول خواند) تکرار آن مستحب است. وقت نافله صبح تا آغاز سرخی افق<sup>(۱)</sup> ادامه دارد، و بعدازآن، اولویت با نماز صبح است.<sup>(۲)</sup>

ويجوز أن يقضي الفرائض الخمس في كل وقت ما لم يتضيق وقت الفريضة الحاضرة، وكذا يصلي بقية الصلوات المفروضات، ويصلي النوافل ما لم يدخل وقت فريضة، وكذا قضاؤها.

خواندن قضای نمازهای یومیّه و سایر نمازهای واجب در هر زمان جایز است، به شرطی که باعث تنگی وقت نماز واجب کنونی نشود (این حکم در مورد سایر نمازهای واجب نیز برقرار است). نافله‌ها و قضای نافله‌ها را نیز می‌تواند در هر زمانی بخواند، به شرطی که وقت نماز واجب داخل نشده باشد.

وَأما أحكامها، ففيه مسائل:

احکام وقت نماز

هشت مسئله:

الأولى: إذا حصل أحد الأعذار المانعة من الصلاة كالجنون والحیض، وقد مضى من الوقت مقدار الطهارة وأداء الفريضة وجب عليه قضاؤها، ويسقط القضاء إذا كان دون ذلك. ولو زال المانع فإن أدرك الطهارة وركعة من الفريضة لزمه أداؤها ويكون مؤدياً، ولو أهمل قضى. ولو أدرك قبل الغروب أو قبل الفجر إحدى الفريضتين لزمته تلك لا غير، وإن أدرك الطهارة وخمس ركعات قبل الغروب لزمته الفريضتان.

اول: هرگاه یکی از عذرهایی که مانع نماز هستند - مثل جنون و حیض - برایش پیش بیاید و قبل از پیش آمدن آن درحالی که به اندازه طهارت و خواندن نماز از وقت اذان گذشته باشد، واجب است [بعد از برطرف شدن عذر]، قضای نماز را به‌جا آورد و اگر به‌اندازه طهارت و نماز از اذان نگذشته باشد قضا ساقط می‌شود. اگر عذرش [که مانع نماز است، دقایقی] قبل از اتمام وقت نماز برطرف شود و به‌اندازه طهارت و خواندن یک‌رکعت از نماز وقت داشته باشد، باید نماز را به نیت ادا به‌جا آورد، و اگر کوتاهی کند<sup>(۳)</sup> باید بعداً قضایش را به‌جا آورد.

۱ - به سرخی پدید آمده در طرف شرق افق قبل از طلوع آفتاب، حُمره مشرقیه می‌گویند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۸)  
 ۲ - اگر حُمره مشرقیه طلوع کرد، ابتدا نماز فريضة را می‌خواند، بعد از فريضة، اگر هنوز خورشید طلوع نکرده بود نافله را به نیت ادا می‌خواند و اگر خورشید طلوع کرده بود و خواست نافله را به‌جا آورد، به نیت قضا می‌خواند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۸)  
 ۳ - یعنی سریع نماز را نخواند و وقت تمام شود. (مترجم)

اگر دقایقی قبل از غروب (برای نماز ظهر و عصر) یا قبل از فجر (برای نماز مغرب و عشا) عذرش برطرف شود و فقط به اندازه طهارت<sup>(۱)</sup> و اقامه یکی از دونماز وقت داشت، باید همان نمازی که وقت مخصوصش است را بخواند؛<sup>(۲)</sup> و اگر قبل از غروب به اندازه طهارت و پنج رکعت نماز وقت داشت، باید هر دونماز (ظهر و عصر) را بخواند.<sup>(۳)</sup>

**الثانية: الصبي المتطوع بوظيفة الوقت، إذا بلغ بما لا يبطل الطهارة والوقت باق استأنف، وإن بقي من الوقت دون الركعة بنى على نافلة، ولا يجدد نية الفرض.**

دوم: نوجوانی که (قبل از بلوغ) نمازهایش را [به نیت استحباب] داوطلبانه سر وقت می خوانده، اگر با موردی که طهارت را باطل نمی کند، بالغ شود [مثلاً پانزده سال یا نه سالش کامل شود] و وقت نماز باقی مانده باشد، نمازش را دوباره [به نیت وجوب] بخواند، ولی اگر از وقت نماز کمتر از یک رکعت مانده باشد بر همان نیت مستحب که داشته است باقی بماند و تجدید نیت به نماز واجب نکند.

**الثالثة: إذا كان له طريق إلى العلم بالوقت لم يجز له التعويل على الظن، فإن فقد العلم اجتهد، فإن غلب على ظنه دخول الوقت صلى فإن انكشف له فساد الظن قبل دخول الوقت استأنف، وإن كان الوقت دخل وهو متلبس ولو قبل التسليم لم يعد. ولو صلى قبل الوقت عامداً أو جاهلاً أو ناسياً كانت صلاته باطلة.**

سوم: اگر انسان راهی داشته باشد که نسبت به وقت نماز یقین پیدا کند نمی تواند به ظن و گمان خود اکتفا نماید، اما اگر نتوانست نسبت به وقت نماز یقین پیدا کند باید کوشش نماید [تا نسبت به وقت نماز یقین یابد]؛ اگر ظن و گمان غالب برایش پدید آمد که وقت داخل شده است، نماز را بخواند؛ و اگر پیش از آنکه وقت داخل شود، فهمید که ظن و گمانش اشتباه بوده و هنوز وقت نماز نبوده است، [دو حالت دارد] اگر قبل از اینکه وقت نماز شود، نمازش تمام شد، باید بعد از اینکه وقتش شد نماز را دوباره بخواند؛ اما اگر وقت داخل شد و هنوز نمازش تمام نشده بود، حتی اگر فقط سلام نماز باقی مانده باشد، نیاز نیست نماز را دوباره بخواند.

۱- منظور از طهارت وضو، غسل یا تیمم است. (مترجم)

۲- یعنی باید فقط عصر را بخواند، یا اگر قبل اذان صبح بود، فقط عشا را بخواند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۲۱)

۳- اگر قبل از اذان صبح بود و به اندازه طهارت و چهار رکعت وقت داشت، بازم باید هر دو نماز (مغرب و عشا) را بخواند. (احکام الشریعه بین السائل و

المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۲۱)

اگر کسی قبل از داخل شدن وقت نماز، عمدتاً یا نادانسته یا به سبب فراموشی نماز بخواند، نمازش باطل است.<sup>(۱)</sup>

الرابعة: الفرائض اليومية مرتبة في القضاء بالنسبة لليوم الواحد، فلو دخل في فريضة فذكر أن عليه سابقة من نفس اليوم عدل بنيته ما دام العدول ممكناً، وإلا أستأنف المرتبة. أما بالنسبة ليومين مختلفين فلا يشترط الترتيب في القضاء، فله أن يقضي صلاة الصبح ليوم قبل أن يقضي الظهر ليوم سبقه.

چهارم: در به جا آوردن نمازهای قضای یک روز، باید ترتیب را رعایت کرد، یعنی اگر خواندن یک نماز واجب را شروع کرد و به یاد آورد که نماز واجب قبل از آن را (که مربوط به همین روز بوده است) نخوانده است، تا وقتی که امکان برگشت وجود داشته باشد، باید از نیت خود به نیت نماز قبل بازگردد وگرنه باید [نماز قضا شده] مُتَرْتَب [بر نماز حاضر] را از نو بخواند.<sup>(۲)</sup>

اما در قضای نمازهای دو روز مختلف ترتیب لازم نیست و مثلاً می توان نماز صبح یک روز را قبل از به جا آوردن قضای نماز ظهر روز قبل از آن به جا آورد.

الخامسة: لا تكره النوافل المبتدأة عند طلوع الشمس، وعند غروبها، وعند قيامها، وبعد صلاة الصبح، وبعد صلاة العصر.

پنجم: اقامه نوافل مبتدئه<sup>(۳)</sup> هنگام طلوع خورشید و غروب و در طول روز و بعد از نماز صبح و عصر، مکروه نیست.

السادسة: ما يفوت من النوافل ليلاً يستحب تعجيله ولو في النهار، وما يفوت نهاراً يستحب تعجيله ولو ليلاً، ولا ينتظر بها النهار.

۱ - اگر با شنیدن اذان نماز بخواند و بعد بفهمد هنوز وقت داخل نشده است، باید دوباره نمازش را بخواند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۲۲)

۲ - مثلاً اگر فردی شروع به خواندن نماز ظهر کرد و به یاد آورد که نماز صبح آن روز را نخوانده است، تا وقتی وارد رکعت سوم نشده است وقت دارد به نیت نماز صبح قضا شده خود عدول کند، اما در رکعت سوم به بعد، دیگر این عدول ممکن نیست، در اینجا نماز ظهر را کامل کرده، سپس قضای صبح را به جا می آورد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۲۳)

۳ - نوافلی که دارای زمان و کیفیت خاصی نیستند و تنها برای نزدیکی به خداوند خوانده می شود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۲۳)



ششم: مستحب است نوافلی را که در شب انجام نداده است، هرچه سریع‌تر به‌جا آورد، هرچند که در روز باشد و نوافل روز را هرچه سریع‌تر به‌جا آورد، هرچند در شب باشد و منتظر روز نماند.

السابعة: الأفضل في كل صلاة أن يؤتى بها في أول وقتها، إلا المغرب والعشاء لمن أفاض من عرفات، فإن تأخيرها إلى المزدلفة أولى ولو صار إلى ربع الليل. والعشاء الأفضل تأخيرها حتى يسقط الشفق الأحمر. والمتنفل يؤخر الظهر والعصر حتى يأتي بنافلتهما. والمستحاضة تؤخر الظهر والمغرب.

هفتم: به‌جا آوردن همه نمازها در اول وقت بهتر است، به‌جز نماز مغرب و عشاء کسی که از عرفات (به سمت مزدلفه) به راه افتاده، که تأخیر انداختن آن تا وقتی به مزدلفه برسد بهتر است، هرچند که یک چهارم شب نیز گذشته باشد.

همچنین مستحب است نماز عشا را تا ناپدید شدن سرخی مغربی<sup>(۱)</sup> به تأخیر بیندازد. کسی که نافله می‌خواند نیز نماز ظهر و عصر را تا اقامه نوافل به تأخیر اندازد. همچنین زن مستحاضه نماز ظهر و مغرب را به تأخیر اندازد.<sup>(۲)</sup>

الثامنة: لو ظن أنه صلى الظهر فاشتغل بالعصر، فإن ذكر وهو فيها عدل بنيته، وإن لم يذكر حتى فرغ فإن كان قد صلى في أول وقت الظهر عاد بعد أن يصلي الظهر، وإن كان في الوقت المشترك أو دخل وهو فيها أجزاءه وأتى بالظهر.

هشتم: اگر به‌گمان اینکه نماز ظهرش را خوانده است نماز عصر را شروع کند، سپس در حال خواندن نماز عصر به یاد آورد که نماز ظهر را نخوانده است، نیت خود را به نماز ظهر تغییر دهد؛ و اگر به یاد نیامد و نماز عصر خود را تمام کرد، [دو حالت پیش می‌آید]: یا اقامه نماز عصر در اول وقت ظهر (وقت مخصوص ظهر) بوده است، که نمازش باطل است و باید نماز ظهر و سپس عصر را بخواند، و یا اینکه تمام یا بخشی از نماز در وقت مشترک دو نماز بوده است که در این حالت نماز عصر خوانده‌شده صحیح است و فقط نماز ظهر خود را به‌جا می‌آورد.

۱- شَفَقَ حُمْرَةَ مغربیه، سرخی پدید آمده در افق غربی پس از غروب آفتاب است. (مترجم)

۳- زن مستحاضه‌ای که غسل کردن بر او واجب است، نماز ظهر را تا آخر وقتش به تأخیر می‌اندازد، تا بین آن و نماز عصر با یک غسل جمع نماید. همچنین نماز مغرب را تا آخر وقتش به تأخیر می‌اندازد تا بین نماز مغرب و عشا با یک غسل جمع کند. (مترجم)

## المقدمة الثالثة: في القبلة

مقدمة سوم: قبله

والنظر في: القبلة، والمستقبل، وما يجب له، وأحكام الخلل.

مباحث آن عبارت‌اند از: جهت قبله، مستقبل [کسی که لازم است رو به قبله بایستد]، چیزهایی که روبه قبله بودن در آن شرط [واجب] است و احکام قبله.

الأول: القبلة.

اول: [جهت] قبله

وهي: الكعبة لمن كان في المسجد، والمسجد لمن كان في الحرم، والحرم لمن خرج عنه. وجهة الكعبة هي القبلة لا البنية، ولو زالت البنية صلى إلى جهتها، كما يصلي من هو أعلى موقفاً منها. وإن صلى في جوفها استقبل على أي جدرانها شاء على كراهية في الفريضة. ولو صلى على سطحها أبرز بين يديه منها ما يصلي إليه، ولا يحتاج إلى أن ينصب بين يديه شيئاً. وكذا لو صلى إلى بابها وهو مفتوح.

قبله برای کسی که در مسجد الحرام است، کعبه، برای کسی که در حرم است، مسجد الحرام، و برای کسی که خارج از حرم است، خود حرم می‌باشد.

مراد از قبله، جهت کعبه است نه خود ساختمان و اگر ساختمان از بین رفت باید در جهت کعبه نماز گزارد. به همین شکل، کسی که در ارتفاع بالاتری از کعبه قرار دارد، به سوی آن و در جهت آن نماز می‌گزارد. اگر کسی درون کعبه نماز بگزارد به سوی هر کدام از دیوارهای آن که بخواهد، می‌ایستد، گرچه خواندن نماز واجب درون ساختمان کعبه، مکروه است. اگر کسی بر بام کعبه نماز بگزارد، باید مقداری فضا که بتوان به سوی آن نماز خواند در پیش روی خود باقی بگذارد،<sup>(۱)</sup> اما لازم نیست روبه روی خود چیزی قرار دهد و به سوی آن نماز

۱- یعنی نباید در قسمت‌های انتهایی ضلع‌های بام کعبه به نماز بایستد به طوری که چیزی از کعبه روبه رویش نباشد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب

بخواند.<sup>(۱)</sup> همچنین اگر (داخل کعبه) به سوی در کعبه در حالی که باز باشد نماز بخواند، باید همین طور عمل کند.<sup>(۲)</sup>

ولو استطال صف المأمومين في المسجد حتى خرج بعضهم عن سمت الكعبة بطلت صلاة ذلك البعض. وأهل كل إقليم يتوجهون إلى سمت الركن الذي على جهتهم، فأهل العراق إلى العراقي وهو الذي فيه الحجر، وأهل الشام إلى الشامي والمغرب إلى المغربي، واليمن إلى اليماني. وقبلت أهل العراق تقع بين الجنوب والغرب، فلو عرف الجدي عرف الشمال وعرف الجنوب، فإذا توجه إلى الجنوب فالقبلة تقع بين يمينه ووجهه.

اگر صف نمازگزاران در مسجد الحرام طولانی شود و طوری قرار گیرد که تعدادی از آنان خارج از جهت کعبه نماز بخوانند، نماز کسانی که در جهت کعبه نیستند باطل است.

مردم هر سرزمین باید به سوی رکنی که رو به سرزمینشان است نماز بخوانند؛ اهل عراق به سوی رکن عراقی یعنی همان رکنی که حجر الأسود در آن است، مردم شام به سوی رکن شامی، و مردم مغرب به سوی رکن مغربی، و مردم یمن به سوی رکن یمانی.

قبله مردم عراق در جهت جنوب غربی واقع می شود. اگر کسی بتواند ستاره جُدی<sup>(۳)</sup> را تشخیص دهد، شمال و جنوب را تشخیص خواهد داد. اگر به سوی جنوب بایستد، قبله بین صورت و دست راست او قرار خواهد گرفت (همان جنوب غربی).

### الثاني: في المستقبل.

دوم: کسی که روبه قبله ایستاده

ويجب الاستقبال في الصلاة مع العلم بجهة القبلة، فإن جهلها عول على الامارات المفيدة للظن. وإذا اجتهد فأخبره غيره بخلاف اجتهاده يعمل بما يظن أنه أصح. ولو لم يكن له طريق إلى

۱- مانند آنچه بعضی از اهل سنت به آن معتقدند که در نماز خواندن بر بام کعبه چیزی را به عنوان قبله، مقابل خود قرار می دهند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۲۵)

۲- یعنی لازم نیست وسیله خاصی را روبه رویش قرار دهد، ولی مقداری با فاصله از درب بایستد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۲۵)

۳- جُدی یا آلفای خرس بزرگ، ستاره ایست که در صورت فلکی خرس کوچک قرار دارد. این ستاره در حال حاضر به عنوان ستاره قطبی برای پیدا کردن قطب شمال در نیمکره شمالی زمین، مورد استفاده قرار می گیرد. (مترجم)

الاجتهاد فأخبره كافر يعمل بخبره إن ظن بصحته . ويعول على قبلته البلد إذا لم يعلم أنها بنيت على الغلط. ومن ليس متمكناً من الاجتهاد كالأعمى يعول على غيره. ومن فقد العلم والظن فإن كان الوقت واسعاً صلى الصلاة الواحدة إلى أربع جهات لكل جهة مرة، وإن ضاق عن ذلك صلى من الجهات ما يحتمله الوقت، فإن ضاق إلا عن صلاة واحدة صلاها إلى أي جهة شاء.

اگر جهت قبله را می‌داند، واجب است برای نماز، به سوی قبله بایستد؛ و اگر جهت قبله را نداند، باید به علائمی که او را به گمان می‌رساند، تکیه کند.

اگر سعی کند که جهت قبله را بیابد و فردی دیگر، خلاف جهتی که او یافته بود را به او خبر دهد، باید به هر کدام که گمان می‌کند صحیح‌تر است عمل کند. در صورتی که راهی برای یافتن جهت قبله نداشت و کافری به او جهت قبله را گفت، اگر گمان بر صحت خبرش داشته باشد به خبر او عمل کند؛ باید به جهت قبله‌ای که برای شهر تعیین شده است اعتماد داشته باشد، مگر زمانی که بداند آن قبله اشتباه است. کسی که خودش امکان تشخیص قبله را ندارد -مانند نابینا- به تشخیص دیگران اعتماد کند.

کسی که در تعیین جهت قبله نتواند به علم یا گمان برسد، اگر وقت داشت، به هریک از چهار جهت، یک بار نماز بخواند و اگر وقت کمتر از این بود به آن تعداد از جهت‌ها که زمان اجازه می‌دهد نماز بخواند، و اگر فقط به اندازه اقامه یک نماز وقت داشت (همان یک نماز را) به هر جهت که خواست بخواند.

والمسافر يجب عليه استقبال القبلة، ويجوز له أن يصلي شيئاً من الفرائض على الراحلة عند الضرورة ويستقبل القبلة، فإن لم يتمكن استقبال القبلة بما أمكنه من صلاته، وينحرف إلى القبلة كلما انحرفت الدابة، فإن لم يتمكن استقبال بتكبيرة الإحرام، ولو لم يتمكن من ذلك أجزاء الصلاة وإن لم يكن مستقبلاً. وكذا المضطر إلى الصلاة ماشياً مع ضيق الوقت. ولو كان الراكب بحيث يتمكن من الركوع والسجود وفرائض الصلاة يجوز له أداء الفريضة على الراحلة اختياراً.

مسافر هنگام نماز باید به سمت قبله بایستد و در صورت ضرورت می‌تواند سوار بر مرکب<sup>(۱)</sup> -درحالی که روبه قبله است- برخی از نمازهای واجب را بخواند؛ و اگر نتوانست همه نماز را به سمت قبله بخواند، هرچقدر از نمازش را که می‌تواند روبه قبله بخواند و هرگاه مرکب از جهت قبله منحرف شد، تا حد امکان به سوی قبله بچرخد، و اگر بازهم نتوانست فقط تکبیرة الاحرام را به سمت قبله بگوید (و بقیه نماز را بخواند)، و اگر این کار را نیز نتوانست انجام دهد به هر سو که نماز بخواند کفایت می‌کند، حتی اگر روبه قبله نباشد.

(۱) -مانند اسب و شتر و همچنین ماشین و هواپیما و سایر وسایل نقلیه جدید. (مترجم)

کسی که مجبور است به دلیل تنگی وقت در حال راه رفتن نماز بخواند، همین گونه عمل کند. کسی که بر مرکب سوار است، اگر بتواند رکوع و سجود و واجبات نماز را به جا آورد جایز است که با اختیار (بدون اینکه اضطراری باشد) اعمال نماز واجب را بر روی مرکب به جا آورد.

### الثالث: ما يستقبل له.

سوم: چیزهایی که باید برای آن روبه قبله ایستاد:

ويجب الاستقبال في فرائض الصلاة مع الإمكان، وعند الذبح، وبالميت عند احتضاره ودفنه والصلاة عليه. وأما النوافل فالأفضل استقبال القبلة بها. ويجوز أن يصلي على الراحلة سافراً أو حضراً، وإلى غير القبلة على كراهية متأكدة في الحضر ما لم يستدبر القبلة وإلا بطلت. ويسقط فرض الاستقبال في كل موضع لا يتمكن منه كصلاة المطاردة، وعند ذبح الدابة الصائتة والمتردية بحيث لا يمكن صرفها إلى القبلة.

ایستادن به سوی قبله در نمازهای واجب - در صورت امکان - واجب است؛ همچنین هنگام ذبح [حیوان و پرند] و هنگام احتضار و تدفین، و نماز بر میت، روبه قبله ایستادن واجب است؛ اما در نوافل، روبه قبله ایستادن بهتر است (واجب نیست).<sup>(۱)</sup> نماز [نافله] در حال سواره، در سفر و حَضَر<sup>(۲)</sup> مجاز است، اما اینکه به سوی قبله نباشد، در حضر کراهت شدید دارد، البته تا زمانی که پشت به قبله نشود و اگر پشت به قبله شد نمازش باطل می شود.

هر جا امکانش نبود، وجوب استقبال (روبه قبله بودن) ساقط می شود، مانند نماز مطارده (ترس شدید مثل زمان جنگ و جدال)، و هنگام ذبح حیوان صائله<sup>(۳)</sup> و مُتَرَدِّیه<sup>(۴)</sup> که نمی توان آن را روبه قبله نمود.

### الرابع: في أحكام الخلل.

چهارم: احکام مربوط به روبه قبله ایستادن

۱- البته پشت به قبله نبودن در نافله واجب است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۲۸)

۲- وطن یا جایی که قصد ده روز ماندن دارد یا... (مترجم)

۳- مانند حیوانی که دچار جنون یا مرضی شده که رو به قبله کردنش دشوار است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۲۹)

۴- مانند حیوانی که در چاه افتاده است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۲۹)

## وهي مسائل:

سه مسئله:

**الأولى:** الأعمى يرجع إلى غيره لقصوره عن الاجتهاد، فإن عول على رأيه مع وجود المبصر لإمارة وجدها صح، وإلا فعليه الإعادة.

اول: فرد نابینا چون خودش نمی تواند جهت یابی کند باید به راهنمایی دیگران رجوع کند؛ و اگر با داشتن علامتی که خودش به دست آورده است بر نظر خود اتکا کند و به یک سمت نماز بخواند (حتی اگر فرد بینا هم وجود داشته باشد)، نماز او صحیح است؛ و در غیر این صورت (اگر علامتی نداشته و جهت را اشتباه تشخیص داده باشد) باید نماز را دوباره بخواند.

**الثانية:** إذا صلى إلى جهة إما لغلبة الظن أو لضيق الوقت ثم تبين خطأه، فإن كان منحرفاً بين اليمين والشمال ولم يستدبر القبلة فصلاته صحيحة ولا يعيدها في الوقت أو خارجه، وإذا استدبر القبلة أعاد في الوقت ولا يعيدها في خارجه، فأما إذا تبين الخلل وهو في الصلاة فإنه يستقيم على كل حال ولا إعادة.

دوم: اگر نمازگزار، نماز را به حکم گمان خود و یا به دلیل تنگی وقت به سمتی بخواند که بعداً معلوم شود به سوی قبله نبوده است، اگر انحراف او از قبله در حد چپ و راست بوده و پشت به قبله نباشد، نماز او صحیح است و نیازی به تکرار آن ندارد (چه وقت نماز تمام شده یا هنوز وقت باقی باشد)؛ اما اگر پشت به قبله بود و وقت نماز تمام نشده باشد باید نماز را تکرار کند، ولی اگر پشت به قبله بود و وقت نماز گذشته بود نیاز به تکرار نیست، اما اگر در حین نماز بفهمد که خطانموده، در هر صورت و به هر جهتی که ایستاده است، باید به سمت قبله برگردد و نیاز به تکرار نماز نیست.

**الثالثة:** إذا اجتهد لصلاة ثم دخل وقت أخرى، فإن تجدد عنده شك استأنف الاجتهاد، وإلا بني على الأول.

سوم: اگر برای یک نماز، جهت قبله را با تلاش بیابد و نماز بخواند، سپس در وقت نماز دیگری وارد شود، و نمازگزار به صحت جهت قبله شک کند، باید از نو جست و جو کند تا یقین یابد، در غیر این صورت بر همان جهت (که نماز قبلی را خوانده) نماز بخواند.

## المقدمة الرابعة: في لباس المصلي

### مقدمة چهارم: احكام لباس نمازگزار

وفيه مسائل:

مسائل هشت گانه:

الأولى: لا يجوز الصلاة في جلد الميتة ولو كان مما يؤكل لحمه، سواء دبغ أو لم يدبغ. وما لا يؤكل لحمه - وهو طاهر في حياته مما يقع عليه الذكاة - إذا ذكي كان طاهراً، ولا يستعمل في الصلاة. ولا يفتقر استعماله في غيرها إلى الدباغ، ولكن يكره استعماله قبل الدباغ.

اول: نمازخواندن با لباسی که از پوست مردار تهیه شده باشد - هرچند که حلال گوشت باشد - صحیح نیست، چه دباغی<sup>(۱)</sup> شده باشد و چه نشده باشد.

حيوان حرام گوشت (که در حین حیات ذاتاً پاک بوده و قابلیت ذبح شرعی داشته است)<sup>(۲)</sup> اگر ذبح شرعی شود پاک است، ولی در نماز نباید از آن استفاده گردد و در غیر از نماز می توان بدون دباغی کردن از آن استفاده نمود، البته مکروه است (که قبل از دباغی از آن استفاده کند).

الثانية: الصوف والشعر والوبر والریش مما يؤكل لحمه طاهر، سواء جز من حي أو مذكى أو ميت، ويجوز الصلاة فيه. ولو قلع من الميت غسل منه موضع الاتصال، وكذا كل ما لا تحله الحياة من الميت إذا كان طاهراً في حال الحياة. وما كان نجساً في حال حياته فجميع ذلك منه نجس، ولا تصح الصلاة في شئ من ذلك إذا كان مما لا يؤكل لحمه ولو أخذ من مذكى، إلا الخبز الخالص فتجوز الصلاة فيه، ولا تجوز في المغشوش منه بوبر الأرناب والثعالب.

<sup>۱</sup> - یعنی آن را با ماده ای خاص نرم کرده و رطوبت و بوی بد آن را از بین می برند و برای استفاده آماده می کنند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء

دوم، صلاة: ص ۳۰)

<sup>۲</sup> - مانند شیر و ببر و... (مترجم)

دوم: پشم، مو، گُرک و پَر حیوانات حلال گوشت، پاک است، چه از حیوان زنده جدا شده باشد، چه از ذبح شده و چه از مردار، و نماز خواندن با آن جایز است. اگر از مردار گنده شده باشد فقط محل اتصال آن با بدن حیوان باید شسته شود، و همه اجزای بدون روح<sup>(۱)</sup> حیوان مرده‌ای که زنده‌اش پاک است، همین حکم را دارد (پاک است و نماز با آن صحیح است). حیوانی که در حال حیاتش نجس باشد (پس از ذبح) تمام موارد ذکر شده آن (پشم، مو، کرک و پر) نجس است.

در صورتی که لباسی از اجزای بدون روح حیوان حرام گوشت درست شده باشد، نماز خواندن با آن صحیح نیست، حتی اگر ذبح شرعی شده باشد، مگر خَز<sup>(۲)</sup> خالص که نماز خواندن با آن جایز است، اما نماز خواندن در لباس خزی که در آن کرک روباه و خرگوش مخلوط باشد، جایز نیست.<sup>(۳)</sup>

### الثالثة: تجوز الصلاة في فرو السنجاب، ولا تجوز في فرو الثعالب والأرانب.

سوم: نماز با پوست سنجاب جایز است، ولی با پوست انواع روباه و خرگوش جایز نیست.

الرابعة: لا يجوز لبس الحرير المحض للرجال ولا الصلاة فيه إلا في الحرب، فإنه يستحب وضع قطعة حرير على الصدر، وعند الضرورة كالبرد المانع من نزعه، ويجوز للنساء مطلقاً. وفيما لا يتم الصلاة فيه كالتكة والقلنسوة لا يجوز كذلك، ويجوز الركوب عليه وافتراشه. ويكره الصلاة في ثوب مكفوف به. وإذا مزج بشئ مما يجوز فيه الصلاة حتى خرج عن كونه محضاً جاز لبسه والصلاة فيه، سواء كان أكثر من الحرير أو أقل منه على كراهية.

چهارم: پوشیدن حریر خالص برای مردان جایز نیست و نماز خواندن با آن نیز جایز نیست، مگر در هنگام جنگ (که مستحب است تکه‌ای از پارچه حریر بر سینه بگذارد) و هنگام ضرورت مثلاً زمانی که سرمای شدید مانع از بیرون آوردن آن از تن باشد (که در این دو حالت نماز گزاردن با لباس ابریشمی مجاز می‌شود)، اما پوشیدن لباس حریر خالص (در نماز و غیر آن) برای زن‌ها مجاز است. همچنین استفاده مردان از حریر برای بند لباس و یا کلاه خود نیز جایز نیست،<sup>(۴)</sup> اما نماز خواندن روی آن و فرش نمودنش جایز است. نماز خواندن با لباسی که با حریر لبه‌دوزی شده باشد نیز مکروه است.

<sup>۱</sup> - مثل شاخ، دندان یا... (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۳۱)

<sup>۲</sup> - پوست کوبیده شده سمور آبی، سمور دریایی، روباه دریایی و راسو، و پوشیدن خز این حیوانات در نماز اشکالی ندارد، هر چند تذکیر نشده باشند؛ و پوشیدن خز این‌ها همراه با پوست، در صورتی در نماز ممکن است که ذبح شرعی شده باشد؛ و ذبح شرعی آن همانند سایر حیواناتی است که خون جهنده دارند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۳۱)

<sup>۳</sup> - اگر شک کند که لباسی از اجزای بدون روح حیوان حلال گوشت است یا حرام گوشت، نماز با آن جایز نیست. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء

دوم، صلاة ص ۳۱)

<sup>۴</sup> - البته همراه داشتن حریر در نماز، اگر جزئی از لباس نباشد، جایز است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۳۲)



اما زمانی که حریر با نوع دیگری از پارچه‌ها مخلوط باشد، به گونه‌ای که از حالت حریرِ خالص خارج گردد، پوشیدن آن مجاز و نمازخواندن با آن نیز جایز است، چه مقدار آن جنس از حریر بیشتر باشد یا کمتر (البته در حالت کمتر بودن آن جنس از حریر، نماز با آن مکروه است).

**الخامسة: الثوب المغصوب لا يجوز الصلاة فيه، ولو أذن صاحبه لغير الغاصب أو له جازت الصلاة فيه مع تحقق الغصبية، ولو أذن مطلقاً لغير الغاصب.**

پنجم: نمازخواندن با لباس غصبی جایز نیست و اگر صاحب لباس به غاصب یا غیر او اجازه استفاده دهد نماز با آن جایز است، گرچه غصب، محقق شده باشد،<sup>(۱)</sup> ولی اگر به صورت مطلق، اجازه دهد<sup>(۲)</sup> نمازخواندن با آن [برای غاصب اشکال دارد، اما] برای سایرین، جایز است.<sup>(۳)</sup>

**السادسة: لا يجوز الصلاة في حذاء له قاعدة تجعل الإبهام معلقاً في الهواء وغير مرتكز على الأرض. ويجوز الصلاة في الحذاء والنعل إن لم يكن كذلك.**

ششم: نمازخواندن با کفشی که نوکش طوری باشد که انگشت شصت پا به زمین نرسد و در هوا معلق باشد جایز نیست، ولی نمازخواندن با کفش و پاپوشی که این گونه نباشد، جایز است.

**السابعة: كل ما عدا ما ذكرناه يصح الصلاة فيه، بشرط أن يكون مملوكاً أو مأذوناً فيه، وأن يكون طاهراً، وقد بينا حكم الثوب النجس. ويجوز للرجل أن يصلي في ثوب واحد، ولا يجوز للمرأة إلا في ثوبين درع وخمار ساترة جميع جسدها عدا الوجه والكفين وظاهر القدمين. ويجوز أن يصلي الرجل عرياناً إذا ستر قبله ودبره على كراهية، وإذا لم يجد ثوباً سترهما بما وجده ولو بورق الشجر، ومع عدم ما يستر به يصلي عرياناً قائماً إن كان يأمن أن يراه أحد، وإن لم يأمن صلى جالساً، وفي الحالين يومئ عن الركوع والسجود. والأمة والصبيّة تصليان بغير خمار، فإن أعتقت**

۱- مانند این که فردی بگوید: «به فلانی اجازه می‌دهم که با لباس نماز بخواند»، در این صورت برای آن شخص، نمازخواندن با آن لباس جایز است و فرقی ندارد که آن شخص، غاصب یا نباشد؛ اما اگر به صورت مطلق بگوید: «اگر کسی خواست، می‌تواند با لباس نماز بخواند»، در این صورت، شخصی که خودش غاصب است، اجازه نمازخواندن با آن را ندارد، اما سایرین می‌توانند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۳۳)

۲- یعنی به طور کلی گفته اگر کسی با لباس من نماز بخواند اشکال ندارد، در اینجا به طور خاص به غاصب اجازه نداده است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۳۳)

۳- حتی اگر لباس‌های کوچک مثل کمر بند و جوراب غصبی باشد، باز هم نماز با آن جایز نیست. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة:

الأمة في أثناء الصلاة وجب عليها ستر رأسها، فإن افتقرت إلى فعل كثير استأنفت، وكذا الصبيّة إذا بلغت في أثناء الصلاة بما لا يبطلها.

هفتم: نمازخواندن با غیر از امور ذکرشده صحیح است، به شرطی که یا مالک آن بوده یا برای استفاده از آن اجازه گرفته باشد، و اینکه لباس نمازگزار پاک باشد؛ و حکم لباس نجس را هم پیش از این بیان کردیم.<sup>(۱)</sup> نمازخواندن با یک پوشش (پیراهن بلند) برای مرد جایز است، اما زن باید با دوتکه لباس نماز بخواند، پیراهن سرتاسری و شال، به گونه‌ای که تمام بدن او پوشیده شود به جز صورت و دست‌ها تا مچ و روی پاها.<sup>(۲)</sup> عریان نمازخواندن (به شرطی که عورتین را بپوشاند) برای مردان جایز است، هرچند کراهت دارد، و اگر لباسی برای پوشش عورتین نداشته باشد می‌تواند با هر چیزی حتی با برگ درختان عورت خود را بپوشاند، و اگر چیزی برای پوشاندن عورتین نداشته باشد، اگر مطمئن باشد که کسی او را نمی‌بیند می‌تواند عریان و ایستاده نماز بخواند، و اگر مطمئن نباشد باید نشسته نماز بگذارد، و در هر دو حالت به جای رکوع و سجود، اشاره کند.<sup>(۳)</sup> کنیز و دختر غیر بالغ می‌توانند بدون شال و مقنعه نماز بخوانند، و اگر کنیز در حین نماز آزاد شود (و از بندگی خارج گردد) باید سرخود را بپوشاند، اما اگر برای این کار نیاز است که حرکت و عمل فراوانی انجام دهد باید نمازش را از نو بخواند؛ همچنین دختر اگر در حین نماز با چیزی که باعث ابطال نماز نگردد بالغ شود نیز همین حکم را دارد.<sup>(۴)</sup>

الثامنة: تستحب الصلاة في الثياب البيض، ولا تکره في الثياب السود، وتکره في ثوب واحد رقيق للرجال، فإن حکى ما تحته لم یجز.

هشتم: نمازخواندن با لباس سفید، مستحب است و نمازخواندن با لباس سیاه مکروه نیست. نازک بودن لباس نمازگزار مردی که فقط یک لباس بر تن دارد مکروه است، و اگر لباسش آن قدر نازک باشد که زیر آن معلوم باشد<sup>(۵)</sup> نمازخواندن با آن جایز نیست.

<sup>۱</sup> - در برخی موارد از نجاست لباس، چشم‌پوشی شده و می‌توان با لباس نجس نماز خواند، مثلاً نمازخواندن با جوراب و کمر بند و لباس‌هایی که به تنهایی، نماز در آن‌ها مجاز نیست، جایز است، هرچند نجس باشند. یا این که خروج خون از بدن در بین نماز، باطل کننده نماز نیست. همچنین برخی دیگر از احکام لباس نجس که بیان شد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۳۴)

<sup>۲</sup> - خانمی که وسط نماز مقداری از مویش از زیر شال یا روسری بیرون آمده، مویش را می‌پوشاند و به نماز ادامه می‌دهد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۳۵)

<sup>۳</sup> - یعنی به جای خم و راست شدن، با سر، دست، چشم یا سایر اعضای بدن اشاره کند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۳۶)

<sup>۴</sup> - به جز نکاتی که اینجا گفته شد، در سایر احکام لباس نمازگزار (مانند طهارت، غصبی نبودن و...)، زن و مرد یکسان‌اند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۳۶)

<sup>۵</sup> - یعنی عورتش نمایان باشد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۳۶)

ويكره أن يأتزر فوق القميص، وأن يشتمل الصماء، أو يصلي في عمامة لا حنك لها، ويكره لبس العمامة بلا حنك مطلقاً. ويكره اللثام للرجل، والنقاب للمرأة وإن منع عن القراءة حرم. وتكره الصلاة في قباء مشدود إلا في الحرب، وأن يؤم بغير رداء، وأن يصحب شيئاً من الحديد بارزاً، وفي ثوب يتهم صاحبه. وأن تصلي المرأة في خلخال له صوت. ويكره الصلاة في ثوب فيه تماثيل، أو خاتم فيه صورة.

### [موارد مكروه:]

پيراهن را داخل شلوار قرار دادن یا پوشاندن خود با پارچه بزرگ، به طوری که دو سر آن بر روی یک کتف قرار گیرد و با دست گرفته شود، یا با عمامه بدون تحت الحنک (۱) نمازگزاردن. ضمناً به طور کلی پوشیدن عمامه بدون تحت الحنک مکروه است. پوشیدن روبند برای مرد و پوشیه و نقاب برای زن کراهت دارد و اگر این پوشش، مانع صحت قرائت باشد، حرام است. نماز با قبای بسته شده - مگر در حال جنگ - مکروه است؛ همچنین بدون عبا بودن امام جماعت. همراه داشتن شیء آشنای آشکار و نماز با لباسی که صاحبش (به عدم رعایت نجس و پاکی یا غاصب بودن یا...) متهم است. نمازخواندن زن با خلخال و پابندی که صدا داشته باشد؛ و همچنین پوشیدن لباس دارای تصاویر<sup>(۲)</sup> و انگشتری که تصویر داشته باشد نیز مکروه است.

## المقدمة الخامسة: في مكان المصلي

### مقدمه پنجم: مکان نمازگزار

الصلاة في الأماكن كلها جائزة بشرط أن يكون مملوكاً أو مأذوناً فيه. نماز در همه مکان هایی که نمازگزار مالک آن باشد یا از مالکش اجازه داشته باشد، جایز است.

۱- قسمتی از تاي عمامه را باز می کنند و از یک سمت از زیر گلو رد کرده و در طرف دیگر بر روی شانه می اندازند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۳۷)

۲- مقصود، تصویر انسان یا حیوان است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۳۸)

والإذن قد يكون بعوض كالأجرة وشبهها، وبالإباحة وهي: إما صريحتة كقوله صل فيه، أو بالفحوى كأذنه في الكون فيه، أو بشاهد الحال كما إذا كان هناك إمارة تشهد أن المالك لا يكره.

اجازه [نمازخواندن]، در مقابل دریافت اجرت و مانند آن است، و یا در مقابل آن چیزی طلب نشده؛ که یا مالک صریح اشاره کند، مثلاً بگوید: در آن نماز بخوان، یا با لفظی که رضایتش را بیان کند<sup>(۱)</sup> یا از حالتش ناراضی بودن برداشت نشود.

والمكان المغصوب لا تصح فيه الصلاة للغاصب، ولا لغيره ممن علم الغصب. وإن صلى عامداً عالماً كانت صلاته باطلة، وإن كان ناسياً أو جاهلاً بالغصبية صحت صلاته، ولو كان جاهلاً بتحريم المغصوب لم يعذر. وإذا ضاق الوقت وهو آخذ في الخروج صحت صلاته، ولو صلى ولم يتشاغل بالخروج لم تصح. ولو حصل في ملك غيره بأذنه ثم أمره بالخروج وجب عليه، وإن صلى والحال هذه كانت صلاته باطلة، ويصلي وهو خارج إن كان الوقت ضيقاً. ولا يجوز أن يصلي وإلى جانبه امرأة تصلي أو أمامه، سواء صلت بصلاته أو كانت منفردة، وسواء كانت محرماً أو أجنبية. ويزول التحريم إذا كان بينهما حائل أو مقدار عشرة أذرع. ولو كانت وراءه بقدر ما يكون موضع سجودها محاذياً لقدمه سقط المنع. ولو حصل في موضع لا يتمكنان من التباعد صلى الرجل أولاً، ثم المرأة. ولا بأس أن يصلي في الموضع النجس إذا كانت نجاسته لا تتعدى إلى ثوبه، ولا إلى بدنه، وكان موضع الجبهة طاهراً.

نمازخواندن در مکان غصبی، برای غاصب و کسی که علم به غصبی بودن مکان دارد صحیح نیست و اگر عمداً و با آگاهی در مکان غصبی نماز بخواند نمازش باطل است، ولی اگر فراموش کند یا نداند که مکان غصبی است نمازش صحیح می باشد، ولی اگر به حکم (حرمت نماز در مکان غصبی) جاهل باشد، معذور نیست (و نمازش باطل است).

اگر وقت نماز تنگ گردد و او در حال خارج شدن (از مکان غصبی) باشد نمازش صحیح است،<sup>(۲)</sup> ولی اگر در حال خارج شدن از مکان غصبی نباشد و نماز بخواند نمازش صحیح نیست.

۱- مانند این که مالک اجازه داده باشد شب در آن مکان اقامت کند که قطعاً نمازش را هم می تواند در آنجا بخواند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب

جزء دوم، صلاة: ص ۳۸)

۲- نماز در حال خروج به این شکل است که تا جایی که توانست رو به قبله می ایستد و رکوع و سجده را به جا می آورد و اگر نتوانست، رو به قبله بودن نمی خواهد و رکوع و سجود را هم با اشاره انجام می دهد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۳۹)

اگر با اجازه وارد ملک غیر شود سپس مالک بگوید که باید بیرون بروی، واجب است که خارج شود، و اگر در این حال نماز بخواند نمازش باطل است، اما اگر وقت تنگ باشد در حال خارج شدن نماز بخواند (و نمازش صحیح است).

نماز خواندن مرد در مکانی که یک طرف یا مقابل او زنی نماز می خواند جایز نیست و فرقی ندارد که زن به مرد اقتدا کرده باشد و یا فرادا نماز بخواند و نیز فرقی ندارد که زن، محرم او باشد یا نامحرم؛ اما اگر بینشان حایلی باشد و یا ده ذراع از یکدیگر فاصله داشتند، منعش از بین می رود. نماز زن پشت سر مرد به گونه ای که محل سجده اش کنار پای مرد باشد، اشکالی ندارد. اگر در مکانی باشند که نتوانند از هم دور شوند (نشود زن پشت سر مرد بایستند) باید اول مرد نماز بخواند و بعد زن.

نماز در مکان نجسی که نجاست به لباس و بدن نمازگزار سرایت نکند و محل سجده پاک باشد اشکالی ندارد.

وتكره الصلاة: في الحمام، وبيوت الغائط، ومبارك الإبل، ومساكن النمل، ومجرى المياه، والأرض السبخة، والثلج، وبين المقابر، إلا أن يكون حائل ولو عَنَزَة (خشبة طويلة)، أو بينه وبينها عشرة أذرع. وبيوت النيران، وبيوت الخمر إذا لم تعد إليه نجاستها، وجواد الطرق، وبيوت المجوس، ولا بأس بالبيع والكنائس.

نماز در این مکانها کراهت دارد: (۱)

حمام، (۲) محل قضای حاجت، محل خواب شتر، لانه مورچه، (۳) محل جریان آب، زمین شوره زار، روی یخ، قبرستان - مگر اینکه میان او و قبرها حایلی باشد، حتی اگر حایل یک چوب بلند باشد و یا ده ذراع با قبرها فاصله داشته باشد - آتشکده، و مشروب فروشی و مشروب خوری - البته اگر نجاست به بدن و لباس سرایت نکند - کناره راه های اصلی و خانه های مجوس (اما در دیرها و کلیساها اشکال ندارد).

ويكره: أن تكون بين يديه نار مضرمة، أو تصاوير. وكما تكره الفريضة في جوف الكعبة تكره على سطحها. وتكره في مرابط الخيل، والحمير، والبغال، ولا بأس بمرايض الغنم، وفي بيت فيه مجوسي، ولا بأس باليهودي والنصراني. ويكره بين يديه مصحف مفتوح، أو حائط ينز من

۱- تمامی موارد مکروهی که گفته شده است، هم برای نمازهای واجب است و هم نوافل می باشد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۴۱)

۲- مقصود، محل غسل است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۴۱)

۳- منظور زمینی که مورچه ها در آن سوراخها و لانه های فراوانی دارند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۴۱)

بالوعة يبال فيها، ويكره إلى إنسان مواجه إلا أن يكون الحجة على الناس كالإمام (ع)، أو باب مفتوح.

همچنین خواندن نماز در مقابل آتش افروخته یا تصاویر و خواندن نماز واجب داخل کعبه و بر بام آن، و خواندن نماز در اصطبل اسب، الاغ و قاطر، مکروه است اما در آغل گوسفندان مکروه نیست؛ همچنین خواندن نماز در خانه‌ای که در آن مجوسی باشد مکروه است، اما وجود یهودی و مسیحی مشکلی ندارد. نمازخواندن در مقابل قرآن گشوده شده و همچنین نمازخواندن رو به دیواری که از چاه فاضلاب که در آن بول هست رطوبت گرفته باشد، و رو به یک انسان نمازخواندن، مگر اینکه حجت بر مردم باشد مانند امام (ع)،<sup>(۱)</sup> و مقابل در باز نمازخواندن، مکروه است.

## المقدمة السادسة: في ما يسجد عليه

مقدمه ششم: چیزهایی که می‌توان بر آن سجده نمود

لا يجوز السجود على ما ليس بأرض كالجلود والصوف والشعر والوبر، ولا على ما هو من الأرض إذا كان معدناً كالملح والعقيق والذهب والفضة والقيصر إلا عند الضرورة، ولا على ما ينبت من الأرض إذا كان مأكولاً كالخبز والفواكه، أو ملبوساً القطن والكتان. ولا يجوز السجود على الوحل، فإن اضطر أوماً. ويجوز السجود على القرطاس، ويكره إذا كان فيه كتابته. ولا يسجد على شيء من بدنه فإن منعه الحر عن السجود على الأرض سجد على ثوبه، وإن لم يتمكن فعلى كفه.

سجده بر این موارد جایز نیست: آنچه از زمین نیست، مانند پوست، پشم، مو و کرک؛ و آنچه از زمین است اما معدن به شمار می‌رود، مانند نمک، عقیق، طلا، نقره و قیر مگر در حال ضرورت؛<sup>(۲)</sup> و همچنین چیزهایی که از زمین سبز می‌گردد و خوردنی است،<sup>(۳)</sup> مانند نان و میوه‌ها، یا پوشیدنی است، مانند پنبه و کتان؛ و نیز سجده بر گل ولای [و فضله حیوانات] جایز نیست، و اگر مجبور باشد، باید اشاره کند.

۱- پشت به قبر معصومین (ع) ایستادن نیز جایز نیست. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۳۹)

۲- سجده بر کاشی و سرامیک در صورتی که تکه‌های سنگ در آن پدیدار باشد، صحیح است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص

(۴۲)

۳- البته سجده بر گیاهانی که حیوانات می‌خورند، جایز است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۴۲)

سجده بر کاغذ جایز است<sup>(۱)</sup> ولی اگر داخلش نوشته داشته باشد مکروه است. نباید نمازگزار بر بدن خود سجده کند، اما اگر به دلیل گرما نتواند بر زمین سجده کند می‌تواند بر لباس خود سجده کند و اگر نتوانست بر پشت دست خود سجده می‌کند.

والذي ذكرناه إنما يعتبر في موضع الجهة خاصة لا في بقية المساجد، ويراعي فيه أن يكون مملوكاً، أو مأذوناً فيه، وأن يكون خالياً من النجاسة. وإذا كانت النجاسة في موضع محصور كالبيت وشبهه وجهل موضع النجاسة لم يسجد على شيء منه. ويجوز السجود في المواضع المتسعة دفعا للمشقة.

آنچه گفته شد در مورد پیشانی است نه بقیه اعضای سجده (کف دست‌ها و زانوها و نوک پاها). محل سجده باید ملک شخص باشد یا اینکه اجازه آن را داشته باشد و نجس هم نباشد. اگر در مکان محدودی مانند خانه و مثل آن، نجاستی باشد و مکان دقیق آن را نداند، سجده در هیچ جای آن جایز نیست، اما اگر در مکان بزرگی باشد برای دفع سختی، سجده در آن جایز است.<sup>(۲)</sup>

## المقدمة السابعة: في الأذان والإقامة

### مقدمة هفتم: اذان و اقامه

والنظر في أربعة أشياء:

شامل چهار مبحث است:

الأول: فيما يؤذن له ويقام.

اول: آنچه برای آن اذان و اقامه گفته می‌شود

۱- بر دستمال کاغذی نیز می‌توان سجده کرد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۳۰)

۲- چون اگر آنجا هم بگوییم نمی‌تواند سجده کند، مشقت خیلی زیادی پیش می‌آید. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۴۳)

وهما واجبان في الصلوات الخمس المفروضة أداء وقضاء، للمنفردين والجماع، للرجل والمرأة لكن يشترط أن تسر به المرأة، ويتأكدان فيما يجهر فيه، وأشدهما في الغداة والمغرب. ولا يؤذن لشيء من النوافل ولا لشيء من الفرائض عدا الخمس، بل يقول المؤذن: الصلاة ثلاثاً.

اذان و اقامه در نمازهای پنج‌گانه واجب یومیّه، بر مرد و زن واجب است،<sup>(۱)</sup> چه ادا باشد یا قضا و چه فرادا باشد یا جماعت؛ البته زن باید اذان و اقامه را آهسته بخواند<sup>(۲)</sup> و این آهسته گفتن اذان و اقامه برای زنان در نمازهایی که با صدای بلند خوانده می‌شود<sup>(۳)</sup> بیشتر تأکید شده و بیشترین تأکید برای نماز صبح و مغرب است. اذان برای نوافل و همچنین برای نمازهای واجب دیگر به‌غیر از نمازهای پنج‌گانه، نباید گفته شود و مؤذن برای آنها سه بار بگوید: (الصلاة).

وقاضي الصلوات الخمس يؤذن لكل واحدة ويقيم، ولو أذن للأولى من ورده ثم أقام للبواقي كفى، وكان دونه في الفضل. ويصلي يوم الجمعة الظهر بأذان وإقامة والعصر بإقامة، وكذا في الظهر والعصر بعرفة. ولو صلى الإمام جماعة وجاء آخرون لم يؤذنوا ولم يقيموا على كراهية، وما دام الأولى لم تتفرق، فإن تفرقت صفوفهم أذن الآخرون وأقاموا. وإذا أذن المنفرد ثم أراد الجماعة يستحب له إعادة الأذان والإقامة.

هنگام خواندن قضای نمازهای روزانه باید برای هر کدام از آنها اذان و اقامه بگوید، اما اگر برای اولین نماز اذان گفت و برای نمازهای بعدی فقط اقامه بگوید کفایت می‌کند، ولی فضیلت و ثوابش کمتر می‌شود. برای نماز ظهر جمعه، باید اذان و اقامه گفته شود و برای نماز عصرش، اقامه بگوید؛ برای نماز ظهر و عصر روز عرفه نیز همین حکم برقرار است. اگر امام (ص) به جماعت نماز بخواند و عده‌ای دیگر بیایند، تا وقتی صفوف نماز متفرق نشده باشند، اذان و اقامه نمی‌گویند - هر چند کراهت دارد - و اگر متفرق شدند اذان و اقامه می‌گویند.

۱- گفتن اذان و اقامه برای بچه‌ای که هنوز به سن تکلیف نرسیده و نمازهایش را به نیت مستحب به‌جا می‌آورد، واجب نیست.

و همچنین اگر وقت، تنگ بود، گفتن اذان و اقامه لازم نیست و اگر به‌اندازه گفتن یکی وقت داشت، اقامه را بگوید. (احکام الشریعة بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۴۵)

و اگر کسی در قسمتی از اذان شک کرد، اگر هنوز در حال گفتن اذان بود، از همان قسمت دوباره تا آخر اذان می‌گوید و اگر اذانش تمام شده بود، به شکش اعتنا نمی‌کند؛ و حکم در اقامه نیز همین‌گونه است. (احکام الشریعة بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۴۹)

۲- البته این حکم برای زمانی است که مردی صدای او را می‌شنود، یا در مکانی نماز می‌خواند که ممکن است مردی وارد شود و صدای او را بشنود. (احکام الشریعة بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۴۴)

۳- یعنی نماز صبح، مغرب و عشا. (احکام الشریعة بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۴۴)



اگر نمازگزار برای نماز فرادا، اذان و اقامه بگوید و بعد بخواهد به جماعت ملحق شود مستحب است که دوباره اذان و اقامه بگوید.<sup>(۱)</sup>

### الثاني: في المؤذن.

دوم: مؤذن

ويعتبر فيه: العقل، والإسلام، والإيمان، والذكورة، ولا يشترط البلوغ بل يكفي كونه مميزاً. ويستحب: أن يكون عدلاً صَيِّتاً مبصراً، بصيراً بالأوقات متطهراً قائماً على مرتفع. ولو أذنت المرأة للنساء جاز. ولو صلى منفرداً ولم يؤذن - ساهياً - مضى في صلاته. ويعطى المؤذن الأجرة من بيت المال إذا لم يوجد من يتطوع به.

مؤذن باید عاقل، مسلمان، مؤمن و مرد باشد، اما بلوغ شرط نیست و همین که مُمَيِّز باشد، کفایت می‌کند. مستحب است که مؤذن عادل و دارای صدایی رسا<sup>(۲)</sup> و بینا باشد، اوقات نمازهای یومیّه را بداند، با طهارت باشد و بر ارتفاع بایستد.

زن می‌تواند برای زنان اذان بگوید. اگر نمازگزار در نماز فرادا سهواً اذان نگوید و نماز را آغاز کند نمازش را ادامه می‌دهد. اگر کسی پیدا نشود که بدون اجرت اذان بگوید باید اجرت مؤذن از بیت‌المال داده شود.

### الثالث: في كيفية الأذان.

سوم: کیفیت اذان

ولا يؤذن إلا بعد دخول الوقت، ويجوز تقديمه على الصبح لكن يجب إعادته بعد طلوعه.

۱- و همچنین اگر فردی غیر از امام جماعت، اقامه بگوید صحیح است، و امام تکبیرة الاحرام گفته و نماز را شروع می‌کند. حتی کسی که می‌خواهد فرادا نماز بخواند، می‌تواند به اذانی که دیگری گفته است اکتفا کند و فقط اقامه بگوید و نمازش را بخواند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۴۶)

۲- البته این موارد، مستحب است، و اگر مؤذن صدای رسایی نداشت، و یا حتی اگر زبانش می‌گرفت و بعضی حروف را خوب تلفظ نمی‌کرد یا بعضی قواعد نحوی را رعایت نمی‌کرد، اشکالی ندارد، و اذانش صحیح است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة ص ۴۷)

بايد اذان را بعد از داخل شدن وقت بگويند. هنگام صبح مي شود قبل از طلوع فجر اذان گفت ولي بعد از طلوع بايد دوباره تکرار شود.

وفصول الأذان هي: التكبير أربع، والشهادة بالتوحيد (أشهد أن لا اله إلا الله)، ثم بالرسالة (أشهد أن محمداً رسول الله)، ثم بالولاية (أشهد أن علياً والأئمة من ولده حجج الله)، ثم بالهداية (أشهد أن المهدي والمهديين من ولده حجج الله)، ثم يقول: حي على الصلاة، ثم حي على الفلاح، ثم حي على خير العمل، والتكبير بعده، ثم التهليل، كل فصل مرتان.

بخش های اذان عبارت اند از: چهار تکبیر (الله اکبر)، شهادت به توحید (أشهد أن لا اله إلا الله)، بعد شهادت به رسالت (أشهد أن محمداً رسول الله)؛ و بعد شهادت به ولایت (أشهد أن علياً و الأئمة من ولده حجج الله)؛ و بعد شهادت به هدایت (أشهد أن المهدي والمهديين من ولده حجج الله)، سپس بگوید: (حَيَّ عَلَى الصَّلَاة)، (حَيَّ عَلَى الفلاح) بعد (حَيَّ عَلَى خير العمل) و تکبیر (الله اکبر) و تهلیل (لا الله الا الله) و هر کدام از این بخش ها را دو بار تکرار می کند.<sup>(۱)</sup>

والإقامة فصولها مثنى مثنى، ويزاد فيها: قد قامت الصلاة مرتين، ويسقط من التهليل في آخرها مرة واحدة. والترتيب شرط في صحة الأذان والإقامة.

اقامه، همين بخش ها را دارد با اين تفاوت که در اقامه همه بخش ها دو بار گفته می شود و بعد از (حَيَّ عَلَى خير العمل)، دو بار «قد قامت الصلاة» و تهليل (لا الله الا الله) آخر نیز یک بار گفته می شود. ترتیب بخش ها باید در اذان و اقامه رعایت شود.

ويستحب فيهما سبعة أشياء: أن يكون مستقبل القبلة، وأن يقف على أواخر الفصول، ويتأني في الأذان، ويحذر في الإقامة، وأن لا يتكلم في خلالهما، وأن يفصل بينهما بركعتين أو جلسة أو سجدة إلا في المغرب، فإن الأولى أن يفصل بينهما بخطوة أو سكتة، وأن يرفع الصوت به إذا كان ذكراً، وكل ذلك يتأكد في الإقامة. ويكره الترجيع في الأذان إلا أن يريد الإشعار، وكذا يحرم قول: الصلاة خير من النوم.

در اذان و اقامه هفت چیز مستحب است:

۱. روبه قبله ایستادن

۱- یعنی (الله اکبر) اول اذان را چهار بار، و سایر بخش ها را دو بار تکرار می کند. (مترجم)

۲. توقف کردن در آخر هر بند از اذان و اقامه
۳. در اذان درنگ کند و آرام آرام اذان بگوید
۴. اقامه را با شتاب بگوید
۵. بین اذان و اقامه سخن نگوید
۶. بین اذان و اقامه با یک نماز دورکعتی یا با یک نشستن یا سجده فاصله اندازد، به جز در نماز مغرب که بهتر است با یک گام یا با لحظه‌ای سکوت، بین آن‌ها فاصله بیندازد.
۷. اگر مرد اذان می‌گوید با صدای بلند اذان بگوید.

- همه این مستحبات، در اقامه استحبابش بیشتر است.
- پیچاندن صدا در اذان مکروه است، مگر برای اطلاع دادن به تعداد بیشتری از مردم باشد.
- گفتن: «الصلاة خيرٌ من النوم» در اذان حرام است.

#### الرابع: في أحكام الأذان.

##### چهارم: احکام اذان

##### وفيه مسائل:

##### چند مسئله:

الأولى: من نام في خلال الأذان أو الإقامة ثم استيقظ استحبه له استئنافه، ويجوز له البناء، وكذا إن أغمي عليه.

اول: اگر کسی هنگام خواندن اذان یا اقامه بخوابد و بعد بیدار شود، مستحب است که از ابتدا شروع کند، البته می‌تواند از همان جا که خوابش برده بود ادامه دهد؛ و کسی که از هوش برود نیز همین حکم را دارد.

الثانية: إذا أذن ثم ارتد جاز أن يعيد به ويقيم غيره، ولو ارتد في أثناء الأذان ثم رجع أستأنف.

دوم: اگر کسی اذان بگوید و بعد مرتد شود سایر افراد می‌توانند به اذان او اکتفا کرده، فقط اقامه بگویند؛ و اگر در بین گفتن اذان مرتد شود و دوباره از ارتدادش برگردد، باید اذان را از ابتدا شروع کند.

الثالثة: يستحب لمن سمع الأذان أن يحكيه مع نفسه.

سوم: مستحب است کسی که اذان را می‌شنود خود نیز آن را زمزمه کند.

الرابعة: إذا قال المؤذن: قد قامت الصلاة، كره الكلام كراهية مغلظة إلا ما يتعلق بتدبير المصلين.

چهارم: هنگامی که مؤذن گفت: «قد قامت الصلاة» حرف زدن شدیداً مکروه می‌گردد، مگر در مورد چیزهایی که به تدبیر امور نمازگزاران مربوط باشد.

الخامسة: يكره للمؤذن أن يلتفت يميناً وشمالاً، لكن يلزم سمت القبلة في أذانه.

پنجم: مکروه است مؤذن به چپ و راست رو برگرداند. مؤذن باید هنگام اذان به سوی قبله بایستد.

السادسة: إذا تشاح الناس في الأذان قدم الأعلم فالأتقى، ومع التساوي يستخار الله بالقرآن.

ششم: اگر چندین نفر خواهان اذان گفتن باشند، اولویت با فرد عالم‌تر و سپس با فرد پرهیزگارتر است، و در صورت تساوی افراد با استخاره قرآن، مؤذن انتخاب می‌گردد.

السابعة: إذا كانوا جماعة جاز أن يؤذّنوا جميعاً، والأفضل إن كان الوقت متسعاً أن يؤذّنوا واحداً بعد واحد.

هفتم: اگر گروهی با هم باشند، جایز است همه باهم اذان بگویند؛ و در صورت داشتن وقت، بهتر است یکی پس از دیگری اذان بگویند.

الثامنة: إذا سمع الإمام أذان مؤذن جاز أن يجتزئ به في الجماعة، وإن كان ذلك المؤذن منفرداً.

هشتم: اگر امام جماعت صدای اذان گفتن فردی را بشنود، می‌تواند به همان اذان برای آغاز نماز کفایت کند، هرچند مؤذن نیت فرادا داشته باشد.

التاسعة: من أحدث في أثناء الأذان أو الإقامة تطهر وبني في الأذان، وكذا في الإقامة، والأفضل أن يعيد الإقامة بعد أن يتطهر.

نهم: اگر در حین اذان یا اقامه حدثی از فرد سر بزند، طهارت حاصل کرده، از همان جا ادامه دهد، البته در مورد اقامه بهتر است بعد از طهارت، دوباره از ابتدا اقامه را شروع کند. (۱)

العاشرة: من أحدث في الصلاة تطهر وأعادها، ولا يعيد الإقامة إلا أن يتكلم.

دهم: اگر در حین نماز از نمازگزار حدثی سر بزند، طهارت حاصل کرده، نماز را از ابتدا بخواند، اقامه را تکرار نمی‌کند مگر اینکه سخن گفته باشد.

الحادية عشرة: من صلى خلف إمام لا يقصدى به أذن لنفسه وأقام، فإن خشي فوات الصلاة اقتصر على تكبيرتين، وعلى قوله: قد قامت الصلاة. وإن أخل بشيء من فصول الأذان استحب للمأموم أن يتلفظ به.

یازدهم: اگر کسی بخوهد پشت سر امام جماعتی که نمی‌شود به او اقتدا کرد نماز بخواند،<sup>(۲)</sup> باید برای خودش اذان و اقامه بگوید؛ و اگر بترسد که نماز را از دست دهد می‌تواند با دو تکبیر و گفتن (قد قامت الصلاة) نماز را به جا آورد، و اگر این امام جماعت در بخشی از اذان اشکال داشته باشد، مستحب است مأموم صحیح آن را بخواند.

۱- طهارت داشتن هنگام اذان و اقامه، مستحب است. (احکام الشریعة بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۵۱)

و اگر کسی نماز ظهر را بخواند و مدتی طولانی مشغول خواندن نافله و دعا و... شود، تا زمانی که جایگاه سجده خود را ترک نکرده باشد، نیاز نیست برای نماز بعدش، دوباره اذان بگوید و همان اذان که برای نماز ظهر گفته بود کافی است. (احکام الشریعة بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۵۰)

۲- چون شروط امامت در او نبوده است. (مترجم)

## الركن الثاني : في أفعال الصلاة

### بخش دوم: افعال نماز

وهي: واجبة ومندوبة، فالواجبات ثمانية:

افعال نماز دو بخش دارد: واجب و مستحب،<sup>(۱)</sup> و واجباتش هشت چیز است:

### الأول: النية

#### اول: نیت

وهي ركن في الصلاة، ولو أخل بها عامداً أو ناسياً لم تنعقد صلاته. وحقيقتها: استحضار صفة الصلاة في الذهن، والقصد بها إلى أمور أربعة: الوجوب أو الندب، والقربة، والتعيين، وكونها أداء وقضاء، ولا عبرة باللفظ. ووقتها: عند أول جزء من التكبير. ويجب استمرار حكمها إلى آخر الصلاة، وهو أن لا ينقض النية الأولى. ولو نوى الخروج من الصلاة لم تبطل، وكذا لو نوى أن يفعل ما ينافيها، فإن فعله بطلت. وكذا لو نوى بشئ من أفعال الصلاة الرياء، أو غير الصلاة. ويجوز نقل النية في موارد: كنقل الظهر يوم الجمعة إلى النافلة لمن نسي - قراءة الجمعة وقرأ غيرها، وكنقل الفريضة الحاضرة إلى سابقة عليها مع سعة الوقت.

نیت در نماز از ارکان<sup>(۲)</sup> است؛ و اگر نمازگزار عمدأ و یا سهواً، در نیت خللی ایجاد کند نماز آغاز نمی‌شود. حقیقت و اصل نیت این است که در ذهنش بداند که چه نمازی می‌خواند، یعنی در ذهنش این موارد مشخص باشد: واجب یا مستحب بودن نماز، قصد قربت، و تعیین نمازی که می‌خواند، و ادا و قضا بودن آن، و نیازی نیست به زبان آورده شود.

۱- واجبات نماز عبارت‌اند از: نیت، تکبیرة الاحرام، قیام، رکوع، سجود، تشهد و سلام؛ و مستحبات نماز عبارت‌اند از: دعا، قنوت، تعقیبات و... (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۵۲)

۲- رکن در نماز، افعالی هستند که چه عمدأ و چه سهواً و یا از روی فراموشی، کم یا زیاد شوند، نماز باطل است؛ و ارکان نماز پنج‌تا هستند: نیت، تکبیرة الاحرام، قیام، رکوع و دو سجده. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۵۲)

وقت نیت در هنگام انجام اولین جزء از تکبیرة الاحرام است و واجب است که تا آخر نماز نیت ادامه یابد، به این صورت که نیت اول نماز از بین نرود.

اگر نیت کند از نماز خارج شود نمازش باطل نمی‌شود؛ همین‌طور اگر بخواهد (نیت کند) کاری که نماز را باطل می‌کند انجام دهد نیز نمازش باطل نمی‌شود، مگر اینکه آن عمل را انجام دهد که در آن صورت نمازش باطل می‌گردد. همچنین اگر قصدش از افعال نماز یا کاری غیر از نماز باشد، نمازش باطل می‌گردد.

تغییر دادن نیت نماز در مواردی جایز است: تغییر نیت نماز ظهر جمعه به نماز نافله، برای کسی که یادش برود سوره جمعه را بخواند و سوره دیگری خوانده باشد، و مانند تغییر نیت نماز واجب کنونی بر نماز قضای قبلی، درحالی که وقت برای خواندن نماز کنونی باقی باشد.

## الثاني: تكبيرة الإحرام

### دوم: تكبيرة الاحرام

وهي ركن، ولا تصح الصلاة من دونها ولو أخل بها نسياناً. وصورتها أن يقول: الله أكبر. ولا تنعقد بمعناها، ولو أخل بحرف منها لم تنعقد صلاته. فإن لم يتمكن من التلفظ بهما كالأعجم لزمه التعلم. ولا يتشاغل بالصلاة مع سعة الوقت، فإن ضاق أحرم بترجمتها. والأخرس ينطق بها بقدر الإمكان، فإن عجز عن النطق أصلاً عقد قلبه بمعناها مع الإشارة. والترتيب فيها واجب، ولو عكس لم تنعقد الصلاة.

تکبیرة الاحرام در نماز رکن است و نماز بدون آن صحیح نیست و اگر به سبب فراموشی در آن خللی ایجاد شود، نماز باطل است.

شکل آن، گفتن: «الله اکبر» است و با گفتن معنی آن، نماز منعقد نمی‌شود و حتی اگر در حرفی از حروف آن خلل ایجاد شود نماز منعقد نمی‌شود. اگر نتواند به‌طور صحیح آن را ادا کند (مانند اشخاص غیر عرب) لازم است یاد بگیرد و اگر وقت کافی داشته باشد، نماز را بدون آن آغاز نکند؛ و اگر وقت نماز تنگ شد، باید با ترجمه تکبیرة الاحرام وارد نماز شود.

فرد لال تا حد امکان باید تکبیرة الاحرام را بگوید و اگر اصلاً نتواند سخن بگوید با احساس قلبی خود معنای آن را به‌جا آورد و برای آن اشاره هم بکند.

رعایت ترتیب در تکبیرة الاحرام واجب است<sup>(۱)</sup> و اگر برعکس بگوید، نماز منعقد نمی‌شود.

ويجب إن يكبر ست تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام فتكون التكبيرات سبع، الأولى هي تكبيرة الافتتاح. ولو كبر ونوى الافتتاح، ثم كبر ونوى الافتتاح بطلت صلاته. وإن كبر ثالثة ونوى الافتتاح انعقدت الصلاة أخيراً، ويكبر بعدها ست تكبيرات. ويجب أن يكبر قائماً فلو كبر قاعداً مع القدرة، أو هو أخذ في القيام لم تنعقد صلاته.

واجب است بعد از تکبیرة الاحرام، شش تکبیر بگوید که در مجموع هفت تکبیر می‌شود. تکبیر اول، تکبیر آغاز نماز است.

اگر تکبیر بگوید و نیت آغاز نماز داشته باشد و دوباره تکبیر بگوید و باز نیت آغاز کند، نمازش باطل می‌شود. اگر سومین تکبیر را بگوید و با آن نیت آغاز نماز کند، نماز منعقد می‌شود و باید بعد از آن شش بار تکبیر بگوید. واجب است نمازگزار ایستاده تکبیر بگوید. اگر نمازگزار توانایی ایستادن داشته باشد ولی نشسته و یا در حال بلندشدن تکبیر بگوید، نماز منعقد نمی‌شود.

والمسنون فيها أربعة: أن يأتي بلفظ الجلالة من غير مد بين حروفها، و بلفظ أكبر على وزن أفعل، وأن يسمع الإمام من خلفه تلفظه بها، وأن يرفع المصلي يديه إلى أذنيه حيث يرفع طرف الوسطى إلى الأذن، أما الإبهام فيكون منتصب موجه إلى المنحر.

مستحبات تکبیر چهار چیز است:

اینکه لفظ جلاله «الله» بدون مدّ بین حروف بوده و لفظ «اکبر» بر وزن «أفعل» باشد، و امام جماعت طوری تکبیر بگوید که نمازگزاران صدای او را بشنوند. نمازگزار دستانش را هنگام تکبیر به گونه‌ای بالا ببرد که کناره انگشت میانی اش به موازات گوش برسد و انگشت شصت، باز و به سمت گلو باشد.

۱- یعنی ابتدا باید کلمه (الله) و سپس کلمه (اکبر) را بگوید. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۵۶)



## الثالث: القيام

### سوم: قيام

وهو ركن مع القدرة، فمن أخل به عمداً أو سهواً بطلت صلاته. وإذا أمكنه القيام مستقلاً وجب، وإلا وجب أن يعتمد على ما يتمكن معه من القيام، ويجوز الاعتماد على الحائط مع القدرة. ولو قدر على القيام في بعض الصلاة وجب أن يقوم بقدر مكنته، وإلا صلى قاعداً. والقاعد إذا تمكن من القيام إلى الركوع وجب، وإلا ركع جالساً. وإذا عجز عن القعود صلى مضطجعاً، فإن عجز صلى مستلقياً، والأخيران يوميان لركوعهما وسجودهما. ومن عجز عن حالة في أثناء الصلاة انتقل إلى ما دونها مستمراً، كالقائم يعجز فيقعد، أو القاعد يعجز يضطجع، أو المضطجع يعجز فيستلقي، وكذا بالعكس. ومن لا يقدر على السجود يرفع ما يسجد عليه، فإن لم يقدر أوماً.

قيام در صورت توانایی از ارکان است و اگر نمازگزار سهواً و یا عمداً در آن خللی ایجاد کند نمازش باطل است. اگر بتواند بدون کمک گرفتن بایستد باید چنین کند و اگر نتواند، واجب است که از هر وسیله‌ای که ممکن بود کمک بگیرد، البته کمک گرفتن از دیوار حتی باوجود توان هم جایز است.

اگر بتواند بخشی از نماز را ایستاده بخواند باید همان قدر که می‌تواند بایستد و اگر نتواند، باید نشسته نماز بخواند. فردی که نشسته نماز می‌خواند اگر بتواند فقط برای رکوع بایستد باید چنین کند، در غیر این صورت نشسته رکوع کند. اگر نتواند نشسته نماز بخواند باید به پهلو بخوابد<sup>(۱)</sup> و نماز بخواند و اگر نتواند، باید به پشت بخوابد<sup>(۲)</sup> و نماز بخواند و در این دو حالت اخیر باید با اشاره رکوع و سجده را به‌جا آورد.

اگر فردی در حین نماز نتواند بر حالتی باقی بماند باید به کمتر از آن منتقل شود و نماز را ادامه دهد. مثلاً اگر ایستاده باشد و نتواند ادامه دهد باید بنشیند و اگر نشسته باشد و نتواند، باید به پهلو بخوابد و اگر به پهلو خوابیده باشد و نتواند، باید به پشت بخوابد و عکس آن نیز اینچنین است.<sup>(۳)</sup> اگر کسی نتواند سجده کند، آنچه بر آن سجده می‌کند را بالا آورده و بر پیشانی بگذارد و اگر نتوانست باید به‌جای سجده اشاره کند.

۱- به‌طوری‌که صورت و سینه‌اش به سمت قبله باشد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۵۹)

۲- شبیه محتضر، یعنی کف پاهایش رو به قبله باشد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۵۸)

۳- یعنی اگر کسی نمی‌تواند و نمازش را درحالی‌که به پشت خوابیده است می‌خواند و در بین نماز حالش بهتر شد و توانایی‌اش را پیدا کرد باید به پهلو دراز بکشد یا بنشیند یا حتی اگر نتوانست بایستد و نماز را ایستاده ادامه دهد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۵۹)

والمسنون في هذا الفصل شيئان: أن يتربع المصلي قاعداً في حال قراءته ويثني رجليه في حال ركوعه، ويتورك في حال تشهده.

سنت در حالتی که نشسته نماز می خواند دو چیز است:

اینکه نمازگزار در حال قرائت، چهارزانو و در حین رکوع، دوزانو بنشیند، و در حین تشهد، به حالت تَوَكُّع بنشیند.<sup>(۱)</sup>

## الرابع: القراءة

### چهارم: قرائت

وهي واجبة، ويتعين بالحمد في كل ثنائية، وفي الأوليين من كل رباعية وثلاثية. ويجب قراءتها أجمع. ولا يصح الصلاة مع الإخلال ولو بحرف واحد منها عمداً حتى التشديد، وكذا إعرابها. والبسمة آية منها، تجب قراءتها معها، ولا يجزي المصلي ترجمتها. ويجب ترتب كلماتها وآيها على الوجه المنقول، فلو خالف عمداً أعاد. وإن كان ناسياً استأنف القراءة ما لم يركع، وإن ركع مضى في صلاته ولو ذكر.

قرائت واجب است و منظور از آن، خواندن سوره حمد در هر نماز دورکعتی و در دو رکعت اول نمازهای سه رکعتی و چهاررکعتی است. باید همه سوره حمد، کامل خوانده شود. در صورتی که عمداً حمد را اشتباه بخواند، نمازش صحیح نیست، حتی اگر یک حرف و یا حتی تشدید حروف یا اعراب آن‌ها را اشتباه بگوید.<sup>(۲)</sup> «بسم الله الرحمن الرحيم» آیه (اول) سوره حمد و قرائت آن واجب است. قرائت ترجمه سوره «حمد» کفایت نمی کند. رعایت ترتیب کلمات و آیات سوره حمد همان گونه که نقل شده، واجب است و اگر عمداً خلاف آن خوانده شود باید [نماز را] از ابتدا بخواند؛ و اگر از روی فراموشی در قرائت اشتباه کند تا وقتی به رکوع نرفته است باید دوباره [حمد را] قرائت کند، ولی اگر به رکوع رفت نماز را ادامه می دهد، هر چند یادش بیاید.

۱- یعنی بر ران پای چپ بنشیند و روی پای راست را بر کف پای چپ قرار دهد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۵۹)

۲- رعایت قوانین تجوید در نماز لازم نیست و همین قدر که به گونه ای قرائت کند که معنا را برساند کفایت می کند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء

دوم، صلاة: ص ۶۱)

ومن لا يحسنها يجب عليه التعليم، فإن ضاق الوقت قرأ ما تيسر منها أو بسملتها عشرة مرات، وإن تعذر قرأ ما تيسر من غيرها، أو سبح الله وحمد الله وهللّه وكبره بقدر القراءة، ثم يجب عليه التعلم. والأخرس يحرك لسانه بالقراءة ويعقد بها قلبه. والمصلي في كل الثالثة ورابعة يقرأ الحمد الإمام والمأموم والمنفرد، فإن تعذر يقرأ البسملة عشرة مرات، فإن تعذر سبح.

کسی که نمی تواند صحیح قرائت کند واجب است یاد بگیرد، و اگر وقت نماز تنگ گردد باید تا جایی که بتواند بخواند، یا «بسم الله الرحمن الرحيم» سورة حمد را ده بار بخواند، و اگر نتوانست، هرچقدر از قرآن [به جز حمد] که می داند را بخواند و یا به اندازه ای که معادل قرائت باشد (سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر) بگوید، و پس از آن واجب است قرائت را یاد بگیرد. فرد لال باید زبان خود را به نیت قرائت حرکت دهد و معانی را از قلب خود عبور دهد.

در رکعت های سوم و چهارم باید سورة حمد را بخواند، چه امام باشد و چه مأموم و چه اینکه فرادا نماز بخواند؛ و اگر نتوانست ده بار «بسم الله الرحمن الرحيم» بخواند و اگر نتوانست تسيحات بگوید.

وقراءة سورة كاملة بعد الحمد في الأوليين واجب في الفرائض مع سعة الوقت وإمكان التعليم للمختار. ولو قدم السورة على الحمد أعادها أو غيرها بعد الحمد. ولا يجوز أن يقرأ في الفرائض شيئاً من سور العزائم، ولا ما يفوت الوقت بقراءته. ويجوز أن يقرن بين سورتين.

در رکعت اول و دوم نمازهای پنج گانه، در صورت وسعت وقت و امکان یادگیری و داشتن اختیار، خواندن یک سورة کامل بعد از حمد واجب است. اگر نمازگزار سورة را مقدم بر حمد بخواند باید حمد را بخواند و دوباره همان سورة یا سورة ای دیگر را بعد از حمد بخواند.<sup>(۱)</sup> خواندن مقداری از سورة های عزائم (سورة هایی که در آن

۱- بسم الله الرحمن الرحيم، قسمتی از هر سورة می باشد، و بسم الله در هر سورة، مخصوص همان سورة می باشد، پس قبل از این که بسم الله را بگوید باید بداند که قصد خواندن چه سورة ای را دارد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۶۲)

سجده واجب دارد) در نماز واجب جایز نیست؛<sup>(۱)</sup> خواندن سوره ای که وقت نماز با قرائت آن تمام می شود نیز همین حکم را دارد. خواندن دو سوره [در یک رکعت، بعد از حمد] جایز است.<sup>(۲)</sup>

ويجب الجهر بالحمد والسورة في الصباح، وفي أولى المغرب، والعشاء. والاختفات في الظهرين، وثالثة المغرب، والأخريين من العشاء. وأقل الجهر أن يسمعه القريب الصحيح السمع إذا استمع، والاختفات أن يسمع نفسه إن كان يسمع. وليس على النساء جهر.

اظهار و با صدای بلند خواندن حمد [و سوره] در نماز صبح و دو رکعت اول نماز مغرب و دو رکعت اول نماز عشا واجب است، اما در نمازهای ظهر و عصر و رکعت سوم نماز مغرب و دو رکعت آخر نماز عشا، اختفات و آرام خواندن حمد و سوره واجب است.<sup>(۳)</sup>

کمترین مقدار جهر [بلندی صدا] آن است که اگر فردی از نظر شنوایی سالم و در نزدیکی نمازگزار باشد، صدایش را بشنود و اختفات [مخالف جهر] آن است که انسان اگر شنوا باشد، خود صدای خویش را بشنود. بر زنان، جهر در نماز واجب نیست.<sup>(۴)</sup>

والمسنون في هذا القسم: الجهر بالبسملة في موضع الاختفات في أول الحمد، وأول السورة، وترتيل القراءة، والوقف على مواضعه، وقراءة سورة بعد الحمد في النوافل. وأن يقرأ في الظهرين والمغرب بالسور القصار كـ"القدر" و"الجحد"، وفي العشاء بـ"الأعلى" و"الطارق" وما شاكلهما، وفي الصباح بـ"المدثر" و"المزمل" وما مثلهما، وفي غداة الاثنين والخميس بـ"هل أتى"، وفي المغرب والعشاء ليلت الجمعة بـ"الجمعة" و"الأعلى"، وفي صبحها بها بـ"قل هو الله أحد"، وفي الظهرين بها وبـ"المنافقين"، وفي نوافل النهار بالسور القصار ويسر بها، وفي الليل بالطوال ويجهر بها، ومع ضيق الوقت يخفف

۱- البته نمازش باطل نیست.

و شخصی هم که در حال نماز واجب است و آیه ای را می شنود که سجده واجب دارد، بعد از تمام شدن نماز، سجده می کند. و در نماز نافله، خواندن سوره های عزائم، اشکالی ندارد و اگر خواند، به موضع سجده که رسید، سجده اش را انجام داده، برمی خیزد و قرائتش و نمازش را ادامه می دهد. اگر سجده در آخر سوره بود (سوره علق)، بعد از سجده رفتن برمی خیزد و بعد به رکوع می رود و نماز را ادامه می دهد؛ و همچنین اگر در نافله بود و شخص دیگری آیه سجده دار خواند و او گوش داد، اگر در حال قرائت بود، به سجده رفته، برمی خیزد و نماز را ادامه می دهد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۶۳)

۲- البته خواندن بیش از دو سوره، جایز نیست. نمازگزار می تواند، یک سوره را که در حال خواندن آن است، رها کند و مشغول خواندن سوره دیگری شود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۶۳)

۳- البته اگر شخصی به خاطر جهل یا فراموشی، درجایی که باید نماز را به صورت جهر و بلند بخواند، آهسته و به صورت اختفات بخواند (و برعکس)، اشکالی ندارد و نیازی نیست که نماز را دوباره بخواند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۶۴)

۴- اگر زنی نمازش را به صورت جهر و بلند بخواند (هرچند نباید این کار را می کرد)، اما نمازش صحیح است، چه نامحرم صدایش را بشنود و چه نشنود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۶۴)

وَأَنْ يَقْرَأَ " قَلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ " فِي الْمَوَاضِعِ السَّبْعَةِ، وَلَوْ بَدَأَ بِسُورَةِ "التَّوْحِيدِ" جَازٍ. وَيَقْرَأُ فِي أَوْلِيِّ صَلَاةِ اللَّيْلِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً " قَلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ"، وَفِي الْبَوَاقِي بِطَوَالِ السُّورِ. وَيَسْمَعُ الْإِمَامُ مِنْ خَلْفِهِ الْقِرَاءَةَ مَا لَمْ يَبْلُغِ الْعُلُو، كَذَا الشَّهَادَتَيْنِ اسْتِحْبَاباً. وَإِذَا مَرَّ الْمَصْلِي بِآيَةِ رَحْمَةٍ سَأَلَهَا، أَوْ آيَةِ نَقْمَةٍ اسْتَعَاذَ مِنْهَا بِـ "الْمُنَافِقِينَ"، وَفِي نَوَافِلِ النَّهَارِ بِالسُّورِ الْقَصَارِ وَيَسْرِبُ بِهَا، وَفِي اللَّيْلِ بِالطَّوَالِ وَيَجْهَرُ بِهَا، وَمَعَ ضَيْقِ الْوَقْتِ يَخْفِضُ وَأَنْ يَقْرَأَ " قَلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ " فِي الْمَوَاضِعِ السَّبْعَةِ، وَلَوْ بَدَأَ بِسُورَةِ "التَّوْحِيدِ" جَازٍ. وَيَقْرَأُ فِي أَوْلِيِّ صَلَاةِ اللَّيْلِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً " قَلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ"، وَفِي الْبَوَاقِي بِطَوَالِ السُّورِ. وَيَسْمَعُ الْإِمَامُ مِنْ خَلْفِهِ الْقِرَاءَةَ مَا لَمْ يَبْلُغِ الْعُلُو، كَذَا الشَّهَادَتَيْنِ اسْتِحْبَاباً. وَإِذَا مَرَّ الْمَصْلِي بِآيَةِ رَحْمَةٍ سَأَلَهَا، أَوْ آيَةِ نَقْمَةٍ اسْتَعَاذَ مِنْهَا.

#### مستحبات قرائت:

- بلندخواندن «بسم الله...» در حمد و سوره، در جاهایی که آهسته خواندن آن سوره‌ها لازم است. (۱)
- ترتیل در قرائت و وقف کردن درجایی که لازم است.
- خواندن سوره بعد از حمد در نوافل.
- خواندن سوره‌های کوتاه در نماز ظهر، عصر و مغرب مانند سوره «قدر» و «کافرون»، و خواندن سوره «اعلی» و «طارق» و شبیه آن‌ها در نماز عشاء، و خواندن سوره «مدثر» و «مزمل» و شبیه آن‌ها در نماز صبح.
- خواندن سوره «هل اتي» در نماز صبح روز دوشنبه و پنجشنبه، و خواندن سوره «جمعه» و «اعلی» در نماز مغرب و عشاء شب جمعه، و سوره «جمعه» و «توحید» در نماز صبح روز جمعه، و خواندن سوره «جمعه» و «منافقین» در نماز ظهر و عصر جمعه.
- در نوافل روز، خواندن سوره‌های کوتاه با صدای آهسته، و در نوافل شب خواندن سوره‌های طولانی با صدای بلند، سنت است؛ و اگر وقت تنگ باشد در نوافل شب نیز سوره‌های کوتاه می‌خواند.
- خواندن سوره «قل یا ایها الکافرون» در هفت موضع (۲) از نمازها سنت است و اگر در این مواضع سوره «توحید» را آغاز نماید، اشکالی ندارد.
- همچنین سنت است که در دو رکعت اول نماز شب، سی بار «توحید» بخواند و در باقی رکعات سوره‌های طولانی قرائت شود.

۱- مثلاً در نماز ظهر که باید حمد و سوره آهسته خوانده شود، خوب است که «بسم الله الرحمن الرحيم» را در ابتدای آن‌ها، بلند و به صورت چهر بخوانیم. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۶۵)

۲- هفت موضع: در رکعت اول نمازهای نافله ظهر و مغرب، نافله‌های شب، نافله صبح، نماز واجب صبح، در رکعت اول از شش رکعت نماز مستحبی که قبل از احرام می‌خوانند و در رکعت اول از دو رکعت نماز طواف. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۶۵)

- در نماز جماعت نیز مستحب است که امام جماعت به قدری صدایش را بالا ببرد که نمازگزاران صدایش را بشنوند و خیلی صدایش را بالا نبرد؛ و همچنین مستحب است که در تشهد، شهادتین را با صدای واضح و رسا بخواند.
- اگر در نماز، آیات رحمت خوانده شد، نمازگزار آن نعمت‌ها را از خداوند طلب کند و اگر آیات عذاب خوانده شد، به خدا پناه ببرد.

### وها هنا مسائل سبع:

مسائل هفت گانه:

#### الأولى: لا يجوز قول آمين آخر الحمد.

اول: گفتن «آمین» در پایان سوره حمد جایز نیست.

الثانية: الموالاة في القراءة شرط في صحتها، فلو قرأ في خلالها من غيرها أستأنف القراءة، وكذا لو نوى قطع القراءة وسكت. أما لو سكت في خلال القراءة لا بنية القطع، أو نوى القطع ولم يقطع مضى في صلاته.

دوم: موالات در قرائت، شرط صحت است و اگر در حین خواندن سوره [حمد]، از سوره‌ای دیگر بخواند، یا اینکه به نیت قطع قرائت، سکوت کند باید از نو بخواند؛ اما اگر هنگام قرائت ساکت شود و نیت قطع قرائت نداشته باشد یا نیت قطع کند ولی قرائت را قطع ننماید، نمازش را ادامه می‌دهد.

الثالثة: "الضحى" و "الم نشرح" سورة واحدة، وكذا "الفيل" و "الإيلاف" فلا يجوز إفراد إحداهما من صاحبتهما في كل ركعة، ولا يفترق إلى البسملتين بينهما.

سوم: سوره «والضحى» و «الم نشرح» یک سوره هستند؛ و همچنین سوره «فیل» و «لایلاف قریش»؛ یعنی در هر رکعت از نماز باید هر دو را باهم خواند و نمی‌توان یکی از آنها را به تنهایی بعد از حمد به عنوان سوره، در یک رکعت قرائت کرد، و همچنین نیازی به گفتن «بسم الله الرحمن الرحيم» بین آنها نیست.

الرابعة: إن خافت في موضع الجهر أو عكس جاهلاً أو ناسياً لم يعد.

چهارم: اگر شخصی ندانسته یا از روی فراموشی در جایی که باید نماز را بلند بخواند، آهسته بخواند یا برعکس، اشکالی ندارد و نیازی نیست که نماز را دوباره بخواند.

الخامسة: يجزیه عوضاً عن الحمد إذا تعذر عليه قراءتها قراءة بسملتها عشر مرات أو اثنتا عشرة تسبيحة، صورتها: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ثلاثاً.

پنجم: اگر فردی نمی‌تواند سوره حمد را بخواند، اگر به جای آن ده بار «بسم الله الرحمن الرحيم» را تکرار کند یا دوازده بار تسبیح بگوید، به این صورت که «سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر» را سه بار تکرار نماید.

السادسة: من قرأ سورة من العزائم في النوافل يجب أن يسجد في موضع السجود وكذا إن قرأ غيره وهو يستمع، ثم ينهض ويقراً ما تخلف منها ويركع. وإن كان السجود في آخرها يستحب له قراءة الحمد ليركع عن قراءة.

ششم: اگر شخصی در نماز نافله یکی از سوره‌های عزائم (۱) را بخواند، یا اگر در نماز نافله و در حال قرائت بود و شخص دیگری آیه سجده‌دار خواند و او گوش داد، به آیه سجده‌دار که رسید باید به سجده برود، سپس برخاسته، قرائتش را تمام کند و به رکوع برود (و نمازش را ادامه دهد). اگر آیه سجده‌دار در آخر سوره بود (سوره علق)، مستحب است بعد از خواندن آن به سجده برود و سپس برخیزد و سوره حمد را بخواند و سپس رکوع نماید تا از حال قرائت به رکوع رفته باشد.

السابعة: المعوذتان من القرآن، ويجوز أن يقرأ بهما في الصلاة فرضها ونفلها.

هفتم: معوذتین [سوره‌های «فلق» و «ناس»] جزو قرآن هستند و می‌توان آن‌ها را در نمازهای واجب یا مستحب قرائت نمود.

۱- سوره‌هایی که دارای آیه‌ای هستند که با خواندن یا گوش دادن به آن، سجده کردن بر شخص، واجب می‌شود. (مترجم)

## الخامس: الركوع

### پنجم: ركوع

وهو واجب في كل ركعة مرة إلا في الكسوف والآيات، وهو ركن في الصلاة، وتبطل بالإخلاق به عمداً وسهواً على تفصيل سيأتي، والواجب فيه خمسة أشياء:

در هر رکعت از نماز، یک بار رکوع واجب است، مگر در نماز کسوف و آیات.<sup>(۱)</sup>  
 رکوع از ارکان نماز است، و در صورتی که عمداً یا سهواً در آن خللی ایجاد شود نماز باطل می‌شود؛ که توضیح آن خواهد آمد.<sup>(۲)</sup>  
 واجبات رکوع پنج مورد است:

الأول: أن ينحني فيه بقدر ما يمكن وضع يديه على ركبتيه، وإن كانت يداه في الطول بحد تبلغ ركبتيه من غير انحناء انحنى كما ينحني مستوي الخلقة. وإذا لم يتمكن من الانحناء لعارض أتى بما يتمكن منه، فإن عجز أصلاً اقتصر على الإيماء ولو كان كالراكع خلقة أو لعارض وجب أن يزيد لركوعه يسير انحناء ليكون فارقاً.

اول: نمازگزار به قدری خم شود که بتواند دستان خود را بر زانوها بگذارد و اگر دستان او به قدری دراز باشد که بدون خم شدن به زانوها می‌رسد باید به اندازه افراد عادی خم شود. اگر به دلیل عارضه‌ای (مثلاً بیماری) نتواند خم شود تا جایی که ممکن است اقدام به خم شدن کند و اگر اصلاً نتوانست خم شود باید اشاره کند؛ و اگر (مادرزادی یا به خاطر بیماری) شکل ایستادنش همانند حالت رکوع باشد، باید به مقدار کمی هم که شده خم شود تا ایستادن و رکوعش باهم متفاوت باشد.

الثاني: الطمأنينة فيه بقدر ما يؤدي واجب الذكر مع القدرة، ولو كان مريضاً لا يتمكن سقطت منه، كما لو كان العذر في أصل الركوع.

۱- در نماز کسوف و آیات، در هر رکعت، چند بار رکوع انجام می‌شود، که توضیحش در مبحث نماز آیات خواهد آمد. (مترجم)

۲- توضیحش در مبحث احکام خلل در نماز خواهد آمد. (مترجم)



دوم: آرام‌بودن بدن در صورت توانایی، به اندازه‌ای که بتواند ذکر واجب رکوع را بگوید،<sup>(۱)</sup> و اگر بیمار باشد و نتواند در هنگام رکوع چند ثانیه آرامش بدنش را حفظ کند، از او ساقط می‌شود، همان‌گونه که اگر اصلاً نتواند رکوع نماید انجام آن ساقط می‌گردد.

الثالث: رفع الرأس منه، فلا يجوز أن يهوي إلى السجود قبل انتصابه منه، إلا مع العذر، ولو افتقر في انتصابه إلى ما يعتمد عليه وجب.

سوم: سر برداشتن از رکوع واجب است و جایز نیست قبل از اینکه از حالت رکوع بلند شود بلافاصله به سجده برود، مگر عذری داشته باشد؛ و اگر برای سر برداشتن از رکوع نیاز داشته باشد به چیزی تکیه کند واجب است چنین کند.

الرابع: الطمأنينة في الانتصاب، وهو أن يعتدل قائماً ويسكن ولو يسيراً.

چهارم: آرام‌بودن بدن پس از سر برداشتن از رکوع؛ یعنی صاف بایستد و بدنش ساکن باشد، حتی اگر برای یک لحظه کوتاه باشد.

الخامس: التسبيح فيه، ويكفي الذكر ولو كان تكبيراً أو تهليلاً أو حمداً أو شكراً لله. وأقل ما يجزي للمختار تسبيحة واحدة تامة، وهي: سبحان ربي العظيم وبحمده، أو العلي، أو يقول: سبحان الله ثلاثاً، وفي الضرورة واحدة صغرى. ويجب التكبير للركوع.

پنجم: ذکر تسبیح رکوع، یعنی خواندن یک ذکر چه تکبیر باشد و چه تهلیل (لا اله الا الله) یا حمد یا شکر خداوند؛ و کمترین مقدار آن در حالت اختیار، یک تسبیح کامل است: «سبحان ربی العظیم و بحمده» یا «سبحان ربی العلی و بحمده» یا گفتن سه بار «سبحان الله» و در صورت ضرورت، یک بار کفایت می‌کند. برای رفتن به رکوع، گفتن تکبیر واجب است.

۱- جایز نیست که شخص عجله کند و به اندازه‌ای که ذکر رکوعش کامل شود، در رکوع ساکن نماند، اما اگر از روی غفلت این کار را کرد، رکوعش صحیح است و نیاز نیست دوباره رکوعش را به‌جا آورد، و نیازی به تکرار نماز هم نیست. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۶۹)

والمسنون في هذا القسم: أن يكبر للركوع قائماً رافعاً يديه بالتكبير محاذياً بأذنيه، ويرسلهما ثم يركع، وأن يضع يديه على ركبتيه مفرجات الأصابع. ولو كان بأحديهما عذر وضع الأخرى، ويرد ركبتيه إلى خلفه، ويسوي ظهره، ويمد عنقه موازياً لظهره، وأن يدعو أمام التسبيح، وأن يسبح ثلاثاً أو خمساً أو سبعمائة، وأن يرفع الإمام صوته بالذكر فيه، وأن يقول بعد انتصابه: سمع الله لمن حمده، ويدعو بعده. ويكره: أن يركع ويداه تحت ثيابه.

مستحبات و مکروهات رکوع:

مستحب است: نمازگزار در تکبیر قبل از رکوع، دستان را تا موازات گوش بالا آورده، سپس دستها را انداخته، رکوع نماید، و دستان را در حالی بر زانوها بگذارد که انگشتانش از هم باز باشد. اگر یکی از دستان مشکل داشته باشد دست دیگر را بر زانو بگذارد.

زانوها به عقب رانده شود و کمر راست گردد و گردن در موازات پشت باشد، و قبل از ذکر رکوع دعا کند و تسبیح رکوع را سه، پنج، هفت بار و یا بیشتر تکرار کند. امام جماعت صدای خود را در حین رکوع بالا ببرد و بعد از سر برداشتن بگوید: «سمع الله لمن حمده» و بعد دعا بخواند.

مکروه است: نمازگزار در حالتی رکوع کند که دستانش زیر لباس باشند.

## السادس: السجود

### ششم: سجده

وهو واجب في كل ركعة سجدة، وهما ركن [معاً] في الصلاة، تبطل بالإخلاق بهما من كل ركعة عمداً وسهواً، ولا تبطل بالإخلاق بواحدة سهواً.

در هر رکعت دو سجده واجب است و هر دو سجده باهم، یک رکن هستند و با ایجاد خلل از روی عمد یا خطا (سهوی) در هر دو سجده، نماز باطل می شود ولی در صورت اخلاق سهوی در یکی از آنها نماز باطل نیست.

### وواجبات السجود ستة:

واجبات سجده شش چیز است:

الأول: السجود على سبعة أعضاء: الجبهة، والكفان، والركبتان وإبهاما الرجلين.

اول: سجده بر هفت عضو از بدن شامل پیشانی، کف دستان، زانوها و انگشت شصت هر دو پا.

الثاني: وضع الجبهة على ما يصح السجود عليه، فلو سجد على كور العمامة لم يجز.

دوم: گذاردن پیشانی بر چیزی که سجده بر آن صحیح است. سجده بر دنباله عمامه کفایت نمی کند.

الثالث: أن ينحني للسجود حتى يساوي موضع الجبهة موقفه، إلا أن يكون علواً يسيراً بمقدار

لبنة لا يزيد. فإن عرض ما يمنع عن ذلك اقتصر على ما يتمكن منه، وإن افتقر إلى رفع ما يسجد

عليه وجب، وإن عجز عن ذلك كله أوماً إيماء.

سوم: در سجده باید به اندازه ای خم شد که پیشانی و پاها در یک سطح قرار بگیرند. اگر در محل قرار گرفتن

پا و پیشانی اختلاف ارتفاع کمی باشد، اشکال ندارد ولی نباید این اختلاف بیشتر از ارتفاع یک خشت آجر باشد.

اگر چیزی مانع این واجب در سجده شود باید هر طور که می‌تواند سجده را انجام دهد و اگر نیاز بود آنچه بر آن سجده می‌کند را با دست برداشته و بر پیشانی بگذارد، باید چنین کند، و اگر انجام هیچ‌یک از این‌ها برایش مقدور نبود باید اشاره کند.

الرابع: الذكر فيه كما قلناه في الركوع، ولكن بدل العظيم والعلي الأعظم والأعلى.

چهارم: ذکر سجده همان‌گونه که در ذکر رکوع گفتیم؛ البته به جای «العظیم» و «العلی» باید گفت: «الاعظم» و «الاعلی».<sup>(۱)</sup>

الخامس: الطمأنينة واجبة إلا مع الضرورة المانعة.

پنجم: آرام بودن بدن در سجده واجب است، مگر ضرورتی پیش بیاید که مانع آن شود.

السادس: رفع الرأس من السجدة الأولى حتى يعتدل مطمئناً، ويجب التكبير للأخذ فيه والرفع

منه.

ششم: سر برداشتن از سجده اول و نشستن، طوری که بدن آرام بگیرد؛ و همچنین گفتن تکبیر برای رفتن به سجده و سر برداشتن از آن واجب است.

ويستحب فيه: أن يكبر للسجود قائماً رافعاً يديه أمام وجهه، وأطراف أصابعه قرب أذنيه، والإبهام منتصب إلى منحره وهي صلاة الملائكة. ثم يهوي للسجود سابقاً بيديه إلى الأرض، وأن يكون موضع سجوده مساوياً لموقفه أو أخفض، وأن يرغم بأنفه ويدعو، ويزيد على التسبيحة الواحدة ما تيسر، ويدعو بين السجدين، وأن يقعد متوركاً، وأن يجلس عقيب السجدة الثانية مطمئناً، ويدعو عند القيام، ويعتمد على يديه سابقاً برفع ركبتيه. ويكره: الإقعاء بين السجدين.

مستحبات سجده:

هنگام تکبیر گفتن برای رفتن به سجده، دستانش را تا روبه‌روی صورتش بالا ببرد، به‌گونه‌ای که کناره انگشتانش تا نزدیک گوش برسد و انگشت شصت باز و به سمت گلو باشد که این، نماز ملائکه است؛ سپس طوری به سمت زمین فرود بیاید که ابتدا دستانش به زمین برسد؛ و محل پیشانی در سجده هم‌سطح یا پایین‌تر

۱- یعنی بگوید: «سبحان ربی الاعلی و بحمده» یا «سبحان ربی الاعظم و بحمده» (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۷۰)

از موضع ایستادن باشد و بینی را به خاک بگذارد و دعا کند و بر ذکر تسبیح سجده تا حد امکان بیفزاید. بین دو سجده دعا کند و به حالت «تَوَزَّك»<sup>(۱)</sup> بنشیند، و بعد از سجده دوم با آرامش بنشیند. هنگام برخاستن دعا کند و بر دستان خود تکیه کند و اول زانوها را بلند نماید (بعد دست‌ها را از زمین جدا کند). «اقعاء»<sup>(۲)</sup>، بین دو سجده مکروه است.

### مسائل ثلاث:

سه مسئله:

**الأولى:** من به ما يمنع من وضع الجبهة على الأرض كالدمل إذا لم يستغرق الجبهة يحتضر حفيرة ليقع السليم من جبهته على الأرض، فإن تعذر سجد على أحد الجبينين، فإن كان هناك مانع سجد على ذقنه.

اول: اگر کسی مانعی برای قرار دادن پیشانی بر زمین داشته باشد، [مانند اینکه در پیشانی اش دمل داشته باشد] اگر دمل همه پیشانی اش را فرانگرفته باشد، باید در زمین [چاله‌ای] بکند، به گونه‌ای که بخش سالم پیشانی با زمین تماس بیابد و اگر نتوانست، بر یکی از دو طرف پیشانی سجده کند و اگر نتوانست و مانعی داشت بر چانه خود سجده کند.

**الثانية:** سجدة القرآن خمس عشرة، أربع منها واجبة وهي: في سورة "آلم" و "حم السجدة" و "النجم" و "أقرأ باسم ربك"، وإحدى عشرة مسنونة وهي: في "الأعراف" و "الرعد" و "النحل" و "بني إسرائيل" و "مريم" و "الحج" في موضعين، و "الفرقان" و "النمل" و "ص" و "إذا السماء انشقت". والسجود واجب في العزائم الأربع للقارئ والمستمع ويستحب للسامع، وفي البواقي يستحب على كل حال. وليس في شيء من السجدة تكبير ولا تشهد ولا تسليم، ولا يشترط فيها الطهارة، ولا استقبال القبلة، ولو نسيها أتى بها فيما بعد.

دوم: سجده‌های قرآن پانزده عدد است. چهار سجده واجب، که در سوره‌های «فصلت» و «سجده» و «نجم» و «علق» قرار دارند.

۱- یعنی بر روی ران پای چپ بنشیند، و روی پای راستش را بر کف پای چپ قرار دهد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة ص ۷۴)  
 ۲- یعنی باسن را روی زمین گذاشته و دو پای خود را درون سینه جمع کند، به طوری که زانوهایش مقابل صورتش قرار بگیرد و دو ساق و دو ران پایش، راست و عمود بر زمین باشد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۷۴)

یازده سجده دیگر مستحب است؛ بدین ترتیب: در سوره «اعراف»، «رعد»، «نحل»، «بنی اسرائیل»، «مریم»، در سوره «حج» در دو موضع و در سوره «فرقان»، «نمل»، «ص» و سوره «انشقاق».

در سوره‌های چهارگانه عزائم، سجده هم بر خواننده و هم شنونده‌ای که گوش می‌کند واجب است و برای کسی که فقط به گوشش خورده مستحب است و در سایر سجده‌ها هم که در هر صورت (چه برای قاری، چه کسی که گوش کند و چه آن که به گوشش بخورد) مستحب است.

در این سجده‌ها (چه واجب و چه مستحب) تکبیر و تشهد و سلام، واجب نیست و نیز طهارت و روبه‌قبله بودن شرط نیست و اگر فراموش کرد می‌تواند آن را بعداً به‌جا آورد.

**الثالثة: سجدة الشکر مستحبتان عند تجدد النعم، ودفع النقم، وعقوب الصلوات، ويستحب بينهما التعفیر.**

سوم: دو سجده شکر هنگام تجدید نعمت و دفع بلا و بعد از نمازها مستحب است؛ و همچنین مستحب است که در بین آنها دو طرف پیشانی و گونه‌ها را بر خاک بمالد.

## السابع: التشهد

### هفتم: تشهد

وهو واجب في كل ثنائیة مرة، وفي الثلاثیة والرابعیة مرتین. ولو أخل بهما أو بأحدهما عامداً بطلت صلاته.

تشهد در هر نماز دورکعتی، یک‌بار، و در نماز سه‌رکعتی و چهاررکعتی، دو بار واجب می‌شود. اگر در تشهد اول یا دوم و یا هر دو عمداً خللی ایجاد کند، نماز باطل می‌شود.

والواجب في كل واحد منهما خمسة أشياء: الجلوس بقدر التشهد، والشهادتان، والصلاة على النبي وعلى آله (ع)، وصورتها: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم يأتي بالصلاة على النبي وآله ويقول: اللهم صل على محمد وآل محمد. ومن لم يحسن التشهد وجب عليه الإتيان بما يحسن منه مع ضيق الوقت، ثم يجب عليه تعلم ما لا يحسن منه.

پنج مورد در تشهد واجب است: نشستن به اندازه [قرائت] تشهد، خواندن شهادتین، و صلوات بر محمد و آل محمد به این گونه: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»؛ «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ».

کسی که تشهد را به طور نیکو نمی خواند، اگر وقت کم بود باید هر آنچه می داند به جا آورد، و بر او واجب است بعداً آنچه را نمی داند بیاموزد.

ومسنون هذا القسم: أن يجلس متوركاً، وصفته: أن يجلس على ورکه الأيسر، ويخرج رجله جميعاً، فيجعل ظاهر قدمه الأيسر إلى الأرض، وظاهر قدمه الأيمن إلى باطن الأيسر، وأن يقول ما زاد على الواجب من تحميد ودعاء.

مستحبات تشهد:

نشستن به حالت تَوَرُّك؛ یعنی بر روی ران چپ بنشیند و دو پایش را از زیرش بیرون آورده، روی پای چپ را بر زمین گذارده، روی پای راست را بر کف پای چپ بگذارد. گفتن دعا و ستایش خدا، بیشتر از مقدار واجب.

## الثامن: التسليم

### هشتم: سلام

وهو واجب، ولا يخرج من الصلاة إلا به، وهو أن يقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سلام در نماز، واجب است و بدون آن، نمازگزار از حالت نماز خارج نمی شود، به این صورت که بگوید: «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته».<sup>(۱)</sup>

۱- گفتن «السلام عليك ايها النبي... السلام علينا و على عباد الله...» قبل از سلام، مشکلی در نماز ایجاد نمی کند و می تواند قبل از سلام، هر دعای دیگری که خواست بخواند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۷۷)

ومسنون هذا القسم: أن يسلم المنفرد إلى القبلة تسليمًا واحدة، ويومئ بمؤخر عينيه إلى يمينه، والإمام بصفحة وجهه، وكذا المأموم. ثم إن كان على يساره غيره أومى بتسليمته أخرى إلى يساره، بصفحة وجهه أيضاً.

مستحبات سلام:

اگر نمازگزار به صورت فرادا نماز می خواند، یک سلام به سوی قبله بگوید و با گوشه چشم خود به سمت راست اشاره کند. در نماز جماعت، امام جماعت و مأموم با صورت خود به سمت راست اشاره کنند و سلام دهند، و اگر کسی در سمت چپ آنها باشد با صورت خود به سمت چپ اشاره کنند و دوباره سلام دهند.

وأما المسنون في الصلاة، فخمسة:

پنج چیز در نماز مستحب است:

الأول: الدعاء بعد كل تكبيرتين من التكبيرات الست المضافة إلى تكبيرة الإحرام بأن يكبر ثلاثاً ثم يدعو، ثم يكبر اثنين ثم يدعو، ثم يكبر اثنين ويتوجه والأولى من السبع هي تكبيرة الإحرام فيوقع معها نية الصلاة، ويكون ابتداء الصلاة عندها.

اول: دعا کردن بعد از هر دو تکبیر از تکبیرات شش گانه بعد از تکبیره الاحرام، به این گونه که سه تکبیر بگوید و دعا نماید،<sup>(۱)</sup> بعد دو تکبیر گفته و دعا نماید،<sup>(۲)</sup> مجدداً دو تکبیر گفته و دعا نماید.<sup>(۳)</sup> اولین تکبیر از تکبیرهای هفت گانه، را تکبیره الاحرام قرار دهد و هنگام گفتن آن، [باید] نیت نماز کند؛ و با تکبیره الاحرام، نماز آغاز می شود.

الثاني: القنوت، هو في كل ثمانية قبل الركوع وبعد القراءة. ويستحب أن يدعو بالأذكار المروية، وإلا فيما شاء وأقله ثلاثة تسيحات، كما يستحب أن يقنت بعد الركوع الأخير من كل

۱- «اللهم انت الملك الحق لا اله الا انت سبحانك انى ظلمت نفسى فاغفر لى ذنبى، انه لا يغفر الذنوب الا انت» (احكام الشريعه بين السائل و المجيب جزء دوم، صلاة: ص ۷۸)

۲- «ليبك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك والمهدى من هديت لا ملجأ منك الا اليك سبحانك وحنانيك تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت». (احكام الشريعه بين السائل و المجيب جزء دوم، صلاة: ص ۷۸)

۳- «وجهت وجهي للذي فطر السماوات و الارض عالم الغيب و الشهادة حنيفاً مسلماً و ما انا من المشركين انّ صلاتى و نسكى و محياى و مماتى لله رب العالمين لا شريك له بذلك امرت و انا من المسلمين». آنگاه اعوذ بالله مى گوید و شروع به خواندن حمد مى کند. (احكام الشريعه بين السائل و المجيب جزء دوم، صلاة: ص ۷۸)



صلاة، وفي الجمعة قنوتان، في الأولى قبل الركوع، وفي الثانية بعد الركوع، ولو نسيه قضاءه بعد الركوع.

دوم: قنوت در رکعت دوم هر نماز، قبل از رکوع و بعد از قرائت حمد و سوره انجام می‌شود. مستحب است در قنوت، دعاها و اذکاری که در روایات آمده است را بخواند؛ و در غیر این صورت هر دعایی که خواست بخواند و کمترین مقدار آن گفتن سه بار «سبحان الله» است؛ همچنین قنوت بعد از رکوع پایانی در هر نماز نیز مستحب است.

نماز جمعه دو قنوت دارد، در رکعت اول قبل از رکوع و در رکعت دوم بعد از رکوع. اگر قنوت را فراموش کرد بعد از رکوع قضای آن را به جا می‌آورد.

الثالث: شغل النظر في حال قيامه إلى موضع سجوده، وفي حال القنوت إلى باطن كفيه، وفي حال الركوع إلى ما بين رجليه، وفي حال السجود إلى طرف أنفه، وفي حال تشهد إلى حجره، والأفضل أن يكون غاض البصر في الصلاة.

سوم: [مستحب است] در حین قیام به سجده گاهش، در حین قنوت به کف دست‌ها، در حال رکوع به فاصله میان پاهایش، هنگام سجده به سمت بینی و در حال تشهد به روی پاهایش نگاه کند. بهتر است نمازگزار در حین نماز، چشمان خود را در همه حال به زیر افکند.

الرابع: شغل اليدين بأن يكونا في حال قيامه على فخذه بحذاء ركبتيه، وفي حال القنوت تلقاء وجهه، وفي حال الركوع على ركبتيه، وفي حال السجود بحذاء أذنيه، وفي حال التشهد على فخذه.

چهارم: قرار دادن دستان در حین قیام بر ران و به موازات زانوها و در حین قنوت روبه روی صورت و هنگام رکوع، بر روی زانوها و هنگام سجده، به موازات گوش‌ها و در حالت تشهد، روی ران‌ها.

الخامس: التعقيب، وأقله التكبيرات الثلاث ولا تتركها على حال، فهي تمام عشرة الحج وكمال المعرفة، وأفضله تسبيح الزهراء عليها السلام، ثم بما روي من الأدعية، وإلا فيما تيسر.

پنجم: تعقیبات. کمترین میزان تعقیب نماز، سه بار تکبیر گفتن است و نباید در هر حال ترک گردد، چرا که این تکبیرها کامل کننده ده مقام حج و کمال معرفت هستند.<sup>(۱)</sup> بهترین تعقیب نماز، تسبیح حضرت زهرا می باشد و بعد از آن خواندن دعاهایی که در این مورد روایت شده است و اگر نشد هر چه قدر که می تواند.

## خاتمة: قواطع الصلاة

### مبطلات نماز:

قسمان، أحدهما: يبطلها عمداً وسهواً، وهو كل ما يبطل الطهارة سواء دخل تحت الاختيار أو خرج، كالبول والغائط ما شابههما من موجبات الوضوء، والجنابة والحیض وما شابههما من موجبات الغسل.

دو گونه هستند:

اول: چیزهایی که چه عمدی و چه سهوی انجام شود، نماز را باطل می کند، که عبارت اند از: هر چه که طهارت را باطل می کند، چه به اختیار انسان باشد و چه بدون اختیار، مانند خروج ادرار و مدفوع و سایر مواردی که وضو<sup>(۲)</sup> را باطل می کند، و جنابت و حیض و آنچه شبیه آنها که از مبطلات غسل باشد.<sup>(۳)</sup>

الثاني: لا يبطلها إلا عمداً، وهو: وضع اليمين على الشمال، والالتفات إلى ما وراءه، والكلام بحرفين فصاعداً، والقهقهة، وأن يفعل فعلاً كثيراً ليس من أفعال الصلاة، والبكاء لشيء من أمور الدنيا، والأكل والشرب الكثير أما القليل فلا يضر بالصلاة كالمتبقى في الفم من الطعام، أو شرب الماء في صلاة الوتر لمن أصابه عطش وهو يريد الصوم في صبيحة تلك الليلة، لكن لا يستدبر القبلة. وعقص الشعر للرجل مكروه.

دوم: مواردی که فقط در صورتی نماز را باطل می کند که از روی عمد باشد که عبارت اند از: گذاشتن دست راست روی دست چپ، برگرداندن سر به پشت، سخن گفتن به دو حرف یا بیشتر (مگر اینکه برای یادآوری امام

۱- برای کسب اطلاعات بیشتر در این زمینه، مراجعه شود به جلد سوم کتاب متشابهات، پرسش ۹۳. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم،

صلاة: ص ۸۰)

۲- مانند باد و خواب و بی هوشی. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۸۲)

۳- مانند نفاس و استحاضه و مس میت. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۸۲)

به تعداد رکعت‌ها باشد که در این صورت نمازش باطل نمی‌شود؛ مثل اینکه امام نماز ظهر را سه رکعت بخواند و تشهد بگوید و سلام دهد، که در این صورت مأموم به او می‌گوید: «ما فقط سه رکعت خواندیم» تا به امام یادآور شود، و اشکالی بر مأموم نیست که -بعد از یادآوری به امام- بایستد و با امام رکعت چهارم را به پایان برساند، قهقهه زدن، انجام حرکات و کارهای فراوانی که جزو اعمال نماز نباشد، گریه کردن برای امور دنیوی، خوردن و آشامیدن اگر زیاد باشد، اما خوردن مقدار کم -مانند آنچه از غذا در میان دندان‌ها باشد- نماز را باطل نمی‌کند. خوردن آب برای کسی که نماز وتر می‌خواند و تشنه است و می‌خواهد صبح آن روز، روزه بگیرد -به شرطی که به قبله پشت نکند- نیز نماز را باطل نمی‌کند.

**ویکره:** الالتفات یمیناً و شمالاً، والتثاؤب، والتمطی، والعبث، و نفض موضع السجود، والتنخم، وأن یبصق، أو یفرق أصابعه، أو یتأوه، أو یئن بحرف واحد، أو یدافع البول والغائط والریح. وإن کان خفه ضیقاً استحب له نزعہ لصلاته.

مکروهات نماز:

به چپ و راست نگرستن، خمیازه کشیدن، کشیدن دست‌ها برای رفع خستگی و خواب، انجام کار بیهوده [مثلاً با ریشش یا با لباسش بازی کند]، فوت کردن محل سجده، خارج کردن اخلاط از سینه یا سر [شبهه حالتی که فردی که سرماخورده است انجام می‌دهد]، آب دهان انداختن، صدای مفاصل انگشتان را درآوردن، و آه کشیدن و ناله کردن، یک حرف را کشیدن و جلوی ادرار و فضولات و باد شکم را گرفتن. همچنین اگر پاپوش نمازگزار تنگ باشد مستحب است که برای نماز آن را از پا خارج کند. بستن و بافتن مو برای مرد در حین نماز مکروه است.

**مسائل أربع:**

مسائل چهارگانه:

**الأولى:** إذا عطس الرجل في الصلاة يستحب له أن يحمد الله، وكذا إن عطس غيره يستحب له تسميته.

اول: اگر شخص حین نماز عطسه کند، مستحب است «الحمد لله» بگوید؛ و همچنین اگر کسی غیر از او عطسه کرد، مستحب است تسمیت کند (یرحمکم الله بگوید).

الثانية: إذا سلم عليه يجوز أن يرد مثل قوله: سلام عليكم، ولا يقول: وعليكم السلام.  
دوم: اگر کسی به نمازگزار سلام کند می‌تواند با همان لفظ پاسخ دهد، مثلاً اگر به او بگویند: «سلام‌علیکم»، نباید بگوید: «و‌علیکم‌السلام».

الثالثة: يجوز أن يدعو بكل دعاء يتضمن تسييحاً أو تحميداً، أو طلب شئ مباح من أمور الدنيا والآخرة، قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً، ولا يجوز أن يطلب شيئاً محرماً، ولو فعل وهو يعلم بحرمة بطلت صلاته.

سوم: خواندن دعاهایی که دارای تسییح و ستایش خداوند است یا طلب چیزی از امور مباح دنیوی و اخروی، در حال قیام و نشستن و رکوع و سجود، جایز است. نمازگزار نمی‌تواند برای چیزی که حرام است دعا کند و اگر چنین کند و بداند خواسته‌اش حرام است، نمازش باطل است.

الرابعة: يجوز للمصلي أن يقطع صلاته إذا خاف تلف مال، أو فرار غريم، أو تردي طفل وما شابه ذلك، ولا يجوز قطع صلاته اختياراً.

چهارم: نمازگزار می‌تواند برای جلوگیری از تلف شدن مال و یا فرار کسی که به نمازگزار بدهکار است و یا به خطر افتادن جان کودک و مشابه آن، نماز را قطع کند، ولی در حال غیر اضطرار جایز نیست نماز را قطع کند.<sup>(۱)</sup>

۱- اگر وسط نماز، کاری انجام دهد که نمی‌داند نماز را باطل می‌کند یا نه، نمی‌تواند به خاطر شک نماز را بر هم بزند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب

## الركن الثالث : في بقية الصلوات

بخش سوم: ساير نمازها

وفيه فصول:

[ اين بخش چند فصل دارد: ]

### الأول: في صلاة الجمعة

فصل اول: نماز جمعه

والنظر في: الجمعة، ومن تجب عليه، وآدابها.

که دارای سه بحث در خصوص کیفیت، واجبات و آداب آن است.

الأول: الجمعة.

اول: [كيفية] نماز جمعه

ركعتان كالصبح يسقط معهما الظهر، ويستحب فيهما الجهر. وتجب بزوال الشمس ويمتد وقتها بامتداد وقت الظهر، ولو خرج الوقت - وهو فيها - أتم جمعة إماماً كان أو مأموماً. وتفوت الجمعة بفوات الوقت، ثم لا تقضى - جمعة، وإنما تقضى - ظهراً. ولو وجبت الجمعة فصلى الظهر وجب عليه السعي لذلك، فإن أدركها وإلا أعاد الظهر ولم يجتزئ بالأول. ولو تيقن أن الوقت يتسع للخطبة وركعتين خفيفتين وجبت الجمعة، وإن تيقن أو غلب على ظنه أن الوقت لا يتسع لذلك فقد فاتت الجمعة ويصلي ظهراً. فأما لو لم يحضر الخطبة في أول الصلاة وأدرك مع الإمام ركعة

صلی جمعة، وكذا لو أدرك الإمام راکعاً في الثانية. ولو كبر ورکع ثم شك هل كان الإمام راکعاً أو رافعاً لم يكن له جمعة، وصلی الظهر.

دو رکعت است، مانند نماز صبح که با خواندن این دو رکعت، نماز ظهر از گردن مکلف ساقط می‌شود. مستحب است که در نماز جمعه، حمد و سوره بلند خوانده شوند. وقت آن از اذان ظهر تا پایان وقت ظهر است.<sup>(۱)</sup>

اگر امام یا مأموم در حال خواندن نماز جمعه باشند و وقت تمام شود باید نماز را به پایان برسانند، ولی اگر وقت کاملاً تمام شود نمی‌توانند نماز جمعه بخوانند و اگر نماز جمعه را ترک کردند باید قضای نماز ظهر را به‌جا آورند، نه نماز جمعه را.

اگر شخصی در شرایطی قرار گرفت که نماز جمعه بر او واجب شد، ولی او نماز ظهر را به‌جا آورد، باید برای رسیدن به نماز جمعه تلاش کند؛ اگر به نماز جمعه رسید، [صحیح است] و اگر نرسید باید دوباره نماز ظهر بخواند و نماز ظهر اولش کافی نیست.

اگر نمازگزار یقین کند که به‌اندازه دو خطبه و دو رکعت کوتاه نماز وقت دارد، نماز جمعه واجب می‌شود، ولی اگر یقین یا گمان قوی داشته باشد که وقت چنین کاری را ندارد نماز جمعه از دست رفته است و باید نماز ظهر بخواند.

اگر به خطبه‌های نماز جمعه نرسید، ولی به یک رکعت از نماز جمعه رسید و یا حتی به رکوع آخر رسید نماز جمعه او درست است، ولی اگر تکبیر گفت و رکوع را به‌جا آورد و پس از آن شک کرد که به رکوع امام رسیده است، یا نه، نماز جمعه او درست نیست و باید نماز ظهر بخواند.

### ثم الجمعة لا تجب إلا بشروط:

نماز جمعه جز با شرایط زیر واجب نمی‌شود:

الأول: السلطان العادل (الإمام المعصوم (ع)) أو من نصبه، فلو مات الإمام في أثناء الصلاة لم تبطل الجمعة، وجز أن تقدم الجماعة من يتم بهم الصلاة. وكذا لو عرض للمنصب ما يبطل الصلاة من إغماء أو جنون أو حدث.

۱- مقصود از پایان وقت ظهر، یعنی تا چند دقیقه مانده به غروب آفتاب به‌اندازه خواندن نماز عصر. نکته: مدت زمان نماز جمعه باید در حد معمول باشد، نه خیلی طولانی و خسته‌کننده، و نه خیلی کوتاه که به ارکان آن صدمه بزند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۸۶)

اول: وجود حاکم عادل (امام معصوم (ع))، یا هرکسی که از جانب او منصوب شود. اگر در وسط نماز جمعه، امام (جمعه) فوت کند نماز باطل نمی‌شود، بلکه جایز است جماعت، کسی را جلو بیندازند تا نماز جمعه را برای آن‌ها تمام کند.<sup>(۱)</sup> اگر برای منصوب از طرف امام (ع) مبطل نماز پیش آید، از جمله بی‌هوشی یا دیوانگی یا حدی از او سرزند، همین حکم جاری است.

**الثاني: العدد، وهو خمسة الإمام أحدهم. ولو انفضوا في أثناء الخطبة أو بعدها قبل التلبس بالصلاة سقط الوجوب، وإن دخلوا في الصلاة ولو بالتكبير وجب الإتمام ولو لم يبق إلا واحد.**

دوم: تعداد افراد با احتساب خود امام حداقل باید پنج نفر باشند.<sup>(۲)</sup> اگر در هنگام خطبه یا بعد از خطبه و قبل از ورود به نماز پراکنده شوند، وجوب نماز جمعه از بین می‌رود، ولی اگر وارد نماز شدند - حتی به اندازه یک تکبیر - بر آن‌ها واجب است که نماز را به اتمام برسانند، حتی اگر یک نفر بیشتر باقی نمانده باشد.

**الثالث: الخطبتان، ويجب في كل واحد منهما: الحمد لله، والصلاة على النبي وآله (ع)، والوعظ، وقراءة سورة خفيفة أو آية واحدة.**

سوم: دو خطبه، که در هر کدام از دو خطبه چند چیز واجب است:

- ستایش خداوند
- صلوات بر محمد و آل محمد (ص)
- نصیحت کردن
- خواندن یک سوره کوتاه یا یک آیه

**وعنهم (ع): يحمد الله ويثني عليه، ثم يوصي بتقوى الله، ويقرأ سورة خفيفة من القرآن، ثم يجلس، ثم يقوم فيحمد الله ويثني عليه ويصلي على النبي وآله وعلى أئمة المسلمين ويستغفر**

۱- نیازی نیست کسی که جلو فرستاده می‌شود توسط همه جماعت انتخاب شود، بلکه اگر تعدادی به او اشاره کنند که جلو رود کافی است؛ و او نیز نماز را ادامه می‌دهد و لازم نیست از ابتدا بخواند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۸۷)

۲- تعداد افراد نماز جمعه، با حضور بانوان نیز تکمیل می‌شود، اما با حضور کودک غیر بالغ که ممیز هم باشد، تکمیل نمی‌شود. اگر هنگام اذان ظهر، تعدادشان به پنج نفر نرسید، نماز جمعه بر آن‌ها واجب نیست و می‌توانند نماز ظهر بخوانند، البته اگر امید آمدن نفرات دیگر و تکمیل پنج نفر را دارند، صبر کردن بهتر است. اگر امام معین در آنجا حضور نداشته باشد، نماز جمعه مستحب است، اما اگر در مکانی دیگر، امام تعیین شده‌ای از طرف امام (ع) وجود داشت، باید برای نماز، خود را به آنجا برسانند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۸۸ و ۹۲)

للمؤمنين والمؤمنات. ويجوز إيقاعهما قبل زوال الشمس حتى إذا فرغ زالت. ويجب أن تكون الخطبة مقدمة على الصلاة، فلو بدأ بالصلاة لم تصح الجمعة. ويجب أن يكون الخطيب قائماً وقت إيراده مع القدرة، ويجب الفصل بين الخطبتين بجلسته خفيفة، وتجب فيهما الطهارة على الإمام دون المأمومين، ولو أحدث في الخطبة تطهر وبني. ويجب أن يرفع صوته بحيث يسمع العدد المعتبر فصاعداً.

و اهل بيت (ع) [درباره چگونگی خطبه‌ها] فرموده‌اند: خدا را سپاس گوید و ثنای الهی به‌جا آورد، سپس توصیه به تقوی کند و در آخر خطبه، یک سوره کوتاه از قرآن را بخواند، سپس در بین دو خطبه بنشیند و بعد از آن برخیزد و در خطبه دوم حمد خدا و ثنای او را به‌جا آورده، آنگاه بر محمد و آل محمد و ائمه مسلمین درود و صلوات فرستاده، برای زن و مرد مؤمن استغفار کند. جایز است که خطبه‌های نماز جمعه قبل از داخل شدن وقت نماز (قبل از زوال خورشید) خوانده شوند و دقیقاً با تمام شدن دو خطبه وقت نماز داخل شود. واجب است که ابتدا دو خطبه خوانده و بعد دو رکعت نماز جمعه اقامه شود؛ اگر اول، نماز را به‌جا آورد (و بعد خطبه‌ها را بخواند) صحیح نیست. خطیب نماز جمعه زمانی که خطبه‌ها را بیان می‌کند، در صورت توانایی باید ایستاده باشد، و فاصله انداختن بین دو خطبه با نشستنی کوتاه، واجب است؛ و در هنگام خطبه، طهارت بر امام واجب است، ولی بر مأمومین واجب نیست؛ و اگر در خطبه حدیثی از امام سر زد، باید طهارت حاصل و خطبه را کامل کند. بر امام واجب است که صدای خود را تا حدی بالا ببرد تا تعداد افراد معتبر [برای وجوب نماز جمعه] بلکه بیشتر از این تعداد بشنوند.

الرابع: الجماعة، فلا تصح فرادی، وإذا حضر الإمام الأصل (المعصوم) وجب عليه الحضور والتقدم، وإن منعه مانع جاز أن يستنيب.

چهارم: نماز جمعه به جماعت برگزار می‌شود و فرادای آن صحیح نیست. اگر امام اصلی (معصوم) حضور داشته باشد، حضور در نماز جمعه و اقامه آن بر ایشان واجب می‌گردد و اگر مانعی برای او پیش آید می‌تواند کسی را جایگزین خود کند.

الخامس: أن لا يكون هناك جمعة أخرى وبينهما دون (٥، ٥ كم)، فإن اتفقتا بطلتا، وإن سبقت إحداهما ولو بتكبيرة الإحرام بطلت المتأخرة، ولو لم يتحقق السابقة أعاداً ظهراً.

پنجم: نباید دو نماز جمعه با فاصله کمتر از پنج و نیم [۵/۵] کیلومتر برگزار شوند؛ اگر هم‌زمان با هم برگزار شدند هر دو باطل هستند؛ اگر یکی از آن دو نماز جمعه حتی اگر به اندازه یک تکبیره الاحرام پیش بیفتد و زودتر



برگزار شود، همان صحیح است و دیگری باطل می باشد و چنانچه پیشی گرفتن یکی از دیگری ثابت نشود، هر دو باید ظهر را به جا آورند.

الثاني: فيمن يجب عليه.

دوم: کسی که نماز جمعه بر او واجب است

ويراعى فيه شروط سبعة: التكليف، والذكورة، والحرية، والحضر، والسلامة من العمى والمرض والعرج، وأن لا يكونهماً ولا بينه وبين الجمعة أزيد من (١١ كم). وكل هؤلاء إذا تكلفوا الحضور وجبت عليهم الجمعة وانعقدت بهم، سوى من خرج عن التكليف. ولو حضر الكافر لم تصح منه ولم تنعقد به وإن كانت واجبه عليه. وتجب الجمعة على أهل السواد، كما تجب على أهل المدن مع استكمال الشروط، وكذا على الساكن بالخيم كأهل البادية إذا كانوا قاطنين.

به هفت شرط نماز جمعه واجب می شود:

- رسیدن به سن تکلیف.
- مرد بودن.
- آزاد بودن (برده و بنده نبودن).
- در سفر نبودن.
- کور یا لنگ یا مریض نباشد.
- پیر و ناتوان نباشد.
- از محل زندگی او تا نماز جمعه بیشتر از ۱۱ کیلومتر فاصله نباشد.

هرگاه این افراد با تکلف و سختی در نماز جمعه حاضر شوند، باید در نماز جمعه شرکت کنند و با حضور آنها نماز جمعه برگزار می شود، غیر از افرادی که تکلیف از آنان برداشته شده است. اگر کافر به نماز جمعه آمد نمازش صحیح نیست و (مثلاً اگر تعداد افراد به حد کافی نرسیده بود) کافر آن را کامل نمی کند، هرچند که بر او نیز واجب است. با کامل شدن شرایط نماز جمعه شرکت کردن در آن بر روستائیان واجب می شود، همان گونه که بر اهالی شهر واجب است و همچنین بر چادرنشینانی شبیه عشایر و بادیه نشینان اگر ساکن شده باشند، واجب است.

وها هنا مسائل:

مسائل ده گانه:

**الأولى:** من اعتق بعضه لا تجب عليه الجمعة، ولو هياه مولا له لم تجب عليه الجمعة، ولو اتفقت في يوم نفسه. كذا المكاتب والمدبر.

اول: اگر بخشی از برده آزاد شده باشد، نماز جمعه بر او واجب نیست، همچنین اگر مولایش با او قرارداد کرده باشد که برخی از روزها در اختیار خودش و برخی روزها در اختیار مولایش باشد، و جمعه در روزهایی قرار گرفت که در اختیار خودش است، باز هم نماز جمعه بر او واجب نیست. همین حکم برای بنده مکاتب<sup>(۱)</sup> و بنده مُدبّر<sup>(۲)</sup> نیز جاری است.

**الثانية:** من سقطت عنه الجمعة يجوز أن يصلي الظهر في أول وقتها، ولا يجب عليه تأخيرها حتى تفوت الجمعة، بل لا يستحب إلا إذا ظن أنه سيحضرها. ولو حضر الجمعة بعد ذلك وجبت عليه.

دوم: شخصی که نماز جمعه از او ساقط شده است جایز است نماز ظهر را در اول وقت بخواند و واجب نیست که آن را به تأخیر بیندازد تا نماز جمعه تمام شود، بلکه حتی تأخیر آن مستحب هم نیست، مگر آن شخصی که می داند به زودی به وطنش می رسد و اگر به نماز جمعه رسید اقامه آن بر او واجب می شود.

**الثالثة:** إذا زالت الشمس لم يجز السفر لتعيين الجمعة، ويكره بعد طلوع الفجر.

سوم: سفر بعد از اذان صبح روز جمعه برای کسی که نماز جمعه برایش واجب است، مکروه است و بعد از اذان ظهر، جایز نیست.

**الرابعة:** الإصغاء إلى الخطبة واجب، وكذا يحرم الكلام في أثنائها، لكن ليس بمبطل للجمعة.

۱- مکاتب: شخصی که با مولای خود قراردادی بسته مبنی بر این که مبلغی را پرداخت کند و آزاد شود ولی هنوز آزادی اش کامل نشده است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۹۳)

۲- مدبر: شخصی که مولایش به او گفته است که بعد از مرگ من آزاد می شوی. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۹۳)

چهارم: گوش فرا دادن به خطبه‌های نماز جمعه واجب، و سخن گفتن در هنگام خواندن خطبه حرام است، ولی نماز جمعه را باطل نمی‌کند.

الخامسة: يعتبر في إمام الجمعة: كمال العقل، والإيمان، والعدالة، وطهارة المولد، والذكورة إذا كان في المأمومين رجال. ويجوز أن يكون عبداً، ويجوز أن يكون أبرص وأجذم، وكذا الأعمى بل وأصم وأبكم إذا كان يصلي بصم بكم، ويخطب بالإشارة، ولا يجب عندها حضور غيرهم.

پنجم: شروط امام جمعه: ۱- کامل بودن عقل ۲- ایمان ۳- عدالت ۴- ولادت پاک (مشروع) ۵- مرد باشد، اگر در مأمومین مردی وجود داشته باشد. امام جمعه می‌تواند برده، جذامی یا پیسی داشته، کور و یا ناشنوا (کر و لال) باشد و با اشاره خطبه را بخواند، ولی در این حالت واجب نیست غیر این گروه (کر و لال‌ها) در نماز جمعه حاضر شوند.

السادسة: المسافر إذا نوى الإقامة في بلد عشرة أيام فصاعداً وجبت عليه الجمعة وكذا إذا لم ينو الإقامة ومضى عليه ثلاثون يوماً في مصر واحد.

ششم: اگر مسافر قصد کند که ده روز یا بیشتر در یک شهر بماند، یا اینکه بیش از سی روز بدون نیت در یک شهر اقامت کند، نماز جمعه بر او واجب می‌شود.

السابعة: الأذان الثاني يوم الجمعة بدعة.

هفتم: اذان دوم روز جمعه بدعت است.<sup>(۱)</sup>

الثامنة: يحرم البيع يوم الجمعة بعد الأذان، فإن باع أتم وكان البيع صحيحاً. ولو كان أحد المتعاقدين ممن لا يجب عليه السعي كان البيع سائغاً بالنظر إليه، وحراماً بالنظر إلى الآخر.

<sup>۱</sup> - منظور از اذان دوم روز جمعه، اذان گفتن بعد از خواندن خطبه‌هاست که بدعت است؛ ولی اذان برای نماز عصر روز جمعه، حرام نیست.

هشتم: بعد از اذان روز جمعه خرید و فروش حرام است و اگر کسی چنین کند، گناه کرده، ولی معامله اش صحیح است. اگر نماز جمعه بر یکی از دو طرف معامله واجب نباشد، معامله برای همان شخص جایز و برای دیگری حرام است.

التاسعة: إذا لم يكن الإمام موجوداً ولا من نصبه للصلاة وأمكن الاجتماع يستحب أن يصلي الجمعة.

نهم: اگر امام معصوم، یا آن شخصی که از طرف او منصوب شده است، موجود نباشند، ولی اجتماع برای نماز ممکن باشد، نماز جمعه مستحب است.

العاشرة: إذا لم يتمكن المأموم من السجود مع الإمام الأولى لشدة الزحام مثلاً، فإن أمكنه السجود والالتحاق به قبل الركوع (ركوع الإمام في الثانية) صح، وإلا اقتصر على متابعتة في السجدين (الإمام يسجد سجدي الثانية وهو يسجد سجدي الأولى)، فإن نوى بهما الثانية جهلاً أو سهواً لا يضره، ويتم الثانية.

دهم: وقتی که نمازگزار به هر دلیل (مثلاً شلوغی) نتوانست دو سجده رکعت اول را همراه امام به جا آورد، اگر بتواند [باید] سجده ها را به جا آورده، قبل از رکوع رکعت دوم، خود را به امام برساند و در این صورت نمازش صحیح است، اما اگر نتوانست باید به این شکل ادامه دهد: هنگامی که امام در سجود رکعت دوم است نمازگزار به نیت دو سجده رکعت اول سجده می کند و اگر نادانسته و یا از روی سهو، دو سجده را به نیت رکعت دوم انجام دهد، ایرادی ندارد و رکعت دوم را خودش بخواند.

وإما آداب الجمعة: فالغسل، والتنفل بعشرين ركعة: ست عند انبساط الشمس وست عند ارتفاعها، وست قبل الزوال، وركعتان عند الزوال. ولو آخر النافلة إلى بعد الزوال جاز، وأفضل من ذلك تقديمها. وإن صلى بين الفريضتين ست ركعات من النافلة جاز. وأن يباكر المصلي إلى المسجد الأعظم بعد أن يحلق رأسه ويقص أظفاره، ويأخذ من شاربته، وأن يكون على سكينته ووقار، متطيباً لأبساً أفضل ثيابه، وأن يدعو أمام توجهه، وأن يكون الخطيب بليغاً مواظباً على الصلوات في أول أوقاتها.

سوم: آداب نماز جمعه

- غسل کردن

- بیست رکعت نماز مستحب: شش رکعت هنگام برآمدن خورشید، شش رکعت هنگام بالا آمدن آن در آسمان، شش رکعت نیز قبل از زوال و دو رکعت در هنگام ظهر شرعی.<sup>(۱)</sup>
- \* جایز است بعد از ظهر هم این بیست رکعت نماز مستحبی را بخواند، ولی بهتر است تا قبل از ظهر بخواند؛ و اگر بین دو نماز واجب<sup>(۲)</sup> شش رکعت از نماز نافله را بخواند، جایز است.
- زودتر از بقیه، در رفتن به مسجد اعظم شتاب کرده و به محل نماز جمعه برود، بعد از اینکه:
- سر خود را بتراشد.
- ناخن‌های خود را کوتاه کند.
- سبیل خود را کوتاه کند.
- با آرامش و وقار به سوی مصلی برود.
- بهترین لباس خود را بر تن و خود را معطر کند.
- و قبل از حرکت به سمت مصلی دعا کند.

### خطیب:

- باید انسان بلیغی باشد.
- و اهل نماز اول وقت باشد.

ویکره له: الكلام في أثناء الخطبة بغيرها، ويستحب له: أن يتعمم شاتياً كان أو قائضاً، ويرتدي برد يمينية، وأن يكون معتمداً على شيء، وأن يسلم أولاً، وأن يجلس أمام الخطبة، وإذا سبق الإمام إلى قراءة سورة فليعدل إلى "الجمعة" وكذا في الثانية يعدل إلى سورة "المنافقين" ما لم يتجاوز نصف السورة، إلا في سورة "الجحد" و"التوحيد". ويستحب الجهر بالظهر في يوم الجمعة، ومن يصلي ظهراً فالأفضل إيقاعها في المسجد الأعظم. وإذا لم يكن إمام الجمعة ممن يقتدى به جاز أن يقدم المأموم صلاته على الإمام، ولو صلى معه ركعتين وأتمهما بعد تسليم الإمام ظهراً كان أفضل.

- صحبت کردن در خطبه‌ها برای خطیب مکروه است، مگر درباره خطبه‌ها.

۱- مدت زمان بین طلوع آفتاب و اذان ظهر را سه قسمت می‌کنیم، قسمت اول زمان برآمدن خورشید است، قسمت دوم زمان ارتفاع خورشید، و قسمت سوم قبل از زوال. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۹۵)

۲- ظهر و عصر، یا جمعه و عصر. (مترجم)

- و [مستحب است خطیب] معمم باشد، چه در تابستان و چه در زمستان.
- بُردِ یمانی بپوشد.
- بر چیزی تکیه کند.
- در ابتدا سلام کند.
- قبل از خطبه بنشیند.
- و اگر امام شروع به خواندن سوره‌ای کرد و هنوز از نصف سوره نگذشته بود، بهتر است به‌جای آن، در رکعت اول، سوره جمعه، و در رکعت دوم، سوره منافقون را بخواند، مگر اینکه سوره کافرون یا توحید را خوانده باشد.<sup>(۱)</sup>
- مستحب است که نماز ظهر جمعه را بلند بخواند.
- کسی که نماز ظهر می‌خواند بهتر است در مسجد جامع بخواند.
- اگر امام جمعه کسی باشد که اقتدا به او جایز نیست،<sup>(۲)</sup> نمازگزار می‌تواند نمازش را زودتر از امام بخواند؛ و اگر همراه امام دو رکعت بخواند<sup>(۳)</sup> و بعد از سلام امام، با دو رکعت دیگر نماز ظهر را تمام کند، بهتر است.

۱- اگر سوره کافرون یا توحید را شروع کرده باشد، نمی‌تواند آن را رها کرده و به‌جای آن، جمعه یا منافقون را بخواند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۹۵)

۲- مثلاً به حق ایمان نداشته باشد، یا.... (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۹۶)

۳- نیت فرادا دارد ولی حرکاتش را هم‌زمان با امام انجام می‌دهد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۹۶)

## الفصل الثاني: في صلاة العيدين

### فصل دوم: نماز عيدين (عيد فطر و عيد قربان)

والنظر: فيها، وفي سننها.

چگونگی برپایی:

وهي واجبة مع وجود الإمام (ع) بالشروط المعتبرة في الجمعة. وتجب جماعة، ولا يجوز التخلف إلا مع العذر، فيجوز حينئذ أن يصلي منفرداً ندباً. ولو اختلفت الشرائط سقط الوجوب، واستحب الإتيان بها جماعة وفرداً. ووقتها: ما بين طلوع الشمس إلى الزوال، ولو فاتت لم تقض. وكيفيةها: أن يكبر للإحرام بالسبع، ثم يقرأ "الحمد" وسورة، والأفضل أن يقرأ "الأعلى"، ثم يكبر بعد القراءة ويقنت بالمرسوم حتى يتم خمساً، ثم يكبر ويركع، فإذا سجد السجدين: قام فيقرأ "الحمد" وسورة، والأفضل أن يقرأ "الغاشية"، ثم يكبر أربعاً ويقنت بينها أربعاً، ثم يكبر خامسة للركوع ويركع، فيكون الزائد عن المعتاد تسعاً: خمس في الأولى، وأربع في الثانية غير تكبيرة الإحرام والتكبيرات الست، وتكبيرتي الركوعين، وتكبيرات السجود.

اقامة نماز عيد، هنگام حضور امام معصوم (ع) با شروطی که برای وجوب نماز جمعه ذکر شد.<sup>(۱)</sup> واجب است نماز عيد به جماعت خوانده شود و ترک آن جایز نیست، مگر اینکه عذر داشته باشد که در این صورت جایز است نماز را فرادا و به نیت مستحب بخواند. اگر شرایط اقامه نماز عيد دچار اشکال شد، وجوبش از بین می‌رود و اقامه آن -چه به جماعت و چه فرادا- مستحب می‌شود.

وقت نماز عيدين از طلوع خورشيد تا هنگام زوال است و اگر وقت آن گذشت، قضا ندارد.

چگونگی اقامه نماز عيدين به این صورت است که: برای احرام هفت تکبیر بگوید و حمد و سوره بخواند (بهتر است در رکعت اول، سوره اعلی خوانده شود)، سپس پنج مرتبه تکبیر بگوید و بعد از هر تکبیر به صورت مرسوم قنوت بخواند،<sup>(۲)</sup> سپس تکبیر بگوید و رکوع و دو سجده به جا آورد، بعد برخیزد و حمد و سوره بخواند

۱- حضور امام معصوم یا نماینده او، حداقل تعداد پنج نفر، جماعت خواندن، دو خطبه، مسافت بین دو نماز بیشتر از پنج و نیم کیلومتر. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۹۶)

۲- یعنی در قنوت، دعاهایی که از اهل بیت (ع) وارد شده، بخواند (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۹۸)

(بهتر است در رکعت دوم سوره غاشیه خوانده شود)، سپس چهار تکبیر بگوید و بعد از هر تکبیر قنوت بخواند، سپس تکبیر پنجم را بگوید و به رکوع رود [و بعد سجده کند].  
بنابراین نسبت به نمازهای عادی، نُه تکبیر اضافه می‌شود، یعنی علاوه بر هفت تکبیر ابتدای نماز و تکبیر هنگام رکوع و تکبیرهای سجده‌های نماز، باید در رکعت اول پنج تکبیر و در رکعت دوم نیز چهار تکبیر بگوید.

وسنن هذه الصلاة: الإصحار بها إلا بمكة، والسجود على الأرض، وأن يقول المؤذنون: الصلاة ثلاثاً، فإنه لا أذان لغير الخمس. وأن يخرج الإمام حافياً، ماشياً على سكينته ووقار، ذاكراً لله سبحانه. وأن يطعم قبل خروجه في الفطر، وبعد عوده في الأضحى مما يضحى به. وأن يكبر في الفطر عقيب أربع صلوات أولها المغرب ليلة الفطر، وآخرها صلاة العيد. وفي الأضحى عقيب خمس عشرة صلاة، أولها الظهر يوم النحر لمن كان بمنى، وفي الأمصار عقيب عشر يقول: الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، والحمد لله على ما هدانا وله الشكر على ما أولانا، ويزيد في الأضحى: ورزقنا من بهيمة الأنعام، ويكره الخروج بالسلاح. وأن ينفل قبل الصلاة أو بعدها إلا بمسجد النبي (ص) بالمدينة، فإنه يصلي ركعتين قبل خروجه.

مستحبات نماز عید:

بهتر است در صحرا خوانده شود، مگر در مکه مکرمه<sup>(۱)</sup> و بهتر است بر زمین سجده گردد. مؤذن برای نماز عید سه بار بگوید: «الصلاة»، چون فقط برای پنج نماز واجب یومیّه اذان گفته می‌شود. همچنین امام برای نماز عید، پابرهنه، پیاده، با آرامش و وقار و در حال ذکر خدا به سوی محل اقامه نماز برود.

در عید فطر قبل از خارج شدن برای رفتن به نماز غذا بخورد و در عید قربان بعد از نماز از گوشت قربانی بخورد.

در عید فطر تکبیر گفتن بعد از چهار نماز مستحب است، که نخستین آن‌ها نماز مغرب شب عید فطر و آخرینش خود نماز عید است. تکبیر گفتن در نماز عید قربان برای کسی که در منی باشد پس از پانزده نماز مستحب است که اولین آن‌ها نماز ظهر روز عید قربان است و کسی که در شهر باشد تکبیر برای او بعد از ده نماز مستحب است و باید چنین بگوید: «الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، والحمد لله على ما هدانا وله الشكر على ما أولانا» و در عید قربان این عبارت را نیز اضافه کند: «ورزقنا من بهيمة الأنعام».

۱- در مکه، بهتر است در مسجد الحرام خوانده شود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۹۷)



خروج با اسلحه برای نماز عید مکروه است؛ همچنین خواندن نافله، قبل و بعد از نماز عید مکروه است، مگر در مدینه در مسجد النبی (ع)، که دو رکعت نماز، قبل از خروج از مسجد خوانده می‌شود.

### مسائل خمس:

### مسائل پنج‌گانه:

الأولى: التكبير الزائد في صلاة العيد واجب و القنوت واجب، ولكن لا يتعين فيه لفظ بل يدعو بما يشاء والأفضل: (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأشهد أن علياً والأئمة من ولده حجج الله، وأشهد أن المهدي والمهديين من ولده حجج الله، اللهم أهل الكبرياء والعظمة، وأهل الجود والجبروت، وأهل العفو والرحمة، وأهل التقوى والمغفرة، أسألك في هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيداً، ولمحمد (ص) ذخراً وشرفاً وكرامةً ومزيداً أن تصلي على محمد وآل محمد كأفضل ما صليت على عبد من عبادك، وصل على ملائكتك ورسلك، واغفر للمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبادك المرسلون، وأعوذ بك من شر ما عاذ منه عبادك المرسلون).

اول: تكبير اضافه شده در نماز عید و همچنین قنوت، واجب است، ولی خواندن دعای خاصی واجب نیست و می‌توان هر دعایی را خواند، البته بهتر است این دعا خوانده شود: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمداً عبده و رسوله، و أشهد أن علياً و الأئمة من ولده حجج الله، و أشهد أن المهدي و المهديين من ولده حجج الله، اللهم أهل الكبرياء و العظمة، و أهل الجود و الجبروت، و أهل العفو و الرحمة، و أهل التقوى و المغفرة، أسألك في هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيداً، و لمحمد صلى الله عليه و آله ذخراً و شرفاً و كرامةً و مزيداً، أن تصلي على محمد و آل محمد كأفضل ما صليت على عبد من عبادك، و صل على ملائكتك و رسلك، و اغفر للمؤمنين و المؤمنات، الأحياء منهم و الأموات، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبادك المرسلون، و أعوذ بك من شر ما عاذ منه عبادك المرسلون».

الثانية: إذا اتفق عيد وجمعة، فمن حضر العيد كان بالخيار في حضور الجمعة، وعلى الإمام أن يعلمهم ذلك في خطبته.

دوم: اگر عید با روز جمعه هم‌زمان شد، کسی که در نماز عید حضور داشته باشد برای حضور در نماز جمعه مختار است و امام باید در خطبه نماز عید آن‌ها را از این موضوع آگاه سازد.

الثالثة: الخطبتان في العيدين بعد الصلاة وتقدمهما بدعة، ويجب استماعهما.

سوم: دو خطبه نماز عید فطر و قربان بعد از نماز بیان می‌شود، و مقدم نمودن آنها بر نماز، بدعت و گوش دادن به آنها واجب است.

الرابعة: لا ينقل المنبر عن الجامع، بل يعمل شبه المنبر من طين استحباباً.

چهارم: منبر را از مسجد جامع به صحرا نبرند،<sup>(۱)</sup> بلکه مستحب است از گل، چیزی شبیه منبر ساخته شود.

الخامسة: إذا طلعت الشمس حرم السفر حتى يصلي صلاة العيد إن كان ممن تجب عليه، ويجوز خروجه بعد الفجر و قبل طلوعها وهو مكروه.

پنجم: اگر در روز عید فطر یا قربان خورشید طلوع کرد برای کسی که نماز عید بر او واجب است رفتن به سفر حرام می‌شود تا نماز عید را به‌جا بیاورد. سفر بعد از فجر و قبل از طلوع جایز و البته مکروه است.

۱- چون همان‌طور که بیان شد مستحب است که نماز عید در صحرا خوانده شود. (مترجم)

## الفصل الثالث: في صلاة الكسوف (الآيات)

### فصل سوم: نماز کسوف (آيات)

والكلام في: سببها، وكيفيتها، وحكمها.

سبب نماز، چگونگی اقامه نماز و احكام آن

أما الأول: فتجب عند كسوف الشمس، وخسوف القمر، والزلزلة، وتجب لما عدا ذلك من ريح مظلمة، وغير ذلك من أخاويف السماء. ووقتها في الكسوف: من حين ابتدائه إلى حين انجلائه، فإن لم يتسع لها لم تجب. وكذا الرياح والأخاويف. وفي الزلزلة تجب وإن لم يطل المكث، ويصلي بنية الأداء وإن سكنت. ومن لم يعلم بالكسوف حتى خرج الوقت لم يجب القضاء، إلا أن يكون القرص قد احترق كله، وفي غير الكسوف لا يجب القضاء، ومع العلم والتفريط أو النسيان يجب القضاء في الجميع.

اول: سبب نماز آيات: نماز آيات در زمان خورشیدگرفتگی، ماه گرفتگی و زلزله واجب است؛ همچنين غير از اين موارد، برای بادهای سیاه و حوادث ترسناک آسمانی و غير از باد نیز واجب می گردد. وقت نماز آيات در خورشیدگرفتگی، از لحظه آغاز آن تا هنگام آشکار شدن [کامل] خورشید است و اگر مدت زمان خورشیدگرفتگی به اندازه اقامه نماز نباشد، نماز واجب نخواهد بود. در مورد باد و ديگر حوادث ترسناک آسمانی نیز به همین گونه است؛<sup>(۱)</sup> اما در مورد زلزله، در هر صورت نماز واجب است، حتی اگر مدت زیادی طول نکشد و حتی اگر زمین از حرکت ایستاده باشد، باید نماز را به نیت ادا بخواند. اگر کسی نداند خورشیدگرفتگی صورت گرفته تا وقت بگذرد، قضا بر او واجب نیست، مگر اینکه خورشیدگرفتگی کلی و تمام قرص خورشید تاریک شده باشد که در این صورت قضا دارد، ولی در غیر خورشیدگرفتگی، قضا واجب نیست؛ اما اگر کسی بداند و از روی کم کاری یا فراموشی نماز را اقامه نکند، در همه موارد باید قضا را به جا آورد.

۱- زمانش از ابتدای شروع آیت و حادثه تا پایان آن است و اگر وقت نشود، نماز واجب نخواهد بود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة:

و اما کیفیتها: فهو أن يحرم بالسبع (الأولى تكبيرة الإحرام وتليها ست تكبيرات واجبة)، ثم يقرأ "الحمد" وسورة، ثم يركع، ثم يرفع رأسه، فإن كان لم يتم السورة قرأ من حيث قطع، وإن كان أتم قرأ "الحمد" ثانياً، ثم قرأ سورة حتى يتم خمساً على هذا الترتيب، ثم يركع ويسجد اثنتين. ثم يقوم ويقرأ "الحمد" وسورة معتمداً بترتيبه الأول، [ويسجد اثنتين]، ويتشهد، ويسلم.

#### دوم: کیفیت نماز آیات

ابتدای نماز هفت تکبیر می گوید (تکبیر اول، تکبیرة الاحرام است و به دنبال آن شش تکبیر واجب)، سپس سوره حمد و بعد یک سوره می خواند و رکوع می کند، سپس سر خود را بلند می کند، و اگر در قرائت اول، سوره را کامل خوانده باشد، در قرائت دوم، دوباره حمد و یک سوره بخواند، اما اگر در قرائت اول یک سوره کامل را نخوانده باشد، در قرائت دوم از جایی که متوقف شده تلاوت را ادامه دهد، و تا پنج رکوع به همین ترتیب ادامه دهد، پس از رکوع پنجم، دو سجده به جا آورده، برخیزد و حمد و سوره را بخواند و دوباره پنج رکوع مانند رکوع های رکعت اول به جا آورد. بعد از آن، دو سجده به جا آورده، تشهد بخواند و سلام دهد.

ويستحب فيها: الجماعة، وإطالة الصلاة بمقدار زمان الكسوف، وأن يعيد الصلاة إن فرغ قبل الانجلاء، وأن يكون مقدار ركوعه بمقدار زمان قراءته، وأن يقرأ السور الطوال مع سعة الوقت، وأن يكبر عند كل رفع [رأس] من كل ركوع إلا في الخامس والعاشر، فإنه يقول: سمع الله لمن حمده، وأن يقنت خمس قنوتات.

مستحب است که [این] نماز به جماعت خوانده شود و آن قدر طول بکشد تا خورشید گرفتگی تمام شود و اگر نماز قبل از پایان خورشید گرفتگی تمام شد، دوباره آن را به جای آورد. همچنین مستحب است مدت زمان هر رکوع به اندازه مدت قرائت حمد و سوره باشد؛ و در صورت وجود زمان کافی، سوره های طولانی خوانده شود؛ و بعد از هر بار سر بر آوردن از رکوع تکبیر بگوید، مگر در رکوع پنجم و دهم که در آن ها بگوید: «سمع الله لمن حمده»؛ و مستحب است که پنج قنوت بخواند.<sup>(۱)</sup>

#### و اما حکمها، فمسائله ثلاث:

احکام نماز آیات: سه مسئله:

۱- قبل از رکوع دوم و چهارم در رکعت اول و قبل از رکوع ششم و هشتم و دهم در رکعت دوم. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص

الأولى: إذا حصل الكسوف في وقت فريضة حاضرة كان مخيراً في الإتيان بأيهما شاء، ما لم تتضيق الحاضرة فتكون أولى.

اول: اگر نماز آیات با یکی از نمازهای واجب پنج‌گانه هم‌زمان شد، هرکدام از آنها را که خواست اول می‌خواند، مگر اینکه وقت نماز واجب حاضر تنگ باشد، که در این صورت باید اول آن را بخواند.

الثانية: إذا اتفق الكسوف (خسوف القمر) في وقت نافلة الليل، فالكسوف أولى ولو خرج وقت النافلة، ثم يقضي النافلة.

دوم: اگر وقت ماه‌گرفتگی و وقت نماز نافله شب هم‌زمان گردد، خواندن نماز آیات اولویت دارد، حتی اگر وقت نافله تمام شود، که در این صورت قضای نافله را به‌جا می‌آورد.

الثالثة: يجوز أن يصلي صلاة الكسوف على ظهر الدابة وماشياً إذا اضطر لذلك.

سوم: اگر اضطرار پیش بیاید جایز است نماز آیات (خورشیدگرفتگی) را بر پشت مرکب و یا در حال راه رفتن بخواند.

## الفصل الرابع: في الصلاة على الأموات

### فصل چهارم: نماز میّت

وفيه أقسام:

شامل چند بحث است:

الأول: من يصلي عليه.

اول: کسی که بر او نماز میّت خوانده می‌شود

وهو كل من كان مظهراً للشهادتين، أو طفلاً له ست سنين ممن له حكم الإسلام، ويتساوى في ذلك الذكر والأنثى، والحر والعبد. ويستحب الصلاة على من لم يبلغ ذلك إذا ولد حياً، فإن وقع سقطاً لم يصل عليه ولو ولجته الروح.

هرکسی که در ظاهر به شهادتین اقرار کند، یا کودک شش سال [تمام] به بالا که حکم مسلمان را داشته باشد، بر او نماز میّت خوانده می‌شود و در این حکم مرد و زن و غلام و آزاد، برابر هستند. خواندن نماز بر کودک زیر شش سال اگر زنده متولد شده باشد مستحب است، اما اگر نوزاد سقط شده باشد -هرچند که روح بر او دمیده شده باشد- نماز میّت بر او خوانده نمی‌شود.

الثاني: في المصلي.

دوم: کسی که نماز میّت را می‌خواند

وأحق الناس بالصلاة عليه أولاهم بميراثه، والأب أولى من الابن، وكذا الولد أولى من الجد والأخ والعم، والأخ من الأب والأم أولى ممن ينتسب بأحدهما، والزوج أولى بالمرأة من عصباتها وإن قربوا. وإذا كان الأولياء جماعة فالذكر أولى من الأنثى، والحر أولى من العبد، ولا يتقدم الولي إلا إذا استكملت فيه شرائط الإمامة وإلا قدم غيره. وإذا تساوى الأولياء قدم الأفقه فالأتقى، ولا يجوز أن

يتقدم أحد إلا بإذن الولي سواء كان بشرائط الإمامة، أو لم يكن بعد أن يكون مكلفاً. والإمام الأصل أولى بالصلاة من كل أحد، والهاشمي أولى من غيره إذا قدمه الولي وكان بشرائط الإمامة. کسی که در میراث اولویت دارد در نمازخواندن بر میّت نیز اولویت دارد. پدر میّت نسبت به پسر میّت اولویت دارد؛ همچنین فرزند بر پدر بزرگ و برادر و عموی میّت اولویت دارد؛ و برادری که با میّت از یک پدر و مادر باشند بر برادری که فقط از یک جهت (پدر یا مادر) با میّت نسبت دارد، اولویت می‌یابد. شوهر بر زن نسبت به مردان فامیل آن زن اولویت دارد، هرچند نزدیکان او (مثل پدر یا برادر زن) باشند. اگر اولیا<sup>(۱)</sup> یک گروه باشند، از میان آنان، مردان بر زنان و فرد آزاد بر بنده اولویت دارد، و ولیّ برای نماز میّت مقدّم نمی‌شود، مگر در صورتی که تمام شرایط امامت<sup>(۲)</sup> در او وجود داشته باشد، وگرنه شخص دیگری مقدّم می‌شود.

اگر چند نفر از اولیای میّت برابر باشند، فقیه‌ترین و بعدازآن با تقواترین آنان مقدّم می‌شود. کسی حق اقامه نماز بر میّت را ندارد، مگر با اجازه ولیّ میّت، چه ولیّ میّت شرایط امامت را داشته باشد، یا نداشته باشد، البته مکلف بودن در ولیّ میّت شرط است (تا بتواند دیگری را مقدّم کند). امام معصوم برای اقامه نماز میّت بر همه افراد اولویت دارد؛ و همچنین فرد هاشمی - اگر شرایط امامت را دارا باشد و ولیّ میّت او را برگزیند - بر دیگران اولویت دارد.

ويجوز أن تؤم المرأة بالنساء ويكره أن تبرز عنهن، بل تقف في صفهن، وكذا الرجال العراة وغيرهما من الأئمة يبرز أمام الصف ولو كان المؤتم واحداً.

اگر همه نمازگزاران زن باشند، امامت نماز میّت توسط یک زن جایز است، البته کراهت دارد که از صف اول جدا شود، بلکه همه در یک صف بایستند؛ و همچنین هنگامی که نمازگزاران، مردانی باشند که عریان هستند (همه در یک صف می‌ایستند)؛ در غیر از این دو حالت، امام جلوتر از صف اول می‌ایستد، حتی اگر تنها یک نفر به او اقتدا کند.

وإذا اقتدت النساء بالرجل وقفن خلفه، وإن كان وراءه رجال وقفن خلفهم، وإن كان فيهن حائض انفردت عن صفهن استحباباً.

۱ - کسانی که در خواندن نماز بر میت اولویت دارند. (مترجم)

۲ - عدالت، ایمان، پاکی تولد، بلوغ، عقل، مرد بودن در صورتی که بین مأمومین، مردی وجود داشته باشد و... (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء

اول، طهارت: ص ۸۱)

اگر چند زن برای نماز به یک مرد اقتدا کنند باید پشت سر او بایستند و اگر چند مرد نیز حضور داشتند باید زنان پشت سر مردان بایستند. اگر زن حائضی در میان نمازگزاران باشد مستحب است که در صفی جدا بایستد.

### الثالث: في كيفية الصلاة.

وهي خمس تكبيرات، والدعاء بينهم غير لازم بل مستحب، وأفضل ما يقال: ما رواه محمد بن مهاجر عن أمه - أم سلمة - عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رسول الله (ص) إذا صلى على ميت كبر وتشهد، ثم كبر وصلى على الأنبياء ودعا، ثم كبر ودعا للمؤمنين، ثم كبر الرابعة ودعا للميت، ثم كبر [الخامسة] وانصرف. وإن كان منافقاً اقتصر المصلي على أربع وانصرف بالرابعة، أو يدعي عليه في الرابعة وينصرف في الخامسة وتجب فيها: النية، واستقبال القبلة، وجعل رأس الجنازة إلى يمين المصلي. وليست الطهارة من شرائطها. ولا يجوز التباعد عن الجنازة كثيراً، ولا يصلي على الميت إلا بعد تغسيله وتكفينه، فإن لم يكن له كفن جعل في القبر وسترته عورته، وصلى عليه بعد ذلك.

### سوم: کیفیت نماز میت

نماز میت پنج تکبیر است و دعا میان آنها واجب نیست، بلکه مستحب است و بهتر است که به عنوان دعا آنچه محمد بن مهاجر از مادرش (أم سلمه) از امام صادق (ع) روایت کرده است، خوانده شود؛ که ایشان فرمود: همانا پیامبر (ص) هنگامی که بر میتی نماز می خواند، تکبیر می گفت و شهادت می داد، سپس تکبیر می گفت و بر انبیاء (ع) درود می فرستاد و دعا می نمود، سپس تکبیر می گفت و برای مؤمنین دعا می کرد، سپس تکبیر چهارم را گفته، برای مرده دعا می نمود، سپس تکبیر (پنجم) را می گفت و از حالت نماز خارج می شد. اگر میت منافق باشد، نمازگزار می تواند بعد از تکبیر چهارم نماز را تمام کرده، یا اینکه بعد از تکبیر چهارم میت را نفرین کرده، نماز را با پنج تکبیر تمام کند.

در نماز میت این امور واجب است: نیت، رو به قبله ایستادن و سر جنازه را در سمت راست نمازگزار قرار دادن.

طهارت نمازگزار در نماز میت از شرایط آن نیست. فاصله زیاد از میت جایز نیست. فقط بعد از غسل و کفن کردن میت می توان بر او نماز خواند و اگر میت کفن نداشته باشد، باید جنازه را در قبر قرار داده، عورتش را پوشاند و سپس بر او نماز بخواند.

وسنن الصلاة: أن يقف الإمام عند وسط الرجل و صدر المرأة، وإن اتفقا جعل الرجل مما يلي الإمام والمرأة وراءه، ويجعل صدرها محاذياً لوسطه ليقف الإمام موقف الفضيلة، ولو كان طفلاً جعل من



وراء المرأة. وأن يكون المصلي متطهراً وينزع نعليه، ويرفع يديه في أول تكبيرة وفي البواقي. ويستحب عقيب الرابعة أن يدعو له إن كان مؤمناً، وعليه إن كان منافقاً، وبدعاء المستضعفين إن كان كذلك، وإن جهله سأل الله أن يحشره مع من كان يتولاه، وإن كان طفلاً سأل الله أن يجعله مصلحاً لحال أبيه شافعاً فيه. وإذا فرغ من الصلاة وقف موقفه حتى ترفع الجنازة، وأن يصلي على الجنازة في المواضع المعتادة، ولو صلى في المساجد جاز. ويكره الصلاة على الجنازة الواحدة مرتين.

#### سنت های نماز میّت:

اینکه امام برای میّت مرد، مقابل وسط بدن او و برای میّت زن، مقابل سینه او بایستد. اگر دو میّت (یک مرد و یک زن) با هم باشند، مرد را جلوی روی امام و نزدیک به او، و بعد از آن زن را قرار دهند. به گونه ای که وسط بدن مرد و سینه زن در یک راستا باشد تا امام بتواند هم زمان در محلی که فضیلت بیشتری دارد بایستد. اگر یک میّت کودک باشد او را بعد از زن قرار می دهند.

از جمله سنت ها این است که نمازگزار طهارت داشته باشد و کفش خود را از پا در آورده و در تکبیر اول و سایر تکبیرها دستان خود را بالا ببرد. مستحب است بعد از تکبیر چهارم برای میّت اگر مؤمن باشد، دعا کند و اگر منافق باشد نفرینش کند و اگر از مستضعفین بود در خور حال او دعا نماید؛ اما اگر حقیقت را در مورد میّت نداند دعا کند که وی را با آن کس که در ولایت او بوده محشور نماید؛ و اگر کودک باشد دعا کند که این کودک باعث صلاح حال پدرش و شفاعت کننده او باشد. هنگامی که نمازگزار از نماز فارغ شد در محلش بایستد تا جنازه برداشته شود. نماز میّت را در محلی که برای این کار است بخوانند، و خواندن آن در مسجد نیز جایز است. مکروه است بر یک جنازه دو بار نماز خوانده شود.

#### مسائل خمس:

#### مسائل پنج گانه:

الأولى: من أدرك الإمام في أثناء صلاته تابعه، فإذا فرغ أتم ما بقي عليه ولاء، ولو رفعت الجنازة أو دفنت أتم ولو على القبر.

اول: اگر فردی در حین نماز به امام بپیوندد، از امام پیروی کند تا زمانی که امام از نماز فارغ گردد و بعد از آن، نمازش را کامل کند.<sup>(۱)</sup> اگر جنازه را بلند کرده یا دفن نمودند، باز هم نمازش را کامل می‌کند حتی اگر بر قبر میّت باشد.

### الثانية: إذا سبق المأموم بتكبيرة أو ما زاد أعادها مع الإمام.

دوم: اگر مأموم یک تکبیر یا بیشتر را زودتر از امام بگوید، باید دوباره آن را همراه امام تکرار کند.

الثالثة: من لم يصل على جنازة يجوز أن يصل على قبره في أي وقت ولو بعد مدة طويلة ولا تترك الصلاة على مؤمن.

سوم: اگر بر جنازه‌ای نماز خوانده نشد و او را دفن کردند، جایز است هر زمان که شد بر قبر او نماز خوانده شود، هرچند که مدت زیادی بر آن گذشته باشد و نماز بر مؤمن نباید ترک گردد.

الرابعة: الأوقات كلها صالحة لصلاة الجنازة، إلا عند تضيق وقت فريضة حاضرة. ولو خيف على الميت - مع سعة الوقت - قدمت الصلاة عليه.

چهارم: نماز میّت را در هر زمان می‌توان خواند، مگر اینکه وقت نماز واجب تنگ شده باشد. اگر بترسند که برای میّت مشکلی پیش آید (و نماز واجب دارای وقت کافی باشد) نماز بر میّت را مقدم کنند.

الخامسة: إذا صلى على جنازة بعض الصلاة ثم حضرت أخرى كان مخيراً، إن شاء استأنف الصلاة عليهما، وإن شاء أتم الأولى على الأول واستأنف للثاني.

پنجم: اگر در حین خواندن مقداری از نماز بر یک جنازه، میّت دیگری را برای نماز بیاورند، امام می‌تواند نماز را رها کند و از نو بر هر دو میّت یک نماز بخواند، یا اینکه نماز را بر میّت اول تمام کند و بر جنازه دوم جداگانه از نو نماز بخواند.

۱- یعنی تکبیرهای باقیمانده را بدون خواندن دعا، پشت سر هم می‌گوید. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء اول، طهارت: ص ۸۴)

## الفصل الخامس: في الصلوات المرغبات

### فصل پنجم: نمازهای مستحب

وهي قسمان: النوافل اليومية وقد ذكرناها، وما عدا ذلك فهو ينقسم على قسمين: اين نمازها به دو نوع تقسيم می شوند: نمازهای نافله روزانه که آن را بیان نمودیم؛ و غير از آن، که خود دو نوع می باشد:

فمنها: ما لا يخص وقتا بعينه: وهذا القسم كثير، غير إنا نذكر مهمه وهو صلوات: الف- نمازهای مستحبی که وقت معینی ندارند: که شامل نمازهای زیادی می شود و ما مهم ترین آنها را ذکر می کنیم:

الأولى: صلاة الاستسقاء وهي مستحبة عند غور الأنهار وفتور الأمطار، وكيفية مثل كيفية صلاة العيد، غير أنه يجعل مواضع القنوت في العيد استعطاف الله سبحانه وسؤاله الرحمة بإرسال الغيث، ويتخير من الأدعية ما تيسر له، وإلا فليقل ما نقل في أخبار أهل البيت (ع).

أول: نماز طلب باران (استسقاء): هنگام خشک شدن رودها و کم شدن باران خوانده می شود. کیفیت آن مانند نماز عید است با این تفاوت که در قنوت های این نماز از خداوند لطف و رحمت الهی با فرو فرستادن باران را طلب می کند؛ و می تواند هر دعایی که برایش مقدور است بخواند؛ و در غیر این صورت باید از دعاهایی که از اهل بیت (ع) نقل شده است، بخواند.

ومسنونات هذه الصلاة: أن يصوم الناس ثلاثة أيام، ويكون خروجهم يوم الثالث، ويستحب أن يكون ذلك الثالث الاثنين، فإن لم يتيسر فالجمعة. وأن يخرجوا إلى الصحراء حفاة على سكينته ووقار، ولا يصلوا في المساجد، وأن يخرجوا معهم الشيوخ والأطفال والعجائز ولا يخرجوا ذمياً، ويفرقوا بين الأطفال وأمهاتهم. فإذا فرغ الإمام من صلاته حول رداءه، ثم استقبل القبلة، وكبر مئة، رافعاً بها صوته، وسبح الله إلى يمينه كذلك، وهلل عن يساره مثل ذلك، واستقبل الناس، وحمد الله مئة، وهم يتابعونه في كل ذلك، ثم يخطب ويبالغ في تضرعاته، فإن تأخرت الإجابة

کرروا الخروج حتى تدركهم الرحمة. وكما تجوز هذه الصلاة عند قلة الأمطار، فإنها تجوز عند جفاف مياه العيون والآبار.

مستحبات نماز طلب باران: مردم سه روز روزه بگیرند و در روز سوم برای اقامه نماز خارج شوند. مستحب است که روز سوم، روز دوشنبه باشد و اگر میسر نشد روز جمعه را روز سوم قرار دهند. پای برهنه و با سکینه و وقار به صحرا بروند و نماز را در مساجد اقامه نکنند و همراه خود پیرمردان، پیرزنان و کودکان را نیز ببرند و از اهل ذمه<sup>(۱)</sup> کسی را با خود همراه نکنند، و کودکان را از مادرانشان جدا نمایند؛ پس هنگامی که امام از نماز فارغ شد ردای خود را دور خود بپیچد<sup>(۲)</sup> و رو به قبله با صدای بلند صد بار تکبیر بگوید و به سمت راست خود صد بار «سبحان الله» و به سمت چپ صد بار «لا اله الا الله» و رو به مردم صد بار «الحمد لله» بگوید و مردم نمازگزار در همه این موارد با او همراهی کنند؛ سپس خطبه بخواند و به درگاه خداوند بسیار تضرع کند. اگر اجابت دعا به تأخیر افتاد، دوباره از شهر خارج شوند و این اعمال را تکرار کنند تا مورد رحمت قرار گیرند. خواندن این نماز نه تنها در هنگام کم شدن باران بلکه هنگام خشک شدن چشمه‌ها و چاه‌ها نیز جایز است.

### الثانية: صلاة الاستخارة، وصلاة الحاجة، وصلاة الشكر، وصلاة الزيارة.

دوم: نماز استخاره<sup>(۳)</sup>، نماز حاجت<sup>(۴)</sup>، نماز شکر<sup>(۵)</sup>، و نماز زیارت<sup>(۶)</sup>

ومنها: ما يخص وقتا معيناً، وهي صلوات [خمس]: الأولى: نافلة شهر رمضان، وفي الروايات: استحباب ألف ركعة في شهر رمضان زيادة على النوافل المرتبة، يصلي في كل ليلة عشرين ركعة: ثمان بعد المغرب، واثنى عشرة ركعة بعد العشاء، وفي كل ليلة من العشر الأواخر ثلاثين على الترتيب المذكور، وفي ليالي الإفراء الثلاث في كل ليلة مئة ركعة. وإن اقتصر في ليالي الإفراء

۱- افراد غیرمسلمان، مانند یهودی و مسیحی که در حکومت اسلامی زندگی می‌کنند و به حکومت اسلامی متعهدند. (مترجم)

۲- یعنی سمت راست ردا را بر روی شانه چپ و سمت چپ را بر روی راست بیندازد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۰۵)

۳- امام صادق (ع) خطاب به یکی از اصحابش که سؤال پرسیده بود که اگر برای من امری رخ داد و کسی را برای مشورت کردن نیافتم چه کنم، فرمود: «با پروردگارت مشورت کن. پرسید: چگونه؟ حضرت فرمودند: حاجتت را در نظر بگیر، سپس در دو برگه «بله» و «خیر» را بنویس و آن دورا در دو گلوله گلی قرار بده، سپس دو رکعت نماز بخوان و آن‌ها را زیر سجاده‌ات بگذار و بگو: «یا الله انی اُشاورک فی امری هذا و انت خیر مُستشار و مُشیر فأُشير عَلَيَّ بما فيه صلاح و حسن عاقبة»، سپس دستت را داخل کن اگر در آن «بله» بود انجام بده و اگر «نه» ترک کن». کافی: ج ۳، ص ۴۷۳، ح ۸ (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۰۵)

۴- امام صادق (ع) فرمودند: «اگر حاجتی داشتی دو رکعت نماز بخوان و بر محمد و آل محمد صلوات بفرست و حاجتت را بخواه تا خداوند به تو عطا کند». (کافی: ج ۳، ص ۴۷۹، ح ۱۰) (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۰۶)

۵- امام صادق (ع) فرمود: «هنگامی که خداوند به تو نعمتی داد، دو رکعت نماز بخوان: در رکعت اول بعد از حمد، توحید و در رکعت دوم کافرون و در رکوع و سجده رکعت اول «الحمد لله شکرا و حمدا» و در رکوع و سجده رکعت دوم «الحمد لله الذی استجاب دعائی و اعطانی مسألتی» را بخوان». (کافی: ج ۳، ص ۴۸۱) (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۰۶)

۶- دو رکعت مانند نماز صبح. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۰۶)

على المئة حسب، فيبقى عليه ثمانون يصلي في كل جمعة عشر ركعات بصلاة علي وفاطمة وجعفر (ع)، وفي آخر جمعة عشرين ركعة بصلاة علي (ع)، وفي عشية تلك الجمعة عشرين ركعة بصلاة فاطمة (ع)، وصلاة أمير المؤمنين (ع): أربع ركعات بتشهدين وتسليمين، يقرأ في كل ركعة: "الحمد" مرة، وخمسين مرة "قل هو الله أحد". وصلاة فاطمة (ع): ركعتان، يقرأ في الأولى: "الحمد" مرة و"القدر" مئة مرة، وفي الثانية بـ"الحمد" مرة وسورة "التوحيد" مئة مرة. وصلاة جعفر (ع): أربع ركعات بتسليمتين، يقرأ في الأولى: "الحمد" مرة و"إذا زلزلت" مرة، ثم يقول خمس عشرة مرة: "سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر"، ثم يركع ويقولها عشرًا، وهكذا يقولها عشرًا بعد رفع رأسه، وفي سجوده ورفعه، وفي سجوده ثانيًا، وبعد الرفع منه، فيكون في كل ركعة خمس وسبعون مرة. ويقرأ في الثانية: "والعاديات"، وفي الثالثة: "إذا جاء نصر الله والفتح"، وفي الرابعة: "قل هو الله أحد". ويستحب أن يدعو في آخر سجدة بالدعاء المخصوص بها.

ب- نمازهای مستحبی که وقت معین دارند: که پنج مورد است: اول: نافله ماه مبارک رمضان در روایات آمده است که خواندن هزار رکعت نماز در این ماه، علاوه بر نمازهای نافله معین روزانه، مستحب می باشد؛ به این صورت که در هر شب بیست رکعت بخواند، که هشت رکعت بعد از نماز مغرب و دوازده رکعت بعد از نماز عشا خوانده شود و در ده شب آخر ماه، هر شب سی رکعت به ترتیب ذکر شده، بخواند [۱۲ رکعت بعد از مغرب و ۱۸ رکعت بعد از عشا]؛ و در سه شب افراد [نوزدهم، بیست و یکم و بیست و سوم] در هر شب صد رکعت بخواند. اگر در شب های افراد فقط صد رکعت را به جا آورد کفایت می کند؛<sup>(۱)</sup> پس هشتاد رکعت بر گردنش باقی می ماند<sup>(۲)</sup> و باید در هر جمعه ده رکعت بخواند، یعنی نماز [امام] علی و [حضرت] فاطمه [زهرا] علیها السلام و نماز جعفر [طیار] را به جا آورد؛ و در آخرین جمعه ماه، بیست رکعت نماز امام علی (ع) و در شامگاه آن جمعه، بیست رکعت نماز حضرت فاطمه زهرا (ع) را بخواند.

نماز امیرالمؤمنین (ع) به این صورت است: چهار رکعت که هر دو رکعت یک تشهد و سلام دارد؛ و در هر رکعت: «حمد» یک بار و «توحید» پنجاه بار خوانده می شود.

نماز [حضرت] فاطمه [زهرا علیها السلام] دو رکعت است: در رکعت اول، حمد یک بار و سوره «قدر» صد بار و در رکعت دوم، حمد یک بار و سوره «توحید» صد بار خوانده می شود.

نماز جعفر (طیار) نیز چهار رکعت است: هر دو رکعت تشهد و سلام دارد، که در رکعت اول، حمد یک بار و سوره «إذا زلزلت» یک بار خوانده می شود؛ سپس پانزده بار بگوید «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله

۱- یعنی در شب نوزدهم، بیست رکعت و در شب بیست و یکم و بیست و سوم، سی رکعت را بخواند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة ص: ۱۰۷)

۲- ۳۰+۳۰+۲۰ که آن را نخوانده است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۰۷)

أكبر»، آنگاه رکوع کند و ده بار همین ذکر را بگوید؛<sup>(۱)</sup> و هنگامی که از رکوع بلند شد و ایستاد، ده بار همان را بگوید، و همچنین ده بار در سجده این ذکر را بگوید و بین دو سجده که نشست ده بار بگوید و در سجده دوم نیز ده بار و همچنین زمانی که از سجده دوم سر برداشت (ده بار)، بنابراین در هر رکعت این ذکر هفتادوپنج بار گفته می‌شود؛ و در رکعت دوم «حمد» و سوره «عادیات» و در رکعت سوم سوره «نصر» و در رکعت چهارم سوره «توحید» خوانده می‌شود. مستحب است که در سجده آخر، دعای مخصوص آن را نیز بخواند.

**الثانية: صلاة ليلة الفطر وهي ركعتان، يقرأ في الأولى: "الحمد" مرة و "قل هو الله أحد" ألف مرة، وفي الثانية "الحمد" مرة و "قل هو الله أحد" مرة.**

دوم: نماز شب عید فطر

که دو رکعت است، در رکعت اول یک بار «حمد» و هزار بار سوره «توحید» و در رکعت دوم یک بار «حمد» و یک بار سوره «توحید» خوانده می‌شود.

**الثالثة: صلاة يوم الغدير وهو الثامن عشر من ذي الحجة قبل الزوال بنصف ساعة.**

سوم: نماز روز غدیر<sup>(۲)</sup>

وقت آن روز هجدهم ماه ذی‌حجه، نیم ساعت قبل از زوال خورشید است.

**الرابعة: صلاة ليلة النصف من شعبان.**

چهارم: نماز شب نیمه شعبان<sup>(۳)</sup>

**الخامسة: صلاة ليلة المبعث ويومه، وتفصيل هذه الصلوات وما يقال فيها وبعدها مذكور في**

**كتب العبادات.**

پنجم: نماز شب مبعث<sup>(۴)</sup> و روز مبعث

۱- سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. (احكام الشريعة بين السائل و المجيب جزء دوم، صلاة: ص ۱۰۷)

۲- دو رکعت است که در هر رکعت بعد از حمد، توحید و قدر و آیت‌الکرسی هرکدام ده بار خوانده می‌شود و دعای بعد از آن در کتب ادعیه موجود است. (احكام الشريعة بين السائل و المجيب جزء دوم، صلاة: ص ۱۰۸)

۳- چهار رکعت است که در هر رکعت بعد از حمد، صد بار توحید بخواند و وقت آن بعد از عشاء آخر (نیمه شب) تا فجر اول است. (احكام الشريعة بين السائل و المجيب جزء دوم، صلاة: ص ۱۰۸)

۴- دوازده رکعت است که در هر رکعت بعد از حمد، ناس، فلق و توحید، چهار بار خوانده می‌شود، سپس دعایی که در کتب ادعیه نقل شده است را می‌خواند. (احكام الشريعة بين السائل و المجيب جزء دوم، صلاة: ص ۱۰۸)

چگونگی این دو نماز و آنچه در آن و بعد از آن گفته می‌شود، در کتب ادعیه بیان شده است.

خاتمة:

كل النوافل يجوز أن يصلّيها الإنسان قاعداً وقائماً أفضل، وإن جعل كل ركعتين من جلوس مقام ركعة كان أفضل.

پایان

نشسته یا ایستاده خواندن همه نمازهای نافله جایز است، گرچه بهتر است که ایستاده خوانده شود و اگر هر دو رکعت نشسته را به جای یک رکعت ایستاده حساب کند بهتر است.

## الركن الرابع : وفيه فصول

بخش چهارم: که شامل پنج فصل است

### الفصل الأول: في الخلل الواقع في الصلاة

فصل اول: اشکالاتی که در نماز رخ می دهد

وهو: إما عن عمد، أو سهو، أو شك.

که می تواند از روی عمد، سهو [فراموشی یا مانند آن] و یا شک باشد.

أما العمد:

عمد:

فمن أخل بشيء من واجبات الصلاة عامداً فقد أبطل صلاته شرطاً كان ما أخل به، أو جزءاً منها، أو كيفية، أو تركاً. وكذا لو فعل ما يجب تركه، أو ترك ما يجب فعله جهلاً بوجوبه، إلا الجهر والاحفات في مواضعهما. ولو جهل غصبية الثوب الذي يصلي فيه، أو المكان، أو نجاسة الثوب، أو البدن، أو موضع السجود فلا إعادة.

هرکس که عمداً در یکی از واجبات نماز خللی ایجاد کند نمازش را باطل کرده است، فرقی ندارد چیزی که در آن اخلال ایجاد کرده، شرط برای نماز،<sup>(۱)</sup> جزئی از نماز<sup>(۲)</sup> یا مربوط به کیفیت نماز باشد،<sup>(۳)</sup> و یا واجبی را ترک گفته باشد؛ همچنین اگر آنچه باید ترک کند را انجام دهد [مانند صحبت کردن در نماز، یا قهقهه]، یا چیزی را که واجب است - به دلیل ندانستن وجوب آن - انجام ندهد، (غیر از آهسته یا بلند خواندن در موضع

۱- مانند طهارت و رو به قبله بودن. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۰۹)

۲- مانند قرائت و سجده. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۰۹)

۳- مانند صحیح انجام ندادن سجده. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۰۹)



آن) موجب باطل شدن نماز شده است. اگر نداند که لباس یا مکان نمازش غصبی است و یا نداند که لباس، بدن یا محل سجده اش نجس است، نیازی به تکرار نماز نیست.

### فروع:

چند نکته:

**الأول: إذا توضأ بماء مغصوب مع العلم بالغصبية وصى أعاد الطهارة والصلاة، ولو جهل غصبية لم يعد أحديهما.**

اول: اگر غصبی بودن آب را بداند و با آن آب وضو بگیرد و نماز بخواند، هم طهارت و هم نماز را باید دوباره به جا آورد، ولی در صورت عدم آگاهی، نیازی به تکرار وضو و نماز نیست.

**الثاني: إذا لم يعلم أنّ الجلد ميتة فصلی فيه ثم علم لم يعد إذا كان في يد مسلم، أو شره من سوق المسلمين، فإن أخذه من غير مسلم أو وجده مطروحاً أعاد.**

دوم: اگر با لباسی که از پوست حیوان تهیه شده است نماز بخواند و بعد بفهمد که پوست مردار بوده است، [دو حالت دارد: ] اگر آن را از مسلمان یا بازار مسلمانان خریده باشد نیازی به تکرار نیست، اما اگر از غیرمسلمان خریده باشد یا آن را جایی پیدا کرده باشد باید نمازش را دوباره بخواند.

**الثالث: إذا لم يعلم أنه من جنس ما يصلي فيه وصى أعاد.**

سوم: اگر نداند آن لباس از جنس چیزی است که نماز خواندن در آن صحیح است و با آن نماز بخواند، باید نمازش را تکرار کند.

### وأما السهو:

سهو:

فإن أخل بركن أعاد كمن أخل بالقيام حتى نوى، أو بالنية حتى كبر، أو بالتكبير حتى قرأ، أو بالركوع حتى سجد، أو بالسجدتين حتى ركع فيما بعد. وكذا لو زاد في الصلاة ركعة، أو ركوعاً، أو سجدتين أعاد سهواً وعمداً. لو شك في الركوع فركع، ثم ذكر أنه كان قد ركع بطلت صلاته. وإن نقص ركعة فإن ذكر قبل فعل ما يبطل الصلاة أتم ولو كانت ثنائيتاً، وإن ذكر بعد أن فعل ما يبطلها عمداً أو سهواً أعاد، وإن كان يبطلها عمداً لا سهواً كالكلام يتم صلاته وعليه سجدي السهو. ولو ترك التسليم ثم ذكر سلم وصحت صلاته وإن فعل ما يبطل الصلاة عمداً أو سهواً. ولو ترك سجدتين ولم يدر أيهما من ركعتين أو ركعة أعاد صلاته، ولو كانتا من ركعتين ولم يدر أيتهما هي لا إعادة عليه ويقضيهما، وعليه سجدتا السهو.

اگر در یکی از ارکان نماز اخلاص ایجاد شود باید نماز تکرار شود، مانند کسی که قیامش صحیح نباشد تا هنگامی که نیت کند؛<sup>(۱)</sup> و کسی که نیتش صحیح نباشد تا تکبیر بگوید، یا کسی که تکبیرش صحیح نیست تا قرائت را آغاز کند، یا در رکوعش اشکالی باشد تا سجده کند، یا کسی که دو سجده اشکال داشته باشد تا به رکوع رکعت بعدی برود. همچنین اگر یک رکعت به نمازش بیفزاید، یا رکوع، یا دو سجده (در یک رکعت) اضافه کند، باید نمازش را تکرار نماید، چه عمدی باشد و چه سهوی.

اگر در انجام دادن رکوع شک داشته باشد و رکوع نماید، سپس به یاد آورد که رکوع کرده است نمازش باطل می‌شود. اگر یک رکعت کم خوانده باشد و قبل از انجام کاری که مبطل نماز است به یاد آورد باید نمازش را تمام کند، حتی اگر نماز دورکعتی باشد؛ و اگر بعد از انجام کاری که انجام دادن عمدی و سهوی آن نماز را باطل می‌کند به یاد آورد، باید نماز را تکرار کند؛ و اگر عملی را انجام داده است که فقط در صورت عمدی بودن، مبطل نماز است - مانند سخن گفتن - باید نماز را کامل کند و دو سجده به جا آورد.

اگر سلام دادن را فراموش کرد و بعداً به یاد آورد، سلام را به جا می‌آورد و نمازش صحیح است، حتی اگر کاری انجام داده که عمدی و سهوی آن، نماز را باطل می‌کند.

اگر دو سجده را ترک کند و نداند که از دو رکعت مختلف بوده است، یا از یک رکعت، باید نماز را تکرار کند؛ اگر دو سجده از دو رکعت متفاوت باشد و نداند از کدام دو رکعت بوده، نماز را تکرار نمی‌کند و باید دو سجده را قضا کند و دو سجده سهو نیز به جا آورد.

وإن أخل بواجب غير ركن، فممنه ما يتم معه الصلاة من غير تدارك، وممنه ما يتدارك من غير سجود، وممنه ما يتدارك مع سجدتي السهو.

۱- یعنی تا قبل از این که وارد رکن بعدی شود، فرصت دارد تا خللی که پیش آمده است را جبران کند، اما اگر وارد رکن بعدی شد، باید نماز را دوباره بخواند؛ مثلاً قیامش صحیح نیست و تا پیش از نیت فرصت دارد قیامش را تصحیح کند، یا مثلاً در دو سجده اش خلل ایجاد شده، که تا قبل از رکوع بعدی می‌تواند آن را جبران کند وگرنه باید نماز را دوباره بخواند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۱۰)

اگر در واجباتی که رکن نیست اشکالی وارد شود:

سه حالت دارد:

اول: اشکالی که با وجود آن نماز صحیح است و نیازی به تکرار عمل نیست.

دوم: اشکالی که (در حین نماز) باید جبران شود، اما به سجده سهو نیاز ندارد.

سوم: اشکالی که (در حین نماز) باید جبران شود و دو سجده سهو نیز بعد از نماز انجام دهد. [و اما تفصیل

این سه حالت]:

فالأول: من نسي القراءة، أو الجهر أو الإخفات في مواضعهما، أو قراءة "الحمد"، أو قراءة السورة حتى ركع، أو الذكر في الركوع، أو الطمأنينة فيه حتى رفع رأسه، أو رفع الرأس، أو الطمأنينة فيه حتى سجد، أو الذكر في السجود، أو السجود على الأعضاء السبعة، أو الطمأنينة فيه حتى رفع رأسه، أو رفع رأسه من السجود، أو الطمأنينة فيه حتى سجد ثانياً، أو الذكر في السجود الثاني، أو السجود على الأعضاء السبعة، أو الطمأنينة فيه حتى رفع رأسه منه.

اول: فراموش کردن قرائت حمد و سوره، آهسته و بلندخواندن آن در محلش<sup>(۱)</sup>، خواندن حمد یا سوره تا قبل از رکوع، ذکر گفتن در رکوع، آرامش هنگام رکوع تا زمانی که سر خود را بالا ببرد، سر برداشتن از رکوع و آرامش در آن تا قبل از سجود، ذکر سجده، سجده بر اعضای هفت گانه، آرامش در سجده تا قبل از سر برداشتن، سر برداشتن از سجده، آرامش در آن، ذکر سجده دوم، سجده بر اعضای هفت گانه و آرامش در آن، تا زمانی که سرش را از سجده بردارد.<sup>(۲)</sup>

الثاني: من نسي قراءة "الحمد" حتى قرأ سورة استأنف "الحمد" وسورة، وكذا لو نسي الركوع وذكر قبل أن يسجد قام فركع ثم سجد، وكذا من ترك السجدين أو إحديهما أو التشهد وذكر قبل أن يركع رجع فتلافاه، ثم قام فأتى بما يلزم من قراءة أو تسبيح ثم ركع، ولا تجب في هذين الموضعين سجدة السهو. ولو ترك الصلاة على النبي وعلى آله (ع) حتى سلم قضاها بعد التسليم.

دوم: کسی که قرائت «حمد» را تا پایان خواندن سوره فراموش کند، باید اول «حمد» را بخواند و بعد دوباره سوره را از اول بخواند؛ همچنین اگر کسی رکوع نکند و قبل از به سجده رفتن به یاد آورد باید برخیزد و رکوع

۱- حمد و سوره رکعت اول و دوم ظهر و عصر باید آهسته «با اخفات» و صبح و مغرب و عشاء باید بلند «همراه با جهر» خوانده شود. (مترجم)

۲- در همه این امور نماز صحیح است، و نیاز به تدارک و جبران عمل نیست. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۱۲)

کند، سپس سجده را به جای آورد؛ و همچنین اگر کسی یک یا دو سجده را ترک کند، یا تشهد را نخواند و قبل از رکوع، آن را به یاد آورد، برمی‌گردد و عمل ترک‌شده را انجام می‌دهد، سپس برخاسته و از همان موضع، نمازش را ادامه می‌دهد و دوباره آنچه لازم است، مانند «حمد» یا تسبیح را می‌خواند، و سپس به رکوع می‌رود و در این دو حالت سجده سهو لازم نیست. اگر صلوات بر محمد و آل محمد (ع) را فراموش کند تا اینکه سلام نماز را بگوید، بعد از سلام نماز می‌تواند صلوات را قضا کند.

الثالث: من ترك سجدة أو التشهد ولم يذكر حتى يركع قضاهما أو أحدهما، وسجد سجدي السهو.

سوم: اگر کسی یک سجده یا تشهد را فراموش کند و بعد از انجام دادن رکوع یادش بیاید، بعد از اتمام نماز آن یک سجده و یا آن یک سجده و تشهد را قضا نماید و بعد از آن دو سجده سهو انجام دهد.

وأما الشك، ففيه مسائل:

سه مسئله در شکایات نماز:

الأولى: من شك في عدد الواجبة الثنائية أعاد كالصبح، وصلاة السفر، وصلاة العيدين إذا كانت فريضة، والكسوف، وكذا المغرب.

اول: اگر کسی در تعداد رکعات نماز دو یا سه رکعتی، -مانند نماز صبح، نماز مسافر، نماز عید فطر و قربان (اگر واجب باشند)، نماز خورشیدگرفتگی (آیات) و نماز مغرب- شک کند، باید نماز را تکرار کند.

الثانية: إذا شك في شيء من أفعال الصلاة ثم ذكر، فإن كان في موضعه أتى به وأتم، وإن انتقل مضى في صلاته، سواء كان ذلك الفعل ركناً أو غيره، وسواء كان في الأوليين أو الآخرين.

دوم: اگر در جزئی از افعال نماز خود شک کند و در همان موضع باشد، باید آن عمل را انجام داده و نماز را کامل کند؛<sup>(۱)</sup> و اگر به عمل دیگری منتقل شده بود، باید نماز را ادامه دهد، چه این عمل رکن باشد، یا غیر رکن، و فرقی ندارد که در دو رکعت اول نماز باشد، یا دو رکعت آخر.

۱- مانند هنگامی که در تکبیر الاحرام شک کند، قبل از این که قرائت را شروع کرده باشد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب، جزء دوم، صلاة: ص

تفريع: إذا تحققت نية الصلاة وشك هل نوى ظهراً أو عصرًا مثلاً، أو فرضاً أو نفلًا استأنف. تبصره: اگر نیت نماز تحقق یابد و شک کند که مثلاً برای نماز ظهر نیت کرده، یا نماز عصر، یا برای نماز واجب نیت کرده، یا مستحب، دوباره نیت کند.

الثالثة: إذا شك في أعداد الرباعية فإن كان في الأوليين أعاد، وكذا إذا لم يدر كم صلى. وإن تيقن الأوليين وشك في الزائد وجب عليه الاحتياط.

سوم: هنگامی که در تعداد رکعت‌های نماز چهار رکعتی شک کند، اگر شک در دو رکعت اول باشد، یا نداند چند رکعت نماز خوانده است، باید نماز را تکرار کند. اگر در به‌جا آوردن دو رکعت اول یقین داشته باشد و در آنچه اضافه بر آن انجام داده است شک کند، نماز احتیاط بر او واجب است. (۱)

#### ومسائله أربع:

چگونگی احتیاط در حالات مختلف:

الأولى: من شك بين الاثنتين والثلاث بنى على الثلاث وأتم، وتشهد وسلم، ثم استأنف ركعة من قيام، أو ركعتين من جلوس.

الف- وقتی شک کند که دو رکعت خوانده یا سه رکعت، باید بنا را بر سه بگذارد و نماز را تمام کند، و تشهد خوانده، سلام دهد، و بعد از آن یک رکعت نماز [احتیاط] ایستاده یا دو رکعت نماز [احتیاط] نشسته بخواند.

الثانية: من شك بين الثلاث والأربع بنى على الأربع، وتشهد وسلم، واحتاط كالأولى.

ب- وقتی شک کند که سه رکعت خوانده یا چهار رکعت، بنا را بر چهار گذارد و تشهد خوانده، سلام دهد؛ و مانند حالت [یادشده در گزینه الف احتیاط کند]. (۲)

الثالثة: من شك بين الاثنتين والأربع بنى على الأربع، وتشهد وسلم، ثم أتى بركعتين من قيام.

<sup>۲</sup> - احکام الشریعه بین السائل و المجیب، جزء دوم، صلاة: ص ۱۱۳، انتهای صفحه.

۲- بعد از آن یک رکعت نماز ایستاده یا دو رکعت نماز نشسته بخواند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۱۴)

ج- وقتی شک کند که دو رکعت خوانده یا چهار رکعت، بنا را بر چهار بگذارد و تشهد خوانده، سلام دهد، سپس دو رکعت نماز [احتیاط] ایستاده بخواند.

الرابعة: من شك بين الاثني والثلاث والأربع بنى على الأربع، وتشهد وسلم، ثم أتى بركعتين من قيام، وركعتين من جلوس. والأفضل في كل هذه الصور وغيرها أن يبني على الأقل فإن كان أقل من أربع أتم صلاته وسلم وسجد سجدي السهو، وإن كان أربع سلم وسجد سجدي السهو، وإن كان في الرابعة أتمها وسلم وسجد سجدي السهو.

د- وقتی شک کند که دو، سه یا چهار رکعت خوانده است، بنا را بر چهار بگذارد و تشهد خوانده، سلام دهد، و بعد دو رکعت نماز [احتیاط] ایستاده و دو رکعت نماز [احتیاط] نشسته بخواند. در همه حالات ذکر شده و دیگر موارد بهتر است نمازگزار تعداد کمتر را در نظر بگیرد؛ اگر این تعداد کمتر از چهار رکعت باشد، نماز را کامل نماید و با سلام پایان دهد و دو سجده سهو به جا آورد؛ و اگر چهار رکعت<sup>(۱)</sup> بود نماز را با سلام خاتمه داده، دو سجده سهو نماید؛ و اگر در رکعت چهارم<sup>(۲)</sup> بود، نماز را کامل کرده، سلام داده، دو سجده سهو انجام دهد.

### وها هنا مسائل:

پنج نکته در شکیات نماز:

الأولى: لو غلب على ظنه أحد طرفي ما شك فيه بنى على الظن وكان كالعلم.

[اؤل:] اگر گمان نمازگزار بر یکی از طرفین شک بیشتر شد، باید بنا را بر همان طرف بگذارد و گمانش در حکم یقین است.

الثانية: يتعين في صلاة الاحتياط قراءة "الفاتحة".

[دوم:] در نماز احتیاط، تنها سوره حمد باید خوانده شود.

۱- مانند هنگامی که در تشهد رکعت چهارم شک می کند که چهار رکعت خوانده است یا پنج رکعت (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة:

ص ۱۱۴)

۲- قبل از رکوع شک کند که این رکعت، رکعت چهارم نماز است یا پنجم (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۱۴)

الثالثة: لو فعل ما يبطل الصلاة قبل الاحتياط تبطل صلاته.

[سوم: ] اگر قبل از انجام نماز احتیاط عملی مرتکب شود که مبطل نماز باشد، کل نماز باطل می‌شود.

الرابعة: من سها في سهو لم يلتفت وبني على صلاته، وكذا إذا سها المأموم عول على صلاة الإمام. ولا شك على الإمام إذا حفظ عليه من خلفه، ولا حكم للسهو مع كثرته. ويرجع في الكثرة إلى ما يسمى في العادة كثيراً، ومن شك مرة في يومه فهو كثير الشك.

[مواردی که به شک اعتنا نمی‌شود: ]

چهارم: اگر در عملی که جبران‌کننده شک است (مانند نماز احتیاط) شک بر او عارض شود، به آن توجه نکرده و نماز را ادامه دهد.

همین حکم برای شک مأموم در نماز جماعت که باید به نماز امام جماعت اعتماد کند نیز برقرار است. [در نماز جماعت] اگر نمازگزاران مراقب اشتباه امام جماعت باشند، برای امام جماعت شک وجود ندارد. اگر شک زیاد باشد اعتباری ندارد و حد تشخیص زیاد بودن، آن مقدار است که معمولاً به آن زیاد گفته شود؛ و کسی که در هر روز یک بار [در نمازش] شک کند، کثیرالشک محسوب می‌شود.

الخامسة: من شك في عدد النافلة بني على الأكثر، وإن بني على الأقل كان أفضل.

پنجم: کسی که در تعداد رکعت‌های نماز نافله شک کند بنا را بر عدد بیشتر بگذارد، اما اگر بنا را بر عدد کمتر بگذارد بهتر است.

## خاتمة: في سجدي السهو

### خاتمه: دو سجده سهو

وهما واجبتان حيث ذكرناه، وفي من تكلم ساهياً، أو سلم في غير موضعه، أو شك بين الأربعة والخمس. ويسجد المأموم مع الإمام واجباً إذا عرض له السبب. ولو انفرد أحدهما كان له حكم نفسه. وموضعهما: بعد التسليم للزيادة والنقصان، وصورتها: أن [ينوي، ثم] يكبر مستحياً ثم يسجد، ثم يرفع رأسه ثم يسجد، ثم يرفع رأسه ويتشهد تشهداً خفيفاً ثم يسلم. ولا يجب فيهما الذكر بل يستحب. ولو أهملها عمداً لم يبطل الصلاة، وعليه الإتيان بهما ولو طالبت المدة.

به جا آوردن دو سجده سهو در مواردی که ذکر شد؛<sup>(۱)</sup> [همچنین در موارد زیر واجب است: ] اگر کسی سهواً در نماز سخن بگوید، یا در غیر محل، نمازش را سلام دهد، یا بین رکعت چهارم و پنجم شک کند. [در نماز جماعت، ] اگر امام جماعت عملی مرتکب شود که سجده سهو را واجب کند، و این عمل متوجه مأموم نیز شود، مأموم هم باید سجده سهو انجام دهد و اگر آن عمل فقط مربوط به امام یا مأموم باشد، تنها خود او باید سجده سهو را انجام دهد.

جایگاه دو سجده سهو:

بعد از سلام نماز است (به دلیل کم یا زیاد شدن برخی چیزها در نماز) به این صورت که: ابتدا نیت کرده (و مستحب است تکبیر بگوید)، سپس سجده کرده، سر از سجده برداشته، دوباره سجده نماید، سپس سر از سجده برداشته، یک تشهد کوتاه<sup>(۲)</sup> خوانده، بعد از آن سلام دهد.

گفتن ذکر در سجده‌های سهو واجب نیست، بلکه مستحب است. اگر کسی عمداً سجده سهو را ترک کند نمازش باطل نمی‌شود، بلکه باید آن را بعداً انجام دهد، هرچند که مدت زیادی بگذرد.

۱- وقتی که در نماز چهار رکعتی، با یقین به انجام دو رکعت اول شک کرده (بنا بر کمتر گذاشته و پس از تکمیل نماز، دو سجده سهو به جا می‌آورد)؛ و کسی که یک سجده یا تشهد را فراموش کند و بعد از رکوع به یاد آورد (قضاییش را انجام داده، دو سجده سهو به جا می‌آورد)؛ کسی که دو سجده از دو رکعت متفاوت را فراموش کرده (دو سجده قضا انجام می‌دهد و دو سجده سهو به جا می‌آورد)؛ کسی که در تعداد رکوع‌های نماز آیات شک کرده (بنا بر کمتر گذاشته، دو سجده سهو به جا می‌آورد). (احکام الشریعه بین السائل والمجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۱۶)

۲- اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا عبده و رسوله، اللهم صل علی محمد و آل محمد. (احکام الشریعه بین السائل والمجیب جزء دوم، صلاة:



## الفصل الثاني: في قضاء الصلوات

### فصل دوم: قضای نماز

والكلام في: سبب الفوات، والقضاء ولو احقه.

سبب قضا شدن نماز، قضای آن و ملحقات این بحث

أما السبب: فمنه ما يسقط معه القضاء وهو سبعة: الصغر، والجنون، والإغماء والحيض، والنفاس، والكفر الأصلي، وعدم التمكن من فعل ما يستباح به الصلاة من وضوء أو غسل أو تيمم. وما عداه يجب معه القضاء كالإخلاق بالفريضة عمداً أو سهواً عدا الجمعة والعيدين، وكذا النوم ولو استوعب الوقت. ولو زال عقل المكلف بشيء من قبله كالسكر وشرب المرقد وجب القضاء، لأنه سبب في زوال العقل غالباً. ولو أكل غذاء مؤذياً فآل إلى الإغماء لم يقض، وإذا ارتد المسلم أو أسلم الكافر ثم كفر وجب عليه قضاء زمان رده.

سبب قضا شدن نماز: اموری که موجب می شود (واجب بودن) قضای نماز ساقط شود<sup>(۱)</sup> هفت مورد می باشد: کودکی، جنون، بی هوشی، حیض، نفاس، کفر اصلی<sup>(۲)</sup> و عدم توانایی انجام اموری که اقامه نماز را مباح می کند، یعنی وضو، غسل یا تيمم؛ در غیر این موارد، قضای نماز واجب است، مانند: ترک کردن<sup>(۳)</sup> نماز واجب از روی عمد یا سهو، جز در نماز جمعه و عید<sup>(۴)</sup> و همچنین خوابیدن به گونه ای که تمام وقت نماز را در برگیرد. اگر عقل شخص مکلف به دلیلی از جانب خودش، مانند خوردن مسکرات، یا استفاده از خواب آورها زایل شود، قضای نماز بر او واجب می شود، چون غالباً این امور باعث زوال عقل می شوند. اگر غذای مضرى بخورد که وی را دچار بی هوشی کند، لازم نیست نماز را قضا کند.<sup>(۵)</sup> هنگامی که مسلمانی مرتد شود، یا کافری مسلمان شود و دوباره کافر شود، قضای نمازهای مدت ارتدادش بر او واجب است.

۱- یعنی با وجود آن، قضای نماز واجب نیست. (مترجم)

۲- شخصی که کافر متولد شود. (مترجم)

۳- در بخش قضای نماز، سؤال دوم از کتاب احکام الشریعه بین السائل والمجیب آمده است که ترک نماز به صورت سهوی و یا عمدی. (مترجم)

۴- زیرا این نمازها قضا ندارند و در صورت قضا شدن نماز جمعه، نماز ظهر قضا می گردد. (مترجم)

۵- قضای نماز مریض: اگر بیماری او به گونه ای است که وجوب نماز را درک می کند، نماز بر او واجب است و هر طور که می تواند، باید بخواند، ولی اگر

بیماری اش به گونه ای است که قوه ادراک ندارد، حکم مجنون و بی هوش را دارد. (احکام الشریعه بین السائل والمجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۱۹)

وأما القضاء: فإنه يجب قضاء الفائتة إذا كانت واجبة، ويستحب إذا كان نافلة مؤقتة استحباباً مؤكداً وإن فاتت لمرض لا يزيل العقل. ويستحب أن يتصدق عن كل ركعتين بمد، فإن لم يتمكن فعن كل يوم بمد.

قضای نماز: قضای نمازِ واجبی که زمان آن گذشته است، واجب است؛ و به جا آوردن قضای نماز نافلهٔ زمان دار، مستحب مؤکد است، اگرچه به دلیل بیماری ای که عقل را از بین نمی برد، قضا شده باشد. مستحب است که برای هر دو رکعت (نافلهٔ قضا شده) یک مُد طعام صدقه دهد و اگر نتوانست چنین کند برای هر روز یک مُد صدقه دهد.

ويجب قضاء الفائتة وقت الذكر ما لم يتضيق وقت حاضرة، بترتيب السابقة على اللاحقة كالظهر على العصر، والعصر على المغرب، والمغرب على العشاء، سواء كان ذلك ليوم حاضر أو صلوات يوم فائت، فإن فاتته صلوات لم تترتب على الحاضرة لم يجب تقديمها.

قضای نماز به محض یادآوری واجب می شود، به شرطی که زمان نماز حاضر (نمازی که زمانش فرا رسیده)، تنگ نشده باشد. باید نماز قضا به همان ترتیب قضا شدن خوانده شود، مثلاً اول نماز ظهر، بعد عصر و سپس مغرب و بعد عشا را بخواند و فرقی ندارد که نماز قضای همان روز باشد<sup>(۱)</sup> یا روز دیگری که وقت آن گذشته است.<sup>(۲)</sup> اگر چند نماز قضا داشته باشد که از لحاظ ترتیب قبل از نماز حاضر قرار نگرفته باشد،<sup>(۳)</sup> واجب نیست پیش از نماز حاضر خوانده شود.

ولو كان عليه صلاة فنسيها وصلى الحاضرة لم يعد، ولو ذكر في أثنائها عدل إلى السابقة، ولو صلى الحاضرة مع الذكر أعاد. ولو دخل في نافلة وذكر في أثنائها أن عليه فريضة استأنف الفريضة. ويقضي صلاة السفر قصراً ولو في الحضر، وصلاة الحضر تماماً ولو في السفر.

اگر نماز قضایی به گردن او بود و آن را فراموش کند و نمازی را که وقت آن رسیده است، به جا آورد، تکرار نماز واجب نیست، ولی اگر در بین نماز به یاد آورد، نیت نمازش را به نماز قضا برگرداند؛ و اگر درحالی که می داند

۱- مثلاً اگر نماز صبح همان روز قضا شده باید قبل از نماز ظهر آن را بخواند و اگر نماز صبح روز دیگری قضا شده باشد لازم نیست قبل از نماز ظهر حاضر بخواند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۲۰)

۲- مثلاً روزی نماز ظهر و عصرش قضا شده است و می خواهد قضای آن را به جا آورد، ابتدا باید قضای ظهر و سپس عصر را بخواند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۲۰)

۳- مثلاً نماز عشا روزهای قبلش قضا شده است و قصد خواندن نماز ظهر حاضرش را دارد. در این مثال صحت نماز ظهر متوقف بر خواندن نماز عشا نیست. ولی اگر نماز صبح همان روز قضا شده باشد باید ابتدا نماز صبح را قضا کند و سپس نماز ظهر را ادا کند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۲۰)

نماز قضا به گردن دارد نماز حاضر را بخواند، باید نماز را تکرار کند. اگر کسی در حال خواندن نماز نافله به یاد آورد که نماز قضای واجب را نخوانده است باید نماز واجب را از ابتدا شروع کند.<sup>(۱)</sup> قضای نمازی که در سفر بوده است به صورت شکسته است، هرچند که در وطنش بخواند؛ و نمازی که در وطنش قضا شده، به صورت کامل خوانده شود، هرچند که در سفر باشد.

## وأما اللواحق، فمسائل:

### ملحقات نماز قضا<sup>(۲)</sup>

**الأولى: من فاتته فريضة من الخمس غير معينة قضي - صباحاً ومغرباً وأربعاً عما في ذمته. ولو فاتته من ذلك مرات لا يعلمها قضي حتى يغلب على ظنه أنه وفى.**

اول: کسی که یکی از نمازهای یومیّه اش را به جا نیاورده و نمی داند کدام نماز بوده است، باید یک نماز صبح و یک نماز مغرب و یک نماز چهاررکعتی به نیت قضای آنچه بر گردن اوست بخواند (نیت ما فی الذمة). اگر

۱- یعنی نمی شود نیت نماز مستحبی را به واجب برگرداند. بلکه نماز نافله را تمام کرده سپس قضای نماز را به جا می آورد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۲۱)

۲- چند نکته متفرقه درباره نماز قضا: اگر کسی نماز را با این عقیده که واجب نیست، عمداً ترک کند، اگر مسلمان زاده باشد کشته می شود و اگر از کفر به اسلام آمده باشد توبه داده می شود. اگر امتناع کرد کشته می شود، اما اگر برای نماز نخواندنش شبهه ای که احتمالش باشد را ادعا کند، دیگر حد در مورد او اجرا نمی شود؛ اما اگر نماز را ترک کند ولی نه با عقیده واجب نبودن آن، مورد تعزیر و تأدیب قرار می گیرد و اگر دوباره تکرار شود دوباره تعزیر می شود و اگر برای بار سوم ترک کند باز تعزیر می شود و اگر برای بار چهارم ترک کند کشته می شود.

الف: حکم نماز استیجاری: اجرت گرفتن در مقابل نمازخواندن به نیابت از میت جایز نیست و نماز باطل است؛ چون نیت نزدیکی به خدا در آن وجود ندارد، زیرا اگر اجرت نبود به نیابت از میت نماز نمی خواند، پس نمازش برای نزدیکی به مال است نه به خداوند سبحان. اگر کسی در مقابل نمازخواندن برای میت پول گرفته است، نماز و پولی که دریافت کرده باطل می باشد و اگر نمی دانسته که این بدعت است گناهی بر او نیست؛ ولی آنچه در مقابل نمازخواندن برای اموات (مؤمنینی که به حجت خدا ایمان داشته اند یا حالشان مجهول بوده است) دریافت کرده است باید بازگرداند، مگر اینکه فقیر بوده باشد که به عنوان صدقه از طرف میت محسوب می شود و اگر بازنگردانده باشد می تواند آن را به مبلغی که ذکر شد (به ازای هر روز یک مد طعام) از طرف میت صدقه بدهد. می تواند دوباره آن نمازها را قضا کند ولی این بار با قصد قربت نه برای پول.

ب: برای قضا کردن نماز می توان در شب بیست و سوم ماه رمضان، نماز قضا را به جا آورد، زیرا هر رکعت نماز قضا در این شب برابر هزار ماه است؛ پس اگر کسی چندین سال نماز قضا داشته باشد می تواند به جای همه آنها در این شب یک شبانه روز نماز قضا بخواند.

ج: نماز قضای پدر و مادر به عهده فرزند پسر بزرگ تر است؛ پس اگر میت، چنین فرزندی نداشت یا نمی توانست بخواند اگر کسی بود که بدون درخواست چیزی برایش نماز بخواند (مانند سایر فرزندان یا بستگانش) می خواند و اگر نبود در مقابل هر شبانه روز نماز قضا یک مد طعام صدقه می دهد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۲۲)

چند مرتبه به همین شکل نمازش قضا شود و نداند چه نمازی بوده، باید آن قدر نماز قضا بخواند<sup>(۱)</sup> تا به اطمینان برسد که به مقدار لازم نماز قضا خوانده است.

الثانية: إذا فاتته صلاة معينة ولم يعلم كم مرة كثر من تلك الصلاة حتى يغلب عنده الوفاء، ولو فاتته صلوات لا يعلم كميتها ولا عينها صلى أياماً متوالية حتى يعلم أن الواجب دخل في الجملة.

دوم: هنگامی که نماز معینی<sup>(۲)</sup> از او قضا شود و نداند که چند بار نمازش قضا شده است، باید آن قدر نماز قضایش را تکرار کند تا به یقین برسد که به مقدار لازم نماز قضا خوانده است؛ و اگر چندین نماز از او قضا شده باشد و نداند چه نمازی بوده است و تعداد و نوع آن‌ها را نیز نداند باید چندین روز پشت سر هم نماز قضا بخواند تا به یقین برسد که به مقدار لازم نماز قضا خوانده است.

۱ - یعنی یک صبح، یک مغرب و همچنین یک چهاررکعتی به نیت ما فی الذمه بخواند و همین ترتیب را ادامه دهد تا وقتی به اطمینان برسد که نماز قضایی برگردنش نمانده است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۲۱)

۲ - مثلاً می‌داند نماز صبحش قضا شده است ولی تعداد آن را نمی‌داند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۲۱)

## الفصل الثالث: في الجماعة

### فصل سوم: نماز جماعت

#### والنظر في أطراف:

از چند جهت بررسی می شود:

#### الأول: الجماعة مستحبة في الفرائض كلها.

جهت اول: مستحب است که همه نمازهای واجب به جماعت خوانده شود.

وتتأكد في الصلوات المرتبة. ولا تجب إلا في الجمعة والعیدین مع الشرائط. ولا تجوز في شئ من النوافل عدا الاستسقاء والعیدین مع اختلال شرائط الوجوب.

نماز جماعت در نمازهای روزانه مستحب مؤکد است. نماز جماعت فقط در نماز جمعه و عید فطر و قربان با وجود شرایط آن، واجب می شود. اقامه جماعت در هیچ یک از نمازهای مستحبی جز نماز طلب باران و عید فطر و قربان (اگر شرایط وجوب آن محقق نشود)<sup>(۱)</sup>، جایز نیست.

وتدرك الصلاة جماعة بإدراك الركوع، وإدراك الإمام راعياً. وأقل ما تنعقد باثنين الإمام أحدهما. ولا تصح مع حائل بين الإمام والمأموم يمنع المشاهدة، إلا أن يكون المأموم امرأة.

نماز جماعت با درک رکوع امام و درک امام درحالی که در رکوع باشد، محقق می شود. نماز جماعت حداقل با دو نفر که یکی از آنها امام باشد، برپا می گردد. اگر بین امام و مأموم چیزی جلوی دیده شدن امام را بگیرد، نماز جماعت صحیح نیست، مگر اینکه مأموم، زن باشد.<sup>(۲)</sup>

۱- اگر شرایط وجوب نماز فطر و قربان مهیا نشود واجب نیستند. (مترجم)

۲- حایل یا مانعی که وجود آن مانع نماز جماعت نیست، حایلی است که مانع برقراری اتصال نباشد و از شنیده شدن صدای امام یا مکبر جلوگیری نکند، مانند پارچه یا دیواری که از چوب نازک و... باشد، نه مانند دیوار ضخیم که مانع برقراری اتصال می شود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة:

ولا تنعقد والإمام أعلى من المأموم بما يعتد به كالأبنيّة، ويجوز أن يقف على علو من أرض منحدرّة، ولو كان المأموم على بناء عال كان جائزاً.

اگر امام به قدر قابل توجهی در مکانی بالاتر از مأموم باشد، مانند بناها، نماز جماعت منعقد نمی شود و جایز است که امام بر بلندی زمین شیب دار قرار گیرد. اگر مأموم بر بنای بلندی بالاتر از امام قرار داشته باشد، جایز است.

ولا يجوز تباعد المأموم عن الإمام بما يكون كثيراً في العادة (أكثر من متر بين المأموم والإمام)، إذا لم تكن بينهما صفوف متصلّة، أما إذا توالى الصفوف فلا بأس.

اگر بین امام جماعت و مأموم صف های به هم متصل وجود نداشته باشد، نباید فاصله آن دو، بیش از حد معمول باشد (بیش از یک متر)، اما اگر صفوف پشت سر هم باشند، اشکالی ندارد.<sup>(۱)</sup>

ويكره: أن يقرأ المأموم خلف الإمام، إلا إذا كانت الصلاة جهريّة ثم لا يسمع ولا هممته، ولو كان الإمام ممن لا يقتدى به وجبت القراءة.

خواندن «حمد و سوره» بر مأموم مکروه است، مگر اینکه نماز جهریه<sup>(۲)</sup> باشد و مأموم صدای امام یا همهمه او را نشنود، و اگر امام از افرادی باشد که نمی توان به او اقتدا کرد، خواندن حمد و سوره واجب است.<sup>(۳)</sup>

وتجب متابعت الإمام، فلو رفع المأموم رأسه جاهلاً حال الإمام عاد للمتابعة، وإن كان ناسياً عاد للمتابعة. وكذا لو هوى إلى الركوع أو السجود قبل الإمام ظاناً أن الإمام قد هوى عاد وتابع الإمام، أما إذا قصد الركوع قبل الإمام مع علمه بحال الإمام فهو إن كان نوى الانفراد أتم صلاته منفرداً، وإلا بطلت صلاته.

متابعت از امام واجب است؛ پس اگر مأموم ندانسته یا از روی فراموشی سرش را بلند کند باید برگردد و از امام تبعیت کند؛ و همچنین اگر ندانسته، قبل از امام برای رکوع یا سجده خم شود - با این گمان که امام خم شده است - باید برگردد و به امام ملحق شود. اما اگر مأموم با علم به حالت امام قبل از او به رکوع رود، اگر نیت فرادا کرده باشد، باید نمازش را فرادا تمام کند، وگرنه نمازش باطل است.

۱- مثلاً کسی که در صف سوم ایستاده است فاصله اش با امام بیش از یک متر می باشد ولی اتصالش با صف های جلو برقرار است. (مترجم)

۲- نمازی که واجب است حمد و سوره بلند خوانده شود، نماز صبح و مغرب و عشا. (مترجم)

۳- زیرا نماز او فراداست نه جماعت. (مترجم)

ولا يجوز أن يقف المأموم قدام الإمام. ولا بد من نية الائتتمام والقصد إلى إمام معين، فلو كان بين يديه اثنان، فنوى الائتتمام بهما أو بأحدهما ولم يعين لم تنعقد. ولو صلى اثنان فقال كل واحد منهما: كنت إماماً صحت صلاتهما، ولو قال: كنت مأموماً لم تصح صلاتهما، وكذا لو شكاً فيما أضمراه.

جایز نیست مأموم جلوتر از امام قرار بگیرد. مأموم باید نیت اقتدا به امام داشته باشد و امام خود را مشخص کند؛ پس اگر در مقابل او دو نفر باشند و او قصد کند که هر دو یا یکی از آنها را امام قرار دهد، ولی شخصی را معین نکند، نماز منعقد نمی‌شود. اگر دو نفر نماز بخوانند و هر کدام بگویند من امام هستم نماز هر دو صحیح است، اما اگر هر دو بگویند که من مأموم هستم، یا شک کنند که مأموم یا امام هستند، نماز هر دو باطل است.

ويجوز أن يأتى المفترض بالمفترض وإن اختلف الفرضان، والمتنفل بالمفترض والمتنفل، والمفترض بالمتنفل في أماكن.

جایز است کسی که نماز واجب می‌خواند به دیگری که او نیز نماز واجب می‌خواند اقتدا کند، هر چند دو نماز، متفاوت باشد؛ و در بعضی از شرایط، شخصی که نماز با عنوان مستحبی می‌خواند<sup>(۱)</sup> می‌تواند به کسی که نماز واجب یا نماز با عنوان مستحبی می‌خواند، اقتدا کند، همچنین کسی که نماز واجب می‌خواند می‌تواند به کسی که نماز با عنوان مستحبی می‌خواند اقتدا کند.

ويستحب: أن يقف المأموم عن يمين الإمام إن كان رجلاً واحداً، وخلفه إن كانوا جماعة أو امرأة. ولو كان الإمام امرأة وقف النساء إلى جانبها. وكذا إذا صلى العاري بالعرات جلس وجلسوا عن سمتة، لا يبرز إلا بركبتيه.

مستحب است: که اگر مأموم تنها یک مرد باشد در سمت راست امام قرار گیرد، اما اگر چند مأموم، یا یک زن باشد، پشت سر امام بایستند. اگر امام، زن باشد سایر زنان در دو سمت او بایستند؛ همچنین مرد عریانی که برای جماعتی که عریان هستند امامت می‌کند، بنشیند و مأمومین نیز در کنار او بنشینند و فقط کمی زانوهای امام جلوتر باشد.

<sup>۱</sup> - هنگامی که شخص نمازش را فرادا بخواند سپس جمعیتی حاضر شوند تا با آنان نماز جماعت بخواند مستحب است نمازش را دوباره بخواند و با این که نمازش مستحب است ولی می‌تواند به امامی که نمازش واجب است و به عکس اقتدا کند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۲۸)

ويستحب أن يعيد المنفرد صلاته إذا وجد من يصلي تلك الصلاة جماعة، إماماً كان أو مأموماً، وأن يسبح حتى يركع الإمام إذا أكمل القراءة قبله، وأن يكون في الصف الأول أهل الفضل مستحب است که اگر کسی نمازش را فراداً می‌خواند و نماز جماعتی بر پا شود آن نماز را تکرار کند، چه امام شود و چه مأوم. اگر مأوم قرائت خود را قبل از امام به پایان رساند به تسبیح خداوند بپردازد تا امام به رکوع برود. مستحب است که اهل فضل در صف اول قرار گیرند.

ويكره تمكين الصبيان منه. ويكره أن يقف المأموم وحده إلا أن تمتلئ الصفوف، وأن يصلي المأموم نافلة إذا أقيمت الصلاة. ووقت القيام إلى الصلاة إذا قال المؤذن: قد قامت الصلاة، والأفضل بعد تمام الشهادة.

این موارد در نماز جماعت مکروه است: قرار دادن کودکان در صف اول. مأوم به تنهایی در یک صف بایستد، (مگر زمانی که صفوف پر شده باشند). نماز نافله خواندن در حین اقامه نماز جماعت؛ و زمان ایستادن برای نماز جماعت، هنگامی است که مؤذن «قد قامت الصلاة» را بگوید، و بهتر از آن، بعد از پایان شهادت‌های چهارگانه<sup>(۱)</sup> است.

### الطرف الثاني:

جهت دوم: امام جماعت باید دارای این شرایط باشد:

يعتبر في الإمام: الإيمان، والعدالة، والعقل، وطهارة المولد، والبلوغ إذا كان المأموم بالغاً مفترضاً، وأن لا يكون قاعداً بقائم، ولا أمياً بمن ليس كذلك، ولا يشترط الحرية.

ایمان، عدالت، عقل، حلال‌زاده بودن، و بلوغ، هنگامی که مأومین بالغ باشند و نماز واجب باشد [، نه مانند نماز استسقاء]. کسی که نشسته نماز می‌خواند نباید امام کسی گردد که ایستاده نماز می‌خواند. اُمّی<sup>(۲)</sup> نمی‌تواند برای غیر خودش امام باشد. آزاد بودن امام جماعت شرط نیست.

ويشترط الذكورة إذا كان المأمومون ذكراً، أو ذكراً وإناثاً. ويجوز أن تؤم المرأة النساء فقط، وكذا الخنثى الخنثى فقط، ولا تؤم المرأة رجلاً ولا خنثى.

۱- بعد از «اشهد ان المهدى و المهديين من ولده حجج الله». (مترجم)

۲- کسی که نمی‌تواند بخواند و بنویسد و قرآن را صحیح بخواند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۲۹)



در صورتی که مأمومین مرد باشند، یا مرد و زن با هم باشند، مرد بودنِ امام شرط است. زن می‌تواند فقط برای زنان امامت کند؛ همچنین خنثی<sup>(۱)</sup> تنها برای افراد خنثی امام می‌شود. جایز نیست زن برای مردان، یا افراد خنثی امامت کند.

ولو كان الإمام يلحن في القراءة بحيث يتغير المعنى أو لا يفهم لم تجز إمامته بمتقن، وكذا من يبدل الحرف كالتمتام وشبهه.

اگر امام جماعت به گونه‌ای قرائت می‌کند که معنی را تغییر می‌دهد، یا فهمیده نمی‌شود، امامتش برای کسی که می‌تواند صحیح قرائت کند، جایز نیست؛ همچنین کسی که (در تلفظ)، حروف را تغییر می‌دهد -مانند کسی که لکنت دارد یا شبیه به آن<sup>(۲)</sup>- نمی‌تواند برای کسی که صحیح قرائت می‌کند، امامت کند.

ولا يشترط أن ينوي الإمام الإمامة. وصاحب المسجد والإمارة والمنزل أولى بالتقدم، والهاشمي أولى من غيره إذا كان بشرائط الإمامة.

لازم نیست امام جماعت، نیت امامت داشته باشد. صاحب مسجد<sup>(۳)</sup> و صاحب امارت<sup>(۴)</sup> و صاحب خانه برای امامت اولویت دارد، و شخص هاشمی نیز در صورت دارا بودن شرایط امامت، اولویت دارد.

وإذا تشاح الأئمة فمن قدمه المأمومون فهو أولى، فإن اختلفوا قدم الأفقه فالأتقى. ويستحب للإمام أن يُسمع من خلفه الشهادتين.

اگر چند نفر برای امامت حاضر شدند، کسی را که مأمومین برای امامت مقدم کنند اولویت دارد. اگر نظر آنان مختلف بود، فقیه‌تر و بعدازآن با تقواترین فرد اولویت دارد. مستحب است امام طوری تشهدهای (رکعت دوم و آخر) را بر زبان جاری کند که افراد پشت سر او بشنوند.

وإذا مات الإمام أو أغمي عليه استناب من يتم بهم الصلاة، وكذا إذا عرض للإمام ضرورة جاز له أن يستناب، ولو فعل ذلك اختياراً جاز أيضاً.

۱- کسی که مرد یا زن بودنش قابل تشخیص نباشد یا تشخیص مشکل باشد. (مترجم)

۲- مانند کسی که نمی‌تواند تلفظ حرف "ر" یا "ع" را صحیح ادا کند (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۳۰)

۳- امام جماعتی که همیشه در آن مسجد نماز می‌خواند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۳۰)

۴- کسی که امام او را امیر قرار داده باشد (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۳۰)

اگر امام در حال نماز بمیرد، یا بی‌هوش شود، شخص دیگری از همان جمع، نایب امام می‌شود تا نماز تمام شود؛<sup>(۱)</sup> همچنین اگر برای امام جماعت ضرورتی پیش آید جایز است شخص دیگری را نایب خود قرار دهد و اگر این کار را از روی اختیار نیز انجام دهد، جایز است.

**ویکره أن یأتم حاضر بمسافر، وأن یستتاب المسبوق، وأن یؤم الأجدم والأبرص والمحدود بعد توبته والأغلف، وإمامة من یکرهه المأموم، وأن یؤم الأعرابي بالمهاجرین، والمتیمم بالمتطهرین.**

مکروه است کسی که در وطن خود می‌باشد به مسافر اقتدا نماید. همچنین نایب شدن کسی که در تعداد رکعات نماز از بقیه عقب‌تر است، امامت شخص جذامی و کسی که پستی دارد، کسی که حد شرعی بر او جاری شده و توبه کرده باشد<sup>(۲)</sup> و همچنین کسی که ختنه نکرده باشد، امامت کسی که نمازگزار به امامت او تمایلی ندارد، امامت اعرابی بر مهاجرین<sup>(۳)</sup> و امامت کسی که تیمم کرده، بر کسانی که با آب طهارت گرفته‌اند، مکروه است.

**الطرف الثالث: فی أحكام الجماعة. وفیه مسائل:**

جهت سوم: احکام نماز جماعت. که دوازده مسئله دارد:

**الأولی: إذا ثبت أن الإمام فاسق أو کافر أو علی غیر طهارة بعد الصلاة لم تبطل صلاة المؤتم به، ولو کان عالماً أعاد، ولو علم فی أثناء الصلاة ینوی الانفراد ویتم.**

اول: اگر بعد از نماز ثابت شود که امام جماعت فاسق، کافر یا بدون طهارت بوده است، نماز مأموم باطل نیست، و اگر نمازگزار می‌دانسته است باید نمازش را دوباره بخواند. اگر در بین نماز فهمید، نیت فرادا کرده، نمازش را به پایان برساند.

**الثانیة: إذا دخل والإمام راکع وخاف فوت الركوع رکع، ویجوز أن یمشی فی رکوعه حتی یلحق بالصف.**

۱- می‌توانند فرادا نماز را به اتمام برسانند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة ص ۱۳۰)

۲- امامت کسی که گناهی مرتکب شده که باید حد بر او جاری شود ولی بر او حد جاری نشده باشد و او از گناهش توبه کرده باشد صحیح است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۳۱)

۳- اعرابی در این زمان یعنی کسانی که دنبال دنیا هستند و در امر دین اهتمام کمی دارند؛ و مهاجرین افرادی هستند که جان و مال و توانشان را در راه یاری دین و بالا بردن کلمه الله فدا کرده‌اند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۳۲)

دوم: اگر مأموم (به محل نماز) وارد شود و امام جماعت در حالت رکوع بود و بترسد که جماعت را از دست دهد، می‌تواند رکوع کند و در حال رکوع راه برود تا به صف نماز برسد.

### الثالثة: إذا اجتمع خنثى وامرأة وقف الخنثى خلف الإمام، والمرأة وراءه وجوباً.

سوم: اگر مأمومین، یک خنثی و یک زن باشند، واجب است خنثی پشت سر امام جماعت بایستد و زن پشت سر خنثی.

الرابعة: إذا وقف الإمام في محراب داخل فصلاة من يقابله ماضية دون صلاة من إلى جانبه إذا لم يشاهده، وتجاوز صلاة الصفوف الذين وراء الصف الأول، لأنهم يشاهدون من يشاهده.

چهارم: اگر امام در محرابی که درون دیوار است نماز بخواند، کسی که پشت سر او قرار دارد و او را می‌بیند نمازش صحیح است، ولی کسانی که در دو طرف امام ایستاده‌اند و او را نمی‌بینند، نمازشان صحیح نیست، و افرادی که در صف‌های بعدی ایستاده‌اند نمازشان صحیح است چون آنان کسی را می‌بینند که امام را می‌بیند.

### الخامسة: لا يجوز للمأموم مفارقة الإمام بغير عذر، فإن نوى الانفراد جاز.

پنجم: بر مأموم جایز نیست که بدون عذر، تبعیت از امام را ترک کند، مگر اینکه قصد فرادا کند<sup>(۱)</sup>.

### السادسة: الجماعة جائزة في السفينة الواحدة وفي سفن عدة، سواء اتصلت السفن أو انفصلت.

ششم: نماز جماعت در یک کشتی و در چند کشتی صحیح است، فرقی ندارد کشتی‌ها به هم متصل باشند یا نباشند.

السابعة: إذا شرع المأموم في نافلة فأحرم الإمام قطعها واستأنف إن خشي الفوات وإلا أتم ركعتين استحباباً، وإن كانت فريضة نقل نيته إلى النفل على الأفضل وأتم ركعتين، ولو كان إمام الأصل قطعها واستأنف معه.

۱ - اگر امام در نمازش دچار اشتباه شود و سوره را نخواند و وارد رکوع شود بر مأمومین واجب است از امام تبعیت کنند و همراه او به رکوع بروند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة ص ۱۳۵)

هفتم: هنگامی که مأموم شروع به نماز نافله کند، سپس امام جماعت نماز را آغاز نماید، اگر مأموم بترسد که به جماعت نرسد، نمازش را قطع کند و به جماعت ملحق می‌شود؛ در غیر این صورت مستحب است دو رکعت نافله را تمام کند. اگر مأموم در حال خواندن نماز واجب است نیتش را به نماز مستحبی تغییر دهد و دو رکعت را تمام کند و اگر امام جماعت، امام معصوم باشد، نماز واجبش را قطع و همراه امام، نمازش را از نو شروع کند.<sup>(۱)</sup>

الثامنة: إذا فاته مع الإمام شيء صلى ما يدرکه وجعله أول صلاته، وأتم ما بقي عليه. ولو أدركه في الرابعة دخل معه، فإذا سلم قام فصلی ما بقي عليه، ويقرأ في الثانية له بـ "الحمد" وسورة، وفي الاثنتين الأخيرتين بـ "الحمد".

هشتم: اگر بخشی از نماز جماعت را از دست بدهد، ابتدای نمازش را از همان جایی که به جماعت رسید حساب کند و (وقتی نماز جماعت تمام شد) ادامه نماز را خودش به جا آورد، حتی اگر به رکعت چهارم امام رسید همراه امام وارد نماز می‌شود و هنگامی که امام نمازش را سلام داد، می‌ایستد و ادامه نمازش را می‌خواند، و در رکعت دوم خودش، حمد و سوره و در دو رکعت آخر، فقط حمد می‌خواند.<sup>(۲)</sup>

التاسعة: إذا أدرك الإمام بعد رفعه من الأخيرة كبر وسجد معه، فإذا سلم قام فاستقبل صلاته ولا يحتاج إلى استئناف تكبير. ولو أدركه بعد رفع رأسه من السجدة الأخيرة كبر وجلس معه، فإذا سلم قام فاستقبل صلاته، ولا يحتاج إلى استئناف تكبير.

نهم: اگر بعد از رکوع رکعت آخر به امام رسید، تکبیر بگوید و با او به سجده برود، و پس از سلام امام، می‌ایستد و نمازش را می‌خواند<sup>(۳)</sup> و نیاز به تکبیر گفتن دوباره ندارد. اگر بعد از سجده آخر رسید، تکبیر گفته، همراه امام می‌نشیند، و بعد از سلام امام می‌ایستد و نمازش را شروع می‌کند، و نیازی نیست دوباره تکبیر بگوید.

العاشرة: يجوز أن يسلم المأموم قبل الإمام وينصرف لضرورة وجماعته صحيحة.

۱ - اگر امام جماعت، امام معصوم باشد، نماز جماعت پشت سر او واجب نیست. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۳۳)  
 ۲ - لازم به ذکر است هنگامی که مأموم به دلیل تبعیت از امام در تشهد می‌نشیند نشستن او تفاوتی ندارد و نیازی نیست به حالت نیم‌خیز بنشیند (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۳۴)  
 ۳ - سجده‌ای که همراه امام انجام داده جزو رکعت اول او حساب نمی‌شود و پس از این که ایستاد نمازش را از رکعت اول بدون نیاز به تکبیر دوباره، می‌خواند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۳۴)

دهم: جایز است که مأموم به دلیل ضرورت، قبل از امام سلام بدهد و از حالت نماز خارج شود و جماعتش صحیح است.

الحادية عشرة: إذا وقف النساء في الصف الأخير فجاء رجال وجب أن يتأخرن إذا لم يكن للرجال موقف أمامهن.

یازده: اگر زنان در صف آخر نماز ایستاده باشند و چند مرد قصد ملحق شدن به جماعت را داشته باشند و برای مردان در پشت سر امام جایی نباشد، واجب است که زن‌ها عقب‌تر بروند.

الثانية عشرة: إذا استناب المسبوق، فإذا انتهت صلاة المأموم أو ما إليهم ليسلموا، ثم يقوم فيأتي بما بقي عليه.

دوازده: اگر کسی که (در رکعات) نمازش از بقیه عقب‌تر است، نایب امام قرار گیرد، وقتی که نماز مأمومین به پایان رسید به آن‌ها اشاره می‌کند تا نمازشان را تمام کنند، سپس می‌ایستد و بقیه نمازش را می‌خواند.

## خاتمة : في ما يتعلق بالمساجد

### مسائل مربوط به مساجد

يستحب اتخاذ المساجد مكشوفة غير مسقفة إلا بالحصر عريش كعريش موسى (ع) وأن تكون الميضاة على أبوابها، وأن تكون المنارة مع حائطها لا في وسطها، وأن يقدم الداخل إليها رجله اليمنى، والخارج رجله اليسرى، وأن يتعاهد نعليه، وأن يدعو عند دخوله وعند خروجه. ويجوز نقض ما استهدم دون غيره، ويستحب إعادته. ويجوز استعمال آتته في غيره، ويستحب كنس المساجد والإسراج فيها.

مستحب است که مساجد را رو باز بسازند به گونه‌ای که سقف نداشته باشد، مگر حصیر و ساقه درخت نخل، همانند سایبانی که (حضرت) موسی (ع) بنا نموده بود. و ضوخانه مسجد نزدیک درهای آن باشد و مناره مسجد

کنار دیوار مسجد باشد، نه وسط آن. با پای راست وارد مسجد و با پای چپ خارج شود. نعلین و کفش خود را بررسی کند<sup>(۱)</sup> و هنگام ورود و خروج از مسجد دعا کند.<sup>(۲)</sup>

بیرون آوردن اجزای خراب شده مسجد جایز است، اما غیر از آن جایز نیست؛ و مستحب است (بعد از تعمیر) بازگردانده شود. استفاده کردن از وسیله مسجد در غیر آن جایز است؛ و جارو کردن و چراغ روشن کردن در مسجد مستحب است.

ویحرم: زخرفتها و نقشها بالصور، وبيع آلتها، وأن يؤخذ منها في الطرق والأماكن، ومن أخذ منها شيئاً وجب أن يعيده إليها أو إلى مسجد آخر. وإذا زالت آثار المسجد لم يحل تملكه، ولا يجوز إدخال النجاسة إليها، ولا إزالة النجاسة فيها، ولا إخراج الحصى منها، وإن فعل أعاده إليها.

حرام است: زینت کردن مساجد و کشیدن تصاویر در آن‌ها، فروختن وسایل آن‌ها، و اینکه چیزی از مساجد برای راه‌ها و املاک استفاده شود؛ و اگر چیزی از مسجد را بگیرد باید آن را به آن مسجد یا به مسجدی دیگر برگرداند. زمانی که مساجد از بین برود، تملک آن‌ها جایز نیست. آوردن نجاست به داخل مساجد جایز نیست؛ و برطرف کردن اشیای نجس در مسجد و خارج کردن سنگ‌ریزه از مساجد حرام است؛ و اگر کسی چنین کند باید آن را برگرداند.

ویحرم فتح باب دار إلى المسجد إلا باب دار المعصوم، ويكره الأكل فيها وجعلها مجالس للطعام كراهية شديدة.

باز کردن درب خانه به مسجد حرام است،<sup>(۳)</sup> مگر اینکه خانه معصوم باشد. خوردن غذا در مساجد کراهت دارد. قرار دادن مساجد به عنوان محلی برای غذا خوردن کراهت شدید دارد.

ویکره: تعليتها وأن يعمل لها شرف، أو محاريب داخلتها في الحائط، وأن تجعل طريقاً.

۱ - تا مطمئن شود که خالی از نجاست و سایر کثافات است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۳۵)

۲ - مانند دعایی که حضرت زهرا(ع) از رسول الله(ص) فرمودند که آن حضرت هنگام ورود به مسجد این دعا: «بسم الله اللهم صل على محمد و آل محمد و اغفر لی ذنوبی و افتح لی ابواب رحمتک» و هنگام خروج این دعا را می‌خواندند: «بسم الله اللهم صل على محمد و آل محمد و اغفر لی ذنوبی و افتح لی ابواب فضلک». مستدرک الوسائل: ج ۳، ص ۳۹۴ (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۳۵)

۳ - یعنی این که همسایه‌های مسجد حق ندارند از داخل خانه خود دری به مسجد باز کنند. (مترجم)

مكروه است: بلند ساختن مساجد و ساختن بلندی‌هایی بر روی دیوار مسجد و ساختن محراب‌ها در دیوار، و اینکه مسجد را راه عبور قرار دهند.<sup>(۱)</sup>

ويستحب: أن يتجنب البيع والشراء، وتمكين المجانين، وإنفاذ الأحكام وتعريف الضوال، وإقامة الحدود، وإنشاد الشعر، ورفع الصوت، وعمل الصنائع والنوم.

مستحب است؛ از خرید و فروش و جای دادن دیوانگان، و اجرای احکام و اعلام گم‌شدگان، و اقامه حدود و شعر خواندن، و بلند کردن صدا، و صنعتگری و خوابیدن در مسجد اجتناب شود.

ويكره: دخول من في فيه رائحة بصل أو ثوم، والتنخم والبصاق، وقتل القمل فإن فعل ستره بالتراب، وكشف العورة، والرمي بالحصى.

مكروه است کسی که دهانش بوی سیر یا پیاز می‌دهد وارد مسجد شود، انداختن خلط سینه و آب دهان در مسجد و کشتن شپش در آن مکروه است و اگر چنین کرد، زیر خاک پنهانش کند. آشکار کردن عورت در مسجد [اگر بیننده‌ای نباشد] و پرتاب سنگ ریزه مکروه است.

مسائل ثلاث:

مسائل سه‌گانه:

الأولى: إذا انهدمت الكنائس والبيع، فإن كان لأهلها ذمّة لم يجز التعرض لها، وإن كانت في أرض الحرب أو باد أهلها جاز استعمالها في المساجد.

اول: اگر کلیساها، یا دیرها [محل عبادت یهودیان و مسیحیان] خراب شود، اگر کسی از آن دین، اهل ذمه باشد، تعرض به آن مکان جایز نیست؛ و اگر این خرابه‌ها در میدان جنگ باشد، یا اهل آن دین از بین رفته باشند، استفاده از آنها برای مساجد جایز است.

الثانية: الصلاة المكتوبة في المسجد أفضل من المنزل، والنافلة بالعكس.

۱ - یعنی از یک در وارد و از در دیگر خارج شوند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۳۷)

دوم: اقامه نماز واجب، در مسجد بهتر از (اقامه آن در) خانه است و نافله برعکس است، (یعنی خواندن آن در خانه بهتر است).

الثالثة: الصلاة في الجامع بمائة، وفي مسجد القبيلة بخمس وعشرين، وفي السوق باثنتي عشرة صلاة.

سوم: نماز در مسجد جامع، برابر صد نماز، و در مسجد قبيله (محلّه)، برابر بیست و پنج نماز و در مسجد بازار، برابر دوازده نماز است.

حرمة أضرحة المعصومين والحسينيات كحرمة المساجد، ولكن لا يكره الأكل في الحسينيات ويستحب للإمام أو من نصبه أن يدير أمور المسلمين من المسجد.

حُرمت آرامگاه‌های معصومین و حسینیه‌ها، مانند حرمت مسجد است، اما خوردن غذا در حسینیه‌ها مکروه نیست. مستحب است که امام معصوم یا کسی که از سوی امام تنصیب شده است امور مسلمین را در مسجد تدبیر و پیگیری نماید.



## الفصل الرابع: في صلاة الخوف والمطاردة

### فصل چهارم: نماز خوف و مطارده<sup>(۱)</sup>

صلاة الخوف مقصورة سفرًا، وفي الحضر إذا صليت جماعة أو فرادى. وإذا صليت جماعة فالإمام بالخيار إن شاء صلى بطائفة ثم بأخرى وكانت الثانية له ندبًا، والأفضل أن يصلي كما صلى رسول الله (ص) بذات الرقاع.

نماز خوف<sup>(۲)</sup> در هنگام سفر و در وطن شکسته است، چه جماعت خوانده شود، چه فرادا. اگر به جماعت خوانده شود، امام اختیار دارد که اگر بخواهد با گروهی و پس از آن با گروهی دیگر نیز نماز بخواند و در این حالت نماز دوم برای او مستحب می‌باشد؛ و یا بهتر است آن گونه که پیامبر در غزوة ذات الرقاع نماز خواندند، نماز بخواند.

ثم تحتاج هذه الصلاة إلى النظر في شروطها وكيفيةها، وأحكامها.

بررسی شروط، کیفیت و احکام نماز خوف

أما الشروط: فإن يكون الخصم في غير جهة القبلة، وأن يكون فيه قوة لا يؤمن أن يهجم على المسلمين، وأن يكون في المسلمين كثرة يمكن أن يفترقوا طائفتين، يكفل كل طائفة بمقاومة الخصم، وأن لا يحتاج الإمام إلى تفريقهم أكثر من فرقتين.

شروط نماز خوف: [نماز خوف در صورتی صحیح است که] دشمن در جهتی غیر از قبله باشد و چنان نیرویی داشته باشد که مسلمانان از حمله او در امان نباشند. همچنین تعداد مسلمانان آن قدر باشد که بتوانند دو گروه شوند، تا گروهی نماز بخوانند و گروهی توان مقاومت در برابر دشمن را داشته باشند و لازم نباشد که امام لشکر مسلمانان را بیشتر از دو گروه کند.

۱ - نماز در حالت ترس شدید، مانند زمانی که در میدان جنگ درگیری شدید و رو در رو ایجاد شده است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم،

صلاة: ص ۱۳۹)

۲ - یعنی نماز ترس، مانند میدان جنگ بین حق و باطل. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۳۹)

وأما كيفيتها: فإن كانت الصلاة ثنائية صلى بالأولى ركعة وجلس، فيقوم من خلفه ويتمون ثم يستقبلون العدو، فيقوم للثانية وتأتي الفرقة الأخرى فيحرمون ويدخلون معه في ثانيته وهي أولاهم، فإذا جلس للتشهد أطل، ونهض من خلفه فأتموا وجلسوا، فتشهد بهم وسلم.

كيفية نماز خوف: اگر نماز دورکتی باشد امام جماعت باید با گروه اول یک رکعت نماز بخواند و بنشیند تا نمازگزاران پشت سر او برخیزند و نماز خود را تمام کنند، و به جنگ بروند و گروه دوم به صف بایستند، و امام برخیزد و رکعت دوم خود را بخواند؛ نمازگزاران در این حال با تکبیرة الاحرام وارد رکعت اول خود می‌شوند که رکعت دوم امام است و وقتی امام برای تشهد می‌نشیند، آن قدر این کار را طول دهد تا نمازگزاران پشت سرش بتوانند برخیزند و رکعت دوم را بخوانند و به او برسند؛ سپس همراه آنها تشهد خوانده، سلام می‌دهد.

فتحصل المخالفة في ثلاثة أشياء: انفراد المؤتم (بالأفعال لا بالنية فصلاته جماعة)، وتوقع الإمام للمأموم حتى يتم، وإمامة القاعد بالقائم. وإن كانت ثلاثية فهو بالخيار إن شاء صلى بالأولى ركعة وبالثنائية ركعتين، وإن شاء بالعكس، ويجوز أن يكون كل فرقة واحداً.

بنابراین نماز خوف از سه نظر [با نماز جماعت] اختلاف دارد:

[اول] در فرادا بودن نماز مأموم (در عمل و نه در نیت، زیرا نمازش به جماعت است).<sup>(۱)</sup>

[دوم] منتظر ماندن امام برای مأمومین تا نمازشان را تمام کنند؛

[سوم] امامت کسی که نشسته برای کسی که ایستاده است.

اگر نماز، سه رکعتی باشد، امام می‌تواند با گروه اول یک رکعت بخواند و با گروه دوم دو رکعت، و یا برعکس. جایز است که نماز را با هر کدام از گروه‌ها به صورت جداگانه نیز بخواند.

وأما أحكامها، ففيها مسائل:

احكام نماز خوف:

الأولى: كل سهو يلحق المصلين في حال متابعتهم لا حكم له، وفي حال الانفراد يكون الحكم على ما قدمناه في باب السهو.

۱- به این صورت که گروه اول رکعت دوم نمازشان را فرادا می‌خوانند و قبل از امام سلام می‌دهند، و گروه دوم نیز رکعت دومشان را فرادا خوانده تا به تشهد و سلام امام برسند. (احكام الشريعة بين السائل و المجيب جزء دوم، صلاة: ص ۱۴۰)

اول: اگر نمازگزاران در نماز خوفِ جماعت شک کنند، به آن اعتنا نمی‌شود، اما اگر فرادا نماز بخواند حکم شک در نماز عادی را به همان صورت که پیش‌تر بیان شد دارد.

الثانية: أخذ السلاح واجب في الصلاة ولو كان على السلاح نجاسة، ولو كان ثقیلاً يمنع شيئاً من واجبات الصلاة لم یجز.

دوم: همراه داشتن سلاح در نماز خوف واجب است، حتی اگر سلاح، نجس باشد، اما اگر سلاح به قدری سنگین باشد که برخی از واجبات نماز را نتوان انجام داد همراه داشتن آن جایز نیست.

الثالثة: إذا سها الإمام سهواً یوجب السجدةین ثم دخلت الثانية معه، فإذا سلم وسجد لم یجب علیها اتباعه.

سوم: اگر امام جماعت خطای سهوی انجام دهد، به طوری که سجده سهو بر او واجب شود و سپس گروه دوم بر او وارد شوند، هنگامی که سلام نماز را بگویند و سجده کند تبعیت از او بر گروه دوم واجب نیست.

وأما صلاة المطاردة وتسمى صلاة شدة الخوف، مثل أن ینتهي الحال إلى المعانقة والمسايقته، فیصلي على حسب إمكانه واقفاً أو ماشياً أو راكباً، ویستقبل القبلة بتكبيرة الإحرام ثم یستمر إن أمکنه، وإلا استقبل بما أمکنه وصى مع التعذر إلى أي الجهات أمکن. وإذا لم یتمکن من النزول صلی راكباً، ویسجد على قربوس سرجه، وإن لم یتمکن أوماً ایماً، فإن خشي صلی بالتسبیح ویسقط الركوع والسجود، ویقول بدل كل ركعة: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر.

نماز مطارده، یا نماز ترس شدید:

هنگامی است که وضعیت جنگ منتهی به جنگ رو در رو و تن به تن شود؛ که در این صورت نمازگزار هر طور که بتواند نمازش را می‌خواند، ایستاده، در حال حرکت و یا سواره، و تکبیرة الاحرام را رو به قبله می‌گوید و اگر می‌تواند [در ادامه نماز] رو به قبله بماند، وگرنه هرچقدر توانست رو به قبله بایستد و با وجود عذر، به هر طرف که بتواند نماز بخواند. اگر نتواند پیاده شود سواره نمازش را بخواند و بر بلندی زین اسبش سجده کند، و اگر نتواند اشاره می‌کند، و اگر می‌ترسد، تنها با تسبیح گفتن نماز بخواند و در این حال رکوع و سجده ساقط می‌شود، و به جای هر رکعت می‌گوید: «سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر».

فروع:

چند نکته:

الأول: إذ صلى مومياً فأمن أتم صلاته بالركوع والسجود فيما بقي منها، ولا يستأنف ما لم يستدبر القبلة في أثناء صلاته. وكذا لو صلى بعض صلاته ثم عرض الخوف أتم صلاة خائف ولا يستأنف.

اول: اگر با ایما یا اشاره نمازش را آغاز کرد و به محل آمنی رسید آنچه باقی مانده است را باید با رکوع و سجود کامل کند. اگر در حال نماز پشت به قبله نکرده باشد لازم نیست نمازش را از ابتدا بخواند؛ همچنین اگر نماز را عادی شروع کند و موردی اتفاق بیفتد که موجب ترس شود، نمازش را به صورت نماز خوف کامل می‌کند و نیازی نیست نمازش را از ابتدا بخواند.

الثاني: من رأى سواداً فظنه عدواً فقصر أو صلى مومياً ثم انكشف بطلان خياله لم يعد، وكذا لو أقبل العدو فصلى مومياً لشدة خوفه، ثم بان هناك حائل يمنع العدو.

دوم: اگر کسی از دور سیاهی ای ببیند و گمان کند که دشمن است و نمازش را شکسته یا با اشاره بخواند و بعداً بفهمد اشتباه کرده است، نیازی به تکرار نماز نیست؛ همچنین اگر دشمن به او روی آورد و او نمازش را به دلیل ترس شدید با اشاره بخواند و بعد بفهمد که میان او و دشمن مانعی وجود داشته است، نیازی به تکرار نماز نیست.

الثالث: إذا خاف من سيل أو سبع جاز أن يصلي صلاة شدة الخوف.

سوم: اگر از سیل یا حیوان درنده بترسد، جایز است که نمازش را به صورت نماز خوف شدید بخواند.

تتمة: المتوكل والغريق يصلان بحسب الإمكان، ويوميان لركوعهما وسجودهما ولا يقصر واحد منهما عدد صلاته، إلا في سفر أو خوف.

خاتمه: کسی که در باتلاق فرو رفته است، یا کسی که در حال غرق شدن باشد آن گونه که بتواند نماز را به جا می‌آورد، و برای رکوع و سجده، اشاره می‌کند و از تعداد رکعات نماز چیزی را کم نمی‌کند، مگر اینکه در سفر یا ترس باشد.

## الفصل الخامس: في صلاة المسافر

### فصل پنجم: نماز مسافر

والنظر في: الشروط، والقصر، ولواحقه.

شروط نماز مسافر و شكستن نماز و احكام آن

أما الشروط، فستة:

شروط، که شش مورد هستند:

الأول: اعتبار المسافة، وهي (٤٤ كم) ذهاباً أو إياباً، أو (٢٢ كم) ذهاباً وإياباً. ولو كانت المسافة (٢٢ كم) وأراد العود إلى بيته في يوم أو أيام دون العشر وجب التقصير، ولو تردد يوماً في أقل من (٢٢ كم) ذهاباً وجائياً وعائداً لم يجز التقصير وإن كان ذلك من نيته. ولو كان لبلد طريقان والأبعد منهما مسافة فسلك الأبعد قصر، وإن كان ميلاً إلى الرخصة.

شرط اول: مسافت

طی کردن مسافت معتبر که حداقل مسافت ۴۴ کیلومتر رفت یا برگشت، یا ۲۲ کیلومتر رفت و ۲۲ کیلومتر برگشت (که مجموعاً ۴۴ کیلومتر می شود). اگر مسافت ۲۲ کیلومتر باشد و قصد داشته باشد در یک یا چند روز (کمتر از ده روز) به خانه اش بازگردد، باید نمازش را شکسته بخواند. اگر مسافتی کمتر از ۲۲ کیلومتر را در یک روز طی کند و بازگردد و دوباره (همان مسیر را) برود جایز نیست نمازش را شکسته بخواند، هر چند که این کار در نیتش بوده باشد. اگر برای یک شهر دو مسیر وجود داشته باشد که یکی از دیگری طولانی تر (و بیشتر از ۲۲ کیلومتر) باشد و از آن راه برود نمازش شکسته می شود، حتی اگر با هدف شکسته شدن نماز، راه طولانی را انتخاب کرده باشد.

الشرط الثاني: قصد المسافة، فلو قصد ما دون المسافة ثم تجدد له رأي فقصد أخرى مثلها لم يقصر، ولو زاد المجموع على مسافة التقصير فإن عاد وقد كملت المسافة فما زاد قصر، وكذا لو طلب دابة شذت له أو غريماً أو أبقاً. ولو خرج ينتظر رفقة إن تيسروا سافر معهم وإلا عاد، فإن كان

على حد مسافة (۲۲ كم) قصر في سفره وفي موضع توقفه، وإن كان دونها أتم حتى تيسر له الرفقة ويسافر.

شرط دوم: قصد مسافت

اگر نیت کمتر از حداقل مسافت را داشته باشد و بعد از رسیدن به آن مکان، تصمیم جدید بگیرد که به همان اندازه از محل فعلی خود منتقل شود، نمازش شکسته نمی‌شود، هرچند که مجموع مسافت طی شده از حداقل مسافت بیشتر باشد؛ و اگر برگردد و مقدار مسافت بازگشت او به اندازه حداقل مسافت یا بیشتر از آن باشد نمازش شکسته می‌شود. همچنین اگر به دنبال حیوان گمشده‌ای برود، یا دنبال کسی رفته باشد که به او بدهی دارد و یا دنبال غلام فرار کرده برود نیز همین حکم برقرار است.

اگر فردی به قصد سفر خارج شود و به مکانی برود و منتظر گروهی باشد که در صورت امکان همراه آنان سفر کند وگرنه بازگردد، اگر فاصله این مکان ۲۲ کیلومتر یا بیش از آن باشد، در سفر و در محل توقفش باید نماز را شکسته بخواند، و اگر کمتر از آن باشد نمازش را کامل می‌خواند تا زمانی که کاروانی را پیدا و با آنان سفر کند.

الشرط الثالث: أن لا يقطع السفر بإقامة في أثناءه، فلو عزم على مسافة وفي طريقه ملك له قد استوطنه ستة أشهر أتم في طريقه وفي ملكه، وكذا لو نوى الإقامة في بعض المسافة. ولو كان بينه وبين ملكه أو ما نوى الإقامة فيه مسافة التقصير قصر في طريقه خاصة. ولو كان عدة مواطن اعتبر ما بينه وبين الأول، فإن كان مسافة قصر في طريقه، وينقطع سفره بموطنه فيتم فيه. ثم يعتبر المسافة التي بين موطنيه، فإن لم تكن مسافة أتم في طريقه لانقطاع سفره، وإن كانت مسافة قصر في طريقه الثانية حتى يصل إلى وطنه.

والوطن الذي يتم فيه: هو موضع سكنه واستقراره وكل موضع له فيه ملك أو شبهه (كأرض المقابلة، أو الأنفال التي انتفع بها بإذن الإمام)، قد استوطنه ستة أشهر متوالية فصاعداً، بشرط أن تكون في الملك دار للسكن.

شرط سوم: سفرش را با اقامت<sup>(۱)</sup> در بین آن قطع نکند

اگر قصد طی کردن مسافتی را داشته باشد که در راه آن خانه‌ای دارد که حداقل شش ماه در آن سکونت داشته است، نمازش را در راه و در خانه‌اش کامل می‌خواند؛ همچنین اگر قصد اقامت در مکانی را داشته باشد که فاصله آن کمتر از حداقل مسافت است نیز به همین گونه خواهد بود. اگر فاصله بین او تا خانه‌اش یا مکانی که قصد اقامت در آن را دارد بیشتر از حداقل مسافت باشد فقط در طول راه نماز را شکسته می‌خواند.

۱- یعنی در بین راه قصد توقف ده‌روزه نداشته باشد یا از وطن یا مکانی که در حکم وطنش است عبور نکند. (مترجم)

حال اگر چند وطن داشته باشد فاصله بین (محل آغاز سفر) او تا وطن اول، لحاظ می‌شود؛ که اگر کمتر از حداقل مسافت باشد و سفرش با رسیدن به وطن قطع گردد، نمازش در راه و وطن کامل است؛ سپس مسافت بین دو وطن لحاظ می‌شود که اگر کمتر از حداقل مسافت بود نمازش کامل است و اگر به اندازه حداقل مسافت یا بیش‌تر از آن باشد، نمازش را در مسیر [وطن دوم] شکسته می‌خواند تا به وطنش برسد.

وطنی که نماز در آن کامل است: هر جایی که فرد در آن سکونت و استقرار دارد و هر مکانی که فرد در آنجا دارای ملک، یا مانند آن (مثل زمین زراعی یا انفالی که با اجازه امام معصوم از آن بهره می‌برد) باشد<sup>(۱)</sup> و شش ماه پشت سر هم، یا بیش‌تر در آن مکان سکونت داشته باشد،<sup>(۲)</sup> به شرطی که در آن ملک محلی برای سکونت باشد.<sup>(۳)</sup>

الشرط الرابع: أن يكون السفر سائغاً واجباً كان كحجّة الإسلام، أو مندوباً كزيارة النبي صلى الله عليه وآله، أو مباحاً كالأسفار للمتاجر. ولو كان معصية لم يقصر كاتباع الجائر، وصيد اللهو، ولو كان الصيد لقوته وقوت عياله أو للتجارة قصر.

شرط چهارم: سفر جایز باشد

چه واجب باشد، مانند سفر حج واجب و یا مستحب باشد، مانند زیارت پیامبر (ص) و یا مباح باشد، مانند سفر برای تجارت. اگر سفر برای معصیت باشد، مانند تبعیت از حاکم ظالم، یا برای شکار از روی سرگرمی باشد، نمازش شکسته نیست. اگر شکار برای امرارمعاش خود و خانواده و یا تجارت باشد نمازش شکسته می‌شود.

الشرط الخامس: أن لا يكون سفره أكثر من حضره، كالبدوي الذي يطلب القطر، والمكاري والملاح والتاجر الذي يطلب الأسواق والبريد. وضابطه: كل من كان سفره أربعة أيام في الأسبوع أو ستة عشر يوماً في الشهر أو ستة أشهر ويوم في السنة على الدوام أتم وصام في السفر، ويبدأ بالتمام والصيام متى علم أن هذا حاله ولو كان في أول يوم من سفره.

شرط پنجم: سفرش بیش از در وطن ماندنش (کثیرالسفر) نباشد

۱- اما محلی که شخص مدت زیادی در آن زندگی کرده ولی مالک آن نبوده است مانند کسی که چندین سال در مکانی مستأجر بوده است و یا محل سکونتش را فروخته و هجرت کرده است دیگر آن مکان وطن او نیست. اگر در بین سفرش از آنجا عبور کند سفرش قطع نمی‌شود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۴۷)

۲- و سفر کوتاه مانند سفر برای زیارت و... در این بین اشکالی وارد نمی‌کند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۴۷)

۳- با وجود تمام این شرایط، آن محل وطن او محسوب می‌شود، هر چند که از آن مکان هجرت کند؛ البته اگر در مکانی ساکن باشد، تا زمانی که در آنجاست نمازش تمام است، گرچه مستأجر باشد و ملکی نداشته باشد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۴۷)

مانند کوچ‌نشینانی که به دنبال [نواحی] باران [ی] می‌روند و کسی که با کرایه، باری را حمل می‌کند [مثل راننده] و کشتی‌رانان و تاجران دوره‌گرد و نامه‌رسانان.

ضابطه و ملاک تشخیص کثیرالسفر این است که کسی که سفرش به شکل مستمر چهار روز در هفته، یا شانزده روز در ماه، یا شش ماه و یک روز در سال باشد<sup>(۱)</sup> باید نمازش را در سفر کامل بخواند و روزه بگیرد؛ و از زمانی که بفهمد وضعیتش چنین است حکم نماز و روزه‌اش این‌گونه خواهد بود، حتی اگر اولین روز سفرش باشد.

الشرط السادس: لا يجوز للمسافر التقصير حتى يخفى عليه الآذان، ولا يجوز له الترخص قبل ذلك ولو نوى السفر ليلاً. وكذا في عوده يقصر حتى يبلغ سماع الآذان (بصوت الإنسان لا بالمكبرات) من مصره، فإذا سمع أتم. ولو نوى الإقامة في غير بلده عشرة أيام أتم، ودونها يقصر. وإن تردد عزمه قصر ما بينه وبين شهر، ثم يتم ولو صلاة واحدة. ولو نوى الإقامة ثم بدا له وعزم على قطع الإقامة رجع إلى التقصير سواء صلى صلاة واحدة بنية الإتمام أو أكثر أم لم يصل. ولو عدل بنيته مرة أخرى إلى البقاء لزمه أن ينوي إقامة عشرة أيام جديدة ليتم.

شرط ششم:

مسافر تا زمانی که صدای اذان شهر را [از انسان و نه از بلندگو] می‌شنود جایز نیست نمازش را بشکنند، یا روزه‌اش را افطار کند، هرچند که نیت سفر را از شب قبل داشته باشد؛ همچنین در زمان برگشت نیز نمازش شکسته است تا زمانی که صدای اذان را از وطنش (از انسان و نه از بلندگو) بشنود، و پس از آن که شنید نماز را کامل می‌خواند.

اگر مسافر قصد اقامت ده روز در مکانی را داشته باشد، نمازش را کامل می‌خواند و در کمتر از ده روز باید نمازش را شکسته بخواند. حال اگر در قصد اقامتش در مکانی، تا یک ماه مردد باقی بماند، نمازش را شکسته و بعد از آن باید کامل بخواند، حتی اگر (بعد از یک ماه) یک نماز باشد. اگر ابتدا قصد اقامت ده روز داشته باشد و بعد از آن نیتش تغییر کند و قصد اقامت نداشته باشد، باید نمازش را شکسته بخواند، فرقی ندارد (تا آن موقع) یک نماز یا بیشتر از آن را به نیت کامل خوانده باشد، یا هیچ نمازی نخوانده باشد، و اگر دوباره به قصد اقامت بازگردد باید برای کامل شدن نماز، قصد ماندن ده روز جدید داشته باشد.

۱- کمترین مدتی که با وجود آن نماز را باید تمام بخواند شش ماه است یعنی این وضعیت او که در هفته چهار روز یا در ماه شانزده روز را سفر می‌کند بیش از شش ماه ادامه یابد. از زمانی که بداند که این وضعیت اوست، کثیرالسفر محسوب می‌شود و نمازش تمام است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۴۸)



## وأما القصر:

شكسته خواندن نماز:

فإنه عزيمة إلا في أحد المواطن الأربعة: مكة والمدينة والمسجد الجامع بالكوفة والحاير فإنه مخير، والإتمام أفضل. وإذا تعين القصر فأتهم عامداً أعاد على كل حال، وإن كان جاهلاً بالتقصير فلا إعادة ولو كان الوقت باقياً، وإن كان ناسياً لا يعيد في الوقت، ولا يقضي— إن خرج الوقت. ولو قصر المسافر اتفاقاً صحت صلاته، وإذا دخل الوقت وهو حاضر ثم سافر والوقت باق يقصر اعتباراً بحال الأداء، ولو دخل الوقت وهو مسافر فحضر والوقت باق يتم اعتباراً بحال الأداء.

شكسته خواندن نماز در سفر واجب است، مگر در یکی از وطن‌های چهارگانه، یعنی مکه، مدینه، مسجد جامع کوفه و حائر [حسینی] که مخیر است نمازش را کامل، یا شکسته بخواند، گرچه کامل خواندن بهتر است. هنگامی که باید نمازش را شکسته بخواند، اگر عمداً نماز را کامل بخواند، باید در هر صورت (در وقت و خارج از وقت) نمازش را تکرار کند؛ و اگر حکم شکسته شدن نماز را نمی‌دانست، لازم نیست نماز را تکرار کند، هر چند که وقت نماز باقی باشد؛ و اگر فراموش کرده باشد نیز در وقت، نیازی به تکرار و خارج از وقت نیاز به قضا ندارد. اگر مسافر به طور اتفاقی نماز را شکسته بخواند، نمازش صحیح است؛ اگر فردی در وطنش بود و وقت نماز آغاز شد، و او سفر را شروع کرد، (و وقت نماز هم باقی باشد) به دلیل مسافر بودنش در این حال، نماز را شکسته می‌خواند، و اگر در زمان داخل شدن وقت نماز، مسافر باشد و در زمان ادای نماز مسافر نباشد<sup>(۱)</sup> (و وقت نماز هم باقی باشد) باید نمازش را کامل بخواند.<sup>(۲)</sup>

ويستحب: أن يقول عقيب كل فريضة ثلاثين مرة: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله، والله أكبر جبراً للفريضة، ولا يلزم المسافر متابعة الحاضر إذا أتم به، بل يقتصر على فرضه ويسلم منفرداً.

مستحب است که بعد از هر نماز (شکسته) واجب برای جبران آن سی بار بگوید: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ». لازم نیست مأموم مسافر از امامی که نمازش کامل است تبعیت کند و نمازش را کامل بخواند، بلکه نمازش را فرادا سلام می‌دهد.

۱- مثلاً به وطن یا مکانی که در حکم وطن است برسد. (مترجم)

۲- اگر کسی قصد اقامت ده روز کند و در بین نماز از قصدش برگردد نمازش را شکسته می‌خواند و برعکس اگر در بین نماز قصد اقامت کند نمازش را تمام می‌خواند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء دوم، صلاة: ص ۱۵۲)

وأما اللواحق، فمسائل:

هفت مسئله در احكام شكسته خواندن نماز:

الأولى: إذا خرج إلى مسافة فمنعه مانع اعتبر، فإن كان بحيث يخفى عليه الأذان قصر إذا لم يرجع عن نية السفر، وإن كان بحيث يسمعه أو بدا له عن السفر أتم، ويستوي في ذلك المسافر في البر والبحر.

اول: هنگامی که به قصد طی کردن حداقل مسافت خارج شود و در بین سفر، مانعی از ادامه مسیر جلوگیری کند، اگر آن قدر رفته باشد که صدای اذان را نشنود، نمازش شكسته است -البته اگر از قصد سفر منصرف نشده باشد- اما اگر به قدری رفته باشد که صدای اذان را بشنود و یا از ادامه سفر منصرف شده باشد نمازش را کامل می خواند؛ و مسافر خشکی و دریا در این حکم برابرند.

الثانية: لو خرج إلى مسافة فردته الريح، فإن بلغ سماع الأذان أتم، وإلا قصر.

دوم: اگر مسافر مقداری از راه را رفت و باد او را به وطنش برگرداند [مثلاً در سفر دریایی] اگر صدای اذان را بشنود نمازش را کامل وگرنه شكسته می خواند.

الثالثة: إذا عزم على الإقامة في غير بلده عشرة أيام، ثم خرج إلى ما دون المسافة فإن عزم العود والإقامة أتم ذاهباً وفي البلد.

سوم: اگر مسافر بخواهد در مکانی غیر از شهر خود ده روز بماند، سپس از آن مکان به میزان کمتر از حداقل مسافت خارج شود، در تمام حالتها باید نمازش را در راه و آن شهر کامل بخواند.

الرابعة: من دخل في صلاة بنية القصر، ثم عَنَّ له الإقامة وعزم على الإقامة أتم. ولو نوى الإقامة عشرًا ودخل في صلاته، فعن له السفر وعزم على السفر يرجع إلى التقصير. ولو جدد العزم على السفر بعد الفراغ من صلاته التمام عاد إلى القصر.

چهارم: اگر مسافر به نیت شکسته نماز خود را آغاز کند و امر اقامت برایش محرز شود، باید نمازش را کامل بخواند. اگر مسافر نیت ده روز اقامت کند و وارد نماز شود و امر سفر برایش محرز شود، نمازش شکسته می‌شود. اگر مسافر بعد از پایان نماز کامل تصمیم به سفر بگیرد از آن پس، نمازش را شکسته می‌خواند.

**الخامسة: الاعتبار في القضاء بحال فوات الصلاة، لا بحال وجوبها، فإذا فاتت قصراً قضيت كذلك.**

پنجم: در شکسته یا کامل بودن قضای نماز چگونگی قضا شدن آن ملاک است، نه واجب شدن آن؛ پس اگر موقع اتمام وقت نماز، مسافر بود، نمازش را شکسته و اگر در وطنش باشد کامل قضا می‌کند.

**السادسة: إذا نوى المسافة وخفي عليه الأذان وقصر، فبدا له لم يعد صلاته.**

ششم: اگر فردی به نیت سفر خارج شد [و گمان کرد که دیگر] صدای اذان شهر خود را نمی‌شنود و نماز را شکسته خواند و بعداً فهمید که صدای اذان را می‌شنود، لازم نیست نماز خود را تکرار کند.

**السابعة: إذا دخل وقت نافلة الزوال فلم يصل وسافر استحبه له قضاؤها ولو في السفر.**

هفتم: اگر زمان نماز نافله ظهر داخل شد و او نماز را نخواند و سفر را آغاز کرد، مستحب است که حتی در سفر، قضای آن را به‌جا آورد.

# کتاب الصيام

## کتاب روزه

والنظر في: أركانه، وأقسامه، ولواحقه.

شامل سه فصل است: ارکان روزه، اقسام آن و ملحقاتی در مورد آن.

### وأركانها أربعة:

این فصل چهار رکن دارد:

### الأول: الصيام

رکن اول: روزه [تعريف و توضيح]

وهو الكف عن المفطرات مع النية، ويكفي في رمضان وغيره أن ينوي صيامه متقرباً إلى الله. ولو نسيها ليلاً جدها نهاراً ما بينه وبين الزوال. فلو زالت الشمس فات محلها واجباً كان الصيام أو ندباً، ويختص رمضان بجواز تقديم النية عليه. ولو سها عند دخوله فصام كانت النية الأولى كافية. وكذا يجزي نية واحدة لصيام الشهر كله.

روزه، یعنی اینکه شخص با نیت روزه از چیزهایی که آن را باطل می‌کند خودداری کند. در ماه رمضان و در غیر ماه رمضان کافی است که روزه را جهت تقرب به خدا نیت کند؛ و اگر در شب، نیت کردن را فراموش کرد می‌تواند تا قبل از زوال (اذان ظهر) نیت کند. اگر اذان ظهر فرارسید مهلت نیت تمام شده است،<sup>(۱)</sup> چه روزه‌اش واجب باشد و چه مستحب؛ فقط برای روزه ماه رمضان می‌تواند نیت را بر ماه

۱- یعنی دیگر نمی‌تواند نیت روزه کند. (مترجم)

رمضان مقدم کند<sup>(۱)</sup> و اگر این گونه نیت کرد و وارد ماه رمضان شد و فراموش کرد دوباره نیت کند. (پس از وارد شدن به ماه رمضان نیت نکرد) و اولین روز را روزه گرفت، همان نیت اول کافی است. (نیتی که قبل از داخل شدن ماه رمضان انجام داده بود)، و به این ترتیب می توان برای روزه گرفتن تمام ماه رمضان، تنها یک نیت کرد.

ولا يقع في رمضان صيام غيره، ولو نوى غيره واجباً كان أو ندباً أجزأ عن رمضان دون ما نواه. ولا يجوز أن يردد نيته بين الواجب والندب، بل لابد من قصد أحدهما تعييناً أو القرية المطلقة. ولو قصد الوجوب (أي من رمضان) آخر يوم من شعبان مع الشك لم يجزئ عن أحدهما، ولو نواه مندوباً أجزأ عن رمضان إذا انكشف إنه منه.

در ماه رمضان، نمی توان روزه غیر رمضان گرفت و اگر نیت روزه دیگری بکند -چه واجب باشد چه مستحب- به عنوان روزه رمضان قبول می شود، نه آنچه نیت کرده بود. نیت شک دار بین روزه مستحب و واجب جایز نیست، بلکه باید حتماً یکی را قصد کند یا اینکه روزه را (بدون تعیین وجوب یا استحباب) فقط به نیت قرب به خدا قصد کند. اگر به قصد روزه واجب ماه رمضان، روز آخر شعبان را همراه با شک روزه بگیرد، روزه اش نه به عنوان مستحب حساب می شود و نه واجب؛ اما اگر روزه اش را به نیت مستحب گرفت، اگر بعد فهمید که ماه رمضان بوده (همان روزه مستحب) کفایت از روزه رمضان می کند.

ولو صام على أنه إن كان رمضان كان واجباً وإلا كان مندوباً لا يجزي وعليه الإعادة. ولو أصبح بنية الإفطار ثم بان أنه من رمضان جدد النية وأجزأ به، فإن كان ذلك بعد الزوال أمسك وعليه القضاء.

اگر در روز مشکوک به آخر شعبان یا اول رمضان نیت کند که اگر رمضان بود روزه ام واجب باشد و اگر شعبان بود مستحب باشد، کافی نیست و در صورتی که اول رمضان باشد باید دوباره روزه بگیرد. اگر به نیت روزه نگرفتن شب را به صبح برساند و بعد مشخص شود که رمضان است نیت روزه را تجدید می کند و همین کافی است، ولی اگر بعد از اذان ظهر فهمید واجب است از تمام مبطلات روزه خودداری کند و (پس از رمضان) قضای آن روز را بگیرد.

۱- یعنی شب قبل از شروع ماه رمضان، نیت کند که کل این ماه را برای خدا روزه می گیرم. (مترجم)

## فروع ثلاثه:

سه مسئله:

الأول: لو نوى الإفطار في يوم رمضان ، ثم جدد قبل الزوال صح صيامه.

۱- اگر در روز ماه رمضان نیت کند که روزه اش را بشکند، سپس دوباره تا قبل از اذان ظهر نیت روزه کند، روزه اش صحیح است.

الثاني: لو عقد نية الصيام ثم نوى الإفطار ولم يفطر ثم جدد النية كان صحيحاً.

۲- اگر نیت روزه کند، سپس نیت کند که روزه را بشکند اما روزه را نشکند و دوباره نیت روزه کند، روزه اش صحیح است.<sup>(۱)</sup>

الثالث: نية الصبي المميز صحيحة ، وصيامه شرعي.

۳- بچه مميّز، هم روزه و هم نیت روزه اش صحیح و شرعی است.

۱- فرقی نمی کند که قصدش برای شکستن روزه قبل از اذان ظهر بوده یا بعد از اذان ظهر (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۱۰)

## الثاني: ما يمسك عنه الصائم

رکن دوم: آنچه روزه‌دار باید از آن‌ها خودداری کند

وفيه مقاصد:

که شامل چند مبحث می‌باشد:

الأول: يجب الإمساك عن كل مأكول معتاداً كان كالخبز والفواكه، أو غير معتاد كالحصى والبرد. وعن كل مشروب ولو لم يكن معتاداً كمياه الأنوار وعصارة الأشجار. وعن الجماع في القبل وفي دبر المرأة، ويفسد صيام المرأة ويفسد الصيام بعمل اللواط الخبيث وبوطئ الدابة. وعن الكذب على الله وعلى رسوله، وعلى الأئمة والمهديين (ع)، ويفسد الصيام بذلك. وعن الإرتماس، ويحرم ويفسد الصيام بفعله إذا كان للهو، أما إذا كان عمله في الإرتماس أو أرتمس لإخراج شيء من الماء فلا يحرم وصومه صحيح. وإيصال الغبار إلى الحلق حرام ويفسد الصيام، وعن التدخين فهو يفسد الصيام لا باعتباره غباراً غليظاً. وعن البقاء على الجنابة عامداً حتى يطلع الفجر من غير ضرورة.

مبحث اول: واجب است پرهیز (امساک) و خودداری از:

- ۱- همه خوردنی‌ها، چه از خوردنی‌های رایج باشد مثل نان و میوه‌ها، و چه از خوردنی‌های غیر رایج مثل ریگ یا بَرَد (تگرگ) باشد.
- ۲- همه نوشیدنی‌ها، هرچند نوشیدنش رایج و معمول نباشد، مثل آب گُل‌ها و صمغ درختان.
- ۳- جماع (نزدیکی)، چه از جلو و چه از عقب (که روزه زن و مرد هر دو باطل می‌شود) و همچنین لواط خبیث و وطئ حیوان (دابة).
- ۴- دروغ بستن بر خدا و رسولش (ص) و ائمه و مهدیین (ع).
- ۵- ارتماس؛<sup>(۱)</sup> البته ارتماس وقتی لهوی و بیهوده باشد حرام است و روزه را باطل می‌کند، اما اگر لازمه شغلش باشد یا اینکه برای بیرون آوردن یک شیء در آب فرو برود، حرام نیست و روزه‌اش صحیح است.
- ۶- رساندن غبار به حلق.<sup>(۲)</sup>

۱- یعنی فروردن کل بدن و سر داخل آب (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۱۱)  
 ۲- اگر می‌داند در محیطی غبارآلود، بدون قصد، غبار به حلقش راه می‌یابد، لازم نیست از ماسک استفاده کند اگرچه بهتر است چنین کند. (احکام الشریعه

- ۷- تدخین (مصرف دخانیات) روزه را باطل می‌کند، البته نه به خاطر اینکه غبار غلیظ است.  
 ۸- باقی ماندن بر جنابت تا اذان صبح از روی عمد و بدون ضرورت.

ولو أجنب فنام غیر ناوٍ للغسل فطلع الفجر فسد الصیام، ولو كان نوى الغسل صح صیامه. ولو انتبه ثم نام ناویاً للغسل فأصبح نائماً فسد صیامه وعليه قضاؤه. ولو استمنى أو لمس امرأة فأمنى فسد صیامه. ولو احتلم بعد نية الصیام نهاراً لم یفسد صیامه، وكذا لو نظر إلى امرأة فأمنى أو استمع فأمنى. والحقنة بالجامد جائزة، وبالمائع محرمة ویفسد بها الصیام، والحقنة بالعضلة والوريد لا تفسد الصیام إلا المغذي فإنه یفسد الصیام.

۹. اگر شب جُنُب شود و بدون قصد غسل کردن بخوابد و بعد از اذان صبح بیدار شود روزه اش باطل است، اما اگر با قصد غسل کردن خوابیده باشد، روزه اش صحیح است. اگر بعد از خوابیدن (و قبل از اذان صبح) بیدار شد، سپس با قصد غسل کردن دوباره خوابید و بعد از اذان صبح بیدار شد، روزه اش باطل است و باید قضای آن را به جا آورد.

۱۰. اگر استمنا کند یا زنی را لمس کند و منی از او خارج شود، روزه اش باطل است.

۱۱. اگر در طول روز و بعد از نیت روزه محتلم شود، روزه اش باطل نیست.<sup>(۱)</sup>

۱۲. اگر به زنی نگاه کند یا صدای او را بشنود و منی از او خارج شود، روزه اش باطل نیست.

۱۳. اماله کردن با مایع (تزریق هرگونه مایعی از مقعد).<sup>(۲)</sup>

تبصره: اماله با شیء جامد (مانند شیاف) روزه را باطل نمی‌کند. تزریق در عضله و رگ، روزه را باطل نمی‌کند، مگر اینکه تقویتی باشد.

## مسألتان:

دو مسئله:

بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۱۲)

۱- و غسل کردن فوری هم لازم نیست. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۱۳)

۲- وارد کردن مایعات در آلت مرد یا مهبل زن برای معالجه بعضی بیماری‌ها روزه را باطل نمی‌کند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم:



الأولى: كل ما ذكرنا أنه يفسد الصيام إنما يفسده إذا وقع عمداً سواء كان عالماً أو جاهلاً، ولو كان سهواً لم يفسد سواء كان الصيام واجباً أو ندباً، وكذا لو أكره على الإفطار، أو وجر في حلقه.

اول: همهٔ مواردی که ذکر شد، اگر عمداً از روزه‌دار سر بزند روزه را باطل می‌کند - چه آگاه به مسئله باشد چه ناآگاه - اما اگر سهواً از وی سر بزند روزه را باطل نمی‌کند، چه روزه واجب باشد و چه مستحب؛ همچنین اگر در شکستن روزه مجبورش کنند یا چیزی در حلقش بریزند، روزه‌اش باطل نمی‌شود.

الثانية: لا بأس بمص الخاتم، ومضغ الطعام للصبى، وزق الطائر، وذوق المرق والاستنقاع في الماء للرجال. ويستحب السواك للصلاة بالرطب واليابس.

دوم: این موارد روزه را باطل نمی‌کند: مکیدن خاتم (نگین انگشتر)، جویدن غذا برای کودک، غذا دادن به پرنده با دهان، چشیدن مزهٔ غذا، فرورفتن در آب تا گردن برای مردان. مسواک زدن برای نماز مستحب است، چه با مسواک خشک و چه تر.<sup>(۱)</sup>

المقصد الثاني: فيما يترتب على ذلك، وفيه مسائل:

مبحث دوم: آنچه مربوط به انجام دادن مفطرات روزه است:

الأولى: تجب مع القضاء الكفارة بأشياء هي: الأكل والشرب المعتاد وغيره، والجماع حتى تغيب الحشفة في قبل المرأة أو دبرها، وتعمد البقاء على الجنابة حتى يطلع الفجر، وكذا لو نام غير ناوٍ للغسل حتى طلع الفجر، والاستمنا، وإيصال الغبار إلى الحلق، والتدخين.

مسئلهٔ اول:

در موارد زیر قضا و کفاره واجب است:

- ۱- خوردن و آشامیدن، چه خوردنی‌ها و آشامیدنی‌های معمول باشد و چه غیر معمول.
- ۲- نزدیکی، به طوری که ختنه‌گاه پنهان شود، چه از جلو و چه از عقب زن.
- ۳- باقی ماندن عمدی بر جنابت تا اذان صبح.

<sup>۱</sup> - مسواک زدن با خمیردندان برای روزه‌دار مخصوصاً اگر به دلیل بیماری‌ای در دندان‌هایش به آن عادت کرده باشد، جایز است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۱۵)

- ۴- خوابیدن در حال جنابت بدون قصد بیدارشدن برای غسل تا اذان صبح.  
 ۵- استمنا.  
 ۶- رساندن غبار به حلق.  
 ۷- استعمال دخانیات.  
 ۸- دروغ بستن بر خدا و پیامبر و ائمه و مهدیین (ع).<sup>(۱)</sup>  
 ۹- ارتماسی که روزه را باطل کند.<sup>(۲)</sup>

الثانیة: لا تجب الكفارة إلا في صيام رمضان، وقضاؤه بعد الزوال، والنذر المعين وفي صيام الاعتكاف إذا وجب، وما عداه لا تجب فيه الكفارة مثل: صيام الكفارات، والنذر غير المعين والمندوب وإن فسد الصيام.

مسئله دوم:

کفاره فقط در موارد زیر واجب است:

روزه ماه رمضان، شکستن روزه قضای رمضان بعد از اذان ظهر، روزه نذری که روزش معین باشد، و روزه اعتکاف هنگامی که واجب باشد.<sup>(۳)</sup>  
 در غیر موارد فوق کفاره واجب نیست، مثل روزه کفارات و روزه نذر غیر معین و روزه مستحبی هرچند که روزه باطل شود.

تفصیح:

من أكل ناسياً فظن فساد صيامه فأفطر عامداً فسد صيامه وعليه القضاء، ولا تجب الكفارة. ولو وجر في حلقه، أو أكره إكراهاً يرتفع معه الاختيار لم يفسد صيامه. ولو خوّف فأفطر وجب القضاء، ولا كفارة.

نکته: هرکس از روی فراموشی چیزی بخورد و گمان کند روزه اش باطل شده است، سپس روزه را عمداً بشکند، روزه اش باطل می شود و واجب است آن را قضا کند، ولی کفاره واجب نیست. اگر در حلق او چیزی

<sup>۱</sup> - مسئله پنجم در همین قسمت. (مترجم)

<sup>۲</sup> - مسئله ششم در همین قسمت. (مترجم)

<sup>۳</sup> - یعنی از سه روز اعتکاف دو روز آن گذشته باشد که در این صورت روزه روز سوم، بر معتکف واجب است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم،

بریزند یا به اجبار چیزی به او بخوراند - به طوری که اختیاری برایش نماند - روزه اش باطل نیست؛ اما اگر ترسانده شود و روزه را بشکند، آن روزه را باید قضا کند و کفاره به گردنش نیست.

**الثالثة: الكفارة في شهر رمضان عتق رقبة، أو صيام شهرين متتابعين، أو إطعام ستين مسكيناً مخيراً في ذلك. ويجب بالإفطار بالمحرم ثلاث كفارات، وبالمحلل كفارة، وإذا لم يجد الرقبة يدفع ثمنها للإمام.**

مسئله سوم:

کفاره شکستن روزه ماه رمضان، آزاد کردن یک بنده، یا دو ماه پیاپی روزه گرفتن، یا اطعام (غذا دادن) شصت فقیر می باشد، که [شخص] در انتخاب هریک از آنها مخیر است (البته در صورتی که با عملی غیر حرام روزه را بشکند). در صورتی که با عملی حرام روزه را بشکند، هر سه کفاره (باهم) بر او واجب است. اگر بنده پیدا نکرد باید قیمت آن را به امام [معصوم علیه السلام] بپردازد.<sup>(۱)</sup>

**الرابعة: إذا أفطر زماناً نذر صيامه على التعيين كان عليه القضاء، وكفارة كبرى مخيرة.**

مسئله چهارم: اگر روزه نذر معین را بشکند قضا بر او واجب است و همچنین باید کفاره آن را به جا آورد.<sup>(۲)</sup>

**الخامسة: الكذب على الله وعلى الأئمة والمهدين (ع) حرام على الصائم وغيره وإن تأكد في الصائم، ويجب به قضاء وكفارة.**

مسئله پنجم: دروغ بستن بر خدا و بر ائمه و مهديين (ع) حرام است چه بر روزه دار و چه بر غیر روزه دار؛ البته برای روزه دار حرمتش شدیدتر است و قضا و کفاره بر او واجب می شود.

**السادسة: الإرتماس المفسد للصيام تجب به كفارة وقضاء.**

مسئله ششم: ارتماسی که روزه را باطل می کند، به واسطه آن قضا و کفاره واجب می شود.

**السابعة: لا بأس بالحقنة بالجامد، ويحرم بالمائع ويجب به القضاء.**

۱- قیمت بنده را هم امام تعیین می کند (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۱۸)

۲- منظور یکی از سه کفاره افطار عمدی روزه رمضان است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۱۸)

مسئله هفتم: اماله با شیء جامد اشکالی ندارد، اما اماله با مایع (بر روزه‌دار) حرام است و فقط قضا بر او واجب می‌شود.

**الثامنة: من أجنب ونام ناویاً للغسل، ثم انتبه ثم نام كذلك، ثم انتبه ونام ثالثاً ناویاً حتى طلع الفجر لا تلزمه الكفارة.**

مسئله هشتم: کسی که جُنُب شود و بخوابد (و قصد غسل قبل از اذان صبح داشته باشد)، سپس بیدار شده، دوباره بخوابد سپس بیدار شود و دوباره بخوابد (و هر بار قصد غسل داشته باشد) تا اینکه اذان صبح بگویند، کفاره بر او واجب نیست.

**التاسعة: يجب القضاء في الصيام الواجب المتعين بتسعة أشياء: فعل المفطر قبل مراعاة الفجر مع القدرة، والإفطار إخلاداً إلى من أخبره أن الفجر لم يطلع مع القدرة على عرفانه ويكون طالعاً، وترك العمل بقول المخبر بطلوعه، والإفطار لظلمة الموهمة دخول الليل، فلو غلب على ظنه لم يفطر. وتعتمد القيء، ولو ذرعه لم يفطر، والحقنة بالمائع، ودخول الماء إلى الحلق للتبرد دون التمضمض به للطهارة، ومعاودة الجنب النوم ثانياً حتى يطلع الفجر ناویاً للغسل. ومن نظر إلى من يحرم عليه نظرها بشهوة فأمنى عليه القضاء، ولو كانت محللة (الزوجة) لم يجب.**

مسئله نهم: در موارد زیر فقط قضا واجب است:

- انجام آنچه روزه را باطل می‌کند بدون اینکه تحقیق کند اذان صبح شده یا نه، درحالی که توانایی تحقیق را داشته است (بعد بفهمد اذان صبح گفته بوده‌اند).
- انجام آنچه روزه را باطل می‌کند با اعتماد بر خبر کسی که به او خبر داده که هنوز اذان صبح نشده درحالی که می‌توانست تحقیق کند و بفهمد که اذان صبح شده است یا نه؟! بعد بفهمد اذان صبح گفته بوده‌اند.
- عمل نکردن به گفته کسی که خبر داده اذان صبح شده است و انجام عمل باطل کننده روزه به گمان اینکه خبردهنده دروغ می‌گوید (درحالی که در واقع اذان صبح را گفته بوده‌اند).
- افطار کردن به دلیل تبعیت از حرف کسی که (گفته) شب شده سپس معلوم شود خبرش اشتباه بوده است.

- افطار کردن بر اثر تاریکی که دیده و به اشتباه فکر کرده شب شده است، (مثلاً آسمان ابری بوده) البته اگر با دیدن تاریکی، ظن غالب (ظنی که نزدیک به یقین است) برایش حاصل شده بوده و افطار کرده باشد، روزه اش باطل نیست.
- استفراغ عمدی؛ البته اگر غیر عمدی قی کند روزه اش باطل نیست.
- اماله کردن با مایع.
- آب داخل حلق کردن برای خنک شدن (آب داخل دهان چرخاندن برای خنک شدن به طوری که آب داخل حلقش برود) البته اگر برای وضو آب داخل دهان بچرخاند و مضمضه کند روزه اش باطل نیست حتی اگر آب به حلقش وارد شود.
- دوباره خوابیدن جُنُب (بعد از اینکه شب خوابیده بیدار شد اما بدون غسل کردن دوباره بخوابد) تا اینکه اذان صبح گفته شود البته درحالی که نیت غسل کردن داشته باشد.
- خروج منی از کسی که به نامحرم با شهوت نگاه کند؛ البته اگر آن زن بر او حلال باشد (همسرش باشد) اشکال ندارد و روزه اش صحیح است.

فروع:

نکات:

الأول: لو تمضمض متداوياً، أو طرح في فمه خرزاً، أو غيره لغرض صحيح فسبق إلى حلقه لم يفسد صيامه، ولو فعل ذلك عبثاً عليه القضاء.

اگر مضمضه کردن آب به خاطر مداوا باشد، یا اینکه باهدفی صحیح دردهان خود مهره یا نگین یا چیز دیگری بگذارد و به حلقش فرو برود، روزه اش باطل نیست، ولی اگر بیهوده این کار را انجام دهد روزه اش باطل می شود و قضا بر او واجب است.

الثاني: ما يخرج من بقايا الغذاء من بين أسنانه يحرم ابتلاعه للصائم، فإن ابتلعه عمداً وجب عليه القضاء والكفارة، وفي السهو لا شيء عليه.

آنچه از باقی مانده غذا از بین دندان ها خارج می شود بلعیدنش برای روزه دار حرام است، و اگر عمداً آن را بلعد قضا و کفاره بر او واجب می شود، اما اگر سهوی باشد اشکالی ندارد.

الثالث: يفسد الصيام ما يصل إلى الجوف بغير الحلق عدا الحقنة بالمائع، وصب الدواء في الاحليل لا يفسد الصيام.

هر آنچه از راهی غیر از حلق وارد بدن شود روزه را باطل می‌کند به جز تزریق غیر تقویتی؛<sup>(۱)</sup> و ریختن دارو در آلت تناسلی مرد نیز روزه را باطل نمی‌کند.

الرابع: لا يفسد الصيام بابتلاع النخامة والبصاق ولو كان عمداً ما لم ينفصل عن الفم، وما ينزل من الفضلات من رأسه إذا استرسل وتعدى الحلق من غير قصد لم يفسد الصيام، ولو تعدد ابتلاعه أفسد.

فروردن خلط‌های گلو و آب دهان روزه را باطل نمی‌کند، هرچند عمدی باشد، البته تا وقتی که از فضای دهان خارج نشده باشد، اما آنچه (خلط‌هایی که) از سر می‌آید اگر به حلق برسد، در صورت بلعیدن غیر عمدی روزه‌اش باطل نیست، اما اگر عمداً آن را ببلعد روزه‌اش باطل است.

الخامس: ما له طعم كالعلك يفسد الصيام.

هر چیزی که طعم داشته باشد مانند آدامس روزه را باطل می‌کند.

السادس: إذا طلع الفجر وفي فيه طعام لفظه، ولو ابتلعه فسد صيامه، وعليه مع القضاء الكفارة. اگر اذان صبح شود و در دهانش غذا باشد باید آن را بیرون بیندازد، و اگر آن را ببلعد روزه‌اش باطل است، و هم قضا و هم کفاره بر او واجب می‌شود.

السابع: المنفرد برؤية هلال شهر رمضان إذا أفطر وجب عليه القضاء والكفارة.

کسی که خودش به تنهایی هلال ماه رمضان را دیده باشد و روزه نگیرد، قضا و کفاره بر او واجب می‌شود.

المسألة العاشرة: يجوز الجماع حتى يبقى لطلوع الفجر مقدار إيقاعه والغسل، ولو تيقن ضيق الوقت فواقع فسد صيامه وعليه الكفارة. ولو فعل ذلك ظاناً سعتة فإن كان مع المراعاة لم يكن عليه شيء، وإن أهمله فعليه القضاء.

۱- مثل آمپول‌های غیر تقویتی که در عضله یا رگ می‌زنند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۱۴)

مسئله دهم: نزدیکی تا قبل از اذان صبح جایز است به شرط اینکه بداند به مقدار انجام آن و غسل کردن وقت دارد؛ و اگر مطمئن باشد که وقت کم است و (با این حال) جماع کند، روزه اش باطل است و کفاره هم بر او واجب می شود؛ اما اگر جماع کند و گمان داشته باشد که وقت دارد، در صورتی که رعایت وقت را کرده باشد چیزی بر گردنش نیست، اما در صورتی که مراعات وقت را نکرده باشد فقط قضا بر او واجب است.

**الحادية عشرة: تتكرر الكفارة بتكرر الموجب إذا كان في يومين من صيام يتعلق به الكفارة، وإن كان في يوم واحد لا تتكرر سواء كان من جنس واحد أو مختلفاً.**

مسئله یازدهم: اگر در دو روز متفاوت، موجبات کفاره را انجام دهد کفاره تکرار می شود، البته اگر از روزه هایی باشد که کفاره به آن تعلق می گیرد؛ ولی اگر همه را در یک روز انجام دهد کفاره تکرار نمی شود، فرقی نمی کند تکرار باطل کننده روزه از یک جنس باشد یا مختلف باشد.

**فرع: من فعل ما يجب به الكفارة ثم سقط فرض الصيام بسفر أو حيض وشبهه لا تسقط عنه الكفارة.**

نکته: هر کس که کفاره بر او واجب شود و سپس وجوب روزه به خاطر سفر یا حیض یا شبیه آن از بین رود، کفاره از گردنش نمی افتد.

**الثانية عشرة: من وطئ زوجته في شهر رمضان وهما صائمان، مكرهاً لها، كان عليه كفارة، ولا كفارة عليها ولا قضاء. فإن طاوعته فسد صيامهما، وعلى كل واحد منهما كفارة عن نفسه، ويعزران بخمسة وعشرين سوطاً. ولو اكره أجنبية أي اغتصبها فصيامها صحيح ولا كفارة عليها ولا قضاء، وعليه كفارة وقضاء، ويقتل.**

مسئله دوازدهم: هر کس با زن خود در ماه رمضان جماع کند در حالی که هر دو روزه باشند، در صورتی که همسرش را بر این کار مجبور کرده باشد کفاره بر گردن مرد است، و نه قضا و نه کفاره به گردن زن نیست؛ ولی اگر زن، شوهر خود را همراهی کرد، روزه هر دو باطل است و هر کدام جداگانه باید کفاره خود را بدهند و بیست و پنج ضربه شلاق، مجازات آن هاست. اگر مردی، زن نامحرمی را به این کار اجبار کند، روزه زن صحیح است و نه کفاره و نه قضا بر گردن زن نیست؛ و بر مرد، کفاره و قضا واجب و نیز کشته می شود و در کشتن عذاب داده می شود و با شمشیر به صورتش ضربه زده می شود.

الثالثة عشرة: كل من وجب عليه شهران متتابعان، فعجز عن صيامهما صام ثمانية عشر يوماً، ولو عجز عن الصيام أصلاً استغفر الله فهو كفارته.

مسئله سیزدهم: کسی که دو ماه پیاپی روزه بر او واجب باشد، اگر از روزه دو ماه عاجز بود، ۱۸ روز روزه بگیرد، و اگر اصلاً نتوانست روزه بگیرد، استغفار کند و کفاره‌اش همین است.<sup>(۱)</sup>

الرابعة عشرة: لو تبرع متبرع بالتكفير عن من وجبت عليه الكفارة لا يجوز إلا أن يعطيه المال أو الطعام ويكفر هو عن نفسه، ويجوز أن يُكفّر عن الميت حتى بالصيام.

مسئله چهاردهم: جایز نیست کسی «تبرعاً» (مجانی) کفاره دیگری را انجام دهد، مگر اینکه آن شخص مال و یا طعامی به او هدیه کند؛ و کسی که کفاره به گردنش است [باید] خودش کفاره را بپردازد، اما می‌توان به‌جای میت کفاره‌اش را انجام داد حتی اگر با روزه گرفتن باشد.

المقصد الثالث: فيما يكره للصائم.

مبحث سوم: مکروهات روزه‌دار

وهو تسعة أشياء: مباشرة النساء تقبيلاً ولمساً وملاعبة، والاكتحال بما فيه صبر أو مسك، وإخراج الدم المضعف، ودخول الحمام كذلك، والسعوط بما لا يتعدى الحلق، وشم الرياحين ويتأكد في النرجس، والاحتقان بالجامد، وبل الثوب على الجسد، وجلوس المرأة في الماء.

نه چیز برای روزه‌دار مکروه است:

- معاشقه با زنان چه بوسیدن باشد، چه لمس کردن، چه ملاعبه.
- سرمه کشیدن با سرمه‌ای که در آن صبر<sup>(۲)</sup> یا مشک باشد.
- خارج کردن خون به طوری که موجب ضعف شود.
- حمام رفتن به طوری که موجب ضعف شود.
- ریختن دارو در بینی البته اگر به حلق نرسد.
- بوییدن گل‌ها به خصوص گل نرگس.

۱- حتی اگر بعداً قادر به روزه گرفتن شد، لازم نیست زیرا کفاره‌اش را انجام داده است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۲۶)

۲- نوعی گیاه دارویی تلخ است که با سرمه مخلوط می‌کنند و برای بعضی بیماری‌های چشم مفید است (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۲۶)



- اماله کردن با شیء جامد.
- خیس کردن لباسی که روزه‌دار بر تن دارد.
- نشستن زن در آب.

### الثالث: في الزمان الذي يصح فيه الصيام

رکن سوم: زمانی که در آن روزه صحیح است

وهو النهار دون الليل. ولو نذر الصيام ليلاً لم ينعقد، وكذا لو ضمه إلى النهار. ولا يصح صيام العيدين، ولو نذر صيامهما لم ينعقد، ولو نذر يوماً معيناً فاتفق أحد العيدين لم يصح صيامه، ولا يجب قضاؤه وان كان الأفضل قضاءه. وكذا البحث في أيام التشريق لمن كان بمنى.

زمان روزه در طول روز است، نه شب؛ اگر کسی نذر کند که شب را روزه بگیرد نذرش صحیح نیست و همچنین اگر نذر کند که یک شب و روز را پشت سر هم روزه بگیرد باز هم نذرش صحیح نیست. روزه دو روز عید فطر و قربان صحیح نیست، و اگر نذر کند در آن دو روز روزه بگیرد نذرش صحیح نیست. اگر نذر کند روز معینی را روزه بگیرد و اتفاقاً در یکی از این دو عید بیفتد روزه‌اش صحیح نیست و قضا هم بر او واجب نیست، هرچند اگر قضا کند بهتر است. همین حکم برای ایام تشریق (سه روز بعد از عید قربان) برای کسی که در منا هست برقرار می‌باشد.

## الرابع: من يصح الصيام منه

رکن چهارم: کسانی که روزه‌شان صحیح است:

هو العاقل المؤمن، فلا يصح صيام الكافر (فلا يصح صيام الكافر بالرسول أو الأئمة أو المهديين) وإن وجب عليه. ولا المجنون، ويصح من المغمى عليه إذا سبقت منه النية. ويصح صيام الصبي المميز، والنائم إذا سبقت منه النية ولو استمر إلى الليل. ولو لم يعقد صيامه بالنية مع وجوبه، ثم طلع الفجر عليه نائماً واستمر حتى زالت الشمس فعليه القضاء، إلا في رمضان فتكفيه نية أول الشهر.

۱- مؤمن عاقل باشد. روزه کافر (کسی که به پیامبر و امامان و مهدیین (ع) کافر باشد) صحیح نیست، هرچند روزه بر او نیز واجب است. روزه دیوانه صحیح نیست، ولی روزه انسان بی هوش اگر قبل از بی هوشی نیت کرده باشد صحیح است. روزه کودک ممیز صحیح است.

۲- کسی که خوابیده است اگر قبل از خواب نیت کرده باشد -هرچند خوابش تا شب ادامه داشته باشد- روزه‌اش صحیح است؛ اگر نیت روزه نکرده باشد و تا اذان صبح خوابیده باشد درحالی که روزه هم بر او واجب بوده و تا بعد از اذان ظهر هم خوابش ادامه داشته باشد، روزه‌اش باطل است و باید بعداً قضا کند، مگر در ماه رمضان که همان نیت اول ماه کافی است.

ولا يصح صيام الحائض ولا النفساء، سواء حصل العذر قبل الغروب، أو انقطع بعد الفجر. ويصح من المستحاضة إذا فعلت ما يجب عليها من الاغسال أو الغسل. ولا يصح الصيام الواجب من مسافر يلزمه التقصير

۳- در حالت حیض یا نفاس نباشد؛ فرقی نمی‌کند که این عذر قبل از غروب برایش حاصل شود یا اینکه بعد از اذان صبح عذرش قطع شود. روزه زن مستحاضه صحیح است، به شرط اینکه غسل یا غسل‌هایی که بر او واجب بوده است را انجام داده باشد.

۴- مسافر نباشد، چون روزه واجب در سفری که باید نماز را در آن شکسته خواند صحیح نیست.

إلا ثلاثة أيام في بدل الهدي، وثمانية عشر يوماً في بدل البدنة لمن أفاض من عرفات قبل الغروب عامداً، والنذر المشروط سفرًا وحضرًا.

البته [این روزه‌ها را می‌توان در سفر گرفت] سه روز روزه بدل از قربانی حج، و هجده روز روزه بدل از بدنه<sup>(۱)</sup> برای کسی که از عرفات قبل از غروب عمداً خارج شود، و نذری که شرط کرده است حتماً بگیرد، چه در سفر باشد چه در وطن.

ويصح صيام المسافر مندوباً إلا في رمضان، ويصح كل ذلك ممن له حكم المقيم.

روزه مستحبی مسافر صحیح است، مگر در ماه رمضان.  
و تمام انواع روزه برای مسافری که حکم مقيم را دارد صحیح است.<sup>(۲)</sup>

ولا يصح من الجنب إذا ترك الغسل عامداً مع القدرة حتى يطلع الفجر. ولو استيقظ جنباً بعد الفجر لم ينعقد صيامه قضاء عن رمضان لا ندباً، وإن كان في رمضان فصيامه صحيح، وكذا في النذر المعين.

۵- غسل جنابت را تا اذان صبح عمداً به تأخیر نینداخته باشد. اگر بعد از اذان صبح در حال جنابت بیدار شود روزه‌اش درست نیست، چه به صورت قضای ماه رمضان باشد و چه به صورت مستحبی، ولی اگر در ماه رمضان باشد و همچنین در روزه نذر معین، روزه‌اش صحیح است.

ويصح من المريض ما لم يستضر به.

۶- روزه مريض صحیح است تا وقتی که ضرری به او وارد نیاید.

مسألان:

دو مسئله مهم:

۱- شتری که در حج به عنوان کفاره قربانی می‌کنند. (مترجم)

۲- مثل کسی که قصد اقامت ده‌روزه درجایی می‌کند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۳۱)  
نکته: اگر مسافر با علم بر این که روزه‌اش درست نیست، عمداً روزه بگیرد، مرتکب گناه شده، زیرا با حکم خدا عمداً مخالفت کرده است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۵۷)

الأولى: البلوغ الذي يجب معه العبادات: الاحتلام، أو الإنبات، أو إتمام أربعة عشر سنة والدخول في الخامسة عشر في الرجال، وتسع والدخول في العاشرة في النساء.

اول: (علامات) بلوغ، كه با حصول (يكي از آنها) عبادات واجب مي شود:

- احتلام [جنب شدن در خواب]
- انبات [رويیدن موهای خشن، بر عانه و زیر شکم]
- اتمام ۱۴ سال قمری و ورود به ۱۵ سال برای پسرها، و اتمام ۹ سال قمری و ورود به ده سال برای دخترها.

الثانية: يمرن الصبي والصبيّة على الصيام قبل البلوغ، ويشدد عليهما لسبع مع الطاقّة.

دوم: کودک (دختر و پسر) قبل از بلوغ می تواند به صورت تمرینی روزه بگیرد؛ و برای این کار از هفت سالگی بر کودک سخت گرفته شود، البته اگر در توانش باشد.

## النظر الثاني: في أقسامه

### فصل دوم: انواع روزه

وهي أربع: واجب، وندب، ومكروه، ومحظور.

روزه چهار نوع دارد: واجب، مستحب، مکروه و حرام.

والواجب ستة: صيام شهر رمضان، والكفارات، ودم المتعة (حج التمتع)، والنذر وما في معناه، والاعتكاف على وجه، وقضاء الواجب.

روزه‌های واجب شش مورد هستند: روزه ماه رمضان، روزه کفاره‌ها، روزه بدل از قربانی در حج تمتع، روزه نذر و مانند آن، روزه روز سوم اعتکاف در صورت ماندن تا روز سوم و قضای روزه واجب.

## القول: في شهر رمضان

### روزة ماه رمضان

والكلام في: علامته، وشروطه، وأحكامه.

شامل علامتها، شروط و احكام آن است.

أما الأول:

اول: علامات

فيعلم الشهر برؤية الهلال، فمن رآه وجب عليه الصيام ولو انفرد برؤيته، وكذا لو شهد فردت شهادته، وكذا يفطر لو انفرد بهلال شوال. ومن لم يره لا يجب عليه الصيام إلا أن يمضي من شعبان ثلاثون يوماً، أو رؤي رؤية شائعة، فإن لم يتفق ذلك وشهد شاهدان تقبل شهادتهما سواء كانا من البلد أو خارجه. وإذا رؤي في البلاد المتقاربة كالكوفاة وبغداد وجب الصيام على ساكنيهما أجمع، وكذا المتباعدة كالعراق وخراسان. وإذا ثبت رؤية الهلال في بلد ثبتت في كل البلاد التي لا تختلف عنه في الوقت أكثر من ربع الليل والنهار أي ست ساعات. ويثبت بشهادة النساء، ولا يثبت بشهادة الواحد. ولا اعتبار بالجدول، ولا بالعد، ولا بغيوبته الهلال بعد الشفق، ولا برؤيته يوم الثلاثين قبل الزوال، ولا بتطوقه ولا بعد خمسة أيام من أول الهلال في الماضي.

شروع ماه رمضان توسط دیدن هلال ماه مشخص می شود، یعنی هر کس هلال ماه را دید روزه بر او واجب است، حتی اگر خودش به تنهایی ماه را دیده باشد. اگر هلال را دید و [برای دیگران] شهادت داد ولی شهادتش را نپذیرفتند [خودش باید روزه بگیرد]؛ و همین طور اگر حتی به تنهایی هلال ماه شوال را دید نباید روزه بگیرد. کسی که هلال ماه را ندیده باشد روزه گرفتن بر او واجب نیست، مگر اینکه سی روز از ماه شعبان گذشته باشد، یا اینکه (هلال) به صورت شایع دیده شود،<sup>(۱)</sup> ولی اگر چنین چیزی اتفاق نیفتاد و فقط دو نفر شاهد آن را دیدند و شهادت دادند، شهادت آن‌ها پذیرفته می شود، فرقی نمی کند که اهل شهر باشند یا نباشند.

۱- پخش خبر دیدن ماه در میان مردم به این گونه است که چندین نفر (چه مؤمن و چه غیر مؤمن) خودشان ببینند و شهادت دهند، به گونه ای که اطمینان حاصل شود که تباخی بر کذب نکرده اند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۳۷)

اگر هلال ماه در یکی از شهرهای نزدیک به هم مانند بغداد و کوفه<sup>(۱)</sup> دیده شود روزه گرفتن بر ساکنین هر دو شهر واجب است، و [مناطق] دوردست مثل عراق و خراسان [ایران] نیز به همین شکل می‌باشد. اگر هلال در یک منطقه دیده شود در تمام مناطق دیگر که از لحاظ ساعت باهم بیش تر از یک چهارم شبانه‌روز یعنی شش ساعت فاصله ندارند ثابت می‌شود.

اول ماه با شهادت زنان نیز ثابت می‌شود،<sup>(۲)</sup> ولی با شهادت یک نفر ثابت نمی‌شود. برای ثابت شدن شروع ماه نمی‌توان به این موارد اعتماد کرد: تقویم، شمردن،<sup>(۳)</sup> پنهان شدن هلال بعد از شفق، رؤیت هلال در روز سی‌ام قبل از زوال [اذان ظهر]، بلند بودن هلال یا گذشت پنج روز از اول هلال گذشته.<sup>(۴)</sup>

ويستحب صيام الثلاثين من شعبان بنيت النذب، فإن انكشف من الشهر أجزاً. ولو صامه بنيت رمضان لأمانة يجزيه، وإن أفطر فأهل شوال ليلة التاسع والعشرين من هلال رمضان قضاء. وكذا لو قامت بينة برؤية ليلة الثلاثين من شعبان. وكل شهر يشتهر رؤيته يعد ما قبله ثلاثين. ولو غمت شهور السنة عد شهر رمضان ثلاثين، وكذا ذي القعدة وذو الحجة ورجب وباقي الشهور بين ثلاثين وتسع وعشرين.

ومن كان بحيث لا يعلم الشهر كالأسير والمحبوس صام شهراً تغليباً، فإن استمر الاشتباه فهو برئ، وإن اتفق في شهر رمضان أو بعده أجزأه، وإن كان قبله قضاء.

مستحب است که روز سی‌ام از ماه شعبان را به نیت استحباب روزه بگیرد، اگر بعداً فهمید که آن روز جزو ماه رمضان بوده است، روزه ماه رمضان محسوب می‌شود؛ ولی اگر آن روز را به‌عنوان ماه رمضان روزه گرفت، صحیح است؛ اما اگر آن روز را افطار کرد و بعداً ماه رمضان بیست‌وهشت روز شد، باید روزه آن روز را قضا کند. همچنین است اگر دو شاهد بر فرارسیدن شب سی‌ام ماه شعبان شهادت دهند.

هر ماهی که مشتبه شود، ماه قبلش را سی‌روزی حساب کند.<sup>(۵)</sup> اگر ماه‌های سال بر او مشتبه شد (و حساب ماه و سال از دستش در رفت) ماه رمضان، ذی‌قعدة، ذی‌حجه و رجب را برای خود سی‌روز حساب کند و سایر ماه‌ها را بین سی‌روز و بیست‌ونه‌روز حساب کند.

<sup>۱</sup> - یا در ایران مثل قم و تهران. (مترجم)

<sup>۲</sup> - البته به این صورت که یک مرد و دو زن شهادت دهند، نه این‌که دو زن به‌تنهایی و یا چهار زن شهادت دهند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۳۶)

<sup>۳</sup> - به این صورت که همیشه ماه شعبان را ناقص و ماه رمضان را کامل بدانیم. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۳۷)

<sup>۴</sup> - در زمان حضور امام عادل و حکم کردن ایشان به اول ماه قمری، اول ماه در تمام کشورهای دنیا ثابت می‌گردد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۳۸)

<sup>۵</sup> - البته اگر ماه رؤیت شود ممکن است دو ماه بیست‌ونه‌روزی پشت سر هم بیاید. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۳۹)

کسی که اصلاً از ماه اطلاع ندارد (مانند اسیر و زندانی) یک ماه را که گمان دارد ماه رمضان است روزه بگیرد، و اگر به همین ترتیب برایش غیر واضح ماند، چیزی به گردن او نیست، اگر (این ماه که روزه گرفته) هم‌زمان با ماه رمضان و یا بعد از رمضان بود، کفایت می‌کند، ولی اگر قبل از ماه رمضان بود، باید قضای آن را به‌جا آورد.

ووقت الإمساك طلوع الفجر الثاني، ووقت الإفطار غروب الشمس، وحده سقوط القرص، والأفضل الانتظار إلى ذهاب الحمرة من المشرق للاطمئنان والتأكد من سقوط القرص. ويستحب تأخير الإفطار حتى يصلي المغرب، وخير الدعاء دعاء الصائم في صلاة المغرب قبل أن يفطر، إلا إن تنازعه نفسه، أو يكون من يتوقعه للإفطار.

وقت روزه از زمان فجر دوم (اذان صبح) شروع می‌شود و وقت افطار غروب آفتاب است، و تعریف غروب آفتاب، پایین رفتن قرص خورشید است، ولی اگر صبر کند تا حمرة مشرقیه برود و مطمئن شود که خورشید کاملاً غروب کرده، بهتر است. مستحب است که افطار کردن را تا بعد از نماز مغرب به تأخیر بیندازد. بهترین دعاها، دعای روزه‌دار در نماز مغرب است قبل از اینکه افطار کند، مگر زمانی که دیگر تاب نداشته باشد و یا اینکه کسی برای افطار منتظرش باشد.

### الثاني: في الشروط

دوم: شروط روزه

وهي قسمان:

شروط روزه شامل دو بخش است:

الأول: ما باعتباره يجب الصيام، وهو سبعة: البلوغ، وكمال العقل: فلا يجب على الصبي، ولا على المجنون إلا أن يكمل قبل طلوع الفجر. ولو كمالاً بعد طلوعه لم يجب، وكذا المغمى عليه.

بخش اول: چیزهایی که باوجود آن، روزه بر انسان واجب می‌شود، که هفت مورد است:

۱ و ۲- بلوغ و کمال عقل: روزه بر کودک و دیوانه واجب نیست، مگر اینکه قبل از طلوع فجر این دو فرد کامل شوند؛ ولی اگر بعد از طلوع فجر کامل شدند روزه [آن روز] بر آنها واجب نیست. این حکم برای کسی که از هوش رفته است نیز برقرار می‌باشد.

**والصحة من المرض: فإن برئ قبل الزوال ولم يتناول وجب الصيام، وإن كان تناول أو كان برؤه بعد الزوال أمسك استحباباً، ولزمه القضاء.**

۳- سلامتی از مرض: اگر قبل از زوال [اذان ظهر] مریضی اش خوب شد و تا آن موقع چیزی نخورده بود روزه بر او واجب است، ولی اگر چیزی خورده بود یا اینکه بعد از زوال خوب شد مستحب است تا غروب امساک کند [یعنی مبطلات روزه را انجام ندهد] ولی قضای [آن روز] بر او واجب است.

**والإقامة أو حكمها: فلا يجب على المسافر ولا يصح منه، بل يلزمه القضاء، ولو صام لم يجزه مع العلم، ويجزيه مع الجهل. ولو حضر بلده أو بلدًا يعزم فيه الإقامة عشرة أيام كان حكمه حكم برئ المريض في الوجوب وعدمه. وفي حكم الإقامة كثرة السفر كالمكاري والملاح وشبههما.**

۴ و ۵- اقامت داشتن یا آنچه در حکم اقامت است: روزه بر مسافر واجب نیست و از او قبول هم نمی‌شود، بلکه باید روزه را قضا کند، اگر با علم [به مسئله] روزه گرفت، از روزه اصلی اش کفایت نمی‌کند و اگر از روی جهل باشد کفایت می‌کند. اگر (مسافر) به شهر خود رسید یا به جایی رسید که قصد دارد در آنجا ده روز اقامت کند حکم روزه گرفتن یا نگرفتنش مانند حکم خوب شدن مریض است.<sup>(۱)</sup> زیاد سفر کردن در حکم اقامت است، مانند مکاری<sup>(۲)</sup> یا ملوان و یا هرکسی شبیه آنها.

**والخلو من الحيض والنفاس: فلا يجب عليهما ولا يصح منهما وعليهما القضاء.**

۶ و ۷- حیض و یا نفاس نبودن: بر آنها روزه واجب نیست و روزه آنها صحیح هم نمی‌باشد ولی قضا بر آنها واجب است.

**الثاني: ما باعتباره يجب القضاء، وهو ثلاثة شروط: البلوغ، وكمال العقل، والإيمان.**

۱- یعنی اگر قبل از اذان ظهر رسید و چیزی نخورده بود باید روزه بگیرد ولی اگر چیزی خورده بود و یا بعد از اذان ظهر رسید، روزه بر او واجب نیست ولی مستحب است تا غروب امساک کند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۴۲)

۲- کسی که وسیله نقلیه اش را کرایه می‌دهد و خود نیز به عنوان راننده، همراه آن است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۴۲)



بخش دوم: چیزهایی که باوجود آن، قضا واجب می‌شود

که سه مورد است: بلوغ، کمال عقل و ایمان.

فلا يجب على الصبي القضاء إلا اليوم الذي بلغ فيه قبل طلوع فجره، وكذا المجنون والكافر وإن وجب عليه، لكن لا يجب القضاء إلا ما أدرك فجره مسلماً. ولو أسلم في أثناء اليوم أمسك استحباباً، وعليه صيام ما يستقبله وجوباً.

قضای روزه بر کودک واجب نیست، مگر آن روزی که قبل از طلوع فجر به بلوغ رسیده باشد؛ همین طور برای دیوانه و کافر، هرچند بر کافر واجب است. ولی قضای آن بر او واجب نیست، مگر همان روزی که قبل از طلوع فجر مسلمان شده است؛ ولی اگر بعد از فجر مسلمان شد، مستحب است امساک کند و روزه‌های آینده، بر او واجب است.

### الثالث: ما يلحقه من الأحكام

سوم: ملحقاتی از احکام روزه

من فاته شهر رمضان، أو شئ منه لصغر أو جنون أو كفر أصلي فلا قضاء عليه، وكذا إن فاته لإغماء.

کسی که به دلیل کودکی، دیوانگی یا کفر اصلی، ماه رمضان را از دست بدهد قضای روزه بر گردنش نیست، اگر به دلیل بی‌هوشی، ماه را از دست بدهد نیز به همین صورت است.

ويجب القضاء على المرتد سواء كان عن فطرة أو عن كفر، والحائض والنفساء، وكل تارك له بعد وجوبه عليه، إذا لم يقم مقامه غيره. ويستحب الموالاة في القضاء ويجوز أن يفرق.

قضا بر این افراد واجب است: مرتد (چه فطری باشد و چه از کفر)، حائض و نفّساء، و هرکس روزه‌ای که بر او واجب شده است را ترک کرده باشد، اگر چیزی جایگزین آن نشود.<sup>(۱)</sup> مستحب است که در قضا کردن، پی‌درپی بودن را لحاظ کند ولی می‌تواند فاصله بیندازد.

۱- مانند کسی که ماه رمضان مریض شده و تا رمضان سال آینده بیماری‌اش ادامه یافته است که در این صورت به ازای هر روز، یک مد طعام می‌دهد و قضا از او برداشته می‌شود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۴۴)

## وفي هذا الباب مسائل:

چند مسئله:

الأولى: من فاته شهر رمضان أو بعضه لمرض، فإن مات في مرضه لم يقض عنه وجوباً، ويستحب. وإن استمر به المرض إلى رمضان آخر سقط عنه قضاؤه، وكفّر عن كل يوم من السلف بمد (٣/٤ كغم) من الطعام، وإن برئ بينهما وأخره عازماً على القضاء قضاؤه ولا كفارة، وإن تركه تهاوناً قضاؤه وكفّر عن كل يوم من السالف بمد من الطعام.

۱- کسی که به خاطر بیماری، تمام ماه رمضان یا قسمتی از آن را از دست بدهد، اگر در آن بیماری بمیرد واجب نیست از سوی او قضا شود ولی مستحب است. اگر تا رمضان سال بعد بیماری اش ادامه پیدا کند قضا از او ساقط می شود و واجب است به جای هرروز روزه از دست رفته یک مد طعام ( $\frac{3}{4}$  کیلوگرم = ۷۵۰ گرم) کفاره بدهد، و اگر بین دو ماه رمضان بهبودی یابد و قضای روزه را به تأخیر اندازد درحالی که قصد قضا کردن داشته باشد، باید قضا کند و هیچ کفاره ای بر گردنش نیست، ولی اگر از روی بی اهمیتی قضای روزه را ترک کند باید علاوه بر به جا آوردن قضا، به ازای هرروز از روزه های تلف شده، یک مد طعام، کفاره بدهد.

الثانية: يجب على الولي (الولد الأكبر) أن يقضي ما فات الميت من صيام واجب رمضان كان أو غيره، سواء فات لمرض أو غيره. ولا يقضي الولي إلا ما تمكن الميت من قضاؤه وأهمله، إلا ما يفوت بالسفر، فإنه يقضي. ولو مات مسافراً. والولي هو أكبر أولاده الذكور، ولو كان الأكبر أنثى لم يجب عليها القضاء. ولو كان له وليان أو أولياء متساوون في السن (حتى اللحظة) تساوا في القضاء، ولو تبرع بالقضاء بعض سقط. ويقضي عن المرأة (الأم) ما فاتها الولد الأكبر. ويستحب للأبناء والبنات قضاء ما في ذمة الوالدين، وهو من البر بالوالدين بل هو خير البر وإهماله من العقوق المحرم.

۲- بر ولی (پسر بزرگ تر) واجب است آنچه از میت فوت شده است را قضا کند، خواه قضای روزه ماه رمضان باشد یا هرروزه واجب دیگر، فرقی نمی کند که به دلیل بیماری روزه اش فوت شده باشد یا چیز دیگر. فقط قضای روزه ای که میت می توانسته قضای آن را به جا آورد و اهمال کرده است بر ولی او واجب است، مگر آنکه میت در سفر بمیرد و روزه آن سفر بر وی قضا شده باشد، که قضایش بر ولی واجب است. ولی میت بزرگ ترین فرزند پسر اوست در صورتی که پسر باشد. اگر بزرگ ترین فرزند میت دختر باشد، قضا بر او واجب نیست. اگر میت دو یا چند ولی داشته باشد که از نظر سنّی باهم برابر باشند (حتی از نظر لحظه تولد) قضای اعمال میت را به صورت مساوی انجام می دهند؛ و اگر کسی داوطلبانه آن ها را انجام دهد از بقیه ساقط می شود. آنچه از زن (مادر) قضا شده است را پسر بزرگ باید قضا کند. مستحب است که پسران و دختران قضای آنچه بر ذمه والدین است را

به‌جا آورند که این عمل مصداق نکویی به والدین است؛ بلکه از بهترین مصادیق نیکویی است و اِهمال و کوتاهی در آن از مصادیق عاق حرام می‌باشد.

الثالثة: إذا لم یکن له ولی أو کان الأكبر أنثى سقط القضاء، ویتصدق عنه عن کل یوم بمد من ترکته. ولو کان علیه شهران متتابعان صام الولی شهراً، ویتصدق من مال المیت عن شهر.

۳- اگر میّت ولی نداشته باشد یا بزرگ‌ترین فرزند وی دختر باشد، قضا ساقط و به‌جای او برای هرروز روزه نگرفتن یک مُد طعام از ماترک او صدقه داده می‌شود. اگر روزه دو ماه متوالی بر عهده میّت باشد، ولی میّت می‌تواند یک ماه آن را به‌جای آورد و به‌جای یک ماه دیگر از مال میّت صدقه دهد.

الرابعة: القاضي لشهر رمضان لا یحرم علیه الإفطار قبل الزوال لعذر وغيره، ویحرم بعده، ویحجب معه الكفارة وهي إطعام عشرة مساکین، لكل مسکین مد من طعام، فإن لم یمكنه صام ثلاثة أيام.

۴- شخصی که روزه ماه رمضان را قضا می‌کند، اگر قبل از اذان ظهر روزه‌اش را (با عذر یا بدون عذر) بشکند حرام نیست؛ ولی بعد از اذان ظهر حرام است و کفاره بر او واجب می‌شود؛ و کفاره‌اش اطعام ده فقیر است که برای هر فقیر یک مد طعام می‌دهد؛ و اگر برایش ممکن نبود سه روز روزه بگیرد.

الخامسة: إذا نسي غسل الجنابة ومر عليه أيام أو الشهر كله، فصيامه صحيح ويقضي الصلاة حسب.

۵- چنانچه غسل جنابت را فراموش کند و چند روز و یا تمام ماه از آن رد شود روزه‌اش صحیح است؛ اما باید نمازها را قضا نماید.

السادسة: إذا أصبح یوم الثلاثین من شهر رمضان صائماً، وثبت الرؤیة فی الماضيّة أفطر وصلى العيد، وإن کان بعد الزوال فقد فاتت الصلاة.

۶- اگر روز سی‌ام ماه رمضان را همچنان روزه بود و رؤیت هلال در روز گذشته ثابت شده باشد، باید روزه را بشکند و نماز عید را بخواند و چنانچه بعد از اذان ظهر فهمید، دیگر نماز عید از دست‌رفته است.

## القول: في صيام الكفارات

### روزه‌های مربوط به كفاره‌ها

وينقسم على أربعة أقسام:

که به چهار قسمت تقسیم می‌شود:

الأول: ما يجب فيه الصيام مع غيره، وهو كفارة قتل العمد، فإن خصالها الثلاث تجب جميعاً، ويلحق بذلك من أفطر على محرم في شهر رمضان عامداً.

اول: كفاره‌هایی که در آن علاوه بر روزه، چیزهای دیگری هم واجب می‌شود مثل كفارة قتل عمد که در آن كفارة جمع واجب می‌شود (آزادکردن بنده و اطعام شصت فقیر و شصت روز روزه). کسی که روزه خود را در ماه رمضان، عمداً و با کار حرام بشکند نیز مشمول همین حکم می‌شود.

الثاني: ما يجب الصيام فيه بعد العجز عن غيره، وهو ستة: صيام كفارة قتل الخطأ، والظهار، والإفطار في قضاء شهر رمضان بعد الزوال، وكفارة اليمين، والإفاضة من عرفات عامداً قبل الغروب، وكفارة جزاء الصيد. ويلحق بهذه كفارة شق الرجل ثوبه على زوجته أو ولده، وكفارة خدش المرأة وجهها وبتفها شعر رأسها.

دوم: كفاره‌های که در آن بعد از ناتوانی از کارهای دیگر فقط روزه واجب می‌شود که شش مورد است:

- روزه كفارة قتل غير عمد.
- ظهار.<sup>(۱)</sup>
- زمانی که قضای روزه ماه رمضان را بعد از زوال بشکند.
- كفارة قسم.
- خارج شدن عمدی از عرفات، قبل از غروب.
- كفارة جزای شکار (در حج).

۱- وقتی کسی به همسر خود اعلام کند که پشت تو مثل پشت محارم (مادر / خواهر / برادر / پدر و...) من است؛ و عهد می‌کنم که دیگر با تو هم‌بستر نشوم.

دو مورد زیر نیز به موارد فوق الذکر اضافه می‌شود:

- کفاره مردی که پیراهنش را در سوگ زن یا فرزندش پاره کند.
- کفاره زنی که (در سوگ) صورتش را زخمی کند و یا موی خود را بکند.

الثالث: ما يكون الصائم مخيراً فيه بينه وبين غيره، وهو خمسة: صيام كفارة من أفطر في يوم من شهر رمضان عامداً، وكفارة خلف النذر والعهد، والاعتكاف الواجب، وكفارة حلق الرأس في حال الإحرام. ويلحق بذلك كفارة جز المرأة شعر رأسها في المصاب.

سوم: آنچه شخص در آن، بین روزه یا چیزهای دیگر مخیر می‌شود، که پنج مورد است:

۱. روزه کفاره کسی که عمداً یکی از روزه‌های ماه رمضان را شکسته است.
۲. کفاره شکستن نذر.
۳. کفاره شکستن عهد.
۴. کفاره شکستن اعتکاف واجب.
۵. کفاره تراشیدن تمام موی سر در حال احرام.

و همین‌طور:

- کفاره زنی که در مصیبتی موی خود را می‌تراشد.

الرابع: ما يجب مرتباً على غيره مخيراً بينه وبين غيره، وهو كفارة الواطئ أمته المحرمة بإذنه.

چهارم: کفاره رتبه‌بندی شده قابل اختیار [در کفاره‌ها رتبه‌بندی وجود دارد و اگر نتوانست اولی را انجام دهد، مخیر است که بعدی را انتخاب کند]: کفاره مردی که کنیزش را بر خود حرام کرده باشد و سپس با او هم‌بستر شود.<sup>(۱)</sup>

وكل صيام يلزم فيه التتابع إلا أربعة: صيام النذر المجرد عن التتابع، وما في معناه من يمين أو عهد، وصيام القضاء، وصيام جزاء الصيد، والسبعة في بدل الهدي. وكل ما يشترط فيه التتابع إذا أفطر في أثناءه لعذر بني عند زواله، وإن أفطر لغير عذر استأنف، إلا ثلاثة مواضع: من وجب عليه صيام شهرين متتابعين فصام شهراً ومن الثاني شيئاً ولو يوماً بني، ولو كان قبل ذلك استأنف. ومن

۱- کفاره‌اش مخیر بین یک شتر یا یک گاو و یا یک گوسفند است و اگر تنگ‌دست بود، مخیر است بین یک گوسفند و یا سه روز روزه، یکی را انتخاب کند.

(احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۴۹)

وجب علیه صیام شهر متتابع بنذر فصام خمسة عشر يوماً ثم أفطر لم يبطل صيامه وبني عليه، ولو كان قبل ذلك استأنف.

در همهٔ روزه‌ها، پی‌درپی بودن لازم است مگر در چهار مورد:

- روزهٔ نذر و آنچه مانند آن است مثل قسم و عهد، در صورتی که پی‌درپی بودن در آن نیت نشده باشد.
- روزهٔ قضا
- روزهٔ جزای صید در حج
- هفت روز روزهٔ بدل از قربانی

هرآنچه در آن پی‌درپی بودن شرط است، اگر به خاطر عذری روزه را بشکنند بعد از رفع عذر از همان جایی [همان روزی] که روزه را ادامه نداده بود، باید ادامه بدهد ولی اگر بدون عذر پی‌درپی بودن را از بین ببرد، باید از اول شروع کند، مگر در سه مورد:

- کسی که روزهٔ دو ماه پشت سر هم بر او واجب شده و یک ماه را گرفته و از ماه دوم قسمتی را انجام داده است، حتی اگر یک روز را گرفته باشد بنا را از همان جا بگذارد (از روز انقطاع)؛ ولی اگر قبل از این زمان باشد باید روزه‌ها را از ابتدا بگیرد.
- کسی که نذر کرده است یک ماه پشت سر هم روزه بگیرد و بعد از ۱۵ روز روزه گرفتن دیگر روزه نگیرد، روزه‌هایش باطل نیست و بعداً بنا را از همان جا بگذارد، ولی اگر قبل از آن بود باید از ابتدا شروع کند.

وفي صيام ثلاثة أيام عن الهدي إن صام يوم التروية وعرفة، ثم أفطر يوم النحر جاز أن يبني بعد انقضاء أيام التشريق، ولو كان أقل من ذلك استأنف. وكذا لو فصل بين اليومين والثالث بإفطار غير العيد استأنف أيضاً. ويلحق به من وجب عليه صيام شهر في كفارة قتل الخطأ أو الظهار لكونه مملوكاً. وكل من وجب عليه صيام متتابع لا يجوز أن يبتدئ زماناً لا يسلم فيه، فمن وجب عليه شهران متتابعان لا يصوم شعبان، إلا أن يصوم قبله ولو يوماً ولا شوالاً مع يوم من ذي القعدة ويقتصر، وكذا الحكم في ذي الحجة مع يوم من آخر.

در سه روز روزهٔ بدل از قربانی، اگر روز ترویه (هشتم ذی‌حجه) و عرفه را روزه گرفت و روز قربان را افطار کرد می‌تواند بعد از پایان ایام تشریق از همان جا ادامه دهد؛ و اگر کمتر از این مقدار باشد باید از اول شروع کند. اگر در بین دو روز و روز سوم فاصله‌ای به غیر از عید بیندازد، باز هم باید از اول شروع کند. کفارهٔ قتل غیر عمد که روزه گرفتن یک ماه است نیز مشمول همین حکم است، کفارهٔ ظهار زمانی که شخص [ظهار کننده] مملوک باشد نیز به همین صورت است.

هرکس روزه پياپی بر او واجب باشد جايز نيست در زماني شروع کند که نتواند آن را تمام کند؛ پس کسی که دو ماه روزه پياپی بر او واجب شده باشد نبايد روزه‌ها را از شعبان بگيرد، مگر اينکه حداقل یک روز قبل از شعبان روزه‌ها را شروع کند؛ همچنين نمی‌تواند ماه شوال را به‌علاوه یک روز از ذی‌قعدة روزه بگيرد و به همين اکتفا کند.<sup>(۱)</sup> حکم روزه ماه ذی‌حجه هم به همين شکل است.<sup>(۲)</sup>

## والندب من الصيام:

### روزه‌های مستحبی

قد لا يختص وقتاً كصيام أيام السنة، فإنه جنة من النار. وقد يختص وقتاً ومنه: صيام ثلاثة أيام من كل شهر، أول خميس منه، وآخر خميس منه، وأول أربعاء من العشر الثاني. ومن آخرها استحباب له القضاء، ويجوز تأخيرها اختياراً من الصيف إلى الشتاء. وإن عجز استحباب له أن يتصدق عن كل يوم بمد من طعام. وصيام أيام البيض، وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، وصيام يوم الغدير، وصيام يوم مولد النبي (ص) ويوم مبعثه، ويوم دحو الأرض، وصيام يوم عرفة لمن لم يضعفه من الدعاء وتحقق الهلال، وصيام عاشوراء على وجه الحزن، ويوم المباهلة، وصيام يوم كل خميس وكل جمعة، وأول ذي الحجة، وصيام رجب، وصيام شعبان.

روزه مستحبی گاهی وقت خاصی ندارد، مانند روزه گرفتن در همه روزهای سال که به يقين سپری در مقابل آتش است؛ و گاهی وقت معين دارد، از جمله آنها ایام سه‌گانه هر ماه می‌باشد:

- اولین پنج‌شنبه هر ماه
- آخرین پنج‌شنبه هر ماه
- اولین چهارشنبه دهه دوم ماه

۱- یعنی نمی‌تواند بگوید یک ماه و یک روز روزه گرفته‌ام و دیگر ادامه ندهد؛ بلکه باید حداقل ماه شوال به‌علاوه دو روز از ماه ذی‌قعدة را روزه بگیرد تا یک ماه و یک روزش کامل شود، زیرا روز اول شوال عيد فطر است و یک ماهش کامل نيست. (احکام الشریعه بين السائل والمجيب جزء سوم، صوم: ص ۵۲)

۲- باید ماه ذی‌حجه را به‌علاوه دو روز از ماه قبل یا بعدش روزه بگیرد، زیرا عيد قربان که در ذی‌حجه قرار دارد روزه گرفتن حرام است و یک ماهش کامل نمی‌شود. (مترجم)

کسی که این سه روز را به تأخیر بیندازد مستحب است قضا نماید و می‌تواند به اختیار خود آن‌ها را از تابستان به زمستان به تأخیر بیندازد و اگر از روزه‌گرفتن عاجز بود مستحب است به‌جای هر روز، یک مُد طعام صدقه دهد.

- روزهٔ ایام البیض که ۱۳، ۱۴ و ۱۵ هر ماه قمری است
- روزهٔ روز غدیرخیم
- روزهٔ روز ولادت پیامبر (ص)
- روزهٔ روز بعثت پیامبر (ص)
- روزهٔ روز دحوالارض [۲۵ ذی‌قعدة]
- روزهٔ روز عرفه برای کسی که باعث ضعیف‌شدنش در دعا نمی‌شود و روز اول ماه برایش معلوم باشد.<sup>(۱)</sup>
- روزهٔ روز عاشورا به جهت اظهار اندوه.
- روزهٔ روز مباهله
- روزهٔ هر پنج‌شنبه و جمعه
- روزهٔ اول ذی‌حجه
- روزهٔ کل ماه رجب
- روزهٔ کل ماه شعبان

ويستحب الإمساك تأديباً وإن لم يكن صياماً في سبعة مواطن: المسافر إذا قدم أهله أو بلداً يعزم فيه الإقامة عشرراً فما زاد بعد الزوال أو قبله وقد أفطر، وكذا المريض إذا برئ، وتمسك الحائض والنفساء إذا طهرتا في أثناء النهار، والكافر إذا أسلم، والصبي إذا بلغ، والمجنون إذا أفاق، وكذا المغمى عليه. ولا يجب صيام النافلة بالدخول فيه، وله الإفطار أي وقت شاء. ويكره بعد الزوال.

در هفت مورد بااینکه نمی‌شود روزه گرفت - به‌عنوان تربیت نفس - مستحب است از خوردن و آشامیدن خودداری شود:

۱. روزهٔ روزی که مسافر قبل از ظهر یا بعد از ظهر به وطن بازمی‌گردد، یا به شهری می‌رسد که قصد ده روز اقامت در آن را دارد، درحالی که قبل از اینکه به آنجا برسد روزه‌اش را باز کرده باشد.<sup>(۲)</sup>
۲. روزهٔ روزی که مریض خوب شود.

۱- تا مطمئن شود که روزه‌اش در روز عید قربان واقع نشده است و مرتکب حرام نمی‌گردد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۵۳)

۲- ولی اگر قبل از اذان ظهر برسد و روزه‌اش را هم باطل نکرده باشد، روزهٔ آن روز را می‌گیرد و صحیح است. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء

سوم، صوم: ص ۵۴)



۳. حائض یا نُفساء، اگر در اواسط روز پاک شود.

۴. روزه روزی که کافر، مسلمان شود.

۵. روزه روزی که کودک، بالغ شود.

۶. روزه روزی که دیوانه، عاقل شود.

۷. روزه روزی که بی‌هوش، به هوش آید.

واجب نیست روزه مستحبی را بعد از شروع، ادامه دهد و می‌تواند آن را در هر وقت که بخواهد بشکند، البته شکستن آن بعد از زوال (اذان ظهر) مکروه است.

## والمكروهات أربعة:

روزه‌های مکروه: چهار مورد است

صيام عرفة لمن يضعفه عن الدعاء، ومع الشك في الهلال وصيام النافلة في السفر، عدا ثلاثة أيام في المدينة للحاجة، وصيام الضيف نافلة من غير إذن مضيفه. وكذا يكره صيام الولد من غير إذن والده، والصيام ندباً لمن دعي إلى طعام.

- روزه عرفه، زمانی که می‌داند در اثر روزه در دعا ضعف پیدا خواهد کرد؛
- و یا زمانی که در رؤیت هلال اول ماه ذی‌حجه شک داشته و نمی‌داند امروز عرفه است یا عید قربان.
- روزه مستحبی در سفر، مگر سه روز در مدینه که به نیت رفع نیازی باشد.
- روزه مستحبی مهمان بدون اجازه صاحب‌خانه، و نیز روزه فرزند بدون اجازه پدر.
- روزه مستحبی برای کسی که به غذا دعوت شده است.

## والمحظورات تسعة:

روزه‌های حرام (که نباید گرفته شود): نُه مورد است:

صيام العيدين، وأيام التشريق لمن كان بمنى، وصيام يوم الثلاثين من شعبان بنيت الفرض، وصيام نذر المعصية، وصيام الصمت، وصيام الوصال، وهو أن ينوي صيام يومين مع ليلة بينهما، وصيام المرأة نداءً بغير إذن زوجها أو مع نهيها، وكذا المملوك، وصيام الواجب سفراً عدا ما استثني.

- روزه عيد قربان و فطر
- روزه ایام تشریق برای آنکه در منا هست.
- روزه سی‌ام شعبان اگر به نیت روزه واجب رمضان باشد
- روزه نذر گناه
- روزه سکوت
- روزه وصال؛ یعنی آنکه نیت کند دو روز، و یک شب در وسط آن دو روز را پشت سر هم روزه بگیرد.
- روزه مستحبی زن بدون اجازه شوهر یا همراه با نهی او.
- روزه مملوک (بنده)،<sup>(۱)</sup> آن هم بدون اجازه مولا یا با نهی مولایش.
- روزه واجب در حین سفر به‌جز آنچه استثنا شده است.<sup>(۲)</sup>

۱- یعنی اگر بدون اذن مولایش یا درحالی که مولایش نهی کرده است، روزه بگیرد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۵۶)

۲- مثلاً روزه بدل از قربانی در حج یا روزه نذر مشروط به سفر. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۵۶)

## النظر الثالث : في اللواحق

### فصل سوّم: ملحقات روزه

وفيه مسائل:

نُه مسئله:

الأولى: المرض الذي يجب معه الإفطار ما يخاف به الزيادة بالصيام، ويبيّن في ذلك على ما يعلمه من نفسه أو يظنه لأمانة كقول الطبيب العارف، ولو صام مع تحقق الضرر متكلفاً قضاءً.

اول: مرضى كه با وجود آن روزه بايد شكسته شود، مرضى است كه بيمار مى داند با ادامه دادن روزه مريضى اش شديدتر مى شود و در تشخيص آن، بنا را بر فهم خودش مى گذارد يا به علامتى كه او را به گمان معتبر برساند اعتماد مى كند، مانند گفته طيب دانا. اگر كسى خود را به سختى اندازد و روزه‌اى بگيرد كه برايش ضرر داشته باشد، بايد آن روزه را قضا كند.

الثانية: المسافر إذا اجتمعت فيه شرائط القصر وجب، ولو صام عالماً بوجوده قضاء، وإن كان جاهلاً لم يقض.

دوم: اگر شرایط شكسته شدن نماز برای مسافر به وجود آید، واجب است روزه را افطار كند. اگر وجوب افطار روزه را بداند و با این حال روزه بگیرد، باید آن را قضا كند؛<sup>(۱)</sup> ولی اگر حكم مسئله را نداند قضا لازم نیست.

الثالثة: الشرائط المعتبرة في قصر الصلاة معتبرة في قصر الصيام، ويكفي خروجه قبل الزوال، وكل سفر يجب قصر الصلاة فيه يجب قصر الصيام.

۱- علاوه بر این كه باید قضا كند، كار حرامى نیز مرتكب شده است زیرا عمداً با حكم خدا مخالفت كرده كه این یا از روی سبك شمردن دین خدا و یا خلیفه اوست. (احكام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۵۷)

سوم: تمام شرایط لازم برای شکسته شدن نماز، برای نگرفتن روزه نیز معتبر است و به همین اندازه کافی است که قبل از اذان ظهر از شهر خارج شود و هر سفری که در آن، شکستن نماز واجب است، افطار روزه نیز واجب است.

الرابعة: الذين يلزمهم إتمام الصلاة سافراً يلزمهم الصيام، وهم الذين سفرهم أكثر من حضرهم.

چهارم: آنان که باید در سفر نمازشان را کامل بخوانند باید روزه هم بگیرند، و آن‌ها افراد کثیرالسفر هستند.<sup>(۱)</sup>

الخامسة: لا يفطر المسافر حتى يخفى عليه آذان مصره، فلو أفطر قبل ذلك كان عليه مع القضاء الكفارة.

پنجم: مسافر نباید قبل از اینکه اذان شهرش از او پنهان شود افطار کند، و چنانچه قبل از آن افطار کند قضا و کفاره بر او واجب می‌شود.

السادسة: اللهم والكبيرة وذو العتاش يفطرون في رمضان ويتصدقون عن كل يوم بمد من طعام، ثم إن أمكن القضاء وجب وإلا سقط. وإن عجز الشيخ والشيخة سقط التكفير، كما يسقط الصيام.

ششم: پیرمرد و پیرزن و آنان که مرض تشنگی غیرقابل تحمل دارند، ماه رمضان را افطار کرده، به جای هر روز یک مد طعام صدقه دهند، و اگر بعداً توانستند روزه بگیرند باید قضا کنند وگرنه روزه از آن‌ها ساقط است. اگر پیرمرد و پیرزن به طور کامل از روزه گرفتن عاجز باشند کفاره نیز از آن‌ها ساقط می‌شود، همان گونه که روزه از آن‌ها ساقط شده است.

السابعة: الحامل المقرب، والمرضع القليلة اللبن يجوز لهما الإفطار في رمضان، وتقضيان مع الصدقة عن كل يوم بمد من طعام.

۱- سفرشان از در وطن ماندنشان بیشتر است. ر.ک: نماز مسافر (مترجم)

هفتم: زن بارداری که زایمانش نزدیک است و زن شیردهی که شیر کم دارد جایز است در ماه رمضان روزه خود را افطار کند و بعداً قضای آن را به جا آورد و به جای هر روز یک مد طعام صدقه بدهد.

الثامنة: من نام في رمضان واستمر نومه، فإن كان نوى الصيام فلا قضاء عليه وإن لم ينو فعلية القضاء. والمجنون والمغمى عليه لا يجب على أحدهما القضاء، سواء عرض ذلك أياماً أو بعض أيام، وسواء سبقت منهما النية أو لم تسبق، وسواء عولج بما يفطر أو لم يعالج.

هشتم: کسی که در ماه رمضان بخوابد و خوابش ادامه داشته باشد،<sup>(۱)</sup> اگر نیت روزه کرده باشد لازم نیست قضا کند، ولی اگر نیت روزه نکرده بود باید قضا به جا آورد. بر دیوانه و بی هوش قضا واجب نیست، و فرقی ندارد که جنون یا بی هوشی اش چند روز طول بکشد یا قسمتی از یک روز، و فرقی ندارد در قبلش نیت کرده یا نکرده باشد، و نیز فرقی ندارد توسط آنچه با آن روزه شکسته می شود، معالجه شود یا معالجه نشود.

التاسعة: من يسوغ له الإفطار في شهر رمضان يكره له التملي من الطعام والشراب، وكذا الجماع.

نهم: کسی که در ماه رمضان روزه نگرفتن برایش جایز است، بیش از اندازه خوردن و نوشیدن برایش مکروه است؛ و همچنین جماع نیز برایش مکروه است.

۱- یعنی خوابیده و تا بعد از اذان ظهر روز بعد بیدار نشده باشد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۵۸)

# کتاب الاعتکاف

## کتاب اعتکاف

والکلام: فيه، وفي أقسامه، وأحكامه.

اعتکاف، انواع و احکام مربوط به آن

الاعتکاف: هو اللبث المتناول للعبادة، ولا يصح إلا من مكلف مؤمن.

تعريف اعتکاف: [اعتکاف]، اقامت نمودن طولانی مدت برای عبادت است و فقط برای فرد مکلف مؤمن،

صحيح می باشد.

## وشرائطه ستة:

### شرايط شش گانه اعتكاف<sup>(۱)</sup>

الأول: النية، ويجب فيه نية القربة، ثم إن كان مندوراً نواه واجباً وإن كان مندوباً نوى الندب، وإذا مضى له يومان وجب الثالث.

اول: نیت؛ در اعتكاف واجب است [و باید] نیت قرب الهی نماید، و اگر اعتكافش با نذر، واجب شده باشد، پس از نیت قُربت، نیت وجوب نماید و اگر اعتكافش مستحب است، نیت استحباب کند. اگر دو روز از اعتكاف گذشته باشد، روز سوم واجب می‌گردد.

الثاني: الصيام، فلا يصح إلا في زمان يصح فيه الصيام ممن يصح منه، فإن اعتكف في العيدين لم يصح، وكذا لو اعتكفت الحائض والنفساء. والمسافر يصح اعتكافه.

دوم: روزه گرفتن؛ باید در شرایطی اعتكاف نمود که گرفتن روزه در آن اشکال نداشته باشد و فرد معتكف بتواند روزه صحیح بگیرد؛ بنابراین اعتكاف در عید قربان و عید فطر صحیح نیست؛ همچنین اعتكاف زن در حالت حیض و نفاس نیز صحیح نیست؛ اما اعتكاف مسافر صحیح است.

الثالث: لا يصح الاعتكاف إلا ثلاثة أيام، فمن نذر اعتكافاً مطلقاً وجب أن يأتي بثلاثة، وكذا إذا وجب عليه قضاء يوم من اعتكاف ثلاثة ليصح ذلك اليوم. ومن ابتداء اعتكافاً مندوباً كان بالخيار في المضي- فيه وفي الرجوع، فإن اعتكف يومين وجب الثالث. وكذا لو اعتكف ثلاثاً ثم اعتكف يومين بعدها وجب السادس. ولو دخل في الاعتكاف قبل العيد بيوم أو يومين لم يصح. ولو نذر اعتكاف ثلاثة من دون لياليها لا يصح. ولا يجب التوالي فيما نذره من الزيادة على الثلاثة، بل لا بد أن يعتكف ثلاثة ثلاثة فما زاد، إلا أن يشترط التتابع لفظاً أو معنى.

سوم: اعتكاف در صورتی صحیح است که سه روز باشد، و اگر کسی نذر کند به طور مطلق اعتكاف بگیرد واجب است سه روز از اعتكاف را به جا آورد. همچنین اگر قضای یک روز از اعتكاف واجب گردد باید سه روز معتكف شود تا قضای آن روز محقق شود.

۱- که عبارت‌اند از: نیت، روزه گرفتن، زمان، مکان، اذن و اجازه و باقی ماندن در مسجد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۶۰)

اگر کسی اعتکاف مستحب را آغاز کند، می‌تواند ادامه دهد یا از نیت خود بازگردد، اما اگر دو روز گذشت، به‌جا آوردن روز سوم، واجب می‌شود.

اگر فردی سه روز اعتکاف نمود و بعد دو روز دیگر نیز معتکف ماند، واجب است روز ششم را نیز معتکف بماند.

اگر فردی به فاصله یک یا دو روز به عید قربان یا عید فطر معتکف شود، عمل او صحیح نیست. اگر کسی نذر کند که فقط سه روز را بدون شب‌های آن معتکف شود نذرش صحیح نیست. کسی که نذر کند بیش از سه روز معتکف شود، لازم نیست بیش از سه روز را پشت سر هم به‌جا آورد، بلکه فقط لازم است که سه‌روز سه‌روز، و یا بیشتر اعتکاف کند، مگر اینکه به‌طور لفظی یا معنوی<sup>(۱)</sup> شرط کرده باشد که پشت سر هم باشد.<sup>(۲)</sup>

**الرابع: المكان فلا يصح إلا في مسجد من المساجد الأربعة: مسجد مكة، ومسجد النبي (ص)، ومسجد الجامع بالكوفة، ومسجد البصرة، أو مسجد صلى فيه نبي أو وصي جماعة، وضابطه: كل مسجد جمع فيه نبي أو وصي جماعة. ويستوي في ذلك الرجل والمرأة.**

چهارم: اعتکاف فقط در یکی از این چهار مسجد صحیح است: مسجد مکه، مسجد النبی (ص) در مدینه، مسجد جامع کوفه و مسجد بصره، و یا مسجدی که یکی از پیامبران یا اوصیا (ع) در آن نماز جماعت گزارده باشد؛ یعنی قانونش این است: اعتکاف در هر مسجدی که یک پیامبر یا یک وصی در آن مسجد نماز را به جماعت برگزار نموده باشد صحیح است و در مسئله و مکان اعتکاف، زن و مرد یک حکم دارند.

**الخامس: إذن من له ولاية كالمولى لعبدته والزوج لزوجته. وإذا أذن من له ولاية كان له المنع قبل الشروع وبعده ما لم يمض يومان، أو يكونا واجباً بنذر وشبهه.**

پنجم: اجازه داشتن از فردی که صاحب ولایت بر مکلف است، مانند بنده و غلام که باید برای اعتکاف از مولی و مالک خود اجازه داشته باشد؛ و همچنین زن باید از شوهر خود اجازه بگیرد. اگر صاحب ولایت به فرد،

۱- لفظی: در نذرش به زبان آورد، معنوی: مانند این که بگوید از فردا تا آخر ماه اعتکاف می‌کنم. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم:

ص ۶۲)

۲- مثلاً کسی که نذر کرده است پنج روز معتکف باشد، اگر لفظاً شرط کرده بود که پشت سر هم باشد، حتماً باید تا آخر پنج روز در اعتکاف بماند، اما اگر تابع و پشت سر هم بودن را شرط نکرده باشد، می‌تواند سه روز معتکف شود و بیرون برود و بعداً دو روز دیگر را به‌جا آورد، که البته در این صورت باید روز چهارم و پنجم را که جداگانه به‌جا آورد، یک روز نیز به آن‌ها بیفزاید، چون اعتکاف کمتر از سه روز نمی‌شود، ولی اگر پشت سر هم همه پنج روز را به‌جا آورد، نیاز نیست روز ششم را معتکف بماند. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۶۲)



اجازه اعتكاف دهد، می تواند قبل از آغاز اعتكاف یا بعد از آغاز اعتكاف تا زمانی که دو روز از ایام اعتكاف نگذشته باشد یا اعتكافش به خاطر نذر یا چیزی شبیه آن واجب نشده باشد، فرد را منع کند.<sup>(۱)</sup>

فرعان:

دو نکته:

**الأول: المملوك إذا هياه مولاه جاز له الاعتكاف في أيامه، وإن لم يأذن له مولاه.**

اول: اگر مالک با بنده یا غلام خود قراردادی بسته مبنی بر اینکه چند روز در اختیار مالک و چند روز آزاد باشد،<sup>(۲)</sup> می تواند در ایام خودش در حین روزهای آزادی اعتكاف کند، حتی اگر مالک اجازه اعتكاف ندهد.

**الثاني: إذا أعتق في أثناء الاعتكاف، لم يلزمه المضي فيه، إلا أن يكون شرع فيه بإذن المولى.**

دوم: اگر بنده در حین اعتكاف آزاد گردید واجب نیست اعتكاف را ادامه دهد، مگر اینکه با اجازه مالک خود اعتكاف را آغاز کرده باشد که باید اعتكاف را ادامه دهد.<sup>(۳)</sup>

**السادس: استدامة اللبث في المسجد: فلو خرج لغير الأسباب المبيحة، بطل اعتكافه طوعاً خرج أو كرهاً. فإن لم يمض ثلاثة أيام، بطل الاعتكاف. وإن مضت فهي صحيحة إلى حين خروجه. ولو نذر اعتكاف أيام معينة، ثم خرج قبل إكمالها يبطل الجميع إن شرط التابع، ويستأنف. ويجوز الخروج للأمر الضرورية. كقضاء الحاجة، والاعتسال، وشهادة الجنابة، وعيادة المريض، وتشيع المؤمن، وإقامة الشهادة. وإذا خرج لشيء من ذلك لم يجز له: الجلوس ولا المشي تحت الظلال، ولا الصلاة خارج المسجد إلا بمكة، فإنه يصلي بها أين شاء. ولو خرج من المسجد ساهياً لم يبطل اعتكافه.**

۱- اما اگر دو روز از اعتكاف را انجام داده بود و روز سوم بر او واجب شده بود، و یا به خاطر نذر یا شبیه آن، اعتكاف بر او واجب شده بود، فرد صاحب ولایت، نمی تواند مانع اعتكاف او شود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۶۳)

۲- مثلاً مالک گفته، یک هفته در اختیار خودت باش و یک هفته در خدمت من. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۶۳)

۳- یعنی بنده ای بدون اذن مولایش روزه اعتكاف گرفته بوده و درحالی که دو روز گذشته، از طرف اربابش آزاد می شود؛ که در این صورت اعتكاف را ادامه نمی دهد، اما اگر با اذن مولایش اعتكاف کرده بوده، چون اعتكافش صحیح بوده و دو روز هم گذشته است، باید روز سوم را هم به جا آورد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۶۳)

ششم: استمرار ماندن در مسجد؛ اگر فرد معتکف بدون وجود یکی از دلایل صحیح از محل اعتکاف خارج شود - چه به میل خودش و چه با اجبار - اگر سه روز نگذشته باشد کل اعتکاف باطل می‌شود؛ ولی اگر سه روز گذشته باشد تا هنگام خروج، اعتکاف او صحیح خواهد بود.<sup>(۱)</sup>

اگر فردی روزهای معینی را برای اعتکاف، نذر کرده و پی‌درپی بودن اعتکاف را نیز بر خود شرط نموده باشد، با خروج از مسجد کل اعتکافش باطل می‌شود و باید از نو شروع کند.

خروج از مسجد برای موارد ضروری جایز است،<sup>(۲)</sup> مانند خروج برای قضای حاجت،<sup>(۳)</sup> غسل کردن، تشییع جنازه، عیادت بیمار و حضور برای شهادت دادن. اگر فرد معتکف برای یکی از این امور از مسجد خارج شود جایز نیست در جایی بنشیند یا زیر سایه راه برود،<sup>(۴)</sup> همچنین جایز نیست خارج از مسجد نماز بخواند، مگر در مکه، که در مکه هر جا خواست می‌تواند نماز بخواند. اگر از روی سهو و ندانسته از مسجد خارج شود، اعتکافش باطل نمی‌شود.

## فروع:

چند نکته:

**الأول: إذا نذر اعتكاف شهر معين ولم يشترط التتابع، فاعتكف بعضا وأخل بالباقي، صح ما فعل وقضى ما أهمل ولو تلفظ فيه بالتتابع أستأنف.**

اول: اگر فردی نذر کند که یک ماه معین را اعتکاف کند، اما شرط پی‌درپی بودن (تتابع) نکرده باشد و مقداری از ماه را معتکف شود و بقیه‌اش را ادامه ندهد، روزهایی را که به‌جا آورده صحیح است و آنچه را اهمال کرده باید قضا کند؛ ولی اگر پی‌درپی بودن را در لفظ آورده باشد باید کل ماه را از ابتدا شروع کند.

**الثاني: إذا نذر اعتكاف شهر معين ولم يعلم به حتى خرج كالمحبوس والناسي قضاءه.**

۱- اگر اعتکاف مستحب را در روز سوم برهم بزند، قضا ندارد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۶۴)

۲- البته نباید خروجش در یک بار به‌صورت پیوسته، بیست و چهار ساعت یا بیشتر طول بکشد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۶۵)

۳- حاجتی که ضروری باشد، مثل رفتن نزد طبیب، یا آوردن غذا و چیزهایی که به آن‌ها نیاز دارد، یا.... (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۶۴)

۴- مقصود این است که در راه، جایی ننشیند یا با حالت تفریحی و از زیر سایه و در راحتی حرکت نکند، اما اگر برای عیادت بیمار، یا انجام کارهای ضروری دیگر لازم بود زیر سایه برود یا بنشیند، اشکالی ندارد؛ فقط به مقدار ضرورت اکتفا کند و سریع‌تر به محل اعتکافش بازگردد. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۶۵)

دوم: اگر فردی نذر کند که یک ماه معین را اعتکاف کند، درحالی که علم به زمان آن ماه ندارد - مانند زندانی و فراموش کار - باید قضای آن را به جا بیاورد.

الثالث: إذا نذر اعتكاف أربعة أيام، فأخل بيوم قضاها، لكن يفتقر أن يضم إليه يومين آخرين ليصح الإتيان به.

سوم: اگر فردی نذر چهار روز اعتکاف کند و در یک روز از آن خلل ایجاد نماید، باید آن را قضا کند، و البته احتیاج به آن دارد دو روز دیگر به آن اضافه کند، تا بتواند اعتکافی با شرایط صحیح به جا آورد.

الرابع: إذا نذر اعتكاف يوم لا أزيد لم ينعقد، ولو نذر اعتكاف ثاني قدوم زيد صح، ويضيف إليه آخرين.

چهارم: اگر فردی نذر کند که فقط یک روز معتکف شود نه بیشتر، صحیح نیست و نذر او منعقد نمی شود؛ ولی اگر نذر کند که اگر فلانی آمد، فردای آن روز را اعتکاف به جا آورد،<sup>(۱)</sup> صحیح است و باید دو روز به آن اضافه نماید.

۱- یعنی قید نکرده که فقط یک روز اعتکاف کند، بلکه یک روز را به نیت کاری نذر کرده، و برای اینکه بتواند یک روز اعتکاف صحیح به جا آورد، باید دو روز دیگر هم به آن اضافه کند، چون اعتکاف کمتر از سه روز، صحیح نیست. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۶۶)

## وأما أقسامه

### انواع اعتكاف

فإنه ينقسم إلى: واجب، وندب. فالواجب ما وجب بنذر، وشبهه والمندوب ما تبرع به. فالأول: يجب بالشروع، والثاني: لا يجب المضي فيه حتى يمضي - يومان، فيجب الثالث. ولو شرط في حال نذره الرجوع إذا شاء كان له ذلك أي وقت شاء، ولا قضاء. ولو لم يشترط وجب استئناف ما نذره إذا قطعه.

اعتكاف دو نوع است: واجب و مستحب.

اعتكاف واجب آن است که با نذر یا چیزی شبیه آن (عهد و قسم) واجب می‌گردد و اعتكاف مستحب آن است که فرد داوطلبانه به آن اقدام کند.

اعتكاف واجب به محض آغاز شدن آن واجب می‌شود، اما اعتكاف مستحب، ادامه‌اش واجب نمی‌شود، مگر اینکه دو روز از شروع آن گذشته باشد، که در این صورت روز سوم واجب می‌گردد.

اگر در هنگام نذر شرط کند که هر وقت خواست، نذر را بر هم بزند و از نیت خود برگردد، می‌تواند چنین کند و قضا ندارد؛ ولی اگر این‌گونه شرط نکند و در حین ادای اعتكاف آن را قطع کند، باید آن را از سر بگیرد و کل آن را به‌جا بیاورد.

## وأما أحكامه، فقسمان:

### احكام اعتكاف دو قسم است:

الأول: إنما يحرم على المعتكف ستّة: النساء لمساً وتقبيلاً وجماعاً، وشم الطيب واستدعاء المني، والبيع والشراء، والمماراة. ولا يحرم عليه لبس المخيط، ولا إزالة الشعر، ولا أكل الصيد، ولا عقد النكاح. ويجوز له النظر في أمور معاشه والخوض في المباح.

اول: شش چیز بر معتكف حرام است

- لمس، بوسیدن و نزدیکی با زنان
- بوییدن عطر
- انجام کاری که موجب خروج منی<sup>(۱)</sup> می شود
- خرید
- فروش
- جدال و منازعه لفظی

این کارها بر معتكف حرام نیست؛ پوشیدن لباس دوخته شده، زایل نمودن مو از بدن، خوردن شکار، عقد نکاح. جایز است که معتكف امور مربوط به زندگی اش را بررسی کند؛<sup>(۲)</sup> و همچنین جایز است که به آنچه مباح است<sup>(۳)</sup> اقدام نماید.

وكل ما ذكرناه من المحرمات عليه نهراً يحرم عليه ليلاً عدا الإفطار. ومن مات قبل انقضاء الاعتكاف الواجب يجب على الولي القيام به.

همه چیزهایی که در طی روز بر معتكف حرام است، در شب هم بر او حرام است، به جز افطار کردن. اگر کسی قبل از پایان اعتكاف واجب بمیرد، بر ولی او واجب است که آن را به جا بیاورد.

۱- یعنی بخواهد کاری کند که از او منی خارج شود، چه با وسیله حرام، مثل دست، و چه با وسیله حلال، مثل بدن همسرش. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۶۸)

۲- کارهایی غیر از خرید و فروش، مثل تسویه حساب کارها و گفت و گو با تجار و.... (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۶۸)

۳- کارهایی مانند اجرای احادیث و شعر و قرائت و تألیف و.... (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۶۸)

القسم الثاني: فيما يفسده، وفيه مسائل:

دوم: چیزهایی که باعث باطل شدن اعتکاف می شود

الأولى: كل ما يفسد الصيام يفسد الاعتكاف كالجماع والأكل والشرب والاستمنا، فمتى أفطر في اليوم الأول والثاني لم يجب به كفارة إلا أن يكون واجباً وإن أفطر في الثالث وجب الكفارة. ويجب كفارة واحدة إن جامع ليلاً، وكذا لو جامع نهاراً في غير رمضان، ولو كان فيه لزمه كفارتان.

اول: هر چیزی که باعث باطل شدن روزه می شود اعتکاف را نیز باطل می کند، مانند جماع (نزدیکی)، خوردن، آشامیدن و استمنا. اگر معتکف در روز اول و دوم افطار نمود، کفاره بر او واجب نیست، مگر اینکه اعتکاف واجب باشد، اما اگر در روز سوم افطار کند، کفاره دارد. اگر معتکف در هنگام شب جماع کند، بر او یک کفاره واجب می شود؛ و همچنین اگر در غیر ماه رمضان در روز جماع کند، باز هم یک کفاره دارد، اما اگر معتکف در ماه رمضان در طی روز جماع کند، دو کفاره بر او واجب می شود.

الثانية: الارتداد موجب للخروج من المسجد، ويبطل الاعتكاف.

دوم: با مرتد شدن، خروج از مسجد برایش واجب و اعتکافش باطل می گردد.

الثالثة: إذا أكره امرأته على الجماع، وهما معتكفان نهاراً في شهر رمضان لزمه كفارتان.

سوم: اگر در هنگام روز در ماه رمضان، مردی همسر خود را با اکراه وادار به جماع کند و هر دو هم معتکف باشند، دو کفاره بر مرد واجب می شود.<sup>(۱)</sup>

الرابعة: إذا طلقت المعتكفة رجعية خرجت إلى منزلها، ثم قضت واجباً إن كان واجباً أو مضى يومان، وإلا ندباً.

۱- کفاره بر هم زدن اعتکاف، مانند کفاره افطار عمدی در ماه رمضان است، یعنی آزاد کردن بنده یا دو ماه روزه گرفتن بیایی یا اطعام شصت فقیر. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۶۹)

چهارم: اگر زن در حین اعتکاف طلاق رجعی گرفت، باید به خانه برگردد<sup>(۱)</sup> و اگر اعتکاف واجب بود یا دو روز از آن گذشته بود، واجب است بعداً (بعد از انتهای عدّه) قضای اعتکاف را به جا آورد، و در غیر این صورت مستحب است که قضا کند.

#### الخامسة: إذا باع أو اشترى يَأْتِمُ وَلَا يَبْطُلُ.

پنجم: معتکف اگر خرید و فروش کند، گناه نموده است ولی اعتکافش باطل نمی شود.

#### السادسة: إذا اعتكف ثلاثة متفرقة لا يصح.

ششم: اعتکاف به صورت سه روز جدا جدا، صحیح نیست

والحمد لله رب العالمين

۱- زیرا بر زنی که طلاق رجعی داده شده است، واجب است که در خانه اش بماند و از خانه خارج نشود. (احکام الشریعه بین السائل و المجیب جزء سوم، صوم: ص ۷۰)